

# النصوص الجديدة في القراءة

للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

مقر استعماله بالمدارس التأسيسية

المدرسة  
التونسية

مفتقد المدارس الطبية  
استاذ مساعد بمدارس الطب  
استاذ امين في منظمة جامعية  
استاذ بالمعاهد الثانوية  
استاذ بمجوعة علوم العربية

عبد الرحمن بن اللوة  
معد كسار  
رئيس البحوث  
مصطفى البرمكي  
عزيم الحامي

# النصوص الجديدة في القراءة

للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

عبد الرحمن بن اللونة  
سعيد كتيار  
وناسر البشيني  
مصطفى المويحي  
عمر بلحاج علي

طبعة جديدة منقحة

الشركة التونسية للنشر

جميع الحقوق محفوظة

© شركة النشر والتوزيع

5 شارع الميادين - تونس

هاتف : 255.000 - فاكس : 25.521

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا كتاب أعدناه للقراءة والقراءة فحسب ، وحرصنا ما استطعنا أن  
نعرض فيه نصوصا بليغة شيقة ، راجين أن يقبل التلاميذ على قراءتها بلذة  
متجددة وأن تولد فيهم حب المطالعة ،  
واهتمنا في وضعه بمراعاة المحاور الواردة في البرامج الرسمية فأدرجنا  
لكل محور ثلاثة نصوص على الأقل مشفوعة بقصيدة ، متدرجين من السهل إلى  
ما هو أصعب منالاً .

وحرصنا أن نختار من النصوص . ما كان لمشاهير الكتاب ، وقصدنا  
أن يكون الحظ الأول للمعاصرين منهم لما لهؤلاء من دراية بأحاسيسنا ،  
وانتخبنا ما اعتبرناه صابرا لمدارك الأطفال ، وجعلنا للكثير منها مقدمات  
وجيزة تضع التلميذ في جو النص ، وتوجه مشاعره إلى التطبع بموضوعه .  
ولا يبعد أن نكون بذلك قد وفقنا إلى تقديم نصوص من طبيعتها أن تحبب  
العربية إلى الصغار وأن تثقف عقولهم وتنمي تفكيرهم .

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية عدد 47

ر . د . م . ك . 8 - 004 - 11 - 9973





الْعَوْدُ إِلَى الْمَنْرَسَةِ

١ - مَا قَدِ انْتَهَتْ الْعُطْلَةُ الشَّيْئِيَّةُ وَوَلَّتْ أَفْرَاحُهَا (١) ، فَأَخَذَتْ  
الْمَدْرَسَةُ تَسَاءُلَ لِقَبُولِ أَتْنَائِهَا ، وَبَاتَ هَؤُلَاءِ يَسْتَعِدُّونَ لِلِقَائِهَا بَعْدَ طَوِيلِ  
فِرَاقٍ ، يَهْزُهُمُ الشُّوقُ إِلَى سَاحَتِهَا وَجُدَرَانِهَا وَمُعَلِّمِهَا . وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ  
الْمَوْعُودِ ، انْتَشَرُوا فِي الطَّرِيقَاتِ حَتَّى ضَاقَتْ الرُّحَابُ بِجُمُوعِهِمْ (٢)  
وَأَمْتَلَأَتْ بِضَجِّجِهِمْ .

وَكَاثِرَ الْمَدْرَسَةِ فِي أَنْظَارِهِمْ فَلَدَخَلُوهَا مُسْرِعِينَ مُسْتَبْشِرِينَ ،  
كُلٌّ مِنْهُمْ يَبْحَثُ عَنْ خَلِيلٍ لَهُ . لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَيَعْبُرَ لَهُ عَنْ أَشْوَاقِهِ  
وَحَيْنِيهِ ، وَيَقْصُصَ عَلَيْهِ أَحْكَامَهُ وَأَحَادِيثَهُ .

2 - وَسَرِيعًا مَا أَقْبَلَ التَّلَامِيذُ يَعْصُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، مُتَحَلِّقِينَ . فَهَلِهُ  
حَلَقَةٌ سَمِيرٌ ، وَقَدْ دَارَ حَوْلَهُ رِقَاقُهُ . وَمَوْ يَرَوِي لَهُمْ كَيْفَ قَضَى عَطَلَتَهُ .

وأردنا أن نعين الطفل على إدراك فحوى التصوص ، فوضعنا له من الشروح ما يكفل ذلك . وحرصنا أن تكون الشروح والصحة دقيقة لتيسر للطفل أن يعلو سريعا نصه وأن يتفد إلى معانيه الخفية .

وضبطنا بعد الشروح أسئلة بسيطة العبارة ، يسيرة الفهم وقد اقتصرنا فيها على ما هو أساسي لإبراز وحدة النص وإضاءة جوانبه ، وسوف نتطلب الإجابة عنها مجهودا شخصيا من الطفل يعينه على اكتشاف ثروات النص فيتسع بذلك عقله ويتغلب ذوقه .

وإننا لنأمل أن نكون قد سببنا في سبيل إعداد آلة عمل يسيرة للنال ،  
محمودة الأثر . وإننا لنعتقد أننا بذلنا مجهودا عظيما لاختيار ما يناسب من  
النصوص والبسيط ما يناسب من الشروح . وإننا لنترجو أن نكون قد وفقنا إلى  
إعانة المربين وإفادة الأطفال ، والله تعالى ولي التوفيق .

## المؤلفون



وَبَصِفْ لَهُمْ نَزَاهَتِهِ الْجَمِيلَةَ فِي جِبَالِ عَيْنِ دَرَاهِمَ بَيْنَ غَابَاتِهَا الْكَثِيفَةِ  
الْظَلِيلَةِ، وَمِيَاهِهَا الْجَارِيَةِ الصَّافِيَةِ. وَبِذَلِكَ حَلَقَةُ سَلِيمٍ وَقَدْ اتَّجَهَتْ إِلَيْهِ  
الْأَنْظَارُ. وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَوْلَةِ مَمْنَعَةٍ، زَارَ خِلَالَهَا، صُحْبَةَ عَائِلَتِهِ،  
جَزِيرَةَ جَرَبَةِ السَّاحِرَةِ، وَقَرَاهَا السَّاكِنَةَ، وَسَوَّاجِلَهَا الْهَادِيَةَ.

وَهُنَالِكَ حَلَقَةُ صَالِحٍ، وَقَدْ اكْتَنَزَ حَوْلَهُ الرِّفَاقُ وَهُوَ يَقْصُرُ عَلَيْهِمْ  
رِحْلَتَهُ إِلَى وَاحَاتِ الْجَرِيدِ وَجَنَاتِهِ الْفَائِتَةِ وَتَخِيلُهُ الْبَاسِقَةُ (3) وَكُتُبَانِ  
رِمَالِهِ الْمُنتَصِبَةِ.

3 - وَحِينَ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى كُلِّ هَذِهِ الْأَخْيَارِ مُتَشَوِّقِينَ  
مُسْتَمْتِعِينَ عِلَّا صَوْتَ الْجَرِيرِ مُعْلِنًا أَنَّ سَاعَةَ الْعَمَلِ قَدْ حَاطَتْ.  
فَأَسْرَعُوا إِلَى صُفُوفِهِمْ ثُمَّ دَخَلُوا أَقْسَامَهُمْ، وَاخْتَلَوْا مَقَاعِدَهُمْ، وَإِذَا بِهِمْ  
يُنْصِتُونَ إِلَى مُعَلِّمِهِمْ وَهُوَ يُدَكِّرُهُمْ بِوَاجِبَاتِهِمْ وَيَحْتَنُمُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ  
الْعَمَلِ بِشَغَفٍ وَأَبْنِهَاجٍ. وَلَيْمَ لَا يَبْتَهِجُ التَّلَامِيذُ وَالْمَدْرَسَةُ تَحْتَضِنُهُمْ (4)  
وَالرِّفَاقُ يُؤْنِسُونَهُمْ وَالْمُعَلِّمُونَ يُجِيبُونَهُمْ؟

فَهِيَ لِلْعَمَلِ وَالْإِجْتِهَادِ 1 فَالنَّجَاحُ حَلِيفُنَا وَالسَّعَادَةُ حَقُّنَا.

الشرح :

1 - وَلَّتْ الْأَرْحَامُ : ذهبت وابتعدت . كان الأطفال أثناء العطلة يتمتعون بالرفقة  
واللعب ، فلما انتهت العطلة انتهت معها أفراسهم .

2 - حَاطَتْ الرَّحَابُ بِجَمْعِهِمْ : الرَّحَابُ : هي السَّاحَاتُ الواسِعَةُ (رَحْبَةٌ) . صَبَاحَ يَوْمِ  
الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ تَجْمَعُ التَّلَامِيذُ فِي الرَّحَابِ حَتَّى تَلْقَوْهَا .

3 - الشَّجَرُ الْبَاقِي : هو ما طَالَ مِنْهُ وَعَلَا وَارْتَفَعَتْ أَغْصَانُهُ .

4 - الْمَدْرَسَةُ تَحْتَضِنُ التَّلَامِيذَ : حَفَّتِ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَاحْتَضَنَتْهُ . جَعَلَتْهُ فِي حُضْنِهَا  
وَحَشَتْهُ إِلَى صَدْرِهَا . وَتَمْنَاهُ أَبْنَا : رَعَتْهُ وَرَبَّتْهُ . وَالْمَدْرَسَةُ تَحْتَضِنُ التَّلَامِيذَ : أَيْ  
تَضُمُّهُمْ وَتَرْعَاهُمْ وَتُرَبِّيهِمْ .

### المعاني

1 - مَا هِيَ الْأَفْرَاحُ الَّتِي ذَهَبَتْ مَعَ الْعَطْلَةِ  
الصَّبِيغِيَّةِ ؟ وَمَا هِيَ الْأَفْرَاحُ الَّتِي  
سَبَّجَتْهَا التَّلَامِيذُ بِالْمَدْرَسَةِ ؟

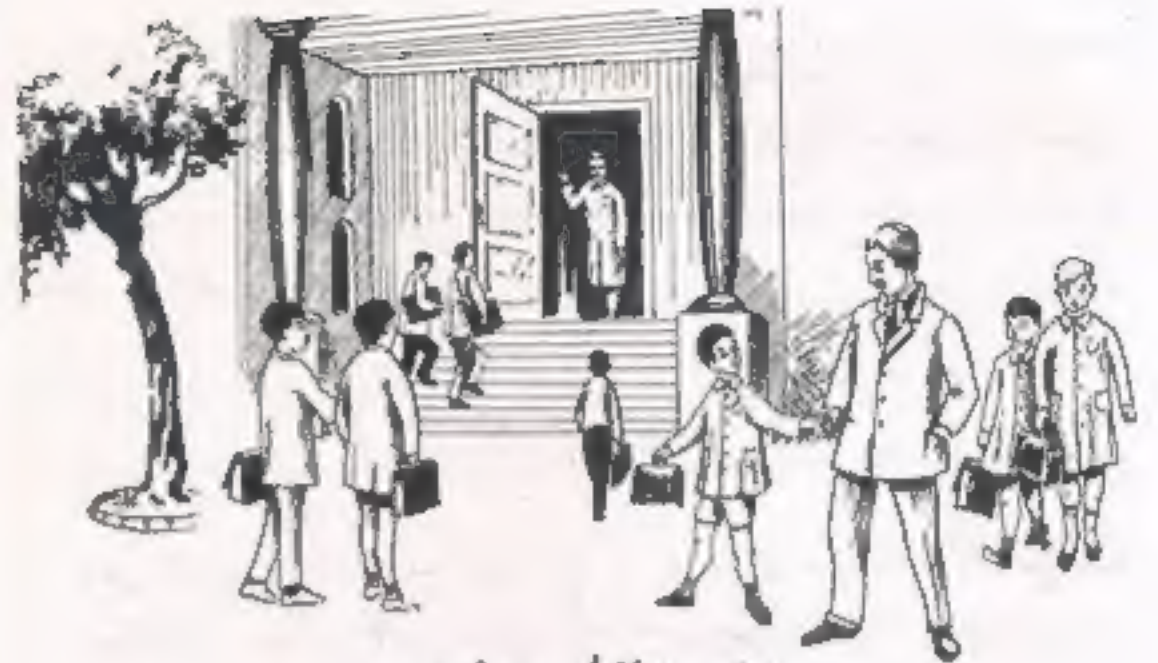
2 - أَذْكَرَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي قَدَّمْتُ عَلَى حَبِ  
التَّلَامِيذِ لِمَدْرَسَتِهِمْ .

3 - بِمَ كُنْتُ تَلْعَمُ لَوْ قَدِمْتُ مَعَ

سِيرٍ إِلَى عَيْنِ دَرَاهِمَ ؟ أَوْ مَعَ سَلِيمٍ  
إِلَى جَزِيرَةِ جَرَبَةِ ؟ أَوْ مَعَ صَالِحٍ إِلَى  
وَاحَاتِ الْجَرِيدِ ؟

4 - لِمَاذَا اسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَى أَغْسَامِهِمْ  
بِشَغَفٍ وَأَبْنِهَاجٍ ؟





2 - يومي الأول بالمدرسة

1 - أسفر صبح اليوم الموعود ، يوم الالتحاق بالمدرسة .  
فاستيقظت باكراً ، وجعلت أناهب للخروج . وكان أبي ينتظري ليُرَافقني إلى المدرسة . سيرنا معاً نخترق شوارع المدينة ، هو يسرع في سبره ، وأنا مستغرق في التفكير . أفكر في المدرسة والتلاميذ والمعلمين ، وقد بدؤوا لي كاشباح غامضة تترأص أمامي (1) . ثم أمسك أبي عن المسير ، ووقف بجانب بناية عتيقة شبيهة بدارنا ، وأشار إليّ قائلاً : « ها قد وصلنا إلى مدرستك ، فادخلها وتوكل على الله » .  
فرفعت بصري وقلت : « أهذه هي المدرسة ؟ » .

2 - ودخلت مع الداخيلين ، فوجدتني في ساحة فيسحة وسط جموع غفيرة من التلاميذ يتلاعبون ويتصايحون ويركضون . فانزوت عنهم (2) ،

واستقلت إلى جذع شجرة أراقبهم من بعيد شارد النظرات متدهشاً من ضجيجهم . وطالت وقفتي وأنا على هذه الحال ، حتى سيمت الوقوف وفكرت في الفرار .

3 - وفيما أنا جامد في مكاني سيمت رنة مفاجئة تلوي في القفا ، فاعتزني هزة (3) ، وإذا بناقوس المدرسة تتابع دقائه بصوت رهيب (4) . وما أن أمسك عن صليله حتى تعال صوت جهوري (5) يأمر التلاميذ بالانظام في الصفوف . قدفعت إلى صف التلاميذ الجدد ، وأخذت مكاني بينهم ، وقصدنا الفصل نضرب الأرض بأقدامنا مثل الجنود .

4 - وفي هذه اللحظة ، شعرت بأني ابتدئ حياة جديدة تختلف ألبسا اختلافاً عن حياتي المنزلية السالفة .

عمود يسمو  
(بتصرف)

### الشرح :

1 - بدؤوا لي كاشباح غامضة : أي ظهر وتبان - الشبح : هو ما بدأ لك شخصه غير واضح . إن هذا الطفل ينقب إلى المدرسة لأول مرة وهو يجهل الحياة المدرسية ولا يتصور ما فيها بوضوح . لذلك يبدو له كل شيء غامضاً ، غير واضح كالشبح .

2 - انزوت عنهم : أي انفردت في زاوية من الساحة بعيداً عن بقية التلاميذ .

3 - اعتزني هزة : اعتراه الأمر أي ألم به وأصابه (يقال : اعتراه المرض) . الهزة : هي الرعدة والانقباض . سمع الطفل رنة الجرس فجأة فارتعش واهتز .





إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَنْسَى عَهْدَهُ الْمَدْرَسِيَّةَ السَّالِفَةَ . فَكُلَّمَا جَاءَهُ وَكَلَّتِ الْعُودَةُ  
إِلَى الْمَدَارِسِ تَعَاظَمَ شَوْقُهُ إِلَى مَا تَمَسَّ .

### و - مِنْ ذِكْرِيَاتِ اكْشَوَرِ

- 1 - إِنَّ سَمَاءَ الْخَرِيفِ الْمُضْطَرِبَةِ وَالْأُزَاقَ الْتَنِي تَصْفَرُ فِي الْأَشْجَارِ  
الْمُرْتَعِشَةِ وَتَسْقِطُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً عَلَى الْأَرْضِ تُبِيرُ فِي نَفْسِي ذِكْرِيَاتِ  
بَعِيدَةٍ لَمْ تَزَلْ عَالِقَةً بِخَيَالِي .
- 2 - قَمْنُذُ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي يَثَلِ هَذَا الْوَقْتِ كُنْتُ أَقْطَعُ الْحَدِيقَةَ  
الْعُمُومِيَّةَ قَبْلَ الثَّامِنَةِ صَبَاحًا لَا ذَهَبَ إِلَى الْفَصْلِ شَاعِرًا بِقَلِيلٍ مِنَ الضُّيقِ  
لِأَنَّهُا الْعُودَةُ . وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتُ أَهْرُولُ وَكُتَيْبِي عَلَى ظَهْرِي وَخُذْرُوِي فِي  
جَنْبِي . وَكَانَ التَّفَكِيرُ فِي الْإِلْتِمَاءِ بِرِفَاقِي يُبِيدُ إِلَى قَلْبِي الْفَرَحَ  
وَالْإِطْمِئْنَانَ . وَإِنَّ لِي حِكَايَاتَ كَثِيرَةً سَأُرْوِيهَا وَأَخْبَارًا طَرِيفَةً سَأُسَمِّعُهَا .

- 4 - صَوْتُ رَهِيْبٍ : رَهِيْبٌ : أَيِ خَافَ - وَجَدَ هَذَا التَّلْمِيذُ صَوْتَ النَّاقُوسِ رَهِيْبًا - أَيِ  
مُخِيفًا - لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ سَمَاعَهُ .
- 5 - الصَّوْتُ الْجَهْدَرِيُّ : هُوَ الصَّوْتُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي .

### لِلْمُتَلَمِّسِ

- 1 - لِمَاذَا بَدَلْتَ الْمَدْرَسَةَ وَمَنْ فِيهَا كَأَشْبَاحِ  
عَاقِبَةٍ فِي مُخْبَلَةٍ هَذَا الطِّفْلِ وَهُوَ  
قَادِمٌ إِلَيْهَا ؟
- 2 - قَالَ الطِّفْلُ : « أَهْذِي هِيَ الْمَدْرَسَةُ ؟ »  
يَمْ تَعْلَلُ هَذَا السُّؤَالَ ؟
- 3 - لِمَاذَا ظَهَرَتِ الْقَرَحَةُ عَلَى التَّلَامِيذِ ؟
- 4 - لِمَاذَا أَهْتَزَّ الطِّفْلُ لِسَمَاعِ النَّاقُوسِ ؟
- 5 - كَيْفَ تَحْتَلِفُ حَيَاتُهُ الْجَدِيدَةُ بِالْمَدْرَسَةِ  
عَنْ حَيَاتِهِ الْمَرْبِيَّةِ السَّالِفَةِ ؟

أَلَيْسَ لِي أَنْ أَعْرِفَ هَلْ أَنْ صَالِحاً أَمْطَادَ فِي غَابَةِ عَيْنِ ذَرَاهِمٍ ؟ أَلَيْسَ لِي  
كَذَلِكَ أَنْ أَنْشُرَ بَيْنَ رِفَاقِي أَنِّي رَكِبْتُ قَرَساً فِي جِبَالِ نَفْرَةٍ ، وَأَلْيِي تَسَابَقَتْ  
مَرَاتٍ مَعَ أَتْرَابِي مِنْ أَتْنَاهُ الْجِهَةِ ؟ فَأَخْبَارُ الْمُطَلَّةِ الصَّبِيَّةِ لَا يُسَكِّنُ أَنْ  
تَبْقَى مَكْتُومَةً . ثُمَّ إِنَّ فِي لِقَاءِ الرِّفَاقِ مَنَعَةً وَسَعَادَةً . فَأَنَا مُشْتَاقٌ كَثِيراً  
لِرُؤْيَةِ أَحْمَدَ ذَلِكَ الطِّفْلِ الَّذِي يُشْبِهُ الْيُرْبُوعَ حَجَماً وَيَتَفَوَّقُ جُحَاً  
حِذْقاً وَدَعَاءً (1) وَالَّذِي يَحْتَلُ الْمَكَانَةَ الْأُولَى حَيْثُمَا وَجَدَ لِمَا طَبَعَ عَلَيْهِ  
مِنْ ظُرْفٍ وَكِيَّاسَةٍ (2) .

3 - هَكَذَا كُنْتُ أَجْتَازُ الْحَقِيقَةَ الْعُمُومِيَّةَ تُدَاعِيُنِي نَسَمَاتُ الصَّبَاحِ  
الْبَارِدَةِ ، وَإِنِّي لَا شَاعِدُ إِلَّا كُلُّ مَا كُنْتُ أَرَاهُ أَتَذَكُّ : نَفْسُ السَّمَاءِ  
وَنَفْسُ الْأَرْضِ . فَعِيبَايَ وَحَدَهُ لَمْ يَعُدَّ مَوْجُوداً .

مترجم

الشرح :

1 - يَشْبِهُ الْيُرْبُوعَ حَجَماً وَيَتَفَوَّقُ جُحَاً وَدَعَاءً : الْيُرْبُوعُ : حَيَوَانٌ صَغِيرٌ يُشْبِهُ  
الْفَأَرْ ، قَصِيرُ الْيَدَيْنِ ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالذَّنْبِ (يُسَمَّى هُنَا الْجُرْبُوعَ) . جُحَاً : شَخْصٌ  
اشْتَهَرَ بِالذُّكَاةِ وَالْحَيْلِ .

2 - لِمَا طَبَعَ عَلَيْهِ مِنْ ظُرْفٍ وَكِيَّاسَةٍ : طَبَعَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ : أَيْ أَنْشَأَهُ وَصَوَّرَهُ . الظُّرْفُ  
وَالْكِيَّاسَةُ : هُمَا الذُّكَاةُ وَالْحَيْلُ . كَانَ أَحْمَدُ مُحِبِّياً بَيْنَ رِفَاقِهِ مُبْجَلّاً لِمَا اتَّصَفَ بِهِ مِنْ  
ذُكَاةٍ وَحَيْلٍ .

للمعاني

- |   |  |
|---|--|
| <p>1 - ما هي الأشياء التي تدل على أن الفصل<br/>خريف ؟</p> <p>2 - ماذا يتذكر الكاتب عندما يرى<br/>علامات الخريف ؟</p> <p>3 - إن الطفل كان يشعر بهيقه يوم</p> | <p>العودة ومع ذلك لم يتخل قلبه من<br/>فرح . ما هي العبارات التي تظهر<br/>ذلك ؟</p> <p>4 - لماذا كان الطفل متشوقاً إلى لقاء<br/>رفاقه ؟</p> |
|---|--|





حين تجتمع الألفة والتعفة بين شخصين ينشئ كل منهما في إسناده  
آثاراً وإدخال السرور عليه كما فعل هذا.

#### 4 - الصديق

1 - اتخذتُ حُسيناً صديقاً لي آنس به ويأنس بي . وذات يوم  
رَجِيتُ في تناولِ العشاء معه في كوخِهِ المُجاوِرِ لِمَنْزِلِنَا فاستأذنتُ أُمِّي  
قائلاً : « يَا أُمُّهُ أريدُ أَنْ أَحْمِلَ عِشَائِي اللَّيْلَةَ إِلَى كُوخِ أُمِّ حُسَيْنٍ » .  
فَنظَرَتْ لِي في اسْتِغْرَابٍ وَقَالَتْ : « لِمَذَا يَا بُنَيَّ ؟ » قُلْتُ : « إِنِّي أريدُ  
أَنْ أُنْعِشِي مَعَ حُسَيْنٍ ، فَهُوَ يَظَلُّ بِلا عِشَاءٍ ، وَأَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّهُ فَقَدَ أَبَاهُ .  
وَأَنَّ أُمَّهُ قَلِيلَةٌ ذَاتُ أَلَدٍ (1) » . فَأَطَرَقَتْ أُمِّي هَيْبَةً ثُمَّ قَالَتْ : « سَأُخْبِرُ  
أَبَاكَ » .

2 - وَلَمْ يَظَلْ أَنْتَظَرِي ، فَمَا أَنْ حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ حَتَّى عَادَ أَبِي مِنْ

عَمَلِهِ ... ثُمَّ تَحَلَّقْنَا حَوْلَ الْمَائِدَةِ وَكَانَ أَبِي يَتَصَدَّرُ الْمَكَانَ (2)  
كَمَادَتِهِ . وَجَلَسَتْ أُمِّي بَيْنَنَا ، وَشَرَعَتْ تَمَلُّأُ الصُّحُونِ . فَأَخَذْتُ  
أَقْلَبُ بَصَرِي مِنْهَا إِلَى أَبِي ، أَتَرَقَّبُ فِي لَهْفَةٍ هَلْ يَنْطِقُ أَحَدُهُمَا بِشَيْءٍ ،  
لَكِنَّهُمَا لَازِمَا الصَّمْتُ . فَتَحَبَّرْتُ فِي أَمْرِي وَبَقِيتُ عَلَى مَضْضِ (3) مَتَمَالِكَا  
عَنِ الْبُكَاءِ . أَمَّا أُمِّي فَقَدْ تَمَادَتْ فِي تَقْدِيمِ الصُّحُونِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،  
كَأَنَّهَا لَا تَعْبَأُ بِي إِلَى أَنْ جَاءَ قَوْرِي فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ - عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا -  
صَحْنًا كَبِيرًا جَعَلْتُ فِيهِ كُومًا مِنَ الْأُرْزُ . عِنْدَئِذٍ ، نَظَرَ إِلَيَّ أَبِي بِوَجْهِ  
بَاسِمٍ مُشْرِقٍ وَقَالَ : « قُمْ إِلَى صَاحِبِكَ ، يَا عَدْنَانُ » . ثُمَّ أَضَافَ فِي حَنَانٍ :  
« وَخُذْ مَعَكَ تَفَاحَاتٍ » .

3 - فَرَأَلَ عَنِّي مَا كَانَ بِي مِنْ غَمٍّ ، وَاسْتَوَيْتُ قَائِمًا ، وَحَمَلْتُ عِشَائِي  
وَلَمْ أُنْسِ التَّفَاحَاتِ ، وَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا أَكَادُ أَطِيرُ فَرَحًا . وَبَلَغْتُ  
الْكُوخَ فَهَتَفْتُ : « حُسَيْنُ ! حُسَيْنُ ! » فَأَجَابَنِي أُمُّهُ بِصَوْتٍ لَطِيفٍ :  
« ادْخُلْ يَا وَلَدِي » . فَدَخَلْتُ وَجَلَسْتُ مَعَ حُسَيْنٍ فِي زَاوِيَةٍ مِنَ الْكُوخِ .  
وَتَنَاوَلْنَا عِشَاءَنَا هَاتِفَيْنِ سَعِيدَيْنِ ، وَتَنَاجَيْنَا طَوِيلًا (4) بِمَا مَرَّ عَلَيْنَا  
مِنْ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ .

شاعر عراقي  
(بصرفه)

#### الشرح :

1 - أُمُّهُ قَلِيلَةٌ ذَاتُ أَلَدٍ : فقيرة ضعيفة الحال . لا تملك مالا كافيا لينفقهُ على  
نفسها وعلى ولدها .





العاقل من يملك نفسه عند الغضب . فالغضب يفقد الصواب وكثيراً  
ما يشتب في تناقض الأصدقاء فيما هم :

### 5 - الغفوة

1 - كنا نجرى نهريناً كنايباً على كراسات الغنم فصدمني  
صديقي علي بمرقعه ، فاضطربت يدي ، وارتسم على كراسي خط  
مغوج بشع ، وتلوئت الورقة بقطرة كبيرة من الحبر . فغاظني ذلك  
وشتمت صديقي ، فأجابني مهيناً : « إني ما فعلت ذلك عمداً ،  
وسكان علي أن أصدقك لأنني أعرفه طبيب القلب ، لكن أبتسامته  
ساعتني وأثارت غضبي . فعزمت على الإقتصاص منه (1) . فعمدت  
بعد حين إلى دفعه دفعة شوهت كامل الصفحة التي كتبها . فاحمر  
وجهه غضباً ، وقال مهدداً رافعاً يده في وجهي : « أما أنت فقد تعمدت

- 2 - يتصدّر المكان : صدر الشيء : أوله ومقدمه وأخلاه . ويتصدّر المكان : أي  
يختل موقعاً بارزاً فيه .  
3 - بقيت على مضيق : المتضيق : التألم . يقال : فعلت هذا على مضيق : أي سكارها  
مثالاً . لما سكك الابوان ولم يقولوا للطفل شيئاً بقي جالسا يترقب على مضيق .  
4 - فلما جئنا طويلاً : تعادنا طويلاً ، وباح كل منا لآخر بما جئنا منه من أسرار وأخبار .

### للمالي

- 1 - لماذا رغب الطفل في أن يحصل عشاءه  
إلى كوخ أم حسين ؟  
2 - ما هي العبارات التي تدل على فقر  
حسين ؟  
3 - استغربت الأم طلب ولدها لكنها لم  
ترفضه . لماذا ؟  
4 - كيف كانت حالة الطفل وهو ينتظر ؟  
5 - لِمَ يَبْدُو وتشجيع الابوين لولدهما  
على حسن صيغته ؟  
6 - ما هي العبارات التي تظهر قرح  
الطفل ؟  
7 - ما رأيك في سلوك هذا الطفل ؟



فَعَلَّيْتُكَ (2) . وَنَمَّا أَحْسَنَ بِالْمُعْتَمِرِ بِطَرِّ إِلَيْهِ أَرْحَى بَدَهُ ، وَهَمَسَ مُتَوَعِّدًا (3) . سَأَتَنْصَرِّكَ عِنْدَ الْخُرُوجِ ،

2 - ثُمَّ هَذَا عَصِي ، وَبَدَأْتُ أَشْعُرُ بِالْزَمِّ . وَتَبَقَّيْتُ أَنْ عَلَيَّ لَمْ يَتَعَمَّدْ دَفْعَ يَدِي لِأَنَّهُ نَظِيفٌ الْعَشْرَةُ (4) . وَكَذَلِكَ كَثُرَتْ أَيَّامُ زُرَّتِهِ فِي مَسْرِئِهِ وَهُوَ يَفْعَلُ بَحْدًا ، وَيَقِي فِي الْوَقَرِ نَفْسَهُ بِشُؤْنِ أُمِّهِ الْفَرِيطَةِ ، وَقَدْ اسْتَفْهِنَتْهُ أَيْضًا فِي مَسْرِئِهِ أَحْسَنَ اسْتِفْهَالٍ ، فَكَانَ مُحَرًّا بِغَضَبِ وَالِدَيْهِ (5)

فَكَيْفَ بَدَأْتُ عَلَى مَا نَدَرَ مِنِّي مِنْ شَيْءٍ ، وَكَيْفَ تَحَسَّرْتُ عَلَى حَرَكَةِ الْإِسْقَامِ الَّتِي صَدَرَتْ مِنِّي ، وَفَكَّرْتُ فِي مَوْجِبِ أَبِي مِنْ فَعْنِي وَتَصَوُّرَتِهِ يَقُولُ لِي : « أَنْتَ مُعْصِيٌّ » ، فَاغْتَدِرْ لَدَيْهِ ،

3 - لَكَيْسِي لَمْ أَتَشَجَّعْ عَلَى السَّارِلِ وَالْإِغْتِدَارِ ، فَمَعْدُ كُنْتُ أَغْمَرُ ذَلِكَ هَوْنًا (6) . وَتَبَقَّيْتُ أَرْثَمُ عَدْبًا بِطَرَفِ عَنِي ، وَأَخْبَتُ أَنِّي مَارِلْتُ أَجِبُهُ فَقُنْتُ فِي نَفْسِي : « يَتَّبِعِي أَنْ أَتَشَجَّعَ » ، غَيْرَ أَنَّ كَمَمَةَ الْإِغْتِدَارِ أَخْبَتَتْ فِي حَنَفِي

أَنَا عَلَيَّ فَكَانَ بِطَرِّ إِلَيَّ جَنَسًا هَذَا لِي حَرِيصًا أَكْثَرَ مِنْهُ عَاصيًا (7) . وَكُنْتُ أَتَدَدُّ إِلَيْهِ نَظِيرِي بِشَلَا بِطَرِّ أَنِّي حَارِيفٌ فَاعْدُدْ سَتَقْبَلِي نَعْدَ جِيئِي ، وَأَعْدْتُ ، نَعَمْ ، سَتَقْبَلِي نَعْدَ جِيئِي ،

4 - وَكَيْفَ صَبَرْتُ وَخَدَيْتُ فِي الْطَّرِيقِ أَنْصَرْتُ عَيْنًا سَتَقْبَلِي فَتَوَقَّعْتُ وَتَنْظُرْتُهُ وَيَبْدِي بِمَنْظَرِي . وَجِئْتُ أَقْتَرَبْتُ مِنِّي رَفَعْتُ أَيْمَنُصَرَّةً .

وَمِنْ مُتَسِمًا ، لَا يَأْ مُضْطَمِّي ، لِنَعْدُ صَدِيقِي كَمَا كُنَّا ، ثُمَّ أَرَاكَ الْمُنْطَرَةَ بِرُفْقِي ، فَتَبَقَّيْتُ مَنُحُوشًا ، وَأَخْبَتُ كَأَنَّ يَدًا تَدْفَعُنِي . وَوَحْدَتِي بَيْنَ دِرَاعَيْهِ فَصَمَّيْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ : « لَنْ تَتَخَاصَمَ أَبَدًا وَلَنْ تَدُمَ صَدِيقًا ، أَنْوَافِي » ، فَأَجَبْتُ : « لَنْ تَتَخَاصَمَ أَبَدًا » ،

5 - وَأَقْتَرَفْتُ فَرَحِيئِي وَغَدَمًا وَصَلْتُ إِلَى الْمَسْرِئِ وَقَصَصْتُ عَلَى أَبِي كُلَّ مَا حَدَّثَ ، حَاسِيًا أَنِّي سَأَفْرِحُهُ ، عَاتِيًا قَدِيلًا ، وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ سَتُنْعَمَ إِلَى الْإِغْتِدَارِ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُحْطَى ، ثُمَّ أَصَافَ : « تَ كَانَ مِنْ حَفَّتْ أَنْ تَرَقَّعَ بِطَرِّكَ فِي وَحْدٍ أَحْسَنَ صَدِيقًا لَكَ » ،

مرجع

في البيت -

(بالتصريف)

### الشرح :

1 - عَرَفْتُ عَنْ الْأَنْصَابِ مَنَةً : عَرَفْتُ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ بِهِ مِنَ الضَّرَرِ بِشَلِّ مَا الْخَوَافِ . وَبَعْضُ مَنْ هُوَ أَنْ يَقَابِلَ الْخَوَافِ بِشَلِّ مَا حَتَّى . فَالْقَائِلُ يَقُولُ :

2 - تَعَلَّيْتُ لَفَعْلِكَ : أَعْنَهُ هِيَ الْكُفْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَمَلِ ، وَيُشَارُ بِهَا إِلَى الْفَقْدَةِ تَتَبَعْتُكَ . طَرِّ مُصْطَلَحٌ أَنْ عَلَّمَ دَعَى بَدَأَ مُتَعَمِّدًا فَصَدَّ كَدَابِهِ وَشَوَيْتُ كُرَّاسِهِ

3 - هَمَسَ مُتَوَعِّدًا : هَمَسَ : أَيْ بَكَمَ بِصَوْتٍ حَاسٍ لَا يَكْدُ يُسْمَعُ مَوْعِدًا نَهْدًا . لَمْ يَسْكُنْ عَلَى مِنَ الْأَصْدَمِ مِنْ رَفْعِهِ لِأَنَّ الْمُعْتَمِرَ كَانَ بِطَرِّ إِلَيْهَا فَانْكَمَى بِتَهْدِيدِهِ

4 - لَطِيفُ الْعَشْرَةِ : الْعَشْرَةُ : الْحَالَةُ وَبِضَاحَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَعْتَمَرِ هُوَ الْبَدَى بِحَالِهِ النَّاسُ وَيُصَاحِبُونَهُ حَتَّى أَنْ يُهَيِّبَهُمْ مِنْهُ أَدَى

- 5 - كَانَ مَعْلُومًا إِعْجَابًا وَالْيَدِي : أَي : كَانَ مُعْجَبًا بِسُوءِهِ وَخَسِرَ تَرْبِيَهُ
- 6 - كُنْتُ أَعْتَبِرُ ذَلِكَ هَوَانًا : هَوَانُ : السُّدُلُ وَجَسَدُ الْمَرْءِ : إِنْ مَضَى أَحْسَنُ يَأْتِيهِ أَلْطَفُ
- مَعَ رَفِيقِهِ وَأَحَبُّ أَنْ يَغْتَدِرَ لَهُ : لَكِنْ نَفْسُهُ نَمَّ تَطَاوَعُهُ - وَلَمْ يَسْتَعِجْ أَنْ تَطْلُقْ بِكَلِمَةٍ
- « سَائِغِي »
- 7 - بَدَأَ لِي حَرْبًا أَكْثَرَ مِنْهُ غَلَبًا : كَانَ عَيْشِي غَالِبًا حَرْبِي نَمَّا لَكِنْ حَرْبُهُ يَفُوقُ
- غَلَبَتِهِ

### للمعاني

- |   |  |
|---|--|
| 1 - كَيْفَ انْتَقَمَ مُصْطَفَى مِنْ صَدِيقِهِ           | 3 - لَمَّا تَرَدَّدَ فِي مَعْدِمِ الْأَعْيَادِ ؟ |
| عليه لأجل حَرْبِهِ الْحَاطِيَةِ ؟                       | 4 - كَيْفَ سَهَوَ الْخُصُومَةُ ؟                 |
| 2 - بَمَادَا شَرَّ مُصْطَفَى بَعْدَ أَنْ انْتَقَمَ مِنْ | 5 - أَيُّ الْوَلَمِينَ أَحْسَنُ فِي تَهْرِيكِ ؟  |
| صَدِيقِهِ ؟   | لَمَّاذَا ؟                                      |



بعد أكثر الإخوان من مَعْدِمِمْ : وَمَعْدِمِمْ : شَأْنٌ فِي شَأْنٍ (1) فَبَلَّ  
إِنْ أَتَدْعَى : كَمَا قَالَ شَاعِرٌ : كَثِيرُونَ حِينَ تَقْبَلُ عَلَيْهِ الدُّعَى (2) ،  
يَكْفُوهُمْ مَقْبُولُهَا : أَدْرَبْتَ عَنْكَ : فَلَا تَسْتَسْ (3) عَمْدٌ إِلَّا بِمُضْطَرِئٍ  
الْحَبَسِ

### جَابِرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ (4)

- 1 - أَشْهَرُ حَرْبَتُهُ نَسْ بِشَرِّ بِالْمُرُوءَةِ وَالْكَرَمِ وَالْمُؤَامَاةِ وَكَدَتْ
- يَعْمَتُهُ وَابْرَةٌ : وَلَكِنْ لَتَصَابِيحُ تَوَالَتْ عَمَلُهُ حَتَّى نَبَذَ مَالَهُ ، فَلَجَأَ
- إِلَى إِخْوَانِهِ الْمَدِينِ كَانَ يُؤَامِيهِمْ ، وَيَتَفَقَّلُ عَلَيْهِمْ : قَوَامَتُهُ حَيًّا
- ثُمَّ مَيِّتًا : فَبَدَأَ لَهُ تَغْيِيرُهُمْ (5) عَرَّمَ عَلَى الْأَسْرَوَةِ عَنْهُمْ إِلَى أَنْ
- سَحَسَ سَاعَةَ الْقَرَحِ : وَقَامَ فِي نَيْتِهِ حَائِرًا فِي حَالِهِ : وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ
- خَسِمٌ يُدْعَى عِكْرَمَةَ : أَصْطَرَّتْهُ طُرُوفُ الْقَمَلِ إِلَى أَنْ يَتَعَيَّبَ طَوِيلًا عَنِ التَّيْدِ



فَمَا غَادَ اجْتَنَعَ بِهِ إِخْوَانَهُ مُرَحِّبِينَ ، فَتَمَّ يَرِيهِمْ حُرَيْمَةً فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَمِيلَ لَهُ : « نَقَدْ صَارَ لِي أَسْوَى حَالٍ ، وَهَجَرَ رِفَاقَهُ (6) وَلَبِثَ نَيْتَهُ » فَقَالَ عِكْرِمَةُ : « قَدْ وَجَدَ حُرَيْمَةً مُوَابًا وَلَا مُكَافَأًا » ،

2 - وَلَمَّا حَسَّ الْبَيْتُ عِنْدَ عِكْرِمَةَ إِلَى مَنَعِ عَظِيمٍ مِنَ الْأَمَالِ ، فَتَحَقَّقَهُ فِي كَيْسٍ ، وَأَنْطَلَقَ بِهِ مُتَسَكِّرًا حَتَّى وَقَفَ بِنَابِ حُرَيْمَةَ ، فَطَرَفَهُ ، فَخَرَجَ حُرَيْمَةُ ، فَدَفَعَ تَهَ الْكَيْسَ وَقَالَ لَهُ : « أَصْبَحَ بِهَذَا شَأْنُكَ (7) » فَتَسَاءَلُوا حُرَيْمَةُ الْكَيْسَ وَقَالَ : « مَنْ أَنْتَ ؟ جِئْتَ هَذَا (8) » ، فَقَالَ : « مَا جِئْتُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُعْرِفَنِي » ، قَالَ حُرَيْمَةُ : « فَمَا أَقْبَلُهُ ، أَوْ تُخْبِرَنِي مَنْ أَنْتَ » ، قَالَ : « أَنَا خَبَرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ » ،

3 - وَدَخَلَ حُرَيْمَةُ بِالْكَيسِ إِلَى أَمْرَأَتِهِ ، فَقَالَ لَهَا : « أَتُخْبِرَنِي ، فَمَنْ أَنْتِ اللَّهُ بِالْفَرَحِ » ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُصَالِحَ عُرْمَاءَهُ (9) ، وَأَصْبَحَ مِنْ حَالِهِ ، وَكُلَّمَا جَلَسَ قَوْمًا وَذَكَرَ حَالَهُ تَسْتَهْدُ وَقَالَ : « حَرَى اللَّهُ جَانِبَ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ » .

لصرف الاوراق

(انصرف)

الشرح :

- 1 - السَّائِلُ : مَا نَشَرُ بِالْإِشْرَافِ مِنَ الْمَصَائِبِ وَالْحَوَادِثِ الْمُؤَلِمَةِ (ممردها السَّائِلُ)
- 2 - لَقِيلُ عَقَبَكَ التَّيْبُ : سَجَدْتُ بِحَبْرِهِ ، وَتَهَلُّ عَيْشُكَ وَبَهَا : بِدَ عَصَايَ عَيْشُكَ وَعُسْرُ ، يُقَالُ : « أَذْبَرْتَ عَيْشَ الدُّنْيَا » أَيْ وَلَّيْتُ وَدَهَشْتُ بِخَبْرِهِ
- 3 - يُوَاسِيكَ الصَّدِيقُ : يُقَالُ وَاسَّاهُ بِمَالِهِ : أَيْ أَخْطَاهُ مِنْهُ وَوَسَّاهُ عَنْهُ الشَّدِيدُ أَيْ عَرَّاهُ وَسَلَّاهُ وَخَشَّرَهُ وَخَفَّفَ عَنْهُ أَلَمَ الْمُصِيبَةِ

4 - حَامِلُ الْغُرَابِ : حَرُّ الْعَظْمِ الْمَكْشُورِ ، أَيْ أَضْمَعُهُ وَخَنَرَهُ لِقَسْرِ أَيْ عَمْدِهِ حَرْجِهِ

الغُرَابُ : مُرَدَّدٌ ، أَيْ مُرَدَّدٌ ، وَهِيَ شَفْعَةٌ يُعَالُ : عِشْرُ الرَّجُلِ أَيْ رَلَتْ قَدَمَهُ وَسَقَطَ وَحَرَّ حَفْطُهُ أَيْ بَعَسَ وَسَاءَتْ حَالُهُ

وحامِلُ الغُرَابِ : هُوَ الَّذِي تَشْرَعُ لِإِعَانَةِ مَنْ سَاءَتْ حَالُهُمْ وَسَاءَ حَقْلُهُمْ  
9 - لَاحَ لَهُ تَعْيِرُهُمْ : طَهَرَ لِحَرَمِهِ أَنَّ إِخْوَانَهُ قَدْ عَيَّرُوا مَعَهُ سُلُوكَهُمْ ، وَشَجَّوْا عَنْهُمْ

5 - هَجَرَ رِفَاقَهُ : سَرَّكَهُمْ ، وَخَرَّصَ عَلَيْهِمْ ، وَبَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ

7 - أَصْبَحَ بِهَذَا شَأْنُكَ : أَصْرَفَ هَذَا طَالَ فِي بَعْضِ حَالَتِهِ وَمَصَادِقِ خَوَائِجِهِ

8 - جِئْتَ بِهَذَا : لَدُنِي الرَّجُلُ بِتَقْيِيهِ : أَيْ يَخْرُصُ لِلتَّكْرُّهِ مَكَانَهُ ، وَجِئْتُ بِهَذَا : فِي تَقْدِيرِ بَعْضِي ، وَهِيَ عِدَّةٌ يَرْتَدُّونَ بِهَا الدُّعَاءَ وَالشُّحْبَ وَالنَّشَاءَ

9 - مُصَالِحَ عُرْمَاءَهُ : التَّحْرِيمُ هُوَ الدَّائِرُ ، أَيْ الَّذِي أَفْرَصَتْ مَدْلًا وَمُصَالِحَ عُرْمَاءَهُ : أَيْ دَعَى لِحَرَمَتِهِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدُّبُونِ فَكَمُّوا عَنْ مَصَادِقِهِ

### المعاني

- 1 - كَيْفَ كَانَ حُرَيْمَةُ بِعَاصٍ إِخْوَانِهِ  
جَبَسَ كَدُّ تَوَقُّدِ النَّحْمَةِ ؟
- 2 - كَيْفَ عَامَلَهُ إِخْوَانُهُ حِينَ صَارَ فِي صَبِيحٍ ؟ وَمَا رَأَيْكَ فِي سُلُوكِهِمْ ؟
- 3 - عَلَامَ يَنْدُلُ اتِّبَاهَ عِكْرِمَةَ لِقِيَابِ حُرَيْمَةَ ؟
- 4 - مَاذَا تَعْمَلُ مِنْ قَوْلِ عِكْرِمَةَ : « فَمَا وَجَدَ حُرَيْمَةَ مُوَابًا وَلَا مُكَافَأًا » ؟
- 5 - ذَهَبَ عِكْرِمَةُ إِلَى حُرَيْمَةَ بِالْكَيسِ مُتَسَكِّرًا فَلَمَّا ذَا أَحَبَّ أَنْ لَا يَعْرِفَهُ صَدِيقُهُ ؟



إنَّ الْمَاءَ أَفْرَدَ الْأُسْرَةَ الْوَاحِدَةَ وَهُوَ سَاعِدٌ عَصِيرٌ يَوْمَئِذٍ مَحَنٌ  
وَمَعَاةٌ وَإِنَّ سَاعِدَهُمْ لَعَظِيمَةٌ يَمِينٌ يَمُودُونَ إِلَى النَّارِ الَّتِي مَثَرُوا فِيهَا  
وَيَجْسَمُونَ مَعَ آبَائِهِمْ

## 7 . حَوْلَ قَائِلَةِ الْجَدِّ

1 - فِي ذَاتِ صَبِيحٍ كَانَتْ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً وَكَانَ الْأَمْرُ  
فِي الدَّارِ قَائِمًا عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ (1) ، فَقَدْ تَعَمَّدَ آبَاءُ الْأُسْرَةِ جَمِيعًا أَنْ  
يَلْتَقُوا عِنْدَ آبَائِهِمْ فَكَانَ مِنْهُمْ الْكَهْلُ مَعَهُ رَوْحُهُ وَتَوَهُؤُهُ ، وَأَشَابُ  
مَعَهُ رَوْحُهُ الْيَتِي لَمْ تَبْدُ تَعَدُّ ، وَالشَّبَابُ الْآخِرُ الَّذِي لَمَّا يَتَرَوَّحُ ، وَالْفَتَى  
الَّذِي لَمْ يُتِمِّ الدَّرْسَ ، وَالصَّبِي الَّذِي لَمَّا نَلَّ شَهَادَتَهُ الْإِبْتِدَائِيَّةَ  
2 - وَكَانَتْ الْأُسْرَةُ كَأَحْسَى مَا تَكُونُ الْأُسْرُ قَرَحًا وَمَرَحًا (2) ، وَكَانَ  
خَالِدُ الشَّيْخِ كَأَحْسَى مَا يَكُونُ أَشْيُوحٌ وَالْآثَاءُ عِنْفَةٌ وَاتِّهَاجٌ ، أَحَبُّ  
أَوْقَاتِهِ إِلَيْهِ أَنْ تَجْلِسَ فِي الْمَائِدَةِ وَخَوْتُهُ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ لَصَحْمَةٌ مِنْ

الْأُسْرَةِ وَالْحَفْدَةُ (3) وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي صَبِيحَةٍ وَحَلَسَةٍ ، لَا يَكَادُ  
يَقْضِيهِمْ يَنْسَعُ حَيْثُ بَقِيَ ، وَأَتَاهُمْ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ ، تُشْرِفُ  
عَلَى عَدَائِهِمْ أَوْ عَشَائِهِمْ ، تُوصِي هَذَا بِهَذَا أَلْلُوْ مِنْ أَنْطَعَامٍ ، وَتُسَبِّحُ  
دُونَ هَذَا أَلْلُوْ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ صَبِيًّا ، وَتَحُثُّ الْمُقْصِرَ فِي الْأَكْلِ (4)  
وَلَوْ أَنَّ سَاكِنَ ، وَتُحَسِّنُ الْمَآثِرَ (5) عَنْ أَنْ يَنْشَطَ ، وَالْحَدَمَ يُطَوِّقُنَ  
بِالصَّحَابِ ، وَتَقْصُرُ الْمَاءَ فِي الْأَقْدَاحِ ، وَيَلْتَفِظُنَ مِنَ الْأَحَادِيثِ  
وَالنُّكَبِ مَا يَسْتَعِيزُ أَنْ يُعَدِّتَهُ مُنْذِرَاتُ بِهِ (6) ، مُسْتَمْتِعَاتُ بِمَا  
تُشْرَهُ فِي نَفْسِهِمْ مِنْ لَذَّةٍ وَاتِّهَاجٍ

طه حبيب  
(ينصرف)

## الشرح

- 1 - الْأَمْرُ فِي الدَّارِ قَائِمٌ عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ : عَمَّ الدَّارَ مَشَاهِدٌ عَظِيمٌ وَحَرَكَةٌ عِوُ مَالُوفَةٌ  
بِسَبَبِ قُدُومِ الزَّائِرِينَ الْكَثِيرِينَ .
- 2 - كَأَحْسَى مَا تَكُونُ الْأُسْرُ قَرَحًا وَمَرَحًا : هُنَّ اجْتِمَاعُ شَخْلِ الْعَائِلَةِ أَتَمُّ عَلَى أَمْرَائِهَا  
مَرَحًا عَظِيمًا ، فَصَارُوا يَشْعُرُونَ بِشَقْوَى اسْتِعَادَةِ
- 3 - الْقَبِيلَةُ الْفَضْحَمَةُ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْحَفَدَةِ : الْقَبِيلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تَنْتَسِبُ إِلَى  
نَسَبٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مَعَهُ عَائِلَاتٌ عَدِيدَةٌ . وَالْحَفْدَةُ (مَقْرُونَةٌ حَفِيدٌ) وَهِيَ ابْنُ الْإِثْنَيْنِ - لَقَدْ جَلَسَ  
الْحَدُّ وَمِنْ خَوَاتِمِ قَبِيلَتِهِ الْمُتَكُونَةِ مِنْ نَسَائِهِ وَحَفَدِهِ



4 - تَحْتَ الْفَقْرِ فِي الْأَكْلِ : حَتَّى لَيْ سَطَه - وَالْفَقْرُ فِي الْأَكْلِ هُوَ الْمُتَوَسِّي  
أَيْ الْمُتَرَخِّصِي فِي سُؤْلِ الطَّعَامِ - فَالْأُمُّ كَانَتْ تُبَيِّحُ عَلَى أَسْنَانِهَا الْمُتَوَسِّي فِي الْأَكْلِ حَتَّى  
تُسَطُّوا وَيَتَنَاسَلُوا تَحْيِيَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ سُؤْلٌ تَرَجَّحَ

5 - تُحْمَلُ الْفَائِرُ : تُسَطُّ مِنْ بَدَا يَصْرُ وَيُوسِي فِي الْأَكْلِ

6 - مُتَلَوِّاتٍ بِهِ : سَرَّ بِكَلَامِهِ أَيْ رَوَاهُ كَمَا دُرَّةٌ لِيَنْفَكَّهُ بِهِ وَيُطْرَبَ بِهِ سَامِعَهُ  
وَالْمُتَلَوِّاتُ : هِيَ الْقِصَّةُ الطَّرِيفَةُ الْمَجِيئَةُ الَّتِي تُبَيِّرُ الْأَسْتِرَابَةَ .

### لِلْعَالِي

- |  |  |
|--|--|
| 1 - ماذا كان الأمر قائما على قدمي وساق<br>لو دار الجدة ؟   | 1 - لماذا يحب الشيخ أن يجمع حوته<br>أمرأة عائلته ؟ |
| 2 - لماذا كانت الأسرة كالحسن ما تكون<br>الاسترخاء والمرح ؟ | 4 - فيم تظهر عبادة الأم بأسنانها ؟                 |
|  | 5 - كيف كانت حالة العدم والمسر<br>بعض يفتنهم ؟     |



الجدة كلها راحة وحسن - فهي تدل خفادها وتغترهم بحفظها  
فيستولون بيوتهم ويحفظون معها ساعات ليلتهم ، ينادون فيها كالأطفال

### الْجِدَّةُ وَحَفِيدُهَا

- 1 - إن إقامة هذه الخدوة في مدينة أخرى تجعل من قلوبها عبدا  
بدي الأطفال ، لا سيما كمال الصغير فإذا حدث ، لا تكفي ما أن  
يقتنع في المنزل (1) كما يفعل الأحداث ، وإنما هي دالمة الربرات  
للأشواق ، مشتري منها أشياء إما يلتمسون ، وإما يلاطفان وكثيرا  
ما تصحبها كمال في هذه الرحلات ، فيتم مشاهدة الأشواق العاصفة  
بأساس ، وهو يعلم أنه لا بد غايده يهديه لغيره ، وأخيرا لإخوته
- 2 - كانت الجدة عظوما على خفادها ، وقد حُصت كمالا بأكثر  
من هذا العطف فهي تعصب لأقل غفوة تصب طغفها

الْمُدَّلِّلُ ، وَلَوْ كَانَ بِهِمِ الْعُقُوتَةُ جَدِيرًا (2) لِذَلِكَ يُصْبِحُ كَمَالٌ لَا يُطَاقُ (3) عِنْدَ حُضُورِ الْجَدَّةِ فَيَكْطُمُ إِخْوَتُهُ غَيْظَهُمْ (4) ، وَيَتَوَعَّدُونَهُ بِالْإِنْتِقَامِ تَعَدَّ سَفَرَهَا ، وَهُوَ لَا يَتَوَانَى عَنِ الشُّكْوَى إِلَيْهَا (5) مِنْ إِخْوَتِهِ ، فَتَتَوَسَّطُ فِي الصُّلْحِ بَيْنَهُمْ ، وَيَقْسِمُونَ تَوَسُّطَهَا رَجِيْسًا ، إِذْ تُنْجِسُهُمْ دَائِمًا بِالْهَدَايَا (6) مِنْ اللَّعِبِ وَالْخُلُوعِ وَالْقُودِ

٦ - وَلَمَّا نَعْلَمَ كَمَالُ الْفِرَاءَةِ صَارَتْ الْجَدَّةُ تَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَقْرَأَ لَهَا بَعْضَ الْقِصَصِ ، فَيَنْجِيسُ سَحَابَتَهَا ، وَيَقْرَأُ بِصَوْتٍ مُرْتَعِمٍ ، وَهِيَ تُصْعِقُ لِبَنَةِ بِاهْتِمَامِ ، إِنَّهَا سَرِيعَةُ التَّأَثُّرِ ، تَصْحَكُ فِي مَوْجِعِ الصَّحْبِ ، وَتَحْزَنُ فِي مَوَاجِدِ الْحُزَنِ ، فَيَشْعُرُ كَمَالٌ بِرَهْوِ (7) إِذْ يَطْلُبُ أَنْ قِرَاءَتُهُ هِيَ السَّبَبُ فِي هَذَا التَّأَثُّرِ ، وَأَحْيَانًا يُنْمِيهِ الْجُلُوسُ ، فَيَضْطَجِعُ ، وَيُسَيِّدُ رَأْسَهُ إِلَى رُكْنَتَيْهَا ، وَسُرْعَانِ مَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ السَّعَاسُ ، فَيَشْعُرُ ، وَبِمَا يُشَبِّهُ الْحُلْمَ ، بِقُبْسَةِ حَنَانٍ مِنْ جَدَّتِهِ ، قُلْ أَنْ تَرَقِّعَهُ أُمُّهُ يَنْ دِرَاعَيْهَا ، لِتَصْعَقَهُ فِي سَرِيرِهِ

حسن محمود

(يتصرف)

للمعاني

١ - وَلَوْ كَانَ بِهِمِ الْعُقُوتَةُ جَدِيرًا : بَقَدْ قُلْنَا جَدِيرٌ بِالْإِكْرَامِ أَيِ هُوَ أَمْرٌ بِهِ حَقٌّ ، وَهُوَ جَدِيرٌ بِحَقُّوهِ أَيِ بِسَحْقِهَا لِأَنَّهُ قَامَ بِأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ - الْجَدَّةُ تَقْضِبُ حِينَ تَأْتِي حَمْدَهَا وَلَوْ كَانَ بِسَحْقِ هَذَا لَحَابِثَ

٢ - يُصْبِحُ كَمَالٌ لَا يُطَاقُ : تَقُوبُ هَذَا عَمَلٌ لَا يُطَاقُ أَيِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ بِحَمْدِهِ - حِينَ خَضِرُ جَدَّةٌ يُحْسِرُ كَمَالٌ أَنَّهُ فِي مَأْسٍ مِنْ كُلِّ جَدَابٍ ، فَيَتَشَجَّعُ وَيُخَيَّرُ فِي الْعَيْشِ حَتَّى يَصِيرَ وَاعِدًا

٤ - يَكْطُمُ إِخْوَتُهُ غَيْظَهُمْ : الْعَيْظُ شَيْءٌ الْعَصَبِ - كَضَمِّ الْعَنْظِ حَيْثُ وَأَحْمَاءُ - يَشْتَدُّ عَصَبُ الْإِخْوَةِ مِنْ كَمَالِ وَتَوَدُّونَ الْإِسْتِقَامَ مِنْهُ ، يَكْتُمُ يَكْتُمُونَ عَظَمَهُمْ خَوْفًا مِنْ سَجْدَةِ

٥ - لَا يَتَوَانَى عَنِ الشُّكْوَى لَهَا : تَوَانَى فِي عَمَلٍ قَصْرُ فِعْلٍ ، وَاهْتِنَاءٌ ، وَلَمْ يَهْمُ بِهِ - إِنَّ لَا سَحْقَ أَنْ حَلَّتْ تَحِيْبُهُ وَتَضَرُّهُ ، فَكُنَّا صَائِقَةً أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ أَسْرَعَ إِلَى حَدِيثِهَا

٦ - تُنْجِسُهُمْ بِالْهَدَايَا : تُشْرِي لَهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً يُهْدِيهَا إِلَيْهِمْ ، وَتُتَمِّمُهُمْ بِهَا

٧ - يَشْعُرُ كَمَالٌ بِرَهْوِ : يَحْسُرُ كَمَالٌ بِكَبِيرٍ ، وَيَتَعَبُ سَعْيَهُ كَبِيرٍ

- |  |  |
|--|--|
| ١ - لماذا يفرح الأطفال بقدوم جدتهم ؟           | ٤ - الجدة تدلل كمالاً أكثر من سيوأة .        |
| ٢ - لماذا يتضاعف فرح كمال بهذه الزيارة ؟       | أين يظهر ذلك ؟                               |
| ٣ - لماذا تمتاز هذه الجدة عن غيرها من الجدات ؟ | ٥ - لماذا يصير كمال لا يطاق عند حضور الجدة ؟ |

الشرح :

١ - لَا تَكْشِي بَأَن تَفْجِعَ فِي الْمَرْوِلِ : فَجَعَ فِي الْمَرْوِلِ دَعَاةٌ وَبَعْضُهَا هِيَ جَدَّةٌ حَسَنُ مَرْوَرٍ أَخْفَافٌ لَا تَكْشِي مَا سَقَا فِي الْمَرْوِلِ ، بَلْ هِيَ شَيْطَانَةٌ تَخْرُجُ إِلَى الْأَسْوَاقِ مَعْمِي شُرُوبَهَا



٥ - ما هو الدور الذي تقوم به الجدة ؟

إذا تحاضمت الأطفال ؟

٦ - كيف تنتهي الحصة بينهم ؟

٨ - ماذا يفعل الجدّ تشجّع كمالاً عن

العراء ؟

٩ - لماذا شعر كمال برهوه وهو يقرأ

قصته ؟



سعادته الأمل في سعادته أبنائه. هذا أعظم فرحة الأم حين يكبر لها  
الضيق، أو ينسى لها ليرى، أو يعود إليها العابت. انظر بروى هذه  
الأم وعبرها وهي

٩ - في أنظار أبيه

١ - جلست على حنيتها (١) أمام الموقد نكت السار بالمقط (٢)  
مضوية إلى الحمرات المتجمعة بين يديها نظرات عميقة ثم تناولت  
الصارتين (٣) وقبضاً من الصوف الأبيض كانت قد بدأت تسحبه،  
ووضعت كفة الخيطان (٤) في جيبها، واستأنفت العمل، وأحسست  
بالحنان يعمد قلبها لما نظرت إلى هذا القميص، فإن ولدها ما يزال  
يدكرها، وما يزال يحبها بالرغم من رواجه وأبتعاده عنها ألم يرميل  
إليها منذ يومين هذه الخيطان هدية ؟

2 - وَأَطْلَمَتِ الدُّنْيَا، فَهَهِتِ الْأُمُّ، وَأَشْعَلَتِ الْقَسْدِيلَ، وَأَلْقَتْ  
نَظْرَةً عَلَى الطَّعَامِ، وَكَانَتْ قَدْ ذَبَحَتْ، إِكْرَامًا لِرَبِّهَا أَمِينٍ، دَيْكَ  
دَحَاجَتِهَا. فَتَبَيَّنَ الدَّجَاجَاتُ بِلَا دَيْكَ (5) ١

كَانَتْ الْأُمُّ تُزهِفُ أَدْنِيهَا (6) لِكُلِّ حَرَكَةٍ فِي الْحَارِجِ، وَيَقْمِرُ  
قَلْبُهَا بَيْنَ أَضْلَاعِهَا، وَتَقُومُ إِلَى السَّيْدَةِ صَوْبَ الطَّرِيقِ، تَمَسِّحُ  
الرُّجَاحَ بِكُمُيْنِهَا وَتَنْظُرُ تُرَى بِمَاذَا تَأَخَّرَ؟ هَلْ أَتَقَلَّبَتْ فِيهَا  
السَّيْرَةُ، هَذِهِ آيَةُ الْجَهَنَّمِيَّةِ، فَحَصَلَ لَهُ حَادِثٌ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ... (7)  
أَوْ تَكُونُ أَمْرَاتُهُ حَمَلَتْهُ عَنْ قِصَاءِ لَيْلَةِ الْعَبْدِ فِي الْمَيْمَنَةِ قُرْبَ  
صَوَاحِبِهَا؟ تَكُونُ قَدْ قَالَتْ لَهُ: «الْقَرِينَةُ! الْحَبْلُ! هَلْ تُرِيدُ أَنْ  
تُصْبِحَ فِيهَا لَيْلَتَ هَذِهِ؟ هَلْ أَصْنَى إِلَيْهَا، وَأَقْنَسَ مِنْهَا وَلَمْ يَرْحَمْ أُمُّهُ؟  
3 - كَانَتْ الْأُمُّ تُفَكِّرُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ وَهِيَ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى عِرْقِهَا  
لِيَسَامَ، ثُمَّ قَعَدَتْ فِي مِرَاسِيهَا. وَمَا كَادَتْ تُلْقِي رَأْسَهَا حَتَّى سَمِعَتْ هَذِيرَ  
سَيَّارَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى أَنْفَاسَهَا (8)، وَذَا الْكَبُ يُدْفِقُ دَقَّاتِ مُتَوَالِيَةٍ قَوِيَّةٍ  
هَذِهِ دَقَّتُهُ، إِنَّهَا نَعْرِفُ دَقَّتَهُ، هَكَذَا كَانَ أَمْرُهُ بِأَيِّهِ مِنْ قَبْلِهِ.

١ لَوْفِقَ يَوْسُفَ هَوَادٍ ١

الشرح

- 1 - الحشبة: مِرَاسٌ تَحْتُو دُصُوفَ أَوْ الْقَطَنَ أَوْ الرِّيشَ أَوْ عِيرَ ذَلِكَ
- 2 - تَكَّتُ السَّارَ بِالْمِلْقَطِ: تَكَّتُ سَارًا أَوْ الْأَرْضَ أَيْ صَرَفَتْهَا بِعُودٍ أَوْ مَحْوٍ أَسَاءَ
- تُفَكِّرُ - اللَّعَطُ: آتَةٌ دَاتٍ سَاقِبٍ تُتَعَمَّلُ لَلتَّضَافِ الْجَنَرِ أَوْ الْعُضْمِ أَوْ عِيرِهَا

- 3 - الْقَسْدَانُ: مَرْدُهُمَا جِسَارَةٌ وَهِيَ قُضِيَّةٌ مُتَعَمَّلٌ لِيُثْبِتَ الْحُبُوطَ  
وَسُجَّ الْأَنْوَابِ الصَّوْفِيَّةِ
- 4 - كَتَّةُ الْخِطَاكِ: حُبُوطٌ مُلْمُوفٌ بِغُضِّهَا عَلَى بَعْضٍ وَتَمْسَى أَيْضًا كَتَّةُ الْعَرَلِ، وَبِهَا  
تُسَجُّ الْأَنْوَابُ أَوْ تُخَاطُ الْمَلَابِيسُ
- 5 - قَلْبُهَا الدَّجَاجَاتُ بِلَا دَيْكَ: أَيْ لَا تَأْسَ وَلَا صَرَرَ إِذَا بَعِثَتْ الدَّجَاجَاتُ بِلَا دَيْكَ  
وَالْأُمُّ فَضَلَتْ تَرْكُ الدَّجَاجَاتِ بِلَا دَيْكَ، وَدَيْحَتُهَا إِكْرَامًا لَهَا
- 6 - تُزهِفُ أَدْنِيهَا: أَدْنَى مُزَفَّةٌ دَمِيغَةُ السَّيْفِ وَالْأُمُّ تُزهِفُ أَدْنِيهَا: أَيْ تُدَلِّقُ السَّيْفَ  
وَتُضَيِّعُ بِمَنْبَاهِ بِكُلِّ حَرَكَةٍ فِي الْحَارِجِ
- 7 - لَا سَمَحَ اللَّهُ: أَيْ لَا قَدَرَ اللَّهُ
- 8 - سَمِعَتْ هَذِيرًا حَتَّى أَنْفَاسَهَا: حِينَ سَمِعَتْ الْأُمُّ هَوِيَّ السَّيَّارَةِ قَطَعَتْ أَنْفَاسَهَا  
بِإِرْدَادِ سَنَنِهَا وَهَذِيرُهَا

### المعاني

- 1 كيف كانت حالة الأم وهي تنتظر ولدها؟
- 2 بماذا كانت تلقي نفسها عن طول الانتظار؟
- 3 ما هي حواسف هذه الأم نحو ولدها؟
- 4 لماذا ألقت نظرة على الطعام؟
- 5 - اذكر العبارات الدالة على شوق الأم إلى قدوم ولدها.
- 6 - ما هي المواقف التي استولت عليها؟ لماذا؟
- 7 - كيف انتهى منها؟
- 8 - يوم ذكرتها عودتها إليها؟





## ١٠ - أبي

أبي، لست أهنؤ في الحياة سوى أبي،  
 أراه، فأنسى الهم مشتجعاً به  
 تربيت طفلاً في حدائق برؤ  
 إذا مئني مقام تبدد بشره  
 فبدعو أطيب لي ويسأل ربه  
 كسار رأي في الليل طمعة كوكب  
 وقد لست من وشيها كل متعجب  
 قلبي يرى إلا بوجه مقطب  
 ويمكث عيني لا يطيق تحيبي  
 فأنتق جهداً طال منه تعجبي  
 لا زمل في نعمائه غير متعب  
 وآثر تعليمي ولم يك ذا عسى  
 يظل وراء الرزق يكذح متعباً

ومعلم أبي بالفراغة موع  
 فبملاً بالأشعار والصحف مكتبي  
 فابنت شعري هل إذا كنت والدا  
 أكون لأولادي كما كان لي أبي ؟  
 معش يا أبي طول الحياة فبئس  
 بقاؤك في دمي غايه مطلق

محمد رجب البيوي  
 (مجلة الرسالة)

## الشرح

### ١ - البيت الأول

ولو أن لي ما بين شرقي ومغرب أحب أبي ولا يشغلي من حبه شاعر ولو كانت  
 الدنيا من مشرقها إلى مغربها منكأ لي

### ٢ - البيت الثاني

سألو: من شري بئري سافر لئلا أرى أبي فأنسى اليوم وأفرح برؤيته كما يفرح  
 الشري أي السائر ليلا برؤية كوكب وهو يؤينه ويسر ميله

### ٣ - البيت الثالث

حناني برؤ: البر: هو الصلاح والإحسان  
 وشيها: الرشي: النفس والريسة: وهي الثوب، حته بالالوان ورشه وبعثه  
 تربيت تحفوفاً بعطف أبي وحمايه فكأنما شاب وسط حديقته مربيته بأيدع الرهور والجميله

### ٤ - البيت الرابع

مقم: مرخص - جلة - ذاه -  
 فبئد يشوه: تشيت مفرحة ورال سروره  
 وجهه مقطب: وجهه عابس تدو عيه آثار الهم والكدر إذا أصابني مرخص نكدر  
 أبي ورال سروره وبلدت على وجهي آثار الهم والتعبير

5 - البيت الخامس

لا يطيق لعلمي : لا يطيق فراق والابتعاد عني

6 - البيت السادس

آلر تعلبي : فصل تعلبي وسبقه على حوائجه وهم ضعيف حاله ، ويدد في ذلك من

مجهود ما أثار إعجابي

7 - البيت السابع

لأرسل في معاليه : رقر في النسيم : عاش متبعا هات سعيد إن أبي بعب ويجري

وراء الررق لأعيش سعيدا بعيدا عن الموم والانتعاب .

8 - البيت الثامن

الأمصار : مفردها السمر وهو الكتاب .

الصحف : مفردها الصحيفة وهي الجريدة أو المجلة .

9 - البيت التاسع

بيت شعري : بيتي أعلم هل استطع أن أخير إلى أولادي إذا صرت أبا ، مثل

أحسن إلي والدي

## المعالي

1 - عن أي شيء تحدثت الشاعر في البيت

الأول ؟

2 - ماذا تبحث رؤية الأب في نفس ولده ؟

3 - كيف تكون حالة الأب إذا أصيب

ابنه بمكروه ؟

4 - ماذا يفعل الأب ليحقق سعادة أمته ؟

5 - ماذا تمنى الشاعر في آخر القصيد ؟



## 11 - التثكير

1 - قلت في نفسي مرة : « سوف أخرج على أسرني متذكرا ،  
سوف أبلغ في تعبير هينني ما استطعت لأرى ما يصنعون » .  
فاشتريت لحيه كثيفة وشاربتي عظيمتين وحاجبتين طويلتين ومنحوقا  
البص ثم اختللت في بيتي بعد أن أوصدت الباب حتى لا ينمطن  
إني أحد

2 - وشرعت في التثكير حتى أحكمت (1) وتعد حيز وجدتي قادرا  
على أن أحرك رأسي ، وأمس لحيتي ، وأفتح فمي ، وأرفع حاجتي ،  
وأصحت . دون أن تنقط اللحيه ، أو يتحرك (2) أحد الحاجبتين  
عن موضعه ، أو يتدلى أحد الشاربتي عن مكابه عند خرجت  
على أهلي مقوس الظهر متكئا على عصا غليظة ، كأنني شيخ هرم



3 - فَلَمْ تَكْدِ إِلَّا نَظَارُ تَقَعُ عَلَيَّ حَتَّى صَاخَتْ أُمِّي فِي وَجْهِهِ ،  
وَأَحَذَتْ نَسْتَرُ وَجْهَهَا وَتَشَهَّرَ نَهْرًا شَدِيدًا هَذَا الْعَرِيبَ الَّذِي تَجَرَّأَ  
عَلَيْهَا (3) فَاقْتَحَمَ بَيْنَهَا (4) وَكَانَ أَشَدُّهُمْ عَلَيَّ أَحَبِّي الصَّغِيرُ ، إِذْ  
وَلَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ وَأَنهَالَ عَلَيَّ سَبًّا لِسُوءِ أَدَبِي ، وَأَمْرِي بِالْحُرُوجِ خَالًا ،  
مُهَذَّبًا رِبَائِي بِالشَّرْطَةِ إِنْ لَمْ أَبَارِحِ الْمَكَانَ

4 - أَمَا أَنْ فَصَلْتُ مِنْ نَفْسِي (5) كَثِيرًا وَوَاصَلْتُ تَحْيِيلَ دَوْرِي  
فَأَحَذْتُ اسْتَعْلَفُهُ بِصَوْتِ رَقِيقٍ مُرْتَمِشٍ ، رَافَةً ، يَا وَلَدِي ، أَرْفُقْ  
بِشَيْخُوخَتِي ١ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَنْعَبًا بِقَوْلِي وَدَفَعَنِي دَفْعَةً كَادَتْ تُسْقِطُنِي  
عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَنَا أَهَالِبُ نَفْسِي لِأَنَّمَا لَكَ عَرِ الصَّحِيحِ (6) حَتَّى لَا  
يَقْتَضِخَ أَمْرِي ...

عبد القادر اللازمي  
(بصرف)

الشرح :

١ - أَحْكَمْتُهُ : أَحْكَمْتُ اسْتَكْرَأْتُ أَيِ انْقَسَمَتْ فَاظْلَمُ اعْتَنَى أَهْنَاءَ تَامًا بِتَعْبِيرٍ مَثَبٍ  
حَتَّى صَارَ لَا يُعْرَفُ

2 - يَتَعَرَّفُ : أَيِ يَمِيلُ وَيَسْرِعُ

3 - تَجَرَّأَ عَلَيْهَا : أَيِ تَشَجَّعَ وَتَجَسَّسَ

4 - اقْتَحَمَ الْبَيْتَ : أَيِ دَخَلَهُ بِدَوْدٍ أَنْ يَسْتَأْذِنَ

5 - فَصَلْتُ مِنْ نَفْسِي : أَيِ سَكَتَ نَفْسِي وَلَمْ أَطْهَرْ شَيْئًا مِنَ التَّأَثُّرِ  
6 - أَنَّمَا لَكَ عَرِ الصَّحِيحِ : أَرِيدُ أَنْ أَصْحَكَ لَكُنِّي أَنْتَكُمُ فِي نَفْسِي وَلَا أَصْحَكَ

### المصاحفي

- |   |  |
|---|--|
| ١ - أَرَادَ الظَّمْلُ أَنْ يَمْرَحَ : فِيمَ فَكَّرَ ؟ | ٤ - كَيْفَ نَقَلْتَهُ أَسْرَتَهُ ؟   |
| 2 - مَاذَا صَحَّ لِتَقْبِيلِ حُطِيِّ ؟                | 5 - هَلْ نَرَى أَنَّ الظَّمْلَ الْمُتَكَبِّرَ أَنْفَسَ<br>دَوْرَهُ ؟ ، هُوَ الدَّيْبِيلُ هَلْ ذَلِكَ ؟ |
| ٣ - فِي أَيِّ مَبْنًى خَرَجَ عَلَى أَعْمَةٍ ؟         | 6 - نَصَوْرَ بِهَيَاةٍ هَلِوُ الْقِيَمَةُ  |



## 12 - الطفل المتفكير

١ - قال لي أخي ذات صباح إثر الشهور من الصوم : هل تعلم أنني أستطيع الطيران مثل العقاب ؟ فأجبتني غير مصدق : يا له من فكرة (2) ! ولكنني كنت في فرة نفسي أميل إلى تضيق قولي لي بما أعرفه في أخي من شجاعة وتفوق علي فلم يرد أن قال : حساً ، سنرى !

2 - ثم ذهب من مكاني وأسرع إلى المطبخ فأخذ في غفلة من أمي وأختي الكثيري جناحي ورؤ كبيرتي يقاربان أجنحة البنتان (3) . وكررت وهو راجع من المطبخ : سنرى ، سنرى . ثم سقط الحناخيت بسط الزايت من نفيه حتى لم يبق لي شك في أنه سيظهر . وقال : ترى من أين سيكون الإنطلاق ؟

١ - فسمعنا في أول الأمر على أن يكون سطح السرير مكان انطلاق ، وألقينا إلى الساحة ، فألقينا أمي وأختي جاليتين حذبان وحسيناً أن تنقطناً إلى عمينا فاضطربنا إلى تغيير مكاننا وعزمنا على أن نطبق من نافذة غرفتنا الواقعة في الطيفه الأمامية من السرير ليحط على سطح ابدار المقابلة .

٢ - وسألني أخي وهو يشد الجناخيت إلى ظهره هل أزعج في أمام يديه الشجيرة قبته ، غير أنني رفضت هذا العرض خوفاً من أن نملح بي الجناحان بعيداً ، فأصل طريق العودة إلى السرير (4) . فانسجم أخي وقال : إذن ، سأبدأ أنظر ، إني أظن !

٣ - وفي لحظة البصر رأيته يهوي من الشباك ، ورأيت ساقيه ممتدان في الفضاء ، وسمعت صيحة حادة نشق الصمت المحيتم (5) ، وما هي إلا لحظات حتى أطل أبي وأمي وأختي وسألوني عما حدث لي فأجبت : لا بأس ، لا بأس ، إن أخي لما يحقق الطيران ، فقد سقط من الشباك في مستنقع بالحديقة ، عوَض أن يحط على سطح سرير الجيران !

٤ - وهرع الجميع إلى السافدة فرأوا أخي يجهد نفسه ليتنفس من سطحيته ، وهو يصيح من الألم وكان منظره يبعث على الصيحه لكثرة ما علق به من الوخل فأسرعوا إليه وأخذوا يديهم . فاستوى واقفاً



وَعِنْدَمَا أَتَقَسُّوا مِنْ سَلَامَتِهِ ، أَدْخَلُوهُ لِيُبَدِّلَ أَثْوَانَهُ الْمَمْلُوءَةَ ، ثُمَّ  
حَبَسُونَا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مُتَوَالِيَةٍ ، وَقَدْ نَالَ أَحْيِي قَوْقَ ذَلِكَ وَرَمَ (6) بَارِدُ  
فِي جَبْهَتِهِ لَأَرَمَهُ طَوِيلًا .

مترجم

الشرح :

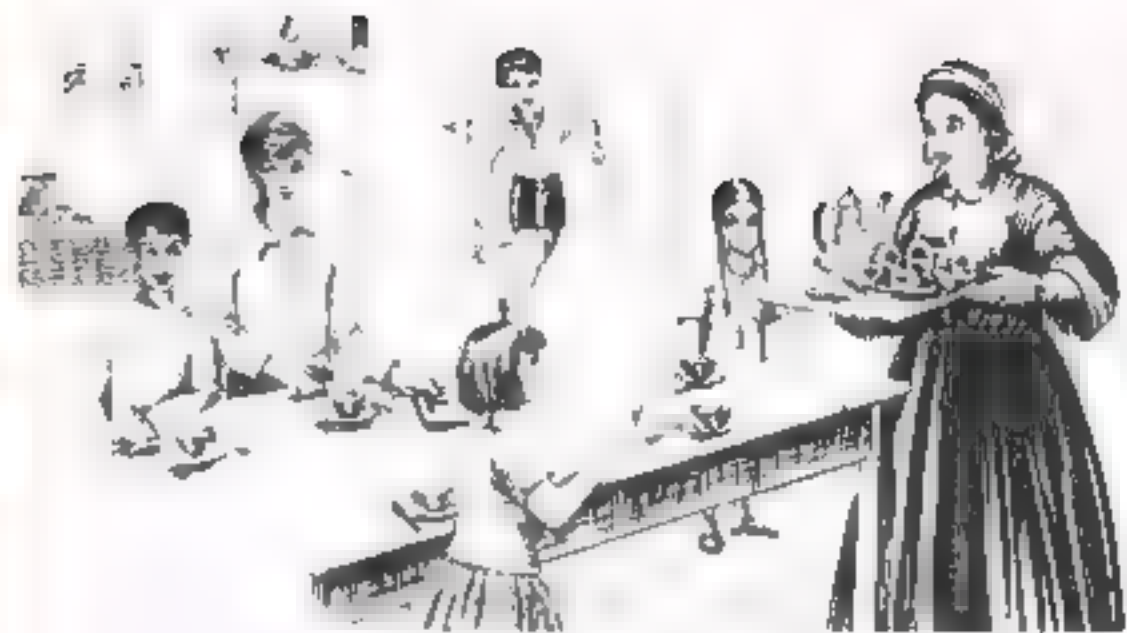
- 1 - الطفلُ المعابرُ : غامر فلانٌ : أي غرّص نفسه للتدبير والاحطار - والطفلُ العامرُ  
هو الذي يرمي بنفسه في الاحطار ولا يبالي بالتدبير
- 2 - يألها من لكاهة : الكاهة هي الترح ، والحديث الذي يدعُو إلى التمتب  
والاستغراب والصجلا لسرّ الطفلُ كلامَ أخيه ولم يصدقهُ واعتبرهُ فكاهة
- 3 - العقبان : ممردها العقب ، وهو طائرٌ من الحواريح قويُّ المحالب كبيرُ الجناحين  
وهو مقارٌ أضعفُ
- 4 - أهلُ طريق الخوذة : أهلُ الطريق ، حاذ غنّه ولم يهتدِ إليه ، خاف الطفلُ من أن  
يعبرَ به الجناحان بعيداً فلا يستطيع أن يهتديَ إلى ممره ويعود إليه
- 5 - صبيحة نشق الصمت المحيم : عيم الصمت على المكان أي غنّه وسادّه وانتشر  
عنه كان الصمت غيماً على الممر ، فاستحث صيحة قوية مرقت الهدوء السائد
- 6 - نال أخي قوق ذلك ورَمَ : الورم : الابتعاخ - تورم الجند : انتفخ من مزيج  
حس الولدان ثلاث ساعاتٍ عقاباً نهماً وزيادةً على ذلك أصيب الطفلُ المعابرُ بورمٍ في  
جبهته

للمعاني

- 1 - ينادا غرّص الطفلُ المعابرُ على أخيه  
أن يورم بالتحجرة قبله ؟
- 2 - عاذا تكون النتيجة لو تمّ المطيران من  
السطح ؟

- 1 - هي الحوبة التي نالت كلاً من  
الولدتين ؟
- 2 - لم قيل في حواري الشعر إن حد  
الطفل مقابر ؟

العامر عادل ؟ لماذا ؟



عَيْتُ الطُّفُولَةِ 13

١ - أَوَّلُ مَنْ يَنْهَضُ مِنَ السُّومِ فِي هَذَا الْمَسَرِّ الْأَنْوَابِ وَالْأُخْتِ  
الْكَبِيرَةِ . فَيَرْوَحُونَ وَيَجْشُونَ سَاعِينَ فِي عَيْتِهِ إِلَى شَيْ خَاصٍّ بِهِمْ (١) ،  
لَا تَسْمَعُ لِنَسَقَلَابِهِمْ صَاحِبًا

وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَأْخُذُ أَنْصَارُ يَتَمَنُّونَ فِي أَفْرَاشِهِمْ قَبِيضُ هَذَا  
مَدْعُورًا ، وَيُنْفِي سِهَامَ أَنْطَارِهِ إِلَى كُلِّ الْجِهَاتِ ، وَيَتَنَصَّبُ ذَلِكَ عَلَى قَدَمَيْهِ  
بِقَفَرَةٍ كَأَنَّهُ الْقَيْطُ ، وَيَرْتَمِي الْآخَرَ عَنْ شَرِيكِهِ فِي الْعِرَاشِ يَشْفَعُهُ  
قَرَصًا وَمُدَاعَنَةً ، وَيَفْرُكُ ذَلِكَ عَيْسِيَهُ وَقَدْ أَنْقَلَهُمَا السُّومُ . وَيَتَمَطَّى  
الْآخَرُ فِي يَرَاشِيهِ آتِيًا بِحَرَكَاتٍ رِيَاسِيَّةٍ كَأَنَّهُ يَتَحَفَّرُ لِنُؤُوبِ (٢)

٢ - وَلَا تَلْبَثُ الْأُمُّ أَنْ تَنْحَلَّ عَلَيْهِمْ ، وَبِيَدَيْهَا صَبِيئَةٌ وَصَبِيئَةٌ فِيهَا  
كَعْكَاتٌ سَحِجَاتٌ وَإِثْرِيْقٌ مِنَ الْحَلِيبِ تَحْفُ بِهِ فَتَاجِسُ تَيْضًا وَابْعَةً ،

١ - صَبَّحَ الْكُرُّ عَلَى مِصْدَرِهِ وَسَطَ الْعُرْقَةِ ، فَبَلَّتْهُ الْأَوْلَادُ حَوْلَهَا وَاقْبَعِيسَ  
مَنْ سَلَنَهُمُونَ الْقَطُورَ بِأَنْطَارِهِمْ (٣) فَبَلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى يَسْتَجِدَّ الْأَطْفَالُ ثُمَّ يَحْرُحُونَ إِلَى مَدَارِسِهِمْ  
فَرَادًا وَأَزْوَاجًا ، يَسْحُونَ كُلُّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (٤) . لَيْلَى رَوْصَةٌ  
لَا طَعَالٍ وَإِلَى أَسْبَدَائِيَّةِ السَّيْرِ ، وَإِلَى أَسْبَدَائِيَّةِ الْبَنَاتِ ، وَإِلَى الثَّانَوِيَّةِ  
وَسُورِ الطُّفْلَانِ الصَّغِيرَانِ مَعَ أُمَّهَاتِهِمَا وَأَخَوَاتِهِمَا الْكُبْرَى فِي مَدْرَسَةِ  
السُّبُحِ (٥) يَحْبُوْنَ وَيُشْرِيرَانِ عَلَى هَوَافِ (٦) طُولِ السَّهَارِ

٤ - وَفِي الْمَسَاءِ يَعُودُ الْأَطْفَالُ مِنْ مَدَارِسِهِمْ فَمَا يَكَادُ أَحَدُهُمْ  
مَعَ الْعُرْقَةِ حَتَّى يَمْلَأَ فِي رُكْنِي مَتَا يَشْرِي بِهِ كُتُبُهُ وَدَقَائِرُهُ ، وَيَبْدَأُ  
بِالْكِسَافَةِ . فَيَادَا اجْتَمَعَ شَتْلُهُمْ وَاسْتَمَلَ عَدَدُهُمْ وَرَاحُوا يَكْتُبُونَ  
وَيَفْرُغُونَ فِي هُدُوءٍ وَصَمْتٍ ، عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِمْ ، حَتَّى تَغْسِكَ فِي مَدْرَسَةِ  
اَثَلَاتٍ يَتَلَامِدَتَيْهَا ، وَقَدْ أَكْبَرَا عَلَى دُرُوسِهِمْ حَيْثُمَا أُيِّحَ لَهُمْ  
عَلَى الْمِصْدَرَةِ ، وَعَلَى حَافَةِ الشُّتَاكِ ، وَعَلَى الْكُرْسِيِّ ، وَعَلَى الْوَسَادَةِ ، وَعَلَى  
الْعِرَاشِ ، وَعَلَى الْأَرْضِ

٥ - ثُمَّ يَطْوِي أَحَدُهُمْ كُتُبَهُ بِصُحَّةٍ وَجَنِيَّةٍ يُنْمِتُ بِهَا إِلَيْهِ  
الْأَنْطَارَ . وَيَهْبُ مُتَنَصِّبًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَلَا تَلْبَثُ قَاعَةُ الْمُرْسِيِّ هَلِوْ  
أَنْ تَسْحُولَ إِلَى سَاحَةِ لَيْبٍ وَمَرْحٍ ، وَلَآئِهَذَا عَوَاصِفُ الصُّحُوحِ وَالتَّهْرِيجِ  
إِلَّا جِيسَ يُلْعَوْنَ إِلَى الْعِشَاءِ .



## النرح :

- 1 - ساجين في صفتو إلى فتى حاجاتِهِم : متى إلى الشيء : متى إلى شيء وقصته - حاجات شتى : أي حاجات مختلفة
- إن الأبوس ولاعت يتعلون في الصباح وسط المنزل لعصاه شؤون مختلفة ، كإشغال الموقيد ، وإحصاء القهوة ، وغسل الأطباق
- 2 - يتحضر للوثوب : يتهيأ ويستعد للقفز
- 3 - يلقهرون الفطور بانظارهم : التهم الطعام : ابتغى بهتهم كان الأعمال جانبين ، وكان الطعام شهيًا ، فهم يظرون إليه وكانهم يأكلونه بأعينهم قبل أن يأكلوه بأفواههم
- 4 - يتحون كل ناحية من المدينة : نحا المكان : قصته - يفتيد الأولاد في الصباح مدارسهم التي تقع في نواح مختلفة من المدينة
- 5 - مدرسة ألتهت : أن البيت هو المدرسة الأولى ، يتعلم فيه الصغار أشياء كثيرة كاللأم والنشي والعبادات الحسنة
- 6 - يثرثران على هوائهما : لثرثر الكلام : كثرة ورودة بدون فائدة فالطلاب يثرثران عن هوائهما أي يتكلمان كما شاءا وطاب لهما

## العماني

- |  |                                       |
|--|---------------------------------------|
| 1 - لماذا كانت تعللات الأبوس صامتة ؟   | 3 - أهيو الغائبة حية أم متواضعة ؟     |
| إثر السهوين من السوم ؟                 | بئس ذلك                               |
| 2 - أين يظهر حيث الإطعام حال نهوغيهم ؟ | 4 - هؤلاء الأطفال يمينون ولكنهم يمشون |
|  | بعد وقت العمل أين يظهر ذلك ؟          |



## 14 - مَرَحُ الطُّفُولَةِ

كَمْ مِنْ عُهُودٍ عَذَّتْ فِي عَدْوَةِ الْوَادِي الْعَبِيرِ  
 فَصَبَتْهَا وَسَطَ الطَّبِيعَةِ لَا رَقِيبَ وَلَا نَذِيرَ  
 كَانَتْ أَرْقَ مِنْ الرَّهْورِ وَمِنْ أَعَارِيدِ الطُّبُورِ  
 أَيَّامَ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الدُّنْيَا سِوَى مَرَحِ السُّرُورِ  
 وَتَتَّبِعِ السَّحْلَ الْأَيْقِي وَقَطْعِي تَيْجَانِ الرَّهْورِ  
 وَتَلْقِي الْجَلَّ الْمُكَلَّلَ بِالصُّسُورِ وَالصُّحُورِ  
 وَبِنَاءِ أَكْوَاحِ الطُّفُولَةِ تَحْتَ أَغْشَاشِ الطُّبُورِ  
 مَتَّقُوفَةً بِالْوَرْدِ وَالْأَغْشَابِ وَالْوَرَقِ الْعَفِيرِ  
 تَسْبِي فَتَهْدِيهَا الرِّيحُ فَلَا تَصِجُ وَلَا تَشُورُ

وَتَظَلُّ نَعْتٌ بِالْجَلِيلِ مِنَ الْأُمُورِ وَبِالْحَقِيرِ  
بِالْقِطْعَةِ الْبَيْضَاءِ بِالشَّاةِ الْوَدِيعَةِ بِالْحَبِيرِ  
بِالرَّمْلِ بِالصَّخْرِ الْمُحْطَمِ بِالْجَدَاوِلِ بِالْعَلِيرِ  
وَتَظَلُّ نَقِيرٌ أَوْ نَعْيٌ أَوْ مُثَرِّرٌ أَوْ نَدُورٌ  
لَا نَمَامٌ اللَّهُوَ السَّرِيءُ وَلَيْسَ يُدْرِكُنَا الْعُنُورُ

- أبو القاسم الشامي -

### الشرح :

1 - البيتان 1 و 2 :

عَدْوَةٌ الْوَادِي النُّجَيْرِ : عَدْوَةٌ الْوَادِي : شاطئ الوادي وحيدته  
النُّجَيْرِ : الجبل لثمة خضريته .

لَا رَلِيْبٌ وَلَا تَدِيرُ : الرَّقِيْبُ : هو من يُراقِبُك ويلاحظ أعمالك  
التدِيرُ : هو من يُغشِيكَ بأسر ويحرقك منه

المعنى : لقد قصبت طموحي على شاطئ الوادي الجميل الاحمر المص وارجح خسر  
طريق لايراني ولا يكتر ماني احد

2 - البيت 3

حَقْلُ الْأَنْبِقِ : الحِمْلُ الْحَسُّ السَّطَرِ  
يَحْمَلُ الرَّهْوَر : رُؤُوسُهَا

3 - البيت 4

الْحَبْلُ الْمَكْتَلُ بِالْمُصَوْتِ : الْإِنْخِلُ : هو اسح الذي يوضع على الرأس ويكفل الجبل  
بالمصوت أي تغطي رأسه بشجر الصوبر

4 - البيت 5

الْوَرْدُ الْعَبِيرُ : وردو الدائم الضخمر  
صَحْحٌ صَاحٌ وَلَحْدَتْ جَلْبَةٌ .

المعنى : كان الصب يقصون وقفا طويلا في بلاد الانكراخ ثم إذا ما هدمتها الرياح فلا  
يعود ولا يعشرون لذلك .

4 - البيت 10

حَلُّ الْأَمْرِ : حَلُّهُمُ هُوَ حَلُّ (مده حفير)

5 - البيت 11

الشَّاةُ الْوَدِيعَةُ : الهدنة ، السابكة

6 - البيت 14

الْمُنُورُ : الثقب والإغناء

### المعاني

- |   |  |
|---|--|
| <p>3 - بم بصف الشجر هذه المهود ؟</p> <p>4 - بم كان يتلوى مع أنثرايو وتعبث ؟</p> | <p>- ما هي مهود التي يجي إليها شجر ؟</p> <p>- لماذا يجيها ويحس إليها ؟</p> |
|---|--|





كانت من خضى الأشجار ورقة صغيرة لا تحتم إلا بالأنفاد

### 15 - وَرَقَةُ الْخَرِيفِ (1)

١ - قَالَتِ الْوَرَقَةُ الصَّغِيرَةُ : « أَنَا لَا أَخَافُ الرِّيحَ ، وَأَوَدُّ أَنْ أُطِيرَ فِي  
اسْمَاءٍ وَأَرْقُصَ فِي الْمَصَاهِ فَمَنْ يَحْيِي الْخَرِيفُ ؟ »  
وَجَاءَ الْخَرِيفُ فَرَأَتْ قُوَّتَهَا وَأَثْوَاتِ الْكَثِيرَاتِ مِنْ رَمِيمَاتِهَا  
تَضَعُّرُ قَلِيلًا ، فَصَاحَتْ مُتَهَيِّجَةً : « مَرَحًا يث يَا خَرِيفُ ! »  
فَالْتَمَنَتْ إِلَيْهَا وَرَقَةً عَجُورَ وَقَالَتْ لَهَا يَتَهَجَّ خَرِيفُ : « نَعَمْ ،  
هُوَذَا الْخَرِيفُ قَدْ أَتَى ، مِنْكِينَةُ أَنْتِ ! (1) لَكِنَّ الْوَرَقَةَ الصَّغِيرَةَ لَمْ  
تُضَعِّ إِلَيْهَا وَقَالَتْ : « جَدْنِي ، مَتَى أَبْدَأُ الرُّقُصَ ؟ »

٢ - فَسَمِعَتْهَا رِيحٌ ، فَأَقْتَرَبَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَهَمَّتْ عَلَيْهَا بِرِفْقٍ  
ثُمَّ قَالَتْ : « هَيَّا أَرْقُصِي ، يَا وَرَقَةُ الْخَرِيفِ ! » فَبَدَأَتْ الْأُزَاقُ تَتَحَرَّكُ  
وَسَحَبِي عَلَى أَغْصَانِهَا كَأَنَّ نَعْفَهَا يُحَبِّي النُّعْصَ الْآخَرَ . ثُمَّ رَاحَ  
نُوشُهَا بِرَدَادٍ أَصْغَرَ رَأً كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى صَدَرَتْ صَاحِ أَحْمَرَ رَاهِيًا فَاسْتَبَشَّرَتْ  
بِدَلَّتِ الْوَرَقَةُ الصَّغِيرَةَ وَقَالَتْ : « أَطُرُ أَنْ وَقْتُ الطَّيْرَانِ قَدْ حَانَ ، وَأَسَى  
مَارْتَجِلُ عَمَّا قَرِيبُ ! »

٣ - وَلَمَّا الْوَقْتُ نَفِثَ نَفْحَتُ رِيحٌ قَوِيَّةٌ ، فَانْفَصَلَتْ الْوَرَقَةُ عَنْ  
غُصْنِهَا وَطَارَتْ فِي الْجَوِّ وَهِيَ تَصِيحُ : « إِنِّي رَاجِلَةٌ ! إِنِّي رَاجِلَةٌ ! وَدَاعَا  
أَحَدُنِي ! ثُمَّ تَحَدَّتْ فِي طَيْرَاتِهَا . وَسَرِيعًا مَا التَّحَقَّتْ بِهَا وَرَقَاتُ  
أُخْرَى وَانْفَصَلَتْ هِيَ أَيْضًا عَنْ أَغْصَانِهَا . وَبَدَأَتْ الْأُزَاقُ تَرْقُصُ ،  
وَسُورُ ، وَنَجْرِي ، وَتَقْمِيرُ ، وَنَطَّائِرُ ، وَتَتَلَاخَقُ كَأَنَّهَا مَجْشُورَةٌ ،  
وَكَانَ ذَلِكَ أَمْتَعَ لَعِبٍ عَرَفَتْهُ

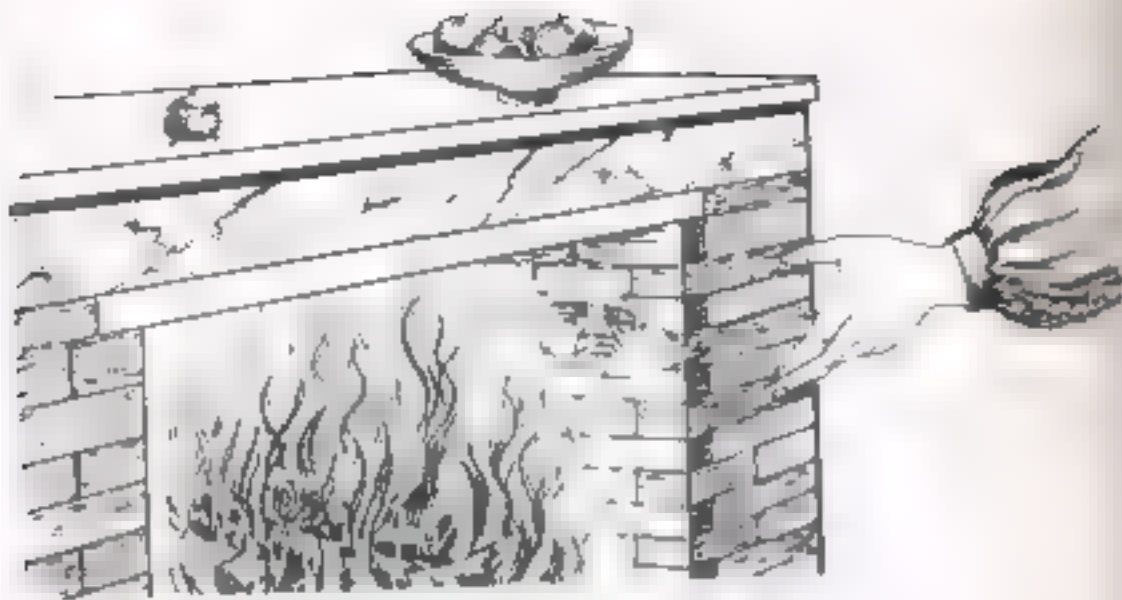
٤ - وَأَجِيرًا تَجَسَّتِ النَّسَائِمُ بِهَا ، فَكَفَمْنَا عَنِ اللَّعِبِ ، وَنَامْنَا عَلَى حَافَةِ  
الطَّرِيقِ . أَمَّا الْوَرَقَةُ الصَّغِيرَةُ فَلَمْ يُدْرِكْهَا الْمُسُورُ (2) فَصَاحَتْ بِالرَّيْفِيقَةِ  
الْبَاقِيَةِ : « هَيَّا نَرِ الْعَالَمَ ! » فَأَمْسَكْتُهُمَا الرِّيحُ فِي قُبْضَتِهَا الْكَبِيرَةِ ،  
وَرَفَعَتْهُمَا جَنًّا إِلَى جَنْبٍ ، وَرَمَتْ بِهِمَا فِي الْحَدِيقَةِ فَمَقَرَّتَا عَلَى  
السَّبَاحِ ، وَإِذَا بِهِمَا مُوقُ الْحُقُولِ . فَصَاحَتِ الصَّغِيرَةُ : « مَا أَلَذُّ الطَّيْرَانِ !  
أَنْظُرِي ، سَتَعْبُرُ جَدُولًا »

الشرح :

- 1 - مسكية أنت : عبارة قالتها الورقة الكبيرة وهي ترقق ليحالي الورقة الصغيرة يعلمها أن قد جاء أجلها
- 2 - لم يدركها العتور : لم يصفع شاطئها ولم يبتها السحب

### المعاني

- |  |  |
|--|--|
| <p>1 - كانت الورقة لترقب بلهفة لندوم الحريف ، لماذا ؟</p> <p>2 - قالت لها العجوز : مسكية أنت ، ما الذي جعلها تشفق عليها ؟</p> <p>3 - لماذا لم تعباً ابنها بقولها ؟</p> | <p>4 - ماذا صنعت الريح برفق على الشجرة في بداية الأمر ؟</p> <p>5 - وأخير انفصلت الورقة عن الشجرة حيث شئتها وهي راحلة</p> |
|--|--|



تخاربت الورقة الصغيرة الشج مضمون عن حياج الريح هي الآن فوق حبل مرند عتور جنوب

### 16 ورقة عريف (2)

1 - وَرَأَتْ الْوَرَقَةَ الصَّغِيرَةَ رَمِيقَتَهَا تَهْوِي وَتَقَعُ عَنِ الْمَاءِ ، ثُمَّ سَرَّيْنِ عَلَى صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهَا رَوَّرَقُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَسْتَعْمِدَ بِظَرْفِهَا وَلَكِنَّ الرِّيحَ نَفَحَتْ عَلَيْهَا نَفْعَةً قَوِيَّةً دَفَعَتْهَا بَعِيدًا ، فَصَارَتْ عَالِيًا فَوْقَ الْحُقُولِ وَالْحَدَائِقِ وَالْمَسَارِلِ ، وَقَالَتْ فِي اغْتِرَابٍ (1) : سَيُطْشَوْنِي عَصْفُورًا ! ، وَكَانَتْ أَتَاءَ طَيْرَاتِهَا تُبْصِرُ أَوْزَاقًا أُخْرَى حُمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ تَتَفَصَّلُ عَنْ أَشْجَارِهَا وَتُحَاوِلُ أَنْ تَتَّبِعَهَا . فَمَا كَانَتْ وَاحِدَةً أَوْ ثَوْنَيْنِهَا عَلَى الْإِزْتِمَاعِ فِي الْجَوِّ .

2 - ثُمَّ وَصَلَتْ الْوَرَقَةُ فَوْقَ حَلِيقَةِ مَجْهُونَةٍ ، وَنَحَصَتْ جِدَارًا (2) تَكْمُوهُ الضَّخَالِيْبُ (3) وَفَجَاءَتْ نَحَلَتْ عَنْهَا الرِّيحُ فَصَعَتْ بِرَفْقٍ ، وَإِذَا

بِهَا تَفْعُ قَوْقُ بَدٍ . وَارْتَفَعَ صَوْتُ قَتَاةٍ قَائِلًا : مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْوَرَقَةَ !  
لَهَا آيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ! مَا احْتَفِظْتُ بِهَا إِلَى الْآنِ . وَأَحْسَتِ الْوَرِيقَةُ  
أَنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْ سَاقِهَا يَلْطَفُ ، وَتُوضَعُ مُنْطَرِحَةً عَلَى صَفْحَةِ كِتَابٍ . ثُمَّ  
أُطْوِيَ الْكِتَابُ وَانْتَهَتْ الرُّحْلَةُ الْجَمِينَةُ

3 - وَأُطْبِقَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى الْوَرِيقَةِ (4) ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : لَا شَيْءَ  
أَنْ هَذَا هُوَ الشِّتَاءُ . لَقَدْ صَدَقَتْ جَدَّتِي ! . وَنَامَتْ أَعْوَامًا بَيْنَ الصَّفْحَتَيْنِ .  
وَمِنْ جِيسٍ إِلَى آخَرَ كَانَتْ سَبْدَةً تَأْخُذُ الْكِتَابَ فَتَفْتَحُهُ وَتَنْظُرُ إِلَى  
الْوَرَقَةِ الْحُمْرَاءِ بِحَنَانٍ بَالِغٍ (5) . ثُمَّ نَسِيَ الْكِتَابَ ، وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ  
يَفْتَحُهُ .

4 - وَذَاتَ يَوْمٍ أَبْصَرَتِ الْوَرِيقَةُ السُّورَ مِنْ جَدِيدٍ فَهَتَفَتْ : إِنَّهُ  
الرَّبِيعُ (6) ! رَأَتْ عُرْقَةً مُشْرِقَةً وَمَوْقِدًا تَنَاجُجُ فِيهِ النَّارُ ، وَسَمِعَتْ  
صَوْتَ قَتَاةٍ تَقُولُ : أُمِّي تُحِبُّ هَذَا الْكِتَابَ كَثِيرًا ، وَلَكِنْ لِمَادًا تَرَكْتُ  
فِيهِ وَرَقَةً بَابَةً ؟ . وَامْتَدَّتْ يَدَافَأُ مَسَكِنَ الْوَرِيقَةِ وَرَمَتْهَا فِي الصَّوْقِدِ ،  
فَالْتَهَمَتْهَا أَلْسِنَةُ النَّهَبِ . وَلَوْ لَمْ يَحْضُرِ تَلَوْتُ الْوَرِيقَةَ لِنَصْبَحَ  
وَنَقُورَ لِهَذَا الْعَالَمِ : وَدَاعًا ! وَدَاعًا ! . ثُمَّ تَحَوَّلَتْ هِيَ نَفْسُهَا إِلَى لَهَبٍ  
جَمِيلٍ لَمَاعٍ ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى مَيِّتَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ .

(مترجم)

## الشرح :

- 1 - قَالَتْ لَوْ أَخْتَارَ . عَالَتْ وَهِيَ قَهْوَرَةٌ مُتَعَبَةٌ بِعَمَلِهَا
- 2 - لَحِطْتُ جَدُّوًا : أَيْ نَحَاوَرْتُهُ وَتَعَدَّدْتُ
- 3 - فَكَّرُوهُ الطَّحَالِبُ : الطَّحَالِبُ مُفْرَدَةُ الطَّحْلِبِ وَهُوَ بَاتٌ أَحْمَرُ يَنْسُو فِي الْأَمَاكِي  
السَّيْتِ مِرَاءً فِي أَحْوَالِ الْمَاءِ وَأَحْبَابًا عَلَى الْجُدُرِ وَالْأَشْجَارِ
- 4 - أَطْبَقَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى الْوَرِيقَةِ : طَوَيْتُ صَفْحَتَيْ كِتَابٍ فَارْتَفَعَ الظُّلَامُ مُدَوَّلَةً  
عَنِ الْوَرَقَةِ
- 5 - بِحَنَانٍ بَالِغٍ : إِنَّ السَّبْدَةَ تُحِبُّ فِيهِ الْوَرَقَةَ الَّتِي وَقَعَتْ لَوْ بَدِهَا وَاحْتَفِظَتْ بِهَا  
لَأَنَّهَا تَذْكُرُهَا بِتَهْنِئَاتِهَا
- 6 - إِنَّهُ الرَّبِيعُ : عَارَةً قَالَتْهَا الْوَرَقَةُ لِلإِغْلَابِ مِنْ أَتْلِفَ لَوْ الْفَتْحُ وَفِي الْإِسْتِشَاعِ  
مَالِحِيَّةٌ وَاسْمٌ مِنْ جَدِيدٍ

## المسابلي

- |   |  |
|---|--|
| <p>5 - ماذا كان يُخَافُهَا مِنْ أَتْلِفَ حِينَ رَأَتْ<br/>نُورَ الْمَوْقِدِ ؟</p> <p>6 - هل تَرَاهَا آخِرَ الْأَمْرِ شَعْرَتٌ بَيْنَهُمَا ؟<br/>كَيْفَ ذَلِكَ ؟</p> <p>7 - قَارِنِ بَيْنَ مَوْقِعِ الْوَرَقَةِ الْعَجُوزِ<br/>وَالْوَرَقَةِ الصَّيْغَرَةِ مِنَ الْخَرِيفِ .</p> | <p>1 - نَامَتِ الْوَرَقَةُ طَبَرَانَهَا وَهِيَ مَحْمُورَةٌ<br/>بِنَفْسِهَا . فَتَشْ مِنْ الْعِبَارَةِ الدَّالَّةِ<br/>عَلَى ذَلِكَ .</p> <p>2 - ماذا وقع الْوَرَقَةُ حِينَ تَمَلَّكَهَا الْعُجْبُ ؟</p> <p>3 - كيفَ انْتَهَتْ رِحْلَتُهَا ؟</p> <p>4 - هل أَطَافَتِ الْوَرَقَةُ مِنْ غَضَبِهَا حِينَ<br/>أُطْبِقَ عَلَيْهَا الظُّلَامُ ؟</p> |
|---|--|





بفرح الملاحون بالحرب لآلة فعل العير والبركة فيه لغزوت  
الأرض وشروع، وفيه بنم

## 17 جَنِّي الزُّيْتُونِ

١ - أَقْبَلَ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْعَمَلِ الْيَدِيِّ نَكَّرُوا مِنْ أَجْبِهِ فَجَدَتْ  
« مِصْبَاحُ » الْمَعَارِشِ (١) إِلَيْهِ ، وَكَانَ يَشُدُّ بِطَرَفِ الْمَعَارِشِ وَيَرْمِي  
بِالنَّطْرِ الْآخِرِ إِلَى سَالِمٍ ، فَيَتَلَقَّعُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُمِيطُ بِرَأْيَيْهِ ، وَيَسْرُلُ  
بِهِ تَحْتَ الزُّيْتُونِ . فَيَقْرَأُ بِهِ أَدِيمَ الْأَرْضِ . وَسَرِيعًا مَا أَحَاطَ بِكُلِّ  
خَوَاصِ الزُّيْتُونِ فَمَرَّ شَاهِدًا ، بَيْنَمَا جَاءَ « حَمَّةُ » وَ« مَبْرُوكُ » بِالصَّرَافَةِ (٢)  
فَصَبَّهَا . وَقَبْلَ أَنْ يَشْرَعُوا فِي الْجَنِيِّ تَمَاولُوا فُقَّةَ الْعَطُورِ ، وَجَلَسُوا  
يَا كُنُونَ مَا تَيَسَّرَ لَهُمْ مِنْ حُسْرِ وَرَيْتٍ وَمُصَرِّ قُلْفَلٍ .

٢ - ثُمَّ تَحَرَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَتْلٍ ، وَوَزَعُوا الْعَمَلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .  
فَصَدَّ مَبْرُوكُ وَحَمَّةُ عَلَى السَّلَالِيمِ ، وَتَلَّقَ سَالِمٌ وَيَصْبَاحُ أَغْصَانِ  
الشَّجَرَةِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَطَاتٍ حَتَّى كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْ أَلْبَسَ أَصَابِعَ  
يَدَيْهِ الْيَسْنَى قُرُونِ كِبَائِشٍ قَدْ ثَقُفَتْ (٣) وَشَلَبَتْ تَشْيِيماً ، فَكَانَتْ كَأَلَا عُمَادٍ  
بِأَصَابِعِهِمْ ، فَلَا تَشُوكُهُمْ أَغْصَانُ الزُّيْتُونِ . وَشَرَعُوا فِي الْعَمَلِ ، فَبَدَأَ  
الْوَحْدُ مِنْهُمْ بِمِيطِكَ بِبَيْدِ الْيُسْرَى عَصَنَ الزُّيْتُونِ السُّحْلَ حَبًّا مُدَوًّا  
لَا مَعَا كَالْعَاقِيَةِ فَيَجِدُّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ فِي حَتِّي الشَّجَرَةِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ  
الْيَسْنَى ، فَيَسَاقُطُ الزُّيْتُونُ وَيَنْهَيِرُ عَلَى الْمَعَارِشِ ، فَتَسْمَعُ نَهْ أَسْيَابَهَا  
مُغَمَّاً جَبِيلاً (٤) .

٣ - وَكَانَتْ الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ فَأَشَاعَتْ فِي الْغَابَةِ حَرَارَةً وَسُرُورًا ،  
وَأَمَانَتْ عَنْ عَمَلَةٍ (٥) قَدْ ائْتَشَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَتَغَلَّقُوا بِأَلَا أَغْصَانٍ فَلَا  
تَسْمَعُ إِلَّا حَرَكَاتِ الْأَيْدِي تَخْلِيرَ الْحَبِّ (٦) ، وَعَنْ جَمَاعَاتٍ مِنَ السُّوَّةِ  
السَّكَنُ تَحْتَ الْأَشْجَارِ ، وَقَدْ وَصَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا « فُوَطَّةٌ »  
فَدَلَّتْ عَلَى كَيْفِيَّتِهَا حُمْرَاءُ أَوْ صَفْرَاءُ أَوْ خَضْرَاءُ أَوْ رَزَقَاءُ كَأَنَّهَا أَرْدَتْ  
أَنْ يَشُورَنَ فِي الْعَانَةِ الْوَدَانِ الرَّبِيعِ . وَكَانَ لَهُنَّ جِلْسَةٌ عَجِيبَةٌ . لَقَدْ  
أَقْبَسَ (٧) ، ثُمَّ أَحَدٌ يَنْتَقِطُ مَا نَسَاثَرَتْ مِنْ حَبَاتِ الزُّيْتُونِ . أَوْ يَنْقُرُنَ  
الْأَرْضَ نَقْرًا بِسَابَاتِيهِنَّ ، وَيَسْمُشْنَ عَمَّا تَوَارَى مِنْهُ فِي الشَّرَابِ (٨) ، وَيَرْمِينَ  
بِهِ فِي عَرَابِيلِ جَمْعِهَا أَمَامَهُنَّ . ثُمَّ هُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَرْحُفْنَ رَحْمًا ، أَوْ يَنْقِلْنَ  
كَالْبَطِّ رِجْلًا فَرِجْلًا . فَإِذَا مَا أَمْتَلَاتِ الْعَرَابِيلُ حَرَكَتَهَا بِشِدَّةٍ ، حَتَّى يُسْقِطَنَّ مَا

عَبَقَ بِحَبَّاتِ أَرِيْتُونٍ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ يُطْلِفُنَ إِلَى أَكْبَاسٍ عِنْدَهُنَّ ،  
فَيُفْرِغْنَ فِيهَا مَا تَحْصُلُ لَدَيْهِنَّ ، ثُمَّ يَعْلُدُ مَرَهُوَاتٍ طُرُوبَاتٍ ، فَيَادَا هُنَّ  
يَرْحَقْنَ مِنْ جَلِيدٍ ، أَوْ يُطْلِفُنَ أَرْعَارِيْدَ كَأَنَّهُنَّ فِي يَوْمٍ عَجِيْدٍ وَلَيْسَ  
لَا يَرْعُرِدْنَ وَالْحَبُّ الْمُتَسَاوِرُ وَيَمِيرُ ، وَالْأَكْبَاسُ وَالزَّنَابِيلُ قَدْ حَوَتْ  
بِشْءَ الشَّيْءِ الْكَثِيرَ !

فرج الشاذل  
(عن مجلة المذكر)  
بتصرف

١ - تسع تسكيبا متلما جميلا : انكسب الماء أي انصب وسال عندما يسافط  
وتسوس حرارة على التماريش يُخَيِّثُ أَلَمَهُ حَبِيبَةً كَأَنَّهُا الْمَوْسِقِيُّ فِي أَذُنِ الْفَلَاحِ  
٢ - أَبَاتِ الشَّمْسِ مِنْ عَمَلَةٍ : أَبَاتِ الشَّيْءِ . أَظْهَرَهُ وَكَشَفَهُ وَأَوْضَحَهُ - كَانَ الظَّلَامُ  
بِحَبِّ الْقَمْنَةِ الْمُتَشْرِيسِ فِي الْعَابَةِ . عَلِمًا طَلَعَتِ الشَّمْسُ كَتَمَتُهُمْ وَأَبَاتَتْهُمْ لِلنَّاطِلِ  
٣ - كَشَتَرُ الْعَبِّ : يُقَالُ كَشَتَرَ الْخُطُوبَ أَيِ اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا . إِنَّ الْكَاتِبَ شَبَّ جَنِي  
الرَّيْتُونِ مَسْتَشْرِزٍ الْخَلِيبِ لِأَنَّهُ حَرَكَاتِ الْقَمْنَةِ شَبِيهَةٌ بِحَرَكَةِ مَنْ يَحْتَلِبُ  
٤ - لَقَدْ أَلْقَيْتُ : أَقْبَى الرَّجُلُ جَلَسَ عَلَى مُؤَخَّرِهِ وَنَصَبَ سَاقِيَهُ وَمَجْدَبِهِ  
٥ - بِشْرَ عَمَّا قَوَادِي مِنَ الرِّيْتُونِ ، مَوَادِي الشَّيْءِ . اخْتَصَى وَاسْتَرَّ - إِنَّ حَيَاتِ الرِّيْتُونِ  
بَحْبَةٌ وَالنِّسَاءُ حَرَبَاتٌ عَلَى الْأَيْصِيعِ مِمَّا شِئَ ، فَيَادَا اخْتَصَتْ بَعْضُ الْحَيَاتِ فِي التُّرَابِ  
مَرَى الْبِنَاءِ يَنْشُرُ عَمَّا مَأْصَابَهُمْ فَيُخْرِجُهَا

### المعاني

### الشرح :

١ - التماريش بمرددها بفرش وهو بفرش ويسمى عليه والمقصود به قطع من فساتين  
حتى تفرش تحت شجرة الريتون عند الجني كي لا تنوث الحب المضاغط وكي يتهل  
حسنة  
٢ - الصراقة : هي سنان شد أحدهما إلى الآخر من أغصان تصعد عليها الجنابي  
ليدرك الأخصان المتطرفة  
٣ - لَقَلَّتِ الْقُرُونُ فَكَانَتْ كَالْأَهْمَادِ : يُقَالُ ثَقِفَ الرِّيحُ أَيِ قَوْمَهُ وَسَوَاهُ . وَثَقَفَ  
الرَّيْدَ أَيِ هَلَبَهُ وَعَدَمَهُ .  
القمند : هو الغلام الذي يروح فيه السب ليعطف - إن جاء الريتون يشقون قرون  
بكشاش ويرجون فيها أصابع أيديهم عدا الجفصر هذه القرون تحمي أسمهم من الجرح  
والوخز عندما يجنون الريتون .

الكاتب بحب الريتون ؟  
٥ - اشتركة الرجال والنساء في الجني .  
فما هو عمل الرجال ؟ وما هو عمل  
النساء ؟  
٦ - عيم يظهر روح الجانييس ؟ وما هو  
سبب فرحهم ؟

١ - لماذا بكر الجماعة إلى عملهم ؟  
٢ - ما هي الأعمال التي قاموا بها قبل  
الشروع في الجني ؟  
٣ - لماذا تحرم كل واحد منهم بحيله ؟  
٤ - ما هي العبارات التي تلي على إعجاب



## العودة من الحقل

18

١ - وَشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى التَّجِيبِ ، فَتَرَيَنَّ رُؤُوسَ الْأَشجارِ  
يَسْجُدُ أَرْجَوايَّةً (١) ، وَأَصْطَحَّ السَّابُ وَأَنْقَشَ وَالْأَرْضُ الْمَحْرُورُ  
لِدَاكِنَةُ يَلُونِ نَدِيمٍ وَفِي بِلْدِ السَّاعَةِ قَبِيلُهُ إِلَى الْحَقْلِ رَحِلُ عَلَى طَهْ  
رَمَكُهُ بَيْضَاءَ طَوْبِيَّةِ الدَّبْرِ (٢) مُرْتَدِيًّا أَثْوَابًا حَبِيَّةً وَقَدْ لَمَّ رَأَتْ  
بَيْضَاءَهُ تَدَلَّتْ أَطْرَفُهَا عَلَى كَيْفِيَّةٍ ، يَضْحَكُهُ كُنْتُ كَدًا يَنْقُذُهُ  
تَارَةً وَيَنْتَعُهُ أُخْرَى رَمْعًا دَنَنَهُ ، كَأَنَّهُ يُخَاكِي حَاجَتَهُ فِي وَقْفِ  
وَهَيْئَتِهِ (٣) ، ذَاكَ هُوَ مَاتِ الصَّبِيغَةُ (٤) أَتَى يَنْجُوًا فِي خَرْبِهِ ، وَيَنْتَفِ  
أَحْرَارِيْسَ ، وَيُضَيِّرُ لِنَيْهِمْ وَأَمْرَهُ لِعَمَلِ لَعْدٍ .

٢ - وَأَتَمَّ عَمَلُ الْيَوْمِ ، وَأَذْرَكَ التَّعَبُ الرِّحَالَ وَالْحَيَوَانَاتِ غَرِ  
نَسْوَ . وَبَدَأَتْ أَشْجَاحُ الْأَطْيَمَةِ شَتَاؤُا فِي رُؤُوسِهِمْ (٥) . فَأَحْدُ

مَنْحُونِ الْقَوْدَةِ أُولَئِكَ يُعَكِّرُونَ فِي حِجَاهِ سَاجِي يَنْتَظِرُهُمْ ، وَهَلْ  
يُمْ فِي مَقْوَدِ (٦) مَتْنُوهُ عِلْمًا وَمَا فِيهِ إِلَّا لَحَطَاتُ حَتَّى أُعْطِيَتْ إِشَارَةً  
بِأَنَّهُ إِلَى الصَّبِيغَةِ مَقُوكِ الْمَحَارِبِ . وَتَرَكْتَ مَائِلَةً كَأَنَّهَا  
مَنْحُونِ أَسْوَمْ وَسَطَ الْأَثْلَامِ الْعَمِيقَةِ (٧) .

١ - ثُمَّ أَمْنَطَى كُلُّ حَرَّاثٍ حَصَانًا وَقَدْ دَانَسِي ، فَارْتَا إِشْرَهُ  
طَاعِيْنٍ ، مُنْخَفَعَتِيْنِ مِنْ كُلِّ جَنْبٍ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ هَدِيَهُ  
الْمُوكِنَةُ (٨) أَحْزَرَ الْمَرْزُوعَةُ أَنْطَلَقَتْ رَاكِبَةً تَحُو الصَّبِيغَةَ . ثَرَحُ  
لَا نَسَ بِحَوَامِرِهَا الْثَقِيلَةِ . وَتَفَدَّحَ الشَّرَرُ مِنَ الْخَصَى الْمُسْتِ فِي  
مَرْسِ وَتَبَعَهَا أَرْوَاحُ مِنَ الشَّيْرَانِ حَابِصَةُ الرُّؤُوسِ تَحْتَ الْأَشْيَارِ (٩) ،  
وَمِنْ نَصَاعَةِ السَّحَابِ مِنْ حَيَاثِيْعِهَا ، وَسَالَ مُحَاطُهَا ، ثُمَّ قَطِيعٌ مِنْ  
الْأَنْصَامِ الشَّاعِيَةِ تَرْخَفُ بِسَطِّهَا تَحْتَ جِرَاسَةِ الرَّايِمِ وَكَلَابِيَةِ الْيَقِطَةِ  
٤ - أَمَّا نَظَرُ الصَّبِيغَةِ فَقَدْ وَصَلَ تَعَقُّدَهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ بِهَابَةِ الْحَقْلِ ،  
ثُمَّ انْشَى رَاجِعًا وَهُوَ يُجِلُّ نَصْرَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَهُ فِي الْأَرْضِ الْمَحْرُورَةِ  
وَالْآلَاتِ الْمَتْرُوكَةِ . وَأَجِيرًا أَحَدَ طَرِيقِ الْقَوْدَةِ ، وَعَابَ وَرَاءَ الْآكَامِ  
وَأَخْتَفَى عَنِ الْأَنْظَارِ

مترجم

الشرح :

١ - تَرَيَنَّ رُؤُوسَ الْأَشْجارِ يَسْجُدُ أَرْجَوايَّةً : يَسْجُدُ أَرْجَوايَّةً حَمْرًا كَالْأَرْجَوايِ  
وَالْأَرْجَوايِ شَجَرٌ دُوْرُهُ أَحْمَرٌ - حِينَ تُوْثِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْعُرُوبِ يَحْمَرُّ قَرْنُهَا وَتَتَوَثَّقُ  
مِنْهَا أَشْجَةُ حَمْرًا تَعْمُرُ رُؤُوسَ الْأَشْجارِ ، فَتَبْدُو لَاهِيَةً حَمْرًا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِجَانِ أَرْجَوايَةٍ



2 - رَمَكَةُ : أُنْثَى الْحَصَانِ (فَرَس).

3 - كَأَنَّهُ يَحَاكِي صَاحِبَهُ فِي وُقَارِهِ وَهَيْبَتِهِ : حَاكَاةٌ . قُدَّهْ وَفَعَلَ مِثْلَهُ الْوُقَارُ الْوَرْدُ وَالْعُظْمَةُ - كَانَ الْكَلْبُ يَمْعَلُ مِثْلَ سَيِّدِهِ ، فَهُوَ يَقِفُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَتَأَنَسُّ بِمَا حَوْلَهُ ، فَكَ يَحَاكِيهِ فِي رِزَانَتِهِ وَهَيْبَتِهِ حَتَّى يَتَمَقَّدَ عَلَى الْحَرَاتَيْنِ .

4 - مَالِكُ الطَّبِيعَةِ : صَاحِبُ الزَّرْعَةِ .

5 - أَشْبَاحُ الْأَطْعِمَةِ تَصَابِقُ إِلَى رُؤُوسِهِمْ : جَاعَ الْحَرَاتُونَ وَالْحَيَوَانَاتُ فَبَدَّوْا بِمَعَكَ فِي الْأَكْلِ ، وَيَتَحَيَّلُونَ مَا سَيَجْلُوهُ مِنْ أَطْعِمَةٍ شَهِيَّةٍ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى مَوَارِلِهِمْ .

6 - الْمَدْرُودُ : مَتَعَبُ الدَّائِبِ . وَعَلَى يَوْمِغٍ فِيهِ يَمْلَأُ مِنْ شَعِيرٍ وَخَيْرِهِ

7 - كَأَنَّمَا حَشَبَهَا النَّوْمُ وَسَطَ الْأَنْلَامِ : قَبِيهَا النَّوْمُ اسْتَوَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ . الْأَنْلَامُ الْخُطُوطُ الَّتِي تَتَرَكُّهَا مَكَّةُ الْمَحَرَاتِ تَرَكَّ الْحَرَاتُونَ مَحَارِبَهُمْ وَهَادُوا إِلَى مَوَارِلِهِمْ فَتِلْكَ الْمَحَارِبُ مَائِلَةٌ سَاكِنَةٌ وَسَطَ الْأَنْلَامِ كَأَنَّمَا أَهْرَكَهَا النَّوْمُ .

8 - الْكُوكِبَةُ : الْجَمَاعَةُ .

9 - الْأَنْبِيَارُ : مَرْدَهَا السَّيْرِ : وَهُوَ حَشْبَةٌ تَوْصِفُ فَوْقَ حَقِّي الشَّوْزَيْنِ وَيُنْشُدُ إِلَيْهَا الْمَحَرَاتُ



## 10 عُصْفُورَةٌ فِي الْأَخْشُولَةِ

1 - كَمَا نَلَجْنَا إِلَى شَتَّى الْجَيْلِ لِاصْطِبَادِ الْعَصَايِيرِ وَمِنْ أَدْمَى تِلْكَ الْجَيْلِ الْأَخْشُولَةُ وَهِيَ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَعْدَ أَنْ تَفْرَعَ الْعُصْفُورَةُ مِنَ الْبَيْصِ ، وَتَعَكِّفَ عَلَى اخْتِصَابِهِ (1) وَالْأَخْشُولَةُ حَيْطٌ طَوِيلٌ فِي رَأْسِهِ أَنْشُوطَةٌ (2) كَمَا تَنْسُطُهَا عَلَى خَافَةِ الْوَسْكَرِ نَعْدَ أَنْ تُفَرَّ الْعُصْفُورَةُ (3) مِنْهُ بِطَرِيقَةٍ لِاتِّبَاعِ الْقَلَوِ فِي رَنِّ الْوَسْكَرِ ، حَتَّى إِذَا اسْتَقَامَتْ لَنَا بَدَتْ الْعَمِيَّةُ الدَّقِيقَةُ أَحَدًا بِالْطَّرَفِ الْآخَرِ مِنَ الْحَيْطِ ، وَاحْتِسَابًا فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ ، وَرُحْنَا نَشْرُقُ بِقَارِعِ الْبَيْصِ عَوْدَةَ الْعُصْفُورَةِ إِلَى الْوَسْكَرِ فَمَا إِنْ تَعَوَّدُ وَتَسْتَقِيرُ عَلَى الْبَيْصِ حَتَّى نَسْحَبَ الْحَيْطَ بِحِفْظٍ

## لِلْحَاكِي

- 1 - إِذَا قَدَّمَ الْمَالِكُ إِلَى الْحَقْلِ آخِرَ النَّهَارِ ؟
- 2 - كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ الْعَمَلَةِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي آخِرِ الْيَوْمِ ؟
- 3 - كَيْفَ أَخَذُوا يَسْتَعْمِلُونَ الْعَوْدَةَ ؟
- 4 - إِذَا سَرَى الشَّاطِطُ فِي الْعَمَلِ وَالْحَيَوَانَاتِ عِنْدَ مَعَادَةِ الْحَقْلِ مَا هِيَ الْمَبَارَاتُ الَّتِي تَطْهَرُ هَذِهِ ؟
- 5 - لِمَاذَا لَمْ يَسْتَعْمِلْ صَاحِبُ الطَّبِيعَةِ الْعَوْدَةَ ؟

وَسُرْعَةً وَلَسَافَةً فَتَسْرِدُ الْأَنْشُوطَةَ حَوْلَ رِحْلَتِهَا (4) ، وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَصَاتٍ حَتَّى تُضَيِّحَ لِي قَبْضَتِي .

2 - وَقَدْ قُمْتُ بِهَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ الدَّقِيقَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي حَيَاتِي . وَلَا تَسَلْ عَنْ عَظِيمِ بَهْجَتِي حِينَ شَدَدْتُ بِالْحَبْطِ أَلْبِي فِي يَدِي ، وَوَدَّ بِالْعَصْفُورَةِ تَهَيُّطُ مِنَ الْعُشِّ إِلَى الْأَرْضِ مَدْعُورَةً مُتَهَيِّئَةً الدَّغْرِ وَمُرْفَرِقَةً بِجَنَاحَتِهَا فِي مُحَاوَلَةٍ بِائِسَةٍ (5) بِإِلْقَائِهَا مِنْ أَحْبُولَتِي وَرُخْتُ أَجِدَتُهَا عَلَى الشَّرَابِ وَعَبَّيْتُ تَشْتِعْلَانِ بِسَارِ الطَّغْرِ (6) ، وَقَسَيْتُ بِفَرْعٍ أَدْنَى قَرْعًا وَأَنَا لَا أَصْدُقُ أَنَّهَا تَعْدُ لِمَحَةٍ سَتَكُونُ فِي يَدِي ، وَأَنِّي سَأَمْسُدُ الرِّيشَ عَلَى صَدْرِهَا وَطَهْرَهَا وَمَتَاحِيثُهَا حَيْثُ إِلَى الْمَشْرِيبِ ، ثُمَّ دَسَحُهَا وَأَتَيْتُهَا وَأَشْوَيْتُهَا وَأَتَمَّنَّعُ بِلَحْمِهَا وَعَظْمِهَا .

3 - وَلَكِنْ الْحَيَّةُ الْمَرِيرَةُ كَانَتْ تَسْتَهْزِي بِمَا كِيدَتْ أَفْنَحُ أَصَابِي الْمُنْهَرِفَةَ (7) وَأَمْدُ يَدِي الْمُرْتَجِعَةَ لِأَقْبِضَ عَلَى طَرِيدَتِي حَتَّى أَنْقَطَعَ الْحَبْطُ ، وَطَارَتْ الْعَصْفُورَةُ وَهِيَ لَا تُصَدِّقُ أَنَّهَا نَحَتْ مِنْ قَنْصَةِ عِرْرَائِيلَ .

محاثل بعينه

(يتصرف)

الشرح -

1 - تعكفُ على احتضانه . عكف في المكان أمامه ونزله . خصص بهائم البصر رقد عليه للمعرج . تلازم العصفورة عشها وسرعد على السطح حتى يفتش ويخرج فراخه

1 - الأنشطة : هي حبط بطرقه عقدة تلتفت على عنق المريسة أو رحلتها عندما يحدث

1 - نشر العصفورة : يحولها ويرعجها لينتشر المكان فتتركه وتبتعد عنه

4 - ليرود الأنشطة حول رحلتها : تلتفت حول رحلتها

5 - محاولة بالئمة : وقعت العصفورة في الأحولة فأحدث تنحيط وتحاول الإقلاط

6 - لا أمل لها في النجاح .

6 - هبلي تشتعلان بسار الطغر : اشتعلت النار لتهبت . واشتعلت العين : لمعت من

فرح أو عصب . مصر الضد عن العصفورة وتغير بها فصرح فرحا شديدا وبان السرور في عيبه

7 - أصابي المنهرفة : أصابي التي تحرق شوقا للقصص عن العصفورة

### المعاني

- |                                       |                                     |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| 1 - ما هي الحيل التي يستعملها الأطفال | من الشرل ؟                          |
| 2 - لصيد الصافير ؟                    | 4 - لماذا أحسن الطفل لما رآها تنحيط |
| 3 - كيف يقع الصيد بالأحولة ؟          | في الأحولة ؟ وبماذا متى نقت ؟       |
| 4 - كيف حاولت العصفورة الإقلاط        | 5 - هل تحققت أميس ؟ كيف ذلك ؟       |



## السَّمَكَةُ الْمَكِينَةُ

20

١ - أَخَذْتُ قَصَّتِي فِي يَدِي ، وَعَلَقْتُ سَلَنِي بِكَعْبِي ، وَأَخَذَرْتُ  
مَعَ السَّهْرِ أَطْرَحُ صَارَتِي هُنَا وَهُنَاكَ ، فَأَمَّا أَحْبَبُ الطَّعْمِ (١) ، وَأَوْنَةُ  
أَرْتَحُ سَمَكَةً إِلَى أَنْ يَلْعَنَ حَوْصًا وَامِيعًا مِنَ الْمَاءِ قُلْتُ إِنَّ السَّمَكَ بِهِ  
لَأَسَدٌ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا كَبِيرًا .

٢ - فَأَلْقَيْتُ صَارَتِي فِي الْحَوْصِ ، وَلَيْسَتْ أَنْطَبِرُ نَصِيبِي مِنْهُ ،  
وَإِذَا بِالْقَصَّةِ تَرْتَجِفُ قَلِيلًا فِي يَدِي ، إِنَّهَا سَمَكَةٌ تَقْصِمُ وَأَنْتَنَتْ  
الصَّارَةَ بِسُرْعَةٍ فَإِذَا بِالطَّعْمِ قَدْ اخْتَلَى ، وَإِذَا بِالسَّمَكَةِ الَّتِي أَلْهَمْتُهُ  
قَدْ نَجَتْ بِحَبْرَتِهَا . فَأَعْدْتُ الْكُرَّةَ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَكَانَتْ  
السَّيِّحَةُ وَاجِدَةً ، يَذْهَبُ الطَّعْمُ ، وَتَقَى السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ .

١ - إِذَا ذَلِكَ أَخَذْتَنِي سَوْرَةً مِنَ الْعَصَبِ (٢) ، وَحَبِلَ إِلَيَّ أَنْ لِي ذَلِكَ  
الْحَوْصِ سَمَكَةٌ وَجيدةٌ وَقِصَّةٌ (٣) تُصِيرُنِي وَلَا أَنْصِرُهُ ، وَتَنْخَرُ مِنِّي  
وَتَنْجِفُ مِنِّي ، فَلَا يَنْقُصُهَا إِلَّا أَنْ تُحَاطِبَنِي وَتَقُولَ : رِيَّةُ رِيَّةُ صَبَادُ  
وَأَيُّ صَبَادٍ أَنْتَ (٤) ؟ !

وَيُشِيرُنِي هُرَّةُ السَّمَكَةِ وَأَسْتَحْفَاهَا مِنِّي ، فَأَرُدُّ عَلَيْهَا وَقَدْ أَخَذَ  
الْعِنَطُ مِنِّي كُلَّ مَا خَذَ (٥) . يَا لَيْدٍ مِنْ مَحْلُوقَةٍ حَقَّقَاهُ ! إِنْ صَبَادَكَ ،  
لَوْ تَخْلَمِينَ ، صَبَادٌ وَلَا كَالصَّبَادِينَ ... فَأَقْلِمِي عَنِ الْأَعْيَالِ (٦) وَلَا  
مُسْتَدِينٍ ! ...

٤ - وَتَرْتَجِفُ الْقَصَّةُ فِي يَدِي ، فَيَرْتَجِفُ قَلْبِي فِي صَدْرِي ،  
وَيَتَوَتَّرُ الْحَبِطُ (٧) فَتَتَوَتَّرُ أَعْصَابِي . وَأَسْتَرْعُ الصَّارَةَ مِنَ الْحَوْصِ  
بِسُرْعَةِ السَّرْقِ ، فَإِذَا السَّمَكَةُ يَلْمَعُ نَظْمُهَا فِي الشَّيْءِ كَأَنَّهُ صَوِيحَّةٌ  
مِنَ اللَّخْبَرِ (٨) ، وَإِذَا بِهَا نَعْدٌ نَمَحَةٍ تَتَحَبَّطُ عَلَى الشَّرَابِ وَقَدْ أَوْشَكَتْ  
الْعَاسُهَا أَنْ تَهْرُبَ مِنْهَا . لَقَدْ وَحَدْتُ جَرَاءَ وَقَدَحَتِهَا وَأَسْتَحْفَاهَا  
وَسَوَّيْتُ وَاجِدَةً أَذْرَكُهَا حَيْثُ هِيَ ، فَأَمْسِكُ بِهَا بِكِلْتَا يَدَيَّ مَخَافَةَ أَنْ  
تُفْلِتَ مِنَ الصَّارَةِ ، وَتَغْيِرَ إِلَى الْمَاءِ .

## الشرح :

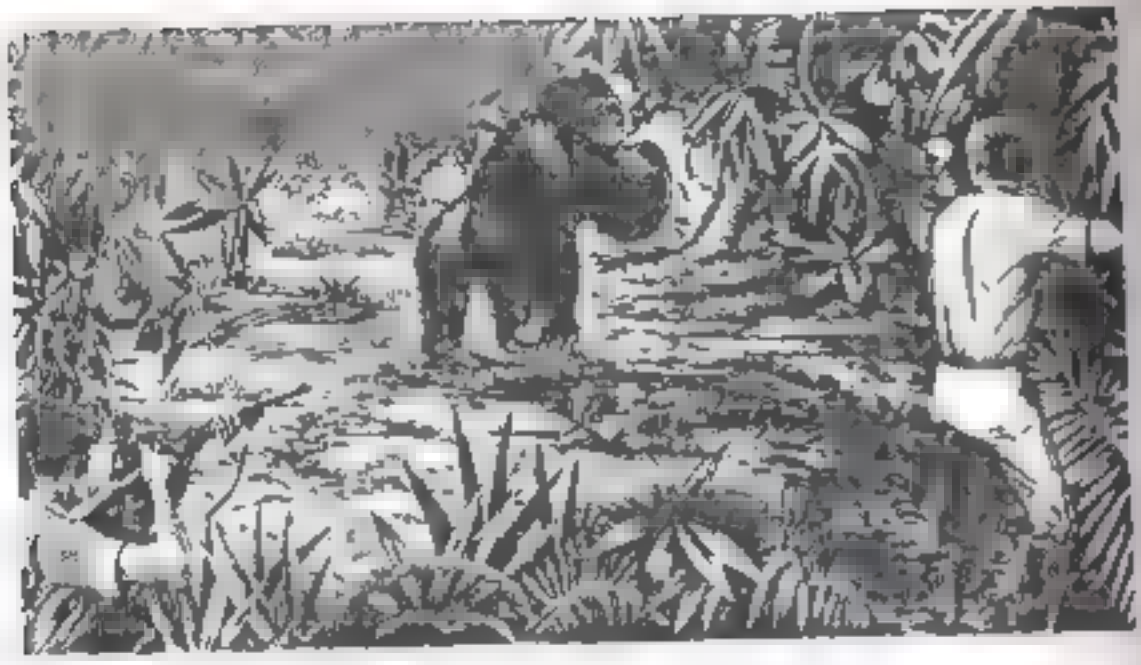
١ - الطَّعْمُ : هُوَ سُحْلٌ فِي الصَّارَةِ مِنْ دَوْدٍ أَوْ ثَنَاتٍ خَيْرَ أَوْلَحِمٍ قَلَّتْهُمْ السَّمَكُ وَبِئْسَ  
مَعَ الشَّيْءِ قِيَقَعٌ فِي قَبْضَةِ الْعَبَادِ .



- 2 - أُخْلِتْ سُرَّةٌ مِنَ الْعَصَبِ : سُرَّةُ الْعَصَبِ هِيَ شِدَّتُهُ وَالْمَعْنَى سَكَنِي عَصَبٌ شَدِيدٌ
- 3 - سَمَكَةٌ وَفَلَحَةٌ : الرَّحْلُ يَوْقُحُ هُوَ الْفُلُّ الْحَبَاءُ أَيْ يَسْحَرُ مِنَ النَّاسِ فِي قُوَّةِ أَوْ فِي قِسْمِهِ وَلَا يَبْأُ بِهِمْ - السَّمَكَةُ فِي نَظَرِ الصَّيَادِ وَفَلَحُهُ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ الْعِصْمَ الْمَرَارَ لِلتَّوَالِيَةِ وَلَا يَقَعُ فِي الشَّقَرِ مَكَانَهَا يَسْحَرُ مِنَ الصَّادِ وَمِنْ صَارَتْهُ
- 4 - زَهْ ، زَهْ ، زَهْ ! صَيَادٌ وَلَيْ عَصِيَادٌ أَنْتَ : زَهْ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الشَّخْرِيقِ وَعِنْدَ الْإِسْتِحْضَانِ أَيْضًا وَالْمَعْنَى إِنْ صَيَّادِي حَتَّى أَنْ السَّمَكَةَ يَحْدِثُ سَاحِرُهُ كَلَّمَأَ أَفْنَسَتْ مِنَ الشَّقَرِ وَيَقُولُ
- 5 - يَا لَكَ مِنْ صَيَادٍ مَا هَذَا ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقْصُصْ عَنِّي
- 6 - لَعَنَ الْبَيْطُ مَنِي كُلَّ مَا حَلَّ : الْبَيْطُ هُوَ الْعَصَبُ فَالْعَصَادُ عَصَبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصُصْ عَلَى السَّمَكَةِ ، وَلَحْظُهُ بِشِدَّةٍ حِينَ يَتَصَوَّرُهَا تَسْتَهْزِئُ بِهِ
- 6 - أَقْلَمِي عَنِ الْأَعْيَابِ : أَقْلَعُ مِنَ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ . الْأَلْجَبُ : جِجَ الْأَعْمُورِ
- 7 - مَنِي مَا يُدْعَى بِهِ : وَالْمَعْنَى هَذَا الْبَيْطُ وَالذِّكْرُ وَالْحِمَامَةُ - فَكَأَنَّهُ يَصِيدُ بِتَوَعُّدِ السَّمَكَةِ عَامَاً وَيَقُولُ هَذَا مِنْ بَعْدِكَ مَكْرُورًا ، فَتَسْمَعُ فِي لُبْسِي
- 7 - يَتَوَلَّى الْبَيْطُ : يَجْرُ مَكْرُورًا عِنْدَ بَعْدِهِ السَّمَكَةُ لِيَسْلُحَ الْفَقْمَ
- 8 - صَحْبَةُ مِنَ الْجَبِينِ : الْجَبِينُ هُوَ الْفَضَّةُ ، وَتَسْمَعُ فِي الْعِظَةِ مَرِيضَةً ، فَالسَّمَكَةُ مَرِيضَةٌ سَمِينَةٌ وَبُيْلَةٌ وَهِيَ تَلْمَحُ فِي الشَّمْسِ كَالْمِضَّةِ

### المصطلحي

- |   |  |
|---|--|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - هل استقرَّ صَيَادُ الْأَسْمَاكِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ؟</li> <li>2 - لماذا توقفت عند الحوض الواسع ؟ هل نال بغيته عنده ؟</li> <li>3 - ماذا استولى عليه إثر خيبتته للتوالي ؟</li> <li>4 - لماذا وصف السمكة لما عجز عن</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>القبض عليها ؟ لماذا ؟</li> <li>5 - كيف حدث للمصص عنها ثم للاحتياط بها ؟</li> <li>6 - هل مرَّ ربح عديم بحس على السمكة ؟ ذكر العبارة التي سدد على مروه - بين سبب نشوته .</li> </ol> |
|---|--|



### صَيْدُ الْغُورِلَا (1)

- 1 - حَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ صَاحِبِي الْبَقْظِي فِي سَاعَةِ مُنْكَرَةٍ ، وَأَسَاءِي أَنْ قَطِيعًا مِنَ الْعَبِيلَةِ مَرَّ بِالْحَبْنَةِ مُنْجَهَا نَحْوَ الشَّمَاكِ فَتَحَرَّكَتُ فِي نَفْسِي شَهْوَةٌ الْفَنَنِ ، فَأَرْتَدَيْتُ ثِيَابِي عَنِ عَجَلٍ ، وَأَعْدَدْتُ عُدَّتِي مِنَ السَّلَاحِ وَاللُّجَيْرَةِ (2) ، وَأَسْتَقْسَمُ بِجَمَاعَةٍ مِمَّنْ يَفْتَنُّونَ الْأَثَرَ (3) وَلَكِنْ تَقَدَّمَ كَثِيرًا حَتَّى أَتَصَحَّحَ أَنْ غُورِلَا فِي غَايَةِ الصُّحَاةِ قَدْ تَرَكَ أَثَارَهُ مُفْتَعِبًا حُطُوتِ الْعَبِيلَةِ ، فَأَخْبَيْتُ أَفْقِيرَاتٍ مِنْ هَذَا السُّوْعِ الْجَبَّارِ مِنَ الْفَرْدَةِ
- 2 - وَتَقَدَّمَ أَصْحَابِي فِي سُكُونٍ وَخَلْوٍ ، وَقَدْ أُعْجِزْتُ بِجِدْفِهِمْ ، وَتَمَكَّنْتُهُمْ مِنْ التَّسَلُّلِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ فِي جُمُعَةٍ وَصُمْتُ

وَفَجَاءَ جَمْدُوا فِي أَمَاكِيهِمْ كَالْأَحْشَابِ (4) ... وَأَسْبَعَتْ مِنْ الْأَجْمَةِ (5) عَلَى بُعْدِ حَطَوَاتِ مَنَا رَائِحَةَ كَرِيمَةٍ ، فَأَذْرَكْنَا أَنَّ الْعُورِلَا عَلَى مَقَرِّبِ مَنَا . وَلَمْ تَحْضِرْ ثَوَالِ مَعْدُودَاتٍ حَتَّى وَقَعَ نَظْرِي عَلَى مَشْهَدِ مُرْعَبٍ مُخِيفٍ : رَأْسُ صَخَمٍ يَتَّجُهُ نَحْوَنَا ، وَجَنَتهُ شَعْرَاءُ مُجِيفَةٌ وَحَاجِبَانِ تَتَدَلَّى مِنْهُمَا خُصَلٌ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيفِ ، وَعَيْنَانِ تَقْدَحَانِ الشَّرَرَ (6) ، وَأَنْفٌ أَفْطَسٌ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ حَبَشُومٌ وَاسِعٌ ، وَقَمٌ صَخَمٌ مُتَحَرِّفٌ مَمْنُوءٌ بِالْأَسْنَانِ . فَكَانَ مَنَظَرُهُ الْمُعَاجِزُ مَدْعَاةً لِنَحْشِبِ أَجْسَامًا . وَكَانَ هَذَا الْوَحْشُ الصَّارِي يَنْصَحُ بِقَابَا أَعْوَادٍ مِنَ الْخَيْرِ رَأَى الطَّرِيَّ ، فَانْتَهَزَتْ الْمُرْصَةَ ، وَصَوَّبَتْ بُسْدُفِيَّتِي بِسَطْوٍ وَحَدَرَ نَحْوُ حُفْجُمَتِهِ وَمَا كِدْتُ أَصْغَطُ عَلَى الرِّئَادِ ، حَتَّى هَوَى دُونُ أَنْ تَبْدُو مِنْهُ هَمْسَةٌ أَوْ أُنَّةٌ (7) .

3 - وَسِرْنَا نَحْوَ الْقَرِيصَةِ ، وَقَدْ أَلْقَيْنَا الرُّصَاصَةَ عَلَى تَطْيِهَا . ثُمَّ عُدْنَا إِلَى الْحَبِيمَةِ وَنَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى السَّلَامَةِ ، إِذْ لَوْ أَنَّ الرُّصَاصَةَ لَمْ تَصْرَعَهُ فِي الْجَبْرِ لَأَثَارَ ثَائِرَةِ الْقِرْدَةِ (8) يَزْعِيفُهُ الْمُدَوِيُّ الْمُنَوَالِي ، وَقَرَّعِهِ عَلَى صَدْرِهِ ، وَأَنَابِهِ الْمَفْرَعَةَ ، وَلَخَرَجَتْ الْقِرْدَةُ مِنْ مَكَامِهَا ، وَفَتَكَتْ بِمَا فَتَكَ قَرِيبًا

عن مهمل القرطبي

الشـرح :

1 - العورلا : نوع مُجِيفٌ مِنَ الْقِرْدَةِ قَبَحٌ لِلنَّظَرِ شَدِيدِ التَّوَحُّشِ . أَخْضَمٌ مِنَ الْإِنْسَانِ جَسَدًا وَأَقْوَى مِنْهُ بَيَّةً

3 - أَعْدَدْتُ عُتْلِي مِنَ الذَّخِيرَةِ : الذَّخِيرَةُ هِيَ مَا يَحْيِيهِ الْإِنْسَانُ لَوَقْتُ الْحَاجَةِ إِيَّاهُ . مَعْدُودٌ مِنْهَا هـ ، الْحَرَاطِيشُ وَالْبَارُودُ وَالرُّصَاصُ .  
3 - يَفْتَنُّونَ الْأَثَرَ : أَثَرُ الدَّابَّةِ هُوَ مَا تَتْرَكُهُ حَقْدَتُهَا مِنْ عِلَامَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَرُورِهَا . وَأَتَمَّى الْأَثَرَ يَعْرِفُ عَلَيْهِ وَتَتَبُّهُ . إِنَّ الَّذِي يَفْتَنِّي الْأَثَرَ عَارِفٌ مَاهِرٌ بِهِ يَقْرَأُ الْأَثَرَ لَيْسَ يَحْطُمُهَا الْحَيَوَانَاتُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ، وَيَهْتَدِي بِعَصَلِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ طَرِيقِهَا لِيَسِيرَ فِيهِ وَيَنْحَرُّ بِهَا

4 - جَمْدُوا كَالْأَحْشَابِ : جَمَدٌ لَوْ مَكَانُهُ . أَيْ تَوَقَّفَ فِيهِ وَانْقَطَعَ عَنْ كُلِّ حَرَكَةٍ - إِنَّ الْحَمْدَةَ كَانُوا يَتَفَقَّدُونَ بِحَدَرٍ وَسَطَ الْأَشْجَارِ لِلتَّنَمُّةِ ، وَلِهَذَا انْقَطَعُوا عَنْ الْمَسِيرِ وَبَسُّوا فِي أَمَاكِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَاهَدُوا عَنَظْرًا مَخِيفًا .

5 - الْأَجْمَةُ : الْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ لِلتَّنَمَّةِ وَلِلتَّشَاكُلِ الْأَعْصَابِ .  
6 - هَبَانِ تَقْدَحَانِ الشَّرَرَ : هَبَانٌ تَشْعَلَانِ وَتُشِيرَانِ بِالْحَطَرِ .  
7 - بَرَزَ الْعُورِلَا أَمَامَ الصَّيَّادِينَ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنَيْهِ الْبِرَاقَتَيْنِ الْمُجِيعَتَيْنِ فَبَدَتْ هَبَاهُ كَجَمْرَتَيْنِ مِنَ النَّارِ يَتَطَايَرُ مِنْهُمَا الشَّرَرُ .

7 - هَوَى دُونَ أَنْ تَبْدُو مِنْهُ هَمْسَةٌ أَوْ أُنَّةٌ : أَمْسَبُ الْعُورِلَا لَوْ رَأَاهُ بَصَرِيَّةٌ قَائِلَةٌ لَفُطَّ فِي الْحَبَشِ تَبَاً وَخَسِمَتْ أَنْعَامُهُ دُونَ أَنْ يُسْتَنَعَ لَهُ صَوْتُ أَوْ أَيْسُ  
8 - أَلَا نَقَرَةُ الْقِرْدَةِ : هَيْجَهَا وَخَرَجَهَا بِصَوْتِهِ مِنْ مَكَامِهَا .

### المـناسـي

- |  |   |
|--|---|
| 1 - من اصطحب الصَّيَّادَ بَعْدَ أَنْ أَعَدَّ لَوَارِثَتَهُ قَصِيدًا ؟            | 3 - كَانَ يُقْتَنَمُ الْأَثَرَ عَنَاطِيصٌ كَثِيرَةٌ فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الطَّرِيقَةِ بَيْنَ ذَلِكَ .      |
| 2 - لِمَاذَا حَذَرَ الصَّيَّادُ وَصَحَّيْهِ عَنْ اقْتِنَافِ أَثَرِ الْقَيْلَةِ ؟ | 4 - مَاذَا حَدَثَ لِلصَّيَّادِينَ لَمَّا رَأَوْا الْوَحْشَ يَتَّجُهُ نَحْوَهُمْ بِقَامَتِهِ الضَّخْمَةِ ؟ |

## آنا أول من آمن بك

22

نَبَأَ رَجُلٌ (١) فِي أَيَّامِ الْمَلُوثِ (٢) ، وَادَّعَى أَنَّهُ إِسْرَاهِيمُ  
الْغَلِيلِيُّ (٣) . فَقَالَ لَهُ الْمَلُوثُ : إِنَّ إِسْرَاهِيمَ كَانَتْ لَهُ مُفْجِرَاتٌ  
وَسَرَاهِسُ (٤) . فَقَالَ وَمَا سَرَاهِيصُهُ ؟ قَالَ أَصْرِمْتُ لَهُ نَارًا ، وَأَلْقَيْتُ فِيهَا ،  
فَصَارَتْ عَلَيْهِ نَارًا وَسَلَامًا ، وَتَحَى ثَوْدُكَ نَارًا وَسَطَرَحَتْ فِيهَا ،  
فَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ آتَمًا بِكَ قَالَ أَرِيدُ وَاحِدَةً  
أَخْفَ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالَ : فَسَرَاهِيصُ مُوسَى (٥) . قَالَ وَمَا سَرَاهِيصُهُ ؟ قَالَ :  
الَّتِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَمُتُ ، وَتَصْرَبُ الْمَخْرِيحَ بِهَا فَتُصَلِّقُ ، وَأَدْخَلَ  
يَدَهُ فِي حَبِيئِهِ فَأَخْرَجَهَا نَيْصَاءً . قَالَ وَهَذِهِ عَنِّي أَصْعَبُ مِنَ الْأُولَى !  
قَالَ فَبَرَاهِيصُ عِيسَى (٦) . قَالَ وَمَا هِيَ ؟ قَالَ إِحْيَاءُ الْمَوْتَى . قَالَ  
مَكَانَكَ قَدْ وَصَلْتَ (٧) ! آنا أَصْرِبُ رَقَنَةَ الْقَضَابِيِّ بِحَبِيئِي بَرِ الْكُثْمِ  
وَأَحْيِي لَكُمْ السَّاعَةَ !

فَعَانَ بِحَبِيئِي آنا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَ (٨) !

قصص العرب

الشرح :

١ - نَبَأَ رَجُلٌ : دَعَى أَنَّهُ سَيِّدٌ وَاسْمُهُ هُوَ سَيِّدُ يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي النَّاسِ لِيُرْشِدَهُمْ وَيُعَلِّمَهُمْ  
أُمُورَ دِينِهِمْ

٢ - الْمَلُوثُ : هُوَ ابْنُ الْحَلِيقَةِ الْعَلَمِيِّ المشهور بدارون الرشيد تولى أمر المسلمين بعد

بكر الصمد ١٠٠٠

٣ - سَرَاهِيصُ : هِيَ الْمَخْرَجَاتُ فِي الْمَطْرِكِ

٤ - سَرَاهِيصُ : هِيَ الْمَخْرَجَاتُ فِي الْمَطْرِكِ

٥ - أَبْعَثَ الْعَبَادَ فِي إِطْلَاقِ النَّارِ دَعَمَ

الخطر المُخْلِقُ بِيَوْمِ لَمَّاذَا ؟

٦ - مَاذَا كَانَ يَحْدِثُ لِلصَّيَادِينَ لَوْ لَمْ



١ - في ١٤٠٠ ، ١٤٠٠ م الميلادى وكانت عاصمة ملكه بغداد بالعراق كان المأمون يحب  
 ٢ - ١٤٠٠ م الميلادى

٣ - إبراهيم الحليل : سيدنا ابراهيم هو نبي الله بعثه الله الى قومه بالعراق قبل المسيح  
 ٤٠٠ سنة تقريباً . علم يصدقوه والفرقة في النار لكن الله تعالى المدينه بجاء منها وجعلها  
 لاسمرقند ، ثم ارتحل الى الحجاز وبنى الكعبة بولادة ابيه اسماعيل . وسيدنا محمد صلى  
 الله عليه وسلم من ذرية سيد ابراهيم

٥ - معجزات وبرايم : معجرات : مردها معجزة وهي امر عجب عاقل للعاده بحقق  
 به الانبياء والرسل ويعجز الناس عن ان ياتوا بمثله . برايم : مردها مرعات وهو الحجة  
 ١ - قبل : المعجزة برهان يثبت صدق الانبياء وحجة تدل على صحة رسالتهم

٦ - موسى : هو نبي الله من الانبياء ابراهيم الله عليه التوراة . ومنه : سننني نبي اسرائيل  
 من طهر من قرون ملك يضر

٧ - عيسى : سيدنا عيسى هو ابن مريم العذراء التي لم يزوجها الله  
 بهدوه بدون اب وبهتة رسولاً لبي اسرائيل فكذب به اليهود وادوا ان صليبه صلاه الله  
 منهم ورفعهم اليه

٨ - مكانك قد وصلت : بقول النبي للحبيبة المأمون الاموي اكثر من هذا فقد  
 ٩ - ما استطع ان افعله لأبراهيم بن من صدق بيوتي

١٠ - أنا أول من آمن بك : إن القاضي يعلم أن لرحل كادب في ادعائه النبوة ، لكنه  
 ١١ - أي الحظر أحق به تظاهر بتصديقه حراماً به على حيايه

### المصافي

- ١ - ١٤٠٠ دعي هذا الرجل في زمن المأمون ؟
- ٢ - ١٤٠٠ لم يتعجب المأمون من قولي ولم
- ٣ - ١٤٠٠ ما اطلب من ان يعمل بعضه امام
- ٤ - ١٤٠٠ الحاضرين ؟
- ٥ - ١٤٠٠ لماذا تضايق المأمون من طلبات المأمون ؟
- ٦ - ١٤٠٠ بنصب من ادعاه ؟

١ - ١٤٠٠ هل رضى القاضي أن يُعقد في هذه  
 الحال ؟

٢ - ١٤٠٠ لماذا تظاهر القاضي بتصديقه وهو  
 يعلم أنه كاذب ؟

٣ - ١٤٠٠ كيف ترى خاتمة هذه القصة ؟

٤ - ١٤٠٠ هل أن يعمل أحير لنا صاقت بو  
 الحال ؟

٥ - ١٤٠٠ من أي شخص وقع اختياره لشجري  
 نخره ؟

٦ - ١٤٠٠ كيف ترى خاتمة هذه القصة ؟



## ٢ - اَعْلَمُكَ ثَلَاثَ عِصَالٍ (١)

١ - قَالُوا إِنَّ رَحُلًا صَادَ فُشْرَةً (٢) فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي ؟ قَالَ : أَذْهَبُكَ وَأَأْكُمُكَ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَشْيَى مِنْ قَرَمٍ (٣) وَلَا أَشْعُ مِنْ حُوعٍ ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُكَ ثَلَاثَ عِصَالٍ ، هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَكْلِي أَمَّا الْأُولَى ، فَأَعْنَمْتُ إِيَّاهَا وَأَنَا فِي يَدِكَ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَبَادَا صِرْتُ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَبَادَا صِرْتُ عَلَى الْجَبَلِ .

٢ - فَقَالَ : هَاتِي الْأُولَى فَقَالَتْ : لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ (٤) ، فَحَلَاهَا فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الشَّجَرَةِ قَالَ : هَاتِي الثَّانِيَةَ قَالَتْ : لَا تُصَدِّقْ

بِمَا لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ (٥) ثُمَّ طَارَتْ فَصَارَتْ عَلَى الْجَبَلِ فَقَالَتْ : مَا شَقِيٌّ ، لَوْ فَتَحْتَنِي لِأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ وَرَنْ كُلٍّ وَاحِدَةً ثَلَاثُونَ بِشْقَالًا

٣ - فَعَصَرَ عَلَى يَدَيْهِ (٦) وَتَلَهَّفَ تَنْهَمًا شَدِيدًا وَقَالَ : هَاتِي الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ : أَنْتَ قَدْ نَبَيْتَ الْإِسْتَنْبِيرَ ، فَمَا تَصْنَعُ بِالثَّانِيَةِ ؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ ، وَقَدْ تَنْهَمْتُ ! أَوَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لَا تُصَدِّقْ بِمَا لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ ، وَأَنَا وَلَحْمِي وَدَمِي وَرَيْشِي لَا يَكُونُ عَشْرِينَ بِشْقَالًا ، فَكَيْفَ صَدَّقْتَ أَنْ لِي حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ كُلٍّ وَاحِدَةً بِشَقَالًا ثَلَاثُونَ بِشْقَالًا ؟ ثُمَّ طَارَتْ وَدَهَسَتْ

لِعَصْرِ الْعَرَبِ

## الشرح :

١ - اَعْلَمُكَ لثَلَاثَ عِصَالٍ : الْحَصَّةُ : (ج عِصَالٍ) هِيَ جِيعَةٌ لَوْ الْإِنْسَانُ تَخَمُّدَةٌ أَوْ مَقْتَرَةٌ - لَصُنْتُ حَصَةً حَبِيَّةً ، وَالْكَلْبُ حَصَّةٌ ذَمِيمَةٌ - قَالَتِ الْقُبْرَةُ لِلصَّيَادِ : أَوْصِيكَ بِثَلَاثِ نَصَائِحَ عَنَى أَنْ تَعْمَلَ فِي حَيَاتِكَ .

٢ - الْقُبْرَةُ : سَوْعٌ مِنَ الْعَصَائِيرِ الصَّغِيرَةِ تُسَمَّى عَصَا الْقُبْرَةِ

٣ - الْقَرَمُ : شِدَّةُ الشَّوْهَةِ وَنَ أَكْلِي اللَّحْمِ - قَالَتِ الْقُبْرَةُ لِلرَّحْلِ : إِنْ لَحْمِي قَبِيلٌ لَا يَكْفِيكَ وَلَا أَشْعُ شَهْوَتِكَ

٤ - لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ : نَهَمَ عَلَى مَا قَاتَ أَي حَرَسَ عَلَيْهِ وَيَدِيمُ عَلَى صَبَاحِهِ - تُوصِي الْقُبْرَةُ الصَّيَادَ بِأَنْ لَا يَتَحَسَّرَ عَلَى مَا بَعِثَتْ مِنْ يَدِهِ .



## ٢ - اَعْلَمُكَ ثَلَاثَ عِصَالٍ (١)

١ - قَالُوا إِنَّ رَحُلًا صَادَ فُشْرَةً (٢) فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي ؟ قَالَ : أَذْهَبُكَ وَأَأْكُمُكَ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَشْيَى مِنْ قَرَمٍ (٣) وَلَا أَشْعُ مِنْ حُوعٍ ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُكَ ثَلَاثَ عِصَالٍ ، هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَكْلِي أَمَّا الْأُولَى ، فَأَعْنَمْتُ إِيَّاهَا وَأَنَا فِي يَدِكَ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَبَادَا صِرْتُ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَبَادَا صِرْتُ عَلَى الْجَبَلِ .

٢ - فَقَالَ : هَاتِي الْأُولَى فَقَالَتْ : لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ (٤) ، فَحَلَاهَا فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الشَّجَرَةِ قَالَ : هَاتِي الثَّانِيَةَ قَالَتْ : لَا تُصَدِّقْ

بِمَا لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ (٥) ثُمَّ طَارَتْ فَصَارَتْ عَلَى الْجَبَلِ فَقَالَتْ : مَا شَقِيٌّ ، لَوْ فَتَحْتَنِي لِأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ وَرَنْ كُلٍّ وَاحِدَةً ثَلَاثُونَ بِشْقَالًا

٣ - فَعَصَرَ عَلَى يَدَيْهِ (٦) وَتَلَهَّفَ تَنْهَمًا شَدِيدًا وَقَالَ : هَاتِي الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ : أَنْتَ قَدْ نَبَيْتَ الْإِسْتَنْبِيرَ ، فَمَا تَصْنَعُ بِالثَّانِيَةِ ؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ ، وَقَدْ تَنْهَمْتُ ! أَوَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لَا تُصَدِّقْ بِمَا لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ ، وَأَنَا وَلَحْمِي وَدَمِي وَرَيْشِي لَا يَكُونُ عَشْرِينَ بِشْقَالًا ، فَكَيْفَ صَدَّقْتَ أَنْ لِي حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ كُلٍّ وَاحِدَةً بِشَقَالًا ثَلَاثُونَ بِشْقَالًا ؟ ثُمَّ طَارَتْ وَدَهَسَتْ

لِعَصْرِ الْعَرَبِ

## الشرح :

١ - اَعْلَمُكَ لثَلَاثَ عِصَالٍ : الْحَصَّةُ : (ج عِصَالٍ) هِيَ جِيعَةٌ لَوْ الْإِنْسَانُ تَخَمُّدَةٌ أَوْ مَقْتَرَةٌ - لَصُنْتُ حَصَةً حَبِيَّةً ، وَالْكَلْبُ حَصَّةٌ ذَمِيمَةٌ - قَالَتِ الْقُبْرَةُ لِلصَّيَادِ : أَوْصِيكَ بِثَلَاثِ نَصَائِحَ عَنَى أَنْ تَعْمَلَ فِي حَيَاتِكَ .

٢ - الْقُبْرَةُ : سَوْغٌ مِنَ الْعَصَائِيرِ الصَّغِيرَةِ تُسَمَّى عَصَا الْقُبْرَةِ

٣ - الْقَرَمُ : شِدَّةُ الشَّوْهَةِ وَنَ أَكْلِي اللَّحْمِ - قَالَتِ الْقُبْرَةُ لِلرَّحْلِ : إِنْ لَحْمِي قَبِيلٌ لَا يَكْفِيكَ وَلَا أَشْعُ شَهْوَتِكَ

٤ - لَا تَنْهَمِرْ عَلَى مَا قَاتَ : نَهَمٌ عَلَى مَا قَاتَ أَيْ حَرَجَ عَنْهُ وَيَدِيمُ عَلَى صَبَاحِهِ - تُوصِي الْقُبْرَةُ الصَّيَادَ بِأَنْ لَا يَتَحَسَّرَ عَلَى مَا بَعِثَتْ مِنْ يَدِهِ .



- 5 - لا تصنع بما لا يكون أنه يكون : بعض الأمور يسجل وقوعها كأن تكون في القصر وفي المنزل في آن واحد : فإذا قيل لك إنها وقعت فلا تصدق
- 6 - عثر على يتيبه : عثر على يده أي أمسكها بمتابيه والعاره مثل أن العباد ليس على ما صاع من يده أسعاً شديداً لأنه صدق بقول المصمور : ويثقل أن يطها لثؤنبر كبير نسي

### المحامي

- 1 - وقعت فبرة في قبضة صياد فظاهرت بنصحه . لماذا ؟
  - 2 - لشرطت عليه أن يقول بصالحها في أماكن محسنة ماذا ؟
  - 3 - ماذا حلقت الصياد أولاً ؟ وماذا قالت له ثانياً ؟
  - 4 - لماذا أخبرته وهي على الجبل أنها
- نحس في بطنها ذئب ؟
  - 5 - هل ذكرت له الصياد لثانة التي وعدته بها ؟ لماذا ؟
  - 6 - ما رأيت في هذا الصياد الذي سبب المصمور . صدق يقوئها ؟
  - 7 - ماذا تعلقت من حفيث المصمورة إلى الصياد ؟



من يئ بظان طفل أرضه عرلة وترش مع وحوش الغله ينحت عن غومه بهراً ويسام في الكهوب ملاً وما هو

### حي يكتشف النار

24

1 - وافق في بعض الأحيان أن انقذت ناراً من أحمه قصب يمسب الإحتيكاك . فلما نصر بها رأى منطراً هائلاً ، وحلقاً لم ينعده قتل (1) . فوقف يتعجب منها ميتاً ، وأخذ يدنو منها شيئاً فشيئاً . فرأى ما يسار من الضوء الثاقب (2) والقوة ، إذ أنها لا تنقش بشيء إلا أنت عنيبه (3) ، وأحالتة إلى نار . فحمله العجب بها ، وكان جريئاً (4) قوياً ، فمد يده إليها ، وأراد أن يأخذ منها شيئاً . فلما أمسكها أحرقت يده .

فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْقَنْصَرُ عَلَيْهَا . فَاهْتَدَى إِلَى أَنْ مَاحِدَ مِمَّا لَمْ تَسْتَوِلِ النَّارُ  
عَلَى جَمِيعِهِ . فَمَاحِدَ بِطَرَفِهِ السَّيِّمِ ، وَالنَّارُ فِي طَرَفِهِ الْأُخْرَى وَحَصَنَهُ  
إِلَى الْمَمَارَةِ الَّتِي كَانَ يَأْوِي إِلَيْهَا

2 - ثُمَّ مَا رَأَى بِمَدُّ ثَلَاثِ النَّارِ بِالْحَشِيشِ وَالْحَطَبِ (٩) ، وَبُرَاقِهَا  
لَيْلًا وَنَهَارًا ، اسْتَحْصَا لَهَا ، وَتَحَجَّبَ بِهَا . وَكَانَ مَأْسُ بِهَا لَيْلًا ،  
لَأَنَّهَا كَانَتْ تَقُومُ لَهُ مَقَامَ النَّشِيسِ فِي أَصْبَاهِ وَالِدَعَةِ . فَعَظُمَ بِهَا  
وَلَوْعُهُ (١٠) ، وَاعْتَمَدَ أَنَّهَا أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي بَدَنَهُ

3 - وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَلْقَى فِيهَا عَلَى مَيْلِ الْأَخْبَارِ لِقَوِيَّتِهَا شَيْءٌ  
مِنْ أَصْنَافِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ ، كَانَ قَدْ دَفَعَهُ الْمَوْجُ إِلَى السَّاحِلِ ،  
فَتَمَّا اسْتَوَى ذَلِكَ الْحَيَوَانُ وَتَضَجَّ ، وَاسْتَشْرَقَ قُبَارُهُ (١١) ، تَحَرَّكَتْ  
شَهْوَتُهُ إِلَيْهِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَاسْتَطَاعَهُ . فَاعْتَدَ بِدَيْتِ أَكْلِ اللَّحْمِ ،  
وَصَارَ يَحْتَالُ فِي الصَّيْدِ بَحْرًا وَبَرًا حَتَّى مَهَرَ فِي ذَلِكَ

وَرَأَدَتْ مَحَبَّتُهُ نِسَارَ إِذْ مَكَّنَتْهُ مِنْ إِعْدَادِ أَصْنَافِ حَدِيدَةٍ مِنْ  
الْأَعْيِدَةِ لَمْ تَحْصُلْ لَهُ قَتْلَ ذَلِكَ

بمن ظليل

حي من بظطان

الشرح :

1 - رَأَى حَقْلًا لَمْ يَحْتَلْهُ : الْحَقْلُ هُوَ مَا حَلَفَهُ اللَّهُ وَصَوَّرَهُ . فَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
مِنْ حَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْيٌ مِنْ يَفْطَانٍ لَمْ يَصَادَفَهُ أَنْ رَأَى النَّارَ مِنْ قَبْلِ هَوَايَاهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .

2 - الْهَوَايَا الثَّلَاثُ : تَقَبَّصُ النَّارِ اسْتَعْلَتْ وَانْتَعَبَتْ وَأَصَابَتْ . النَّارُ صَوْنٌ سَاطِعٌ  
مُتَوَحِّجٌ سَحَرٌ بَطْلَامٌ وَيُسْرَقُهُ وَيُبَيِّرُهُ مَا حَوْلَهَا

3 - لَا تَقْلُقْ بِشَيْءٍ إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ : أَتَى عَلَى الطَّعَامِ . أَكَلَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَبْقُ مِمَّا شَيْءٌ .  
النَّارُ مَأْكُلٌ جَمِيعٌ مَا تَصِلُ بِهِ وَتَقْبِضُ عَنْ آخِرِهِ

4 - كَانَ جَرِيئًا : كَانَ شَجَاعًا بَعْدَ مَا تَعَلَّبَ عَلَى حَوْبِهِ

5 - بِمَدُّ النَّارِ بِالْحَشِيشِ : يُعْثِبُهَا وَيُرْوِّدُهَا بِهِ حَتَّى لَا تَنْطَفِئَ

6 - عَظُمَ بِهَا وَلَوْعُهُ . وَلَعَّ بِالشَّيْءِ أَجَبَةً كَثِيرًا وَغِيْقَ بِهِ وَحْيٌ نَسُ بَظْطَانٍ وَلَعَّ بِالنَّارِ  
وَاجْتَبَاهَا حَتَّى جَمَّا لَهَا وَجَدَ فِيهَا مِنْ أَنْبَسِ وَمَسَامِجِ

7 - الْفُتْلَانُ : رَاحَةُ الطَّعَامِ مِنْ طَبِيعِ وَشَوَاهِ

### للمعاني

1 - اجْعَلِ النَّصَبَ نَحْصَةً يَتَحَيَّرُ فَاسْتَعْلَ  
هَلْ تَنْزِيْلِي لِمَادَا ؟

2 - دَعَشَ حَيٌّ لَمَّا هَوَّرَ عَلَى النَّارِ لِأَوَّلِ  
مَرَّةٍ . جِيفَ دَعَشَهُ

3 - أَرَادَ حَيٌّ بِمَدِّ أَنْ سَكَنَتْ دَعَشَهُ أَنْ  
سَعَرَ مَا هِيَ النَّارُ فَمَادَ صَمْعَ ؟

4 - كَانَ حَيٌّ يَشْرُ بِالْمَرْكَلَةِ وَالْوَحْشَةِ قَبْلَ  
أَنْ يَكْتَشِفَ نَارَ مَادَا وَحَدَّ فِي  
صَحْبَتِهَا ؟

5 - أَصْبَحَ حَيٌّ حَرِيصًا عَلَى إِبْقَاءِ النَّارِ  
نَشْطِينَ فِي كَهْفِهِ لِمَدَّ ؟

6 - أَصْبَحَتْ النَّارُ تُصْبِي . كَهْفُهُ وَمَذْبُوحُهُ  
هَلْ حَبَّ مِمَّا لَمَعَهُ سَمْعُهُ أُخْرَى ؟

7 - لَوْ رَأَى حَيَوَانُ النَّارِ هَلْ تَرَاهُ كَانَ  
يَسْخَرُهَا لِفَالِدَتِهِ كَمَا فَعَلَ حَيٌّ ؟

فِيمَادَا يَحْتَازُ حَيٌّ مِنَ الْحَيَوَانِ لِي  
بظرك ؟

ثُمَّ لَمَّا كَانَ عَامٌ تُعَدُّ عَامٌ  
وَلَمَّا السَّخْلَةُ أَقْوَى جَذْعُهَا  
فَهَوَتْ لِلْأَرْضِ كَالثَّلِّ الْكَبِيرِ  
فَدَعَا السُّلْطَانُ ذَا الْخَطْبِ الْمَهُولِ  
يَا نَدُورَ الْحَيْرِ أَشِيعَ بِالصَّبَاحِ  
قَالَ : يَا مَوْلَايَ لَا تُخَالِ نَدُورُ  
قَامَ نِيرَ الرِّيحِ وَالسَّخْلُ حِصَامُ  
فَدَا لِلرِّيحِ سَهْلًا قَلْعُهَا  
وَهَوَى الدُّيُونَ وَالْقَصْرِ السَّرِيرِ  
وَدَعَا حَادِيَهُ الْعَالِي بِمَوْلِ  
مَا نَرَى مَا فَعَلْتَ بَيْنَا الرِّيحَ ؟  
أَنَا لَا أَنْظُرُ فِي هَذِي الْأُمُورِ .

محمد شوقي

### الشرح :

١ - البيت الأول .

أريك وأراك : مفردا لريكة وهي مقعد لثين مريح . والقصر هنا قصر الملك ومقر حكمه .  
والمعنى : كان العريان في الأيام السالمة ملكا يحار لنفسه نخلة عظيمة عالية وجعلها  
مقر حكمه وسكنه .

٢ - الأبيات ١-٢-٣-٤-٥ .

يا فرخ الطولك : أي يا ابن الملوك .

يهلك في أشراكها : الأشراك : مفردا الشرك وهو ما ينصبه العباد من جبال أو هضج  
لقبض على الضيق . ومعنى الشرك في هذه العبارة هو الشر الذي ينتج في السوسة حين  
ياكل جود الحلة .

والمعنى : إن الحادم الأمين لخير سيده ملك العريان أن سوسة تسربت في جود الحلة  
فحطرت من شرها ومن الخطر الذي يذاهم قصره ودله على وسيلة الخلاص منها .



### ٢٤ مَلِكُ الْعِرْيَانِ

كَانَ لِعِرْيَانٍ فِي الْقَصْرِ مَلِيكَ  
جَاءَهُ يَوْمًا نَدُورُ الْخَادِمِ  
قَالَ : يَا فَرِخَ الْمُلُوكِ الصَّالِحِينَ  
سُوسَةٌ كَانَتْ عَلَى الْقَصْرِ نَدُورُ  
فَانْبَعَثَ الْعِرْيَانُ فِي إِفْلَاحِهَا  
ضَحِكَ السُّلْطَانُ مِنْ هَذَا الْمَقَالِ  
أَنَا رَبُّ السُّوسَةِ الْغَالِي الْجَنَاحِ  
أَنَا لَا أَنْظُرُ فِي هَذِي الْأُمُورِ  
وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّخْلَةِ الْكُثْرَى أَرِيكَ  
وَهَوَى فِي النَّبِ الْأَمِيرُ الْحَارِمِ  
أَنْتَ مَا رَأَيْتَ نَجَبُ الْأَصْغِيرِ  
حَارَتْ الْقَصْرُ وَدَسَتْ فِي الْجُلُورِ  
فَقِيلَ أَنْ تَهْلِكَ فِي أَشْرَاقِهَا !  
ثُمَّ أَذْنَى حَادِمِ الْحَيْرِ وَقَالَ :  
أَنَا فُو الْمِثْقَالِ غَلَابُ الرِّيحِ  
أَنَا لَا أَنْصِيرُ تَحْتِي يَا نَدُورُ



3 - الآيات: 6-7-8.

أَنَا رَبُّ الشُّوْكَ : الشُّوْكَ : هي القوة والبأس . يقول العرب : القوة والعظمة من سمائي ، وبأسي شديد لَأَتَنَالُ مِنْهُ سَوْسَةً خَفِيرَةً .

الضَّالُّ الضَّالُّ : أي الطويل الضَّالُّ : والعرب شَبْرُ بَيْتِكَ إلى قَدِيرِهِ العظيمة ويقول لا يَطُولُنِي أَحَدٌ .

أَنَا لَا أَنْظُرُ فِي عَذَى الْأُمُورِ : إن ما ذكرته من أمر سوسة بانه صغير لا يحسن أن أنظر إليه وإن أهتم به .

وَالْمَعْنَى : إن ملك الغريان يفتخر بانه من قوه ومأس مُعَدَّة ، أن استطاعه لا يروى . وقد استولى عليه الكبرياء حتى غيى عن الخطر الذي تهدده فأنه أن يخطأ له وأن يقرأ له حساباً .

4 - الآيات 9 - 10 - 11

الْقَوَى جَدَعَهَا : أي نَجَرَ وَخَرَّبَ وَصَغَفَتْ صَلَاسُهُ : مَسْرُوسَةُ الْكُتُبِ الْجَنُودِ وَتَجَاوَزَتْهَا إِلَى الْجِدْعِ .

هَوَّتْ كَالْقُلُوبِ : الثَّلُ هو الجبل . سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ مُعْتَدَةً صَمْعاً مَوْثاً كَانَتْهَا جِبِلُّ يَهَارَ وَالْمَعْنَى : خَرَّبَتْ السَّوْسَةُ جُلُودَ الْحَيَّةِ ثُمَّ تَرَبَّتْ إِلَى حَامِهَا فَتَنَا مَعَتْ الرِّيحُ طَلَّتِ السَّخْلَةَ يَسْهُوْلَةً ، وَسَقَطَ مَعَهَا عَشُّ الْغُرَابِ .

5 - الآيات 12 - 13 :

دَعَاهُ الْخَطْبُ الْمَهُولُ : الْخَطْبُ الْمَهُولُ : النُّصْبَةُ الْعَظِيمَةُ . ودعاه الخطب أي حَثَّ بِهِ النُّصْبَةَ .

أُصِيبَ بِالصَّبَاحِ : أُطِيبَ الشَّجْدَةُ بِالصَّبَاحِ وَتَادَ : أَسْعَدَهُ : أَسْعَدَهُ .

وَالْمَعْنَى : لم يحقق ملك الغريان صديقاً عاديه إلا حين يرد له نصبة فلم على عهديه واستعان به يستغنى عن الخطر .

6 - البيت الأخير

وَالْخَادِمُ الْمَلِكُ : أي قد يصححك وقت الحاجة فوجدتك لانتحب الباصحيس .  
وعد حب ذكركه طيس لي من رأي في الأمر . والخادم حين يردد نفس عبارة  
ثمة بمرغمه السابق وكأنه يؤيده على ما ذكره رأيه .

### لغوي

- |  |  |
|--|--|
| 1 - أُنْعِدْ مَعَكَ الْغُرْيَانَ حَقَّةً مَعْدَةً        | ما رأيك في موقفه هذا ؟   |
| 2 - سَكَّنَهُ : السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِي بَطْنِكَ ؟      | 6 - كيف تم ما توقعته الخادم وتخوف منه ؟  |
| 3 - : هي العبارات التي تدل على أن هذا المقعد كان قحماً ؟ | 7 - أُنْعِدْ مَعَكَ الْغُرْيَانَ بِصَبِيحٍ طَالِباً الْجِدَّةَ لِمَا حَلَّتْ بِهِ الْكَارِثَةُ ، هَلْ تَرَى الْجِدَّةَ بَعْدَهُ مِنَ الْحَرِّ ؟ ماذا ؟ |
| 4 - : من أي خطر حذر الخادم ملك الغريان ؟                 | 8 - أَمَلْتَ بِخَادِمٍ مِنْ اسْتِجَابَةِ طَلَبِ الْمَلِكِ ، لِمَاذَا ؟   |
| 5 - : من ذلك هل الوسيلة انصاحه للدفع هذا الخطر ؟         | 9 - ماذا تعلمت من قصة ملك الغريان ؟  |



## 16 مَا بِالطَّبْعِ لَا يَتَغَيَّرُ

١ - حَكِي نَعَصُهُمْ فَإِنْ كُنْتُ فِي سَعِيرٍ فَصَلِّتُ الطَّرِيقَ (١) . فَرَأَيْتُ بَيْتًا فِي الْفَلَاةِ (٢) فَأَتَيْتُهُ قَدَا بِهِ أَغْرَابِيَّةٌ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَتْ : مَنْ تَكُونُ ؟ قُلْتُ : ضَيْفٌ . قَالَتْ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا بِالضَّيْفِ ، أَمْرِلْ عَلَى الرَّحْبِ وَاسْعَةَ (٣)

٢ - فَإِنْ : فَإِنْ . فَصَلِّتُ : فَصَلِّتُ لِي طَعَامًا فَأَكَلْتُ ، وَمَاءً فَشَرِبْتُ . فَمَيَّنَا أَدَا عَلَى دَيْكَ إِذَا أَقْبَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَتْ : ضَيْفٌ فَقَالَ : لَا أَهْلًا وَلَا مَرْحَبًا مَا لَكَ وَالضَّيْفِ (٤) ؟ فَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهُ رَكِبْتُ مِنْ سَاعَتِي وَسِرْتُ .

١ - فَمَا كَانَ الْغَدُ رَأَيْتُ بَيْتًا فِي الْفَلَاةِ فَصَلَّيْتُهِ ، قَدَا بِهِ أَمْرًا . فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَتْ : مَنْ تَكُونُ ؟ قُلْتُ : ضَيْفٌ . قَالَتْ : أَهْلًا وَلَا مَرْحَبًا بِالضَّيْفِ . مَا لَكَ وَالضَّيْفِ ؟ فَمَيَّنَا هِيَ تُكَلِّمُنِي بِدَفْسٍ صَاحِبُ الْبَيْتِ فَمَا رَأَيْتَنِي قَدَا : مَنْ هَذَا ؟ قَالَتْ : ضَيْفٌ . فَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِالضَّيْفِ . ثُمَّ أَتَى بِطَعَامٍ خَسِيفًا أَكَلْتُ ، وَمَاءً فَشَرِبْتُ . فَتَذَكَّرْتُ مَا مَرَّ بِي بِالْأَمِيرِ فَتَسَلَّمْتُ فَقَالَ : مِمَّ سَمِعْتَ (٥) ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ مَا أَتَقَى لِي مَعَ تِلْكَ الْأَغْرَابِيَّةِ وَتَعْلِيهَا ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَمِنْ رَوْحِيهِ . فَقَالَ : لَا تَغْخَبُ . إِنَّ تِلْكَ الْأَغْرَابِيَّةَ أَنْتِي رَأَيْتَهَا هِيَ أَخِي . وَإِنْ نَعَفَتْ أَحْوَأَ أَمْرًا بِي هَلِيهِ ، فَعَلَبَ عَلَى كُلِّ طَنْعٍ أَهْلِيهِ (٦)

من قصص العرب

## الشرح :

- ١ - صَلَّيْتُ الطَّرِيقَ : أَيِ سَمِعْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَّ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُ أَتَايَاهَا
- ٢ - الْفَلَاةُ : هِيَ الْأَرْضُ الْوَّاسِعَةُ الْمُقْفَرَةُ لِحَالِيَةِ حِجَابِ السَّمَوَاتِ
- ٣ - أَمْرِلْ عَلَى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ : إِذَا الْبَدَوِيَّةُ تَرَحَّبَ بِالضَّيْفِ أَيْ تَفْرَحُ بِقُدُومِهِ وَيَكْرَهُ قَاتِلَهُ . تَعَصَّلَ اشْرَحَ ، مَعَدَّ وَحَدَّثَ أَهْلًا وَوَضَعَتْ سَهْلًا ،
- ٤ - مَا لَكَ وَالضَّيْفِ ؟ : عِبَارَةٌ يَقُولُهَا الْبَدَوِيُّ لِلْفُلَانَةِ عَلَى سُخْطِهِ وَعَنِ الْإِشْرَافِ مِنْ هَدُومِ الضَّيْفِ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا حَاجَةَ لَكَ بِالضَّيْفِ ، عَلَيْهِ حُلٌّ عَدَا .

٥ - هَمْ نَسُوكَ ؟ : أَيُّ لَمَّاذَا تَبْتَغِي وَالحِطَّة لَا تَدْعُو إِلَى الْإِيتِمَامِ ؟ - كَانَ الصَّبُّ سَجَدَ  
مَعَ بَنِيهِ وَفَارُونَ بَيْنَ مَا وَجَدَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ إِكْرَامٍ مِنْ طَرَفِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَجَاءَ مِنْ حَرَفِ  
رُوحِيهَا وَبَيْنَ مَا لَقَاهُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ جَاءَ مِنْ حَرَفِ الْأَعْرَابِ وَبَرَحَابٍ مِنْ طَرَفِ رُوحِيهَا  
وَمِنْ حَرَفِ ذَلِكَ وَتَسْتَمُّ مِنَ الْمَوْضِعِينَ الْمَصَادِيحِ لَكِنْ مَصْعَمُهُ يَمُوتُ عَلَى مَا دَرَى فِي بَعْدِهِ ذَلِكَ  
مِنْ سَبَبِ إِبْشَامِهِ .

٦ - غَلَبَ عَلَى كُلِّ طَبْعٍ أَهْلُهُ : إِنَّ الْأَخَّ وَالْأُخْتِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي مَسَافِرِ ابْنَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعَ  
مِنْ حَرَفِ إِبْشَامِهِ بِهَذِهِ الْحَصْلَةِ الطَّيِّبَةِ أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفِهُمَا بِمَعْرِفَتِهِمَا بِمَعْرِفَةِ الصَّبِّ لِأَنَّهُمَا  
يَعُودَانِ ذَلِكَ فِي بَيْتِهِمَا الْأَوَّلِ فَأَمَّا كُلُّ نَسَمَةٍ حَرَفَتْ بِمَعْرِفَةِ أَهْلِهِ وَلَمَّا يَعُودُهُ مَدَّ صَعْرَهُ

### المعاني

- |   |  |
|---|--|
| ١ - ضَلَّ الْمَسَافِرُ طَرِيقَهُ فَفَقَدَ بَيْتًا تَرَاوَى<br>لَهُ . كَيْفَ اسْتَقْبَلَتْهُ رُبَّةُ الْبَيْتِ ؟ | ٤ - تَبَّعَ الْمَسَافِرُ فِي الْبَيْتِ ثَنَانِي بَعْدَ أَنْ<br>أَكَلَ وَشَرِبَ . مَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟       |
| ٢ - لَمَّا دَا أَسْرَعَ بِالرَّحِيلِ وَقَدْ أَكْرَمَتْ<br>الْأَعْرَابِيَّةُ ؟                                   | ٥ - وَجَدَ سَاعِدَ طَلْعَيْنِ مَحْفُظَيْنِ فِي كُلِّ<br>مِنَ الْبَيْتَيْنِ . أَتَلَدِي مَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟ |
| ٣ - بَرَلَ سَاعِدُ بَيْتِ ثَانٍ هَلْ وَجَدَ عَدُوَّ<br>أَهْلِهِ إِكْرَامًا مِثْلًا ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟            | ٦ - حَادُونَ أَنْ يَحْفَظُوا مَا وَفَّقَ لِلْأَعْرَابِيِّ<br>فِي ثَلَاثَةِ سَطُورٍ .                       |



### أشعبُ والكبدويُّ (١)

١ - أَصْنَحُ أَشْعَبُ فِي عَمٍّ وَحُوعٍ ، لَا يَنْدَرِي نَسَمٌ يَنْهَبُ وَلَا كَيْفَ  
يَحِدُ خَدَّاهُ ، وَهَذَا هُوَ يَرْجُلِي مِنَ الرِّبْعِ بِسُوقِ حِمَارَةٍ ، وَعَنَى وَخِيهِ  
أَمْرَاتُ أَسْدَاحَةٍ (٢) فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : طَعِمْنَا وَاللَّهِ بِصَيْدٍ سَعِيٍّ (٣)  
وَأَقْتُلَ عَلَى أَسْدَاحِي صَائِحًا . حَبَاكَ اللَّهُ يَا أَنَا رَبِّدُ ، مِنْ نَسَمٍ أَقْتُلْتُ ؟  
وَأَنْتَ تَرَلْتُ ؟ وَمَنْ جِئْتُ ؟ هَلُمَّ إِلَى نَيْبِي ! فَوَقَفَ الرَّحْلُ دَهْشًا  
يَقُولُ : لَسْتُ بِأَبِي رَبِّدٍ وَلَكِنِّي أَنُو عُنَيْدٍ . فَقَالَ أَشْعَبُ : لَعَنَ



الله الشَّيْطَانُ ، تَبَيَّنَتْكَ وَاللهُ لَطُولُ الْعَهْدِ ، كَتَبَ خَالُ أَبِيكَ ؟ ، فَقَالَ  
الرَّجُلُ : « لَقَدْ نَبَتْ الرِّبْعُ عَلَى قَبْرِهِ » (4) فَصَاحَ أَشْعَبُ : « إِنَّا لَكُ  
وَبْنَا إِلَيْنَا رَاجِعُونَ »

2 - ثُمَّ جَدَّتْ يَدَ الرِّبْعِيِّ قَائِلًا : « هَلُمَّ إِنِّي تَبَيَّنِي كَيْ تَتَعَدَّى ، أَوْ  
إِنِّي السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ شِوَاهُ » ، وَمَتَّى بِهِ إِلَى حَاوِثٍ شَوَاهُ يَتَصَاعَدُ مِنْهُ  
قُتَارُ شَيْءٍ يُحَرِّكُ الْبُطُونَ ، وَقَالَ أَشْعَبُ لِمَا حَاوِثٍ : « أَفَرَزَ  
لِأَبِي رَيْدٍ مِنْ هَذَا الشَّوَاهِ » ، ثُمَّ رَدَّ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْخَنَوِي ، وَآخَرَهُ لَهُ مِنْ  
تَبَنِكَ الْأَطْبَاقِ وَالْمَصِيدِ عَلَيْهَا أَوْزَاقُ الرُّقَاقِ (5) وَرُشَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ  
السُّكَّرِ وَمَاءِ الْوَرْدِ لِيَبْأَكُلَهُ أَبُو رَيْدٍ هَنِيئًا .

3 - وَجَلَسَ أَشْعَبُ وَالْبَدَوِيُّ ، وَآكَلَا حَتَّى شَبَعَا ، فَقَالَ أَشْعَبُ  
لِلْبَدَوِيِّ : « يَا أَبَا رَيْدٍ مَا أَخْوَجَنَا إِلَى مَا يُرَدُّ حَوْمًا بَعْدَ هِدْيِهِ الْأَكْلَةِ  
الشَّهِيَّةِ ! » فَقَالَ الْبَدَوِيُّ : « صَدَقْتَ » ، فَمَامَ أَشْعَبُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ :  
« أَجْلِسْ يَا أَبَا رَيْدٍ ، وَلَا تَسْرَحْ مَكَانَكَ حَتَّى آتِي بِمَا » (6) . وَخَرَجَ  
أَشْعَبُ قَائِرًا بِالسَّلَامَةِ

4 - وَتَمَّتْ وَقْتُ طَوِيلٍ ، وَعَلِمَ الْبَدَوِيُّ مِنْ إِنْشَاءِ أَشْعَبَ أَنَّهُ لَسَ  
يَعُودُ ، وَتَمَيَّذَ صَبْرُهُ مِنْ طَوِيلِ الْإِسْتِظَارِ ، فَمَامَ إِلَى حِمَارِهِ ، فَلَمَسَحَهُ  
صَاحِبُ الْحَاوِثِ فَسَعَلَاقَ بِقُوْبِهِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَبْرَأَ نَفْسٍ مَا أَكَلْتَ ؟ »  
فَقَالَ الْبَدَوِيُّ : « لَقَدْ أَكَلْتُهُ صَيْفًا (7) » . - صَيْفًا ؟ مَتَى كُنَّا دَعَوْنَاكَ ؟  
بُنْدَانُ تَسْرَحَ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى تَدْفَعَ نَفْسَ مَا أَكَلْتَ . فَجَعَلَ الْبَدَوِيُّ

« لَمَّا أَنَّهُ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْمُحَنَّنُ ، لَقَدْ قُلْتُ لَهُ أَبَا رَيْدٍ ،  
فَقَالَ لِي : « أَنْتَ أَبُو رَيْدٍ »

عن قصص العرب  
(تتصرف)

لقد شرح :

1 - أشعب : رجل عاش بأندلس في بداية عهد الإسلام . ضرب به مثل في لطمع نفسه  
أشعب من أشعب .

2 - على وجهه أمارات السذاجة . رجل صادق أي رجل بسيط العقل والتفكير ، سريعاً  
بسطي عليه حين عبره لأنه يصدق بها .

3 - ظهروا والله بهييد سمين : ظهر نصيد سمير أي دار نصيد شئخ . حرج أشعب مثاناً  
من نخوع نصيد القوم بيننا لطفه على حساب غيره . وخرصر رجلاً مرأى وجهه أن  
صادق مفرح وطمأنينة بالبحث والذكر .

4 - بنت الربيع على قبره : الربيع ها : الحشيش والقمي : مات أبي منذ زمان  
طويل وبنت الحشيش على قبره .

5 - أنشد عليها أوزاق الرقاق : الرقاق : هو حشر بسيط رمس وتنفذ الرقاق : وضته  
بظلم . ثم أشعب لشوّه بوجهه المكولات كثيرة ولذته مطهر أنه بكرم البدوي  
في حين أنه يسوي أن يشتري على حساب غيره .

6 - الشقاء : من يحترف ببيع الماء وحمله إلى المنازل

7 - لقد أكلته صيفاً : من الطعام أن تصيب لأطباء تدفع ثمنه يأكل عند مصفه  
يعمل له موى . إن أشعب هو الذي استدعاه لساوون الطعام معه فهو يدي سوق دفع ثمن  
المأكولات .

## المعاصر

- ١ - اعترضني أشعب يدويًا . ماذا قرأ في وجهه ؟ ثم حدث نفسه لما رآه ؟
- ٢ - نادى أشعب الرّبيّني بغير اسمه ثم تراجّع في الحين . كيف ذلك ؟
- ٣ - مثل أشعب دَوْرَ صديقٍ العائلة أمام البدوي . ماذا ؟ هل تراه أحسن التمثيل ؟ كيف ذلك ؟
- ٤ - نظاهر أشعب بأكرام ضيفه . فبلى أين دعاه أولاً ؟ ثم قاده إلى الشواء . علام يدل ذلك ؟
- ٥ - قال الكاتب : ثم حدث بد الرّبيّني . عروس ؟ أم غدا ؟ أتدري ماذا قصد من ذلك ؟
- ٦ - ماذا تعلم من خطاب أشعب ولولاه لصاحب الحانوت ؟
- ٧ - بنى أشعب ينادي البدوي بغير اسمه والأعرابي لم يتفقن للأمر . ما رأيك في ذلك ؟
- ٨ - وانصبر ! فطر الرّبيّني أنه غمدوح . الذي أخاله من محله ؟
- ٩ - حاول تمثيل القصة أنت ورفاقتك .



## ٢٨ - فِرَاسَةُ الْأَعْرَابِيِّ (١)

- ١ - أصاغ رجُلٌ رَيفَةً مَعَ بَعِيرٍ لَهُ فَوَ إِحْدَى الصَّحَارِي ، وَكَثَتْ فِيهَا نَهَارًا يَشْتُلِعُهَا مِنْ عَيْرٍ جَنَوِي (٢) ثُمَّ لَفِيَ أَحَدُ الْأَعْرَابِ عَصْرًا (٣) ، فَتَلَّاهُ هَلْ رَأَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : هَلْ كَانَ رَيفَتُكَ سَمِيًّا وَأَعْرَخَ (٤) يَحْمِرُ بِيَدِهِ عَصَا ؟ فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ نَعَمَ قَالَ : هَلْ كَانَ الْبَعِيرُ أَعْوَرَ يَحْمِلُ جَمَلًا مِنَ الثَّمَرِ ؟ فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ : هُمَا نَفْسَاهُمَا ، رَيفَتِي وَبَعِيرِي ، بِاللَّهِ عَلَيَّكَ دُسِّي عَلَى مَكَايِهِمَا ، مَتَى رَأَيْتَهُمَا ، وَأَيْنَ ذَهَبَ ؟
- فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَمْ أَرِ صَاحِبَكَ وَلَا الْبَعِيرَ ، عَيْرٌ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ مُعَةً مِنَ الرَّمْسِ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جِهَةِ أَنْشَامٍ ، وَكَانَ

ذَلِكَ مُنْذُ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، فَصَاحَ الرَّجُلُ وَمَا أَغْبَاهُ أَنْصَرُّ ، كَيْفَ تَعْرِفُ كُلَّ دَيْكٍ إِذَا كُنْتَ لَمْ تَرَهُ ؟ ، فَحَدَّثَهُ الْأَعْرَابِيُّ ، لَمْ أَرَهُ ، وَلَكِنْ عَرَفْتُهُ مِنْ آثَرِهِ ،

2 - ثُمَّ أَتَيْكَ بِبَدِ الرَّجُلِ وَتَعَدَّمَتْ بِهِ سَحَابُ آثَارِ الْأَقْدَامِ الْبَاقَةِ عَلَى الرَّمَالِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْظُرْ ، هَذِهِ آثَارُ قَدَمِ الرَّجُلِ ، وَهَذِهِ آثَارُ حُفِّ النِّعْرِ ، وَهَذِهِ آثَارُ الْفَصَا فَتَمَّ فِي آثَارِ الرَّجُلِ ، بَحْدِ الشَّرَى أَعْمَقَ مِنَ الشُّبِيِّ ، أَلَيْسَ دَيْكَ دَسَلًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ أَغْرَحَ ؟ وَقَارِبَ بَيْنَ هَذِهِ الْآثَارِ ، وَآثَارِ قَدَمِي ، أَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنْهُمَا ؟ أَلَا تَفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ أَشْمَلَ مِنِّي ؟ »

3 - فَدَهَشَ الرَّجُلُ مِنْ هَذِهِ السَّابِ ، وَمِنْ لَهُ ، لَكِنْ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ النِّعْرَ كَانَ أَغْوَرَ ؟ فَصَجَّكَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ : « أَنْظُرْ هَذَا الْكَلًّا ، وَتَعَقَّبْ آثَارَ الْأَكْلِ بِيَدِهِ تَرَى أَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنْهُ (5) فِي أَنْجَهَةِ الْيُمْنَى فَقَطْ ، وَمِنْ ذَلِكَ تَفْهَمُ أَنَّ النِّعْرَ كَانَ أَغْوَرَ ، لَا يَرَى إِلَّا أَلْحَةَ الْيُمْنَى ، فَرَأَى أَسْتَعْرَابَ الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ : وَحَسْبُ الشَّرِّ ؟ فَتَقَدَّمَ الْأَعْرَابِيُّ نَحْوَ عَشْرِينَ حَطْوَةً وَقَالَ لَهُ : « أَنْظُرْ إِلَى أَشْمَلِي فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَجَمَّعَتْ حَوْلَ عَصَاةِ الشَّرِّ (6) ؟ »

4 - فَأَطْرَقَ الرَّجُلُ (7) ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : « وَأَسْهَاعَةٌ ، كَيْفَ عَرَفْتَهَا ؟ » فَأَخْبَرَهُ : « أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْآثَارِ ، أَلَا تَفْهَمُ مِنْهَا أَنَّ زَيْفَكَ قَدْ اسْتَرَاحَ هَا ؟ ثُمَّ أَنْظُرْ إِلَى طِلِّ السَّحَابِ حَيْثُ هُوَ الْآنَ ، هَلْ تَنْظُرُ أَنَّ

صَاحِبَتْ تَرَكَّ الظِّلَّ وَجَلَسَ فِي الشَّجَرِ ؟ لِأَشْكُ فِي أَنَّهُ اسْتَرَاحَ حَيْثُ كَانَ الظِّلُّ ، وَأَنَا أَنَا الْبَاقِيَةُ أَعْرِفُ أَنَّ الظِّلَّ لَا يَتَحَوَّنُ مِنْ مَحَلِّ هَذِهِ الْآثَارِ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ بِيَدِهِ الْآنَ إِلَّا فِي نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ فَدَهَشَ الرَّجُلُ مِنْ بَرَأَةِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَسَارَ مُسْرِعًا حَتَّى أَذْرَكَ صَاحِبَهُ .

قصص العرب  
(بتصرف)

### الشرح :

- 1 - دراسة الأعراب : الدراسة : أي البعثة التي يستطع بها الإنسان أن يعرف حقائق تخفى عن غيره .
- 2 - يَنْظُرُ هَا مِنْ هَبَرٍ جَدْوًى : نَشَأَ لَشْيْءٌ أَي حَدَّثَهُ وَبَحَثَ عَنْهُ مِنْ عِبَرِ حَدْوًى يَدُونَ شَيْخَةً وَيَدُونَ طَائِلَ .
- 3 - لَقْبُهُ عَصْرًا : أَي لَقْبُهُ وَقْتُ الْعَصْرِ .
- 4 - الْأَغْرَحَ : هُوَ الَّذِي سَبَلَ مَرْجَلَهُ فِي الْمَتْنِ وَذَلِكَ لِيَمْنَهُ بِيهَا .
- 5 - الْمَرْعِيَّ مِنَ الْكَلِّ : الْمَاكُولُ مِنْهُ .
- 6 - عَصَاةُ الشَّرِّ : الْعِلُّ الَّذِي يَتَقَاطَرُ مِنَ الشَّرِّ .
- 7 - أَطْرَقَ الرَّجُلُ : تَمَالَ رَأْسُهُ فِي صَدْرِهِ وَلاَزَمَ لَصُمَّتْ هِسَهُ بِعُكْرٍ بَيْنَ سَمْعِهِ ، وَهُوَ مَدْهُوشٌ مِنْ دَكَاةِ الْأَعْرَابِيِّ .





## ٢١ يَوْمُ قَر (١)

١ - سَطَى سَامِي فِي مِرَاشِهِ ، وَفَرَكَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ أَرَاكَ عَنْهُ الْبُطْءَ  
يُسْطُو ، وَتَرَكَ مِنْ سَرِيرِهِ عَنِّي مَقْصِينَ (٢) ، فَالْقَى نَظْرَةً عَلَى الْحَدِيقَةِ مِنْ  
خِلَالِ الشَّائِدَةِ ، فَإِذَا بِأَلَا شَجَرٍ تَهْتَرُ أَهْتَرًا عِيْمًا وَإِذَا بِطَبَقَةٍ مِنَ الْجَلِيدِ  
الْمَصْمُوعِ تَقْطِي الْأَعْشَابَ . فَانْقَضَتْ نَفْسُهُ ، وَتَرَجَعَ قَبِيلًا إِلَى الْوَرَاءِ  
مُنَابِلًا فِي خَيْرَةٍ . هَذَا الْعَجِيزُ هَذَا الْبَيْتُ الدَّائِمِيُّ لِأَوَاجِهِ ذَلِكَ الرَّهْمُ هَبِيرُ  
الْهَائِجِ ٥

٢ - وَتَنَسَّمَ هُوَ بِتَرَدُّدٍ ذُنَادَتُهُ أُمُّهُ هَيَّا يَا بَنِي ، اسْتَعِذْ لِلنَّحْرُوحِ  
فَعَدَّ حَانَ وَفَتَّ اسْدَحَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . فَاقْبَلَ سَامِي عَلَى عَشْرِ أَطْرَافِهِ  
مُنَابِلًا ثُمَّ نَقَدَّمْ إِلَى الْمَائِدَةِ فَتَنَاوَلَ قَطُورَهُ وَتَجَرَّعَ قَهْوَتَهُ ، وَتَعَدَّ  
لِحَظَاتِ أَحَدٍ حَفِيفَتَهُ وَتَسَلَّلَ خَارِجَ الْمَسْرِكِ

## اللعناني

- |   |  |
|---|--|
| ١ - من سأل الرجل عن حير رفيقه وبعبه<br>الذئير أعضاهما ؟                       | ٤ - ما الذي جعله يسمع شيئاً حينما<br>يصلق قوله ؟                         |
| ٢ - تيقن الرجل أن البدوي رأها بعد أن<br>استمع إليه بضمهما ، لماذا ؟           | ٥ - ماذا بقي غامضاً في ذهنه آخر الأمر<br>فاستمر به الأعرابي ؟            |
| ٣ - هل صدق الرجل البدوي من أول<br>وختة لما أخبره أنه لم ير صاحبه ؟<br>لماذا ؟ | ٦ - ما الذي جعل الأعرابي يذكر مدف<br>أوصاف الرفيق والبعير وهو لم يراها ؟ |

3 - وَسَارَ سَامِي فِي الشَّارِعِ الْمُقِيمِ مُوَاجِهًا رِيحًا غَابِيَةً (3) تَضُمُّهُ  
وَجْهَهُ ، وَتَلَحُّ سَاقِيهِ ، وَتَتَسَرَّبُ تَحْتَ بَعْظَمِهِ ، فَيَقْشَعُرُ حَنْتَهُ ،  
وَيَزْتَعِشُ جِسْمَهُ ، وَتَضْطَلُّ أَسْنَانُهُ ، فَيَنْطَلِقُ مُهْرُولًا حَابِيًا ظَهْرَهُ ،  
دَافِيًا رَأْسَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْسٍ لَّا خَرُّ نَخْرُحُ مُبْدِلًا يَمْسُحُ بِ  
أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَحَانَ تَحَا لَّا يَنْصُبُ مَآؤُهُ (4)

4 - وَوَاصِلَ سَامِي سِنْرُهُ تَسْتَجِبُ الْحُطَى ، مُحْتَبًا مَا نَعْتَرِضُ سَيْبَةً  
مِنْ مُسْتَنْقَعَاتٍ مُسْتَهْزِئَةٍ هَيَّا وَهَئَا حَتَّى أَذْكَ رَفِيقَتِي لَهُ دَهْسِي وَدِ  
الْمَدْرَسَةِ ، فَغَرَحَ بِلَفَانِهِمَا وَسَيَّي وَخَرَّ التَّرْدُ وَكَأَنَّهُ تَشَجُّعٌ عَلَى تَسِيرِ  
مُطْمِقٍ يَعْصِرُ جَنْبَيْهِ يَدَيْهِ الْمُصْفَوْغَتَيْنِ ، وَسَيْبِي بِحُطُوتٍ مُوزَوَّةٍ  
كَأَنَّهُ جُنْدِيٌّ فِي سَاحَةِ التَّقْرِيبِ وَلَمْ يَلُثْ أَنْ صَاحَ بِرَفِيقَتَيْهِ  
هَيَّا نَحْرِ يَا أَوْلَادُ هَيَّا تَسَابِقُ ! ، وَأَنْطَلَقَتْ الْأَرْحُلُ تُسَابِقُ الرِّيحَ ،  
فَسَرَتْ الْحَرَارَةُ فِي الْأَجْسَامِ الْمَقْرُورَةِ ، وَبَوَدَتْ الْحُدُودُ ، وَأَنْهَرَمَ  
الْبَرْدُ ، فَلَمْ يَبْعُدْ لَهُ عَلَى هَلِيهِ الْأَجْسَامُ مِنْ مُلْطَافٍ .

مترجم

الشرح :

- 1 - يَوْمٌ قَرَأَ أَوْ يَوْمٌ مَقْرُورٌ : يَوْمٌ بَارِدٌ وَالْجِسْمُ الْمَقْرُورُ هُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الْقُرْ أَيْ انْتَرَدَ
- 2 - تَرَكَ مِنْ سَرِيرِهِ عَلَى مَقْصِينَ : الْمَقْصُ هُوَ التَّصَابُحُ وَالْكُرَّةُ تَرَكَ سَامِي مِنْ سَرِيرِهِ  
مَكْرَهًا وَهُوَ يَبُودُ لَوْ بَقِيَ دَافِيًا فِي فِرَاشِهِ .

- 1 - الرِّيحُ الْعَابِيَةُ : رِيحٌ تَقْوِيهِ الشَّيْبَةُ الْهَيُوبُ
- 2 - اسْحَلْ أَنْفَهُ تَحَا لَّا يَنْصُبُ مَآؤُهُ : كَثُرَ سَلَالُ اسْحَاطٍ مِنْ أَنْفِ سَامِي فِي هَذِهِ الْأَدَمِ
- 3 - أَنْفَهُ عَيْنٌ مَآؤُ خَارِبَةٍ

للمعاني

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| 1 - أَذْكَرُ عِدَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ الْقُرْ | د د مزل سامي من سريره على مقصين |
| 4 - مَا دَ فَمِنْ سَامِي لِمَكَاغَةِ الْبَرْدِ ؟      |                                 |
- حين ألقى نظرة على الحديقة ؟



30 - مَطَرُ فِي الْبَقِيعِ (1)

1 - خَرَجْنَا إِلَى الْبَقِيعِ فِي صُغُرَةِ الْبَطْنِ (2) وَقَدْ سَكَنَتِ الرِّيحُ وَسَجَا الْكَوْنُ (3) وَكَانَ الْيَوْمُ رَوْحًا (4) فَمَا نَحَاوَرْنَا أَرْقَةَ السَّيِّبَةِ الْعَصِيفَةِ الْمُلتَوِيَّةَ حَتَّى هَبَّتِ الرِّيحُ لَوَاحِجَ (5) ، فَأَنشَأَتْ سَحَابًا مَّا نَبَتْ أَنْ أَكْثَهَرُ وَعَمَّ السَّمَاءَ . فَأَظْلَمَتِ الْأَرْضُ وَأَسْوَدَتْ ، وَعَادَتْ كَثِيبَةً تَسْلُ أَسْفَسَ عَمَّا . وَكُنَّا قَدْ تَدَعَا الْبَقِيعَ ، فَرَأَيْنَاهُ مُوحِشًا مُطْلَعًا رَهِيْبًا .

2 - وَنَمَضَ الْبَرْقُ وَتَأَلَّقَ وَتَنَاعَعَ لَمَعَانُهُ ، وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ ، ثُمَّ هَطَلَتْ بِمَطَرٍ سَنَرَ وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَحَمَلَ بِهَا بَرَكَاءَ وَأَنْهَارًا . فَلَمَّ نَجَدٌ شَيْئًا بَعْضُهَا مِنَ الْمَاءِ تَأَوَّى إِلَيْهِ إِلَّا هَدْيَ الْعَصَاةِ (6) ، وَمَا نَكَادُ تَحْصِيْمًا . وَالْمَطَرُ فِي الْحِجَارِ أَعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْنَاهُ ، فَبَيْنَمَا الشَّمْسُ طَالِبَةٌ

وَالْأَنْفُسُ مُسْتَعْبِرَةٌ (7) وَالْيَوْمُ صَوِيٌّ عَصِيبٌ (8) إِذَا السَّمَاءُ قَدْ نَسَبَتْ أَعْمَامَ ، وَدَوَّتْ بِالرَّعْدِ ، وَالْأَمْطَارُ قَدْ تَرَلَّتْ كَأَقْوَمِ الْقِيَرِ ، وَالْيَوْمُ عَادَ قَرَأً تَارِدًا .

1 - وَلَقَدْ طَنَّاهَا سَحَابَةً صَيِّفٍ وَلَكَيْتَ نَمُ تَنْفِثُ ، وَلَمْ تَرُدِّ الْأَمْطَارُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّعْدُ إِلَّا قَعْقَعَةً وَقَصْصًا ، حَتَّى كَانَتِ الدُّنْيَا مَحْمُومَةً عَاوِدَتِ نَوْبَتُهَا (9) ، فَهِيَ تَصْرُحُ وَتَغِيرُ ، وَتُصْرَقُ نَوْبَتُهَا بِيَدَيْهَا ، وَتُنْقُ حُسْحَرَتِهَا بِصُرَاجِهَا . وَارْدَدَ الرَّعْدُ قَرْقَعَةً ، وَالْهَبُ الْبَرْقُ وَاسْتَشْفَرَى ، وَأَعْدَقَتِ السَّمَاءُ وَجَادَتْ ، وَعَصَفَتِ الرِّيحُ وَثَارَتْ ، وَتَدَفَّقَ السَّيْلُ فِي مُسْطَافَاتِ الشُّعَابِ بِخَرَفٍ أَقَامَهُ كُلُّ شَيْءٍ

عَنِ الطَّيَارِ  
(يَصْرَفُ)

### الشرح :

- 1 - الْبَقِيعُ : مَهْرٌ قُرْبَ لَدِيهِ سَيُّورَةٌ وَبِهِ مَقْتَرُهُ أَهْلُهَا
- 2 - صُغُرَةُ الْبَطْنِ : بَوَاقِ قُرْبَ الْغُرُوبِ جِوْنِ صُغُرَةِ الشَّمْسِ
- 3 - سَجَا الْكَوْنُ : سَكَنَ وَهَدَأَ
- 4 - كَانَ الْيَوْمُ رَوْحًا : أَيُّ رِيحِهِ طَيِّبَةٌ وَنَيِّبَةٌ عَسَلٌ يَنْعَشُ السُّقُوسُ
- 5 - هَبَّتِ الرِّيحُ لَوَاحِجَ : أَيُّ تَفَحَّتْ أَرْبَحَ حَارَةً مُخْرِقَةً
- 6 - الْعَصَاةُ : (حَمَلُهَا انْقِصَ) شَحَرٌ يَكْثُرُ بِالْأَرْضِ الْحِجَارِ وَهُوَ طَوِيلٌ كَثِيرٌ الْأَعْصَابِ وَصُنِبٌ نَحْبٌ
- 7 - الْأَرْضُ مُسْتَعْبِرَةٌ : أَيُّ مُلْتَبِهَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ



- ٨ - اليوم غوى غيباً : صوؤة شديد يتهر العنّ وسرّازنه قوئة تخرى الوجوه  
 ٩ - الدنيا مجسوة علودلها نوبتها : المَجْشُون هو المصاب بحرّض في عقله وغرب  
 أحداً نوبتاً عصيّة يهيج فيه ويثور وينفد فيها كمال حوائج شبة الكايب الشبي  
 سجنون لأنّها ثارت بعد سكوتها فأصبحت تترق وترعد وتضطرب

### للمناسي

- ١ - كيف بدأ وجه الطبيعة لنا عرج  
 الأصداق إلى التبيح ينشئون برحمة ؟  
 - قبل في الشجر ، فادب الأرض  
 كشنة ، هل كانت لأرض كشنة  
 حقاً ؟ لماذا جعلها الكايب حزينّة ؟  
 ٢ - تهاطل المطر فزيراً ، أذكر حيوات  
 من النّس تدلّ على ذلك .  
 ٣ - ما هو العجيب في مطر التبيح ؟  
 ٤ - شبة مكابنة شبتا تمنجشون أغربة  
 بونة عصية حادون أن يشرح وجهه هذه  
 النّس  
 ٥ - ما أراد الكايب أن تسر بهذا السّنة ؟  
 ٦ - عرج الجماعة عنّة بعد أن تصفّت  
 حرّ ، اليوم الوصي ، للتزوية من  
 النفس هو سمّ بهم ديت ؟  
 ٧ - إنهم عابوا منظرًا مهولاً ما هو ؟

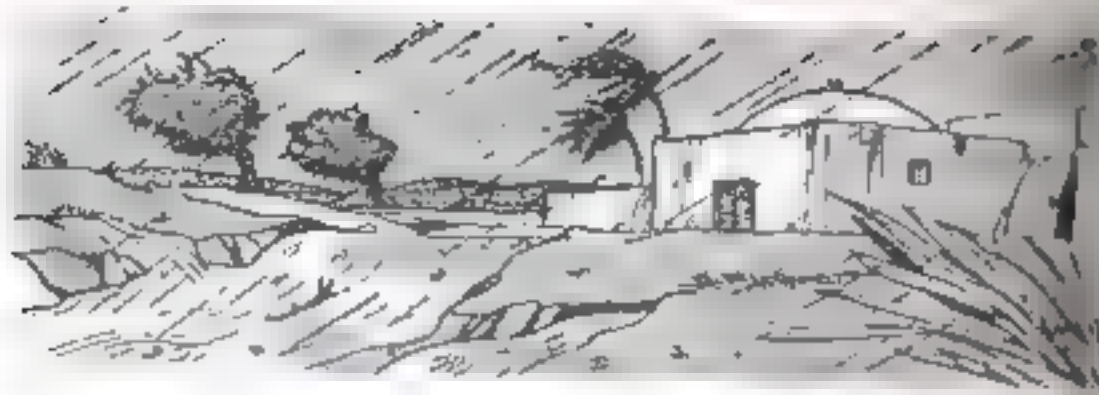
### الشناء

قَدْ كَانَتْ الْأُخْصَانُ مُحْفَرَةً وَكَانَتْ الطَّيْرُ بِهَا تَشَجَعُ  
 مَضَارَتِ الْأُزَاقُ مُضْمَرَةً تُسْقِطُهَا الرَّادَةُ وَالرَّعْرَعُ  
 ثُمَّ خَلَّتْ جَرْدَاءُ مُزَوَّرَةً وَالْعَبِيمُ أَمِنَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ

مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّهَدِ الْمُحْزِنِ

وَاللَّيْلُ قَدْ طَالَ عَلَى مَنْ شَنَا وَهَارَ لَيْلًا بِرِدِّ مُظْلِمَا  
 لَقِلْ هَذَا الرَّعْدُ مَذْصُوتَا هَرَبَ مِنْهُ يَنْكُمُ الْأَنْجَمَا  
 عَلَامَ قَدْ حَيَّم لَيْلُ الشَّنَا فَارْتَاعَتْ الْأَنْجُمُ مَذْ حَيَّمَا

وَأَحْتَجَبَتْ فِيهِ عَنِ الْأَعْيُنِ



وَالرَّيْحُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ صَرَصَرُ      وَالْجَوُّ يَبْدُو غَائِباً مُطْرِقاً  
 قَدْ حَارَ فِيهِ التُّرْبُ الْمُغْبِرُ      إِذْ لَمْ يَجِدْ فِيهِ لَهُ مَرْوَقاً  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا قَدْ كُفِرُوا      مَنْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الشِّتَاءِ مُمْلِقاً  
 وَأَخِيلُوا قَالِقُورُ لِلْمُغْبِرِ

معروف الرصافي

الشرح :

- 1 - تُطِطُّهَا الرِّادَةُ وَالرَّهْرَجُ : الرِّادَةُ : الرِّيحُ النَّبِيَّةُ الْمُنُوبُ الرِّهْرَجُ : المريح الشديدا  
 ترهزع الأشياء
- 2 - غَلَّتْ جَرْدَاءُ مُزَوَّرَةٌ : أَوَّزُ الْفَضْرِ : التَّوَيَّ وَاعْرُجُ  
 المعنى : في الشتاء تنقرى الأحصان من أوزانها فتظهر ملتوية متوجعة  
 اللحم أمست عنه اللحم : انطرت المئوم وكان انطرها فتوع تنرفها من أجل مناظر  
 الطبيعة الحربية
- 3 - البهل قد طال حل من شتاء : شتاء فلان : أي دخل في فصل الشتاء وفي فصل الشتاء  
 يقصر أشهار ويتطون الليل
- 4 - عيم لول الشتاء : نصب ظننته عن الكون وطال نقاؤه
- 5 - الريح الصرصر : الريح الشديدة البرودة
- 6 - قد حار فيه التراب المغبر : التراب المغبر : العبر الذي لا يملك شيئا  
 المرفق : المعاملة بالطعام والمعاملة : تحار الفقير في الشتاء لأنه لا يجد من يساعده  
 ويرفق به
- 7 - أذكروا من كان منكم مملقا : لأنسوا من كان منكم فقيرا

للحائي

- |   |   |
|---|---|
| <p>4 - لماذا احتجب الأنجم في ليلي الشتاء ؟<br/>         لكون الشعر تحيل ضبا آخر<br/>         ماهو ؟</p> <p>5 - من تنقب في فصل شتاء ؟ ولماذا ؟</p> <p>6 - لماذا يوجس الشاعر الناس في آخر<br/>         انقصية ؟</p> | <p>كيف كانت الأغصان وكيف<br/>         انصب ؟</p> <p>استغنى القمر نفع - كيف ذلك ؟</p> <p>ولماذا ؟</p> <p>كيف صار ليل الشتاء ؟ وكيف<br/>         صار حواء ؟</p> |
|---|---|



## البَيْمَةُ 32

- 1 - مَاتَ وَالِدُهَا وَلَمْ يُورَثْهَا غَيْرُ أَثْمِهِ ، وَكُوجُ حَمِيرٍ قَائِمٍ تَحْتَ  
أَشْجَارِ الْحَوْرِ وَالْحَوْرِ (1) وَمَاتَتْ أُمُّهَا ، وَلَمْ يَتْرَكْ لَهَا شَيْءٌ دُمُوعِ  
الْأَسَى (2) وَذُلِّ الْيُسْرِ . فَسَافَتْ عَرَبِيَّةٌ فِي أَرْضٍ مُوَيْدَةٍ ، وَجِيْدَةٍ نَبَسٍ  
تَبْنُكَ الصُّحُورِ الْعَالِيَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ
- 2 - وَكَانَتْ تَسِيرُ كُلَّ صَبَاحٍ عَارِيَّةَ الْقَدَمَيْنِ ، رُثَى السُّوْبِ ، وَرَاءَ  
بَقَرَةٍ حُلُوبٍ ، إِلَى طَرَفِ الْوَادِي حَيْثُ الْمَرْعَى الْحَصِيْبُ (3) ، وَتَجْلِسُ  
فِي هِلْ شَجَرَةٍ مُتَرَسِّعَةٍ مَعَ الْعَصَاوِيرِ ، تَاكِبَةً مَعَ الْجَدَاوِلِ ، حَايِدَةً  
الْبَقَرَةَ عَنِ وَفَرَةِ الْمَأْكَلِ (4) ، مُنَافِعَةً نَمُوَ اسْرُهُورٍ وَزَقَرَفَةِ الْقَرَائِشِ

- 3 - وَعِنْدَمَا تَغِيبُ الشَّمْسُ ، وَيُضِيئُهَا الْجُوعُ (5) ، تَرْجِعُ نَحْوَ ذِيكَ  
الْكُوجِ وَتَجْلِسُ مَعَ صَبِيَّةٍ وَلَبِيْهَا (6) مُلْتَهِمَةً حُبَرَ الدَّرَّةِ (7) مَعَ قَلِيلٍ  
مِنَ الثَّمَارِ الْمُجْعَفَةِ وَالْبُقُولِ الْمُغْمُوسَةِ بِالْحَلِ وَالسَّرِيَةِ ، ثُمَّ  
تَعْدِرُشُ الْقَشَّ النَّائِسَ مُنِيْدَةً رَأْسَهَا بِسَاعِدَيْهَا ، وَتَسَامُ مُتَهَدَّةً ،  
مُتَمَسِّبَةً لَوْ كَانَتْ الْحَيَاةُ كُنْهًا نَوْمًا عَمِيْقًا ، لَا تَقْطَعُهُ الْأَحْلَامُ ،  
وَلَا تَلِيْهِ الْبَقَعَةُ ، وَعِنْدَمَا يَبْغِي الْعَجْرُ يَسْتَنْهَرُهَا وَلَبِيْهَا (8) ، فَتَهْبُ  
مِنْ رُقَادِهَا مُرْتَعِدَةً حَائِفَةً مِنْ سَحَابِهِ وَتَغِيْبِهِ

جبران خليل جبران

## الشرح :

- 1 - شَجَرُ الْحَوْرِ : شَجَرٌ عَظِيمٌ يَنْبُتُ قُرْبَ مَخَارِي الْبَيَاوِ
- 2 - دُمُوعُ الْأَسَى : الْأَسَى - الْحُزْنُ - ابْنَتْ حَزِيْنَةً لِأَنَّهَا فَقَدَتْ أُمَّهَا فَصَارَتْ وَجِيْدَةً  
لَا تُبْقِي لَهَا ، فَكَانَ نَعِيْبُهَا اسْكَاءً بِدُمُوعِ حَارِّهِ لِيُحْنِنَهَا وَيَقْطُرَهَا وَسُوءَ حَالِهَا
- 3 - الْمَرْعَى الْحَصِيْبُ : خَصْبَ الْمَكَانِ كَثَرَتْ حَشِيْشَتُهُ فَهُوَ خَصِيْبٌ .  
وَالْمَرْعَى الْحَصِيْبُ : هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَجِدُ فِيهِ الْقَوَاتُ كُلَّ وَبَيْرٍ
- 4 - حَاسِلَةُ الْبَقَرَةِ عَلَى وَفَرَةِ الْمَرْعَى : الْبَيْمَةُ جَائِعَةٌ ، فَعِنْدَمَا تَرَى الْبَقَرَةَ تَأْكُلُ الْعَلَاءَ  
شَتَاءً ، تَأْكُلُ وَتَتَسَبَّى لَوْ تَشْتَعُ بِشَتَا
- 5 - بِغِيْبِ الْجُوعِ : أَصْنَاءُ اسْرَمُ أَوْ الْجُوعُ أَثْقَلُهُ وَأَنْهَكَهُ وَأَلْعَبَ حِيْنَهُ  
تَغِيْبِي الْعَمَاءَ يَوْمَهَا دُونَ طَعَامٍ فَيَتَعَبُ جِسْمُهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ
- 6 - تَجْلِسُ مَعَ صَبِيَّةٍ وَلَبِيْهَا : مَنْ يَرَاهَا وَيَكْفُفُهَا وَيَتَوَلَّى أَمْرَهَا





## الثَّابِتُ الْمَحْرُومُ

١١

- ١ - مَاتَ وَالْبَيْتُ مُنْذُ كُنْتُ صَبِيًّا ، وَلَمْ يَشْرُكْ لِي وَيَوَايِدُنِي سِوَى  
مُسْرِلٍ حَقِيرٍ نَأْوِي إِلَيْهِ . وَكَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ أَعْيَانِ الْحَرْبِ (١) لَمْ  
أَعْرِفْ بِمِثْلِهِ قَسْوَةَ قَلْبٍ ، لَا يَحْفَلُ بِسُؤْرِ السُّؤْسَاءِ (٢) وَشَقَاءِ الْأَشْقِيَاءِ .  
قَدْ شَعْنَهُ نَيْمُهُ عَنْ حَبِيقِ النَّاسِ ، وَشَعْنَهُ يَسْرُهُ عَنْ عُسْرِ النَّاسِ ،  
وَلَعَلَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْعُرُ بِسُؤْيِهِمْ وَشَقَائِهِمْ
- ٢ - قَاصِطُرْتُ أُمِّي لِحَاجَتِهَا أَنْ تَعْمَلَ فِي تَيْتِهِ تَنْطَفِئُ الْمَسْرِلُ  
وَتَعْمَلَ الثَّيَابَ وَتُطْعِمَ الدُّحَاحَ وَتَحْتَبُ الْقَفَرَ . وَكَانَ الْعَيْيُ دَائِمَ  
الْخُشْمِ ، مُتَوَاصِلِ الْقَصَبِ ، مُبْحًا فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّأْيِيبِ ، مُبْحًا فِي  
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

- ٧ - خَيْرُ الدُّرَةِ : خَيْرُ مَصْنُوعٍ مِنْ دَبِيهِ الدُّرَةِ . وَهِيَ خُبْرٌ تُسَيِّهَا عَمْدَا (عَصَابَاتُ  
أَوْ نَعِيسَةٌ أَوْ لَمَشُورَةٌ)
- ٨ - يَنْتَهَرُهَا وَلِيَّتُهَا : إِنَّ وَيَّيْ . مَيْسِرَةً يُعَايِلُهَا بِفَسَادِهِ وَعُتْبٍ ، فَهُوَ يُوقِظُهَا عِنْدَ مَعْرِ  
عَالِمِهَا غَاصِبًا بِشَهَقٍ سَرْعٍ

## الْمَعْنَى

- |  |   |
|--|---|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>٤ - كَيْفَ كَانَ وَلِيَّتُهَا يُعَامِلُهَا ؟</li> <li>هل تَراها تَتَحَقَّقُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَعَامِلَةِ ؟</li> <li>٥ - مَاذَا كَانَتْ تَنْتَقِي لِحَبَاتِهَا عِنْدَمَا<br/>تَقْرَأُكُمْ عَلَيْهَا الْمَوْمُ وَالْأَحْزَانُ ؟</li> <li>٦ - مَا هُوَ شَعْرُوكَ بِحُورِ هَذِهِ الْمَيْتِمَةِ<br/>بَعْدَ أَنْ عَرَفْتَ حَالَهَا ؟</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>- أَصْبَحْتَ الْمَيِّتُ بَعْدَ مَوْتِ أُنُوبِهَا<br/>دَلِيلُهُ يَوْمَ يَظْهَرُ ذُنُوبُهَا ؟</li> <li>- بَعَادًا أَشْغَلْتُ عَنْهُ وَلِيَّتُهَا ؟</li> <li>١ - لَمَّا دَرَى نَعْمَاءُ كَثِيبَةً مَعَ أَنَّ الطَّبْعَ<br/>مِنْ حَوَائِجِهَا صَاحِكَةً ؟</li> </ol> |
|--|---|

١ - وَكُنْتُ إِذَا رَحِمْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ أَفْضَلَ عَلَى إِعَادَةِ أُمِّي فِي عَمَلِهَا عَضْماً عَنِهَا وَرَفَقاً بِهَا ، فَأَكْوِي النَّشِيبَ ، وَأُخْصِرُ الْمَهْوَةَ الَّتِي يَشْرَبُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَكُنْتُ لَا تَتَعَشَّى إِلَّا إِذَا تَعَشَّى سَادَتُنَا ، فَأَكُلُ الْحُمَامَةَ وَتَشْرَبُ الشُّمَالَةَ (٢) ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِ الْحَفِيرِ الْعَارِي وَقَدْ مَضَى أَكْثَرُ اللَّيْلِ

٤ - وَكُنْتُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى الْخَصِيرِ النَّالِي ، أَتَكْرَهُ مَا طِيلَ التَّفَكِيرُ فِي أَمْرِ وَلِيدِي وَأَمْرِي ، فَأَتَوِّرُ (٤) يَمَانًا بَنَسِي وَتَبَرَّ بَغِيي عَلَى دَيْتِ الْعَيْيِ وَأَمْتَالِي مِنَ الْمُسَاوَةِ ، وَتُعَاوِدُنِي الْأَفْكَارُ الْحَدَسَةُ ، وَيَطُولُ لِي اللَّيْلُ وَأَكْبِتُ الْعَصْرَاتِ حَتَّى أَعْصُ بِهَا (٥) ، وَقَدْ سَجَرُ مِنْ حَقِيْقِي فَأُجِيشُ بِالْبُكَاهِ فَأُنْكِي ، وَتَشْكِي أُمِّي

٦ - وَكُنْتُ كُلَّمَا رَأَيْتُ حَالًا ضَيْقًا أَرَدْتُ عَزْمًا عَلَى مُوَاصَلَةِ الدَّرْسِ حَتَّى أَدْفَعَ الْمَقَرَّ مِنْ هَذَا الْمَسْرُودِ دَفْعًا ، وَأَحْرَزَ أُمِّي مِنْ عُيُودِيَةِ الْعَيْيِ (٥) تَحْرِيرًا ، وَأَعِيشَ عَرِيرًا كَرِيمًا

للحي الشمل (بتصرف)

- الفكر -

الشرح :

- ١ - أهلياء الحرب : هم الذين يقبضون قُرْمَةً يَدُهُ لِيَتَأَمَّرَ مِنَ الْحَرْبِ فَيُحْصُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ سِلَاحٍ وَيَبْنِيوْنَهَا حُفَّةً بِأَنْصَابٍ مَرْمُوقَةٍ وَهَكَذَا يَحْتَمُونَ شُرُوبَ طَائِلَةِ
- ٢ - لا يخلل بيلس الجؤساء : لا يهتَّمُ بِمَا يُعَانِيهِ الْبَالِسُونَ وَالْعُقَرَاءُ مِنْ شَقَاءِ بَقَاوَةِ قُلُوبِهِمْ وَلُؤْلُوبِهِمْ .

٣ - ما كل الحُمَامَةِ وَتَشْرَبُ الشُّمَالَةَ : الْحُمَامَةُ قَصَّةُ الطَّعَامِ عَلَى الْمَائِدَةِ - وَالشُّمَالَةُ هِيَ تَعِيَّةُ الشَّرَابِ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ - وَالْوَبَارَةُ تَدَنُّ عَلَى أَنْ الشَّابُّ وَأُمُّهُ لَا يَتَلَاوَنَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا الْمَوَاصِلَ الْمَطْيِئَةَ

٤ - أَلْوَرَّ عَلَى الْعَيْيِ : تَهَيَّجُ نَفْسِي وَأَجِشُ بِبُخْنٍ شَدِيدٍ تَحَوَّرَ هَذَا الْعَيْيِ الْقَانِسِي الَّذِي يُعَايِلُ أُمِّي مُعَامَلَةً قَانِسِيَةً

٥ - أَكْبِتُ الْعَصْرَاتِ حَتَّى أَعْصُ بِهَا : أَخْبِسُ دُؤْمِي حَتَّى أَخْتَبِ بِهَا

٦ - أَحْرَزَ أُمِّي مِنْ عُيُودِيَةِ الْعَيْيِ : أَخْلَصَ أُمِّي مِنْ سَيْطَرَةِ لَدُنِّي عَلَيْهَا وَإِدْلَايَةِ لَهَا - يُرِيدُ هَذَا الشَّابُّ أَنْ يُؤَمِّرَ لِنَفْسِهِ مَا لَا يُخْلَصُ بِهِ أُمُّهُ مِنْ تَعُودِ الْعَيْيِ وَتَحَكُّمِهِ فِيهَا

### للمعاني

- |  |   |
|--|---|
| ١ - من الذي كان يُجَاوِرُ الشَّابَّ الْمَحْرُومَ ؟   | بأُمِّه بَعْدَ الْعُودَةِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؟                        |
| ٢ - هل كان هذا الضَّيْقُ يَزْجِمُ الشَّابَّ وَيُؤَلِّسِي أُمَّهُ مِنْ مَالِهِ الْوَلِيِّ ؟         | ٥ - هل كان الشَّابُّ سَدَمَ تَوَمًّا هَبَتْ لَهُ الدَّاءُ ؟           |
| ٣ - أَذْكَرُ مَا كَانَتْهُ الْأَرْمَلَةُ الْيَسْكِينَةُ تُعَانِي لِيَكْتَسِبَ قُوَّةً وَلَدِيحًا ؟ | ٦ - هِمَّ يَتَكَّرُ جِثْمًا بِشَدِّهِ بِهِ الضَّيْقُ وَالْجِرْمَانُ ؟ |
| ٤ - بِمَ كَانَ الْعَيْيُ يَتَأَلَّمُ حِينَ يَلْتَحِقُ  | ٧ - بَيْنَ هِمٍّ يَظْهَرُ عَطْفُ هَذَا الشَّابِّ عَلَى أُمِّهِ ؟      |



## المُعَذِّبُونَ فِي الْأَرْضِ

- 1 - كَانَ قَاسِمٌ عَلِيلاً قَدْ نَهَكَهُ الْأَمْرُضُ ، وَكَادَ يُنْزِلُ جَنَّتَهُ بِلًا (1) وَمِنْ أَهْلِ دِيكَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ وَلَا يَكُدُّ ، وَلَا يَضْطَرُّ فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ (2) كَمَا يَضْطَرُّ غَيْرُهُ مِنْ أَتَائِهِ وَإِنَّمَا كَانَ يُتَّقِي أَيْسَرَ الْجُهْدِ لِيُسْكِنَكَ الْحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ (3) وَعَلَى أَمْرِيهِ الضَّعِيفَةِ
- 2 - فَكَانَ نَسَى إِلَى التَّهَرُّتِ حَيِيٍّ وَحَسِيٍّ فَإِنْ سَاقَ اللَّهُ إِلَى شَكَايِهِ شَيْئًا مِنْ السَّحَابِ نَدَعَهُ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا مُسَاوَمَةٍ (4) ، ثُمَّ عَادَ بِمَا يُعْمَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ تَقْدِيرِ (5) ، فَاشْتَرَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُمُورِ وَتَسَامَرَ مَا يُصْلِحُ أَمْرَهُ وَأَمْرَ رَوْحِهِ وَأَمْنِيَّتِهِ ، ثُمَّ يَعُودُ بِذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَيُنْفِيهِ بَيْنَ بَدْيِ أُمُوتِهِ ، وَيَتَقَى مُتَعَدِّلاً مَتَهَالِكًا (6) إِلَى حَصِيرِ نَالٍ وَثٍ ، قَدْ أَلْقَى

من نواحي البيت ، فيمنع غيبه ضيقاً محيلاً بكاد أن ينفق  
في فناء ولا يزال على حصاره ذاك ، لا يسطو بكريمة ، ولا ينفق  
في بيت ، حتى تهتت أمراته ما يسكن أن تهتت من العدم ، فيصنع  
من بدنه ، ويصعب ثلثتهم منه (7) ما يصنون  
1 - وما أكثر أليالي أني لم يكن قاسم ينهض فيها يصيد ، يتفقد به  
الذئب (8) ، وتشتغل عليه العلة فيستقر في مكانه شيئاً ، لا يأتي حركة  
ولا يسطو بكريمة ، وفي نفسه ما فيها من حزنه والسر.

طه حبيب

## الشرح :

- 1 - كَادَ يُنْزِلُ جَنَّتَهُ بِلًا : محل حمنة بخولا شديد حتى أصبح كالمعز وكاد ينفذ  
بمرض التل
- 2 - لَا يَضْطَرُّ فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ : اضْطَرَّ : محروماً وتشتد قاسم لا يحركه بل يعمل  
ولا يشتد في طلب لقوم وجنح ليرزق لأنه ضعف لحجم حزنه القوي
- 3 - يُسْكِنُ الْحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ : إن ما يصنع قاسم أن يندفع من جهنم لا يوقر له إلا مالا  
لا يشبع ولا يكتفي عائله إنما يبتعد عنهم شبح موت
- 4 - الْمُسَاوَمَةُ : ما يجري بين الناس وانشغري من بعض حول نفس بصدقة - إن شدة  
الحساح قاسم إلى المال تحبته يقتل أول نفس تعرض عليه فمأس أساكرو دون مسامحة
- 5 - عَادَ بِمَا يُعْمَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ : أَعَدَّتِ الشَّجَرَةَ : أعطت عنها - يترجع قاسم بما نحصل  
عليه من مال بعد بيعه أنتمك





### فَرْضُ نَيْلَةٍ

١٥

- ١ - كَانَ مَرَضُهَا فِي بَدَايَتِهِ تَوَعُّكًا (١) وَقَدْ بَصُرَتْ بِهَا ذَاتُ صُنْعٍ وَأَبٌ فِي جِرَاشِي، مُسْتَنْقِيَةٌ فَوْقَ مَسْكٍ مُنْأَنِيٍّ، فِي مَرْجٍ وَدُؤُوبٍ وَإِعْيَاةٍ قُدَّتْ، نَعَانِي يَدُ شَيْبَتِي، أَرْقَدِي بِحَاسِبِي، فَدَارَتْ مُنْشَأَةً، وَبِهَالِكْتَ عَلَى الْمَرْقَدِ (٢) بِحَاسِبِي، بِأَسِنَّةٍ كَفَصَاءِ الشَّمْسِ مِنْ حِلَالِ الْعُيُومِ، وَدَهَبَتْ فِي الشُّومِ سَاجِيَةً (٣).
- ٢ - وَدَعَوْنَا طَبِيبًا وَدَهَمَتْ مُهًا فِي أَمْرِهِ بَعْدَ الْفَحْصِ، مَنهُوَّةٌ مُرْوَعَةٌ (٤) تُرِيدُ أَنْ تَنْظُمَ عَنِ أَمْسِنِهَا، فَقَدْ أَرَى أَنْ تُفَحِّصَ بِالْأَشْعَةِ (٥) فَتَكَادَتْ تَسْمَعُ كَيْفَةً، الْأَشْعَةُ حَتَّى دَارَتْ بِهَا أَلْدَبَتْ وَدَهَمَتْ حَيَاتُهَا فِي أخطَرِ الْعِلْرِ (٦) فَدَانَهَا أَنْ أَمْسِنَهَا الْعَاقِبَةُ تَشْكُو أَلْسُنًا، فَالْتَمَعَتْ وَأَصْطَرَّتْ وَتَرَدَّدَتْ فِي أَنْ تَأْخُذَ بِصِيحَةِ الطَّبِيبِ

- ٦ - يَسْمَى مَتَخَادِلًا مَتَهَالِكًا : تَحَادَلَتْ بِرَجُلَاءِ صُفْتًا وَفُتَيْتًا تَهَالِكًا عَلَى الْعِرَاشِ رَمَى عَلَيْهِ فِي أَرْسَحَاهُ - يَتَقَدَّمُ قَاسِمٌ مَحَوَّ حَصِيرَهُ مَتَرَاجِبًا فَاشْلَا وَيَرْتَمِي عَلَيْهِ لِيَتَرَبَّحَ
- ٧ - يَعْصِبُ ثَلَاثَتُهُمْ مَهَ : أَصَابَتْ مِنَ الْطَّعَامِ أَحَدُ مَهَ مَعْصِبًا - عِنْدَمَا يَحْضُرُ الطَّعَامُ بِأَكْلٍ ثَلَاثَةٌ مَهَ مَا تَبَيَّرَتْهُمْ
- ٨ - يَلْقَعُهُ بِهِ الدَّاءُ : يَنْحَبِثُهُ الْمَرَضُ وَتَمْنَعُهُ أَلْأَلَامُ مِنَ السَّقَطِ وَالسَّقَى

### لِلْمَعَانِي

- |  |   |
|--|---|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - قَاسِمٌ يَشْكُو الْمَرَضَ : فَهَلْ يُقْبِلُهُ مَرَضُهُ عَنِ الْحَمْلِ ؟</li> <li>٢ - كَيْفَ يَسْمَى فِي طَلَبِ رِزْقِهِ وَكَسْبِ ثَمَرِ عِيَالِهِ ؟</li> <li>٣ - لِمَا كَانَ يَبِيعُ سَكَّهُ يَدَوْنِ مُسَارَقَتِهِ ؟</li> <li>٤ - لِمَا يُؤَلِّقُ بِهِ مَا يُحْصَلُ عَلَيْهِ مِنَ بَرْقِي ؟</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>٥ - مَاذَا يَسْمَى جِيسٌ يَحُودُّ إِلَى بَيْتِهِ ؟</li> <li>٦ - هَلْ يَرْجِعُ حَقًّا حِينَ يَضْطَئِعُ عَلَى حَصِيرِهِ ؟</li> <li>٧ - عَلَامٌ يَنْحَرُّ حِينَ يَتَمَنَّهُ الْمَرَضُ مِنَ الْعَمَلِ ؟</li> <li>٨ - بَعْدَتْ الْكَاسُ طَوِيلًا عَنَّا بِقَلْبِهِ قَاسِمٌ مِنْ عِدَابِ أَذْكُرْ أَمْوَاعٍ عَدِيدَةٍ</li> </ol> |
|--|---|

3 - وَجِئْنَا بِأَحْرَسٍ فَاحْتَلَفُوا فِي تَشْجِصَاتِهِمْ لِعِلَّتِهَا (7)  
وَكَانَتْ نَسِيلَةٌ بَيْنَ ذَلِكَ تَعِيقُ قَبِيلًا ، ثُمَّ يَقُوْ عَلَيْهَا الْمَرْصُ أَحْيَاءً  
مَّيَادًا أَهَاقَتْ تَهْمَلُ الْبَيْتُ كُنْهُ وَأَقْنَا عَلَيْهَا مُصَاحِكُهَا وَنُسْرَى  
عَمَّهَا (8) ، وَإِذَا أَشْتَدَّتِ الْعِلَّةُ عَلَيْهَا أَكْفَهَرَتْ وَجُوهُهَا وَأَسْفَلَتْهَا  
جَارِعِينَ

4 - وَأَرْسَنًا نَدْعُو طَبِيبًا آخَرَ نَسَامِعُ النَّاسُ بِهِ ، وَأَقْرُوا لَهُ بِتَرَاغِي فِي  
الطَّبِّ . فَأَطَالَ الْفَحْصَ ، وَتَهَمَّلَ فِي التَّشْجِيسِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عُرْفَةٍ  
الْعَتَاةِ وَاجِمًا مُقْطَبَ الْحَبِيسِ (9) ، وَقَالَ وَتَحْنُ صُحَيْطُونَ بِهِ . أَرَى أَنْ  
نُنْقِلَ حَالًا إِلَى الْمُسْتَشْفَى .

(بمع)

الشرح :

1 - كَانَ مَرَضُهَا تَوَعَّكًا : اسْوَعَكَ هُوَ الْأَلَمُ الْبَاسِ عَنِ دَوَابِّهِ الْمَرَضِ . كَانَتْ الطَّلْعَةُ  
تَشْتَرُ بِالتَّحَبِّ وَالْأَلَمِ وَتَجِدُ رَاحَتَهَا فِي الْاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْفَرْشِ وَتِلْكَ هِيَ بَرَكَاتُ الْعِلَّةِ الَّتِي  
الْمُتَبَّهَاتُ  
2 - لَهَا لَكْتُ عَلَى الْعِرْقَةِ : أَيِ ارْتَمَتْ عَلَى الْعِرْقَةِ مُسْتَرْجِعَةً مُتَعَبَةً لِنَدْوِ مَا تُجِئُ  
بِهِ مِنَ الْإِجْبَاءِ

3 - دَعَبَتْ فِي الْيَوْمِ سَابِغَةً : سَجَى أَيِ سَكَنَ وَهَذَا وَكُفَّ عَنْ كُلِّ حَرَكَةٍ . اسْتَعْرِفَتْ  
بِسَتْ فِي يَوْمِهَا هَادِئَةً سَاكِنَةً بِسَبِّ مَا اعْتَرَاهَا مِنْ ضَعْفٍ وَغُثُورٍ

4 - مَشْهُورَةٌ مَرْوَعَةٌ : اْمَشْهُورُ هُوَ الْحَزِينُ الْمُنْحَرُّ . وَالْمَرْوَعُ : هُوَ الَّذِي اسْتَوَى عَلَيْهِ  
الْحُرُوفُ الشَّدِيدُ . الْأَمُّ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ نَتِيجَةَ الْفَحْصِ بِفَارِغِ الصَّبْرِ وَهِيَ تَخْشَى أَنْ يُفَاجِئَهَا  
طَبِّ بِحَرٍّ تَفْجَعُهَا وَيُؤْلِمُهَا  
5 - فَفَحَصَ بِالْأَشْعَةِ : أَشْعَةُ (إِبْكَسْ) هِيَ أَشْعَةُ تُزِيلُهَا آتَةٌ كَهَرَبَائِيَّةٌ وَتُمْكِنُ انْطِبَاطُ  
مِنْ رَأْيِهِ دَاخِلِ الْبَدَنِ فَيَعْرِفُ عَلَى حَالَةِ الْأَعْضَاءِ الْبَاطِنَةِ

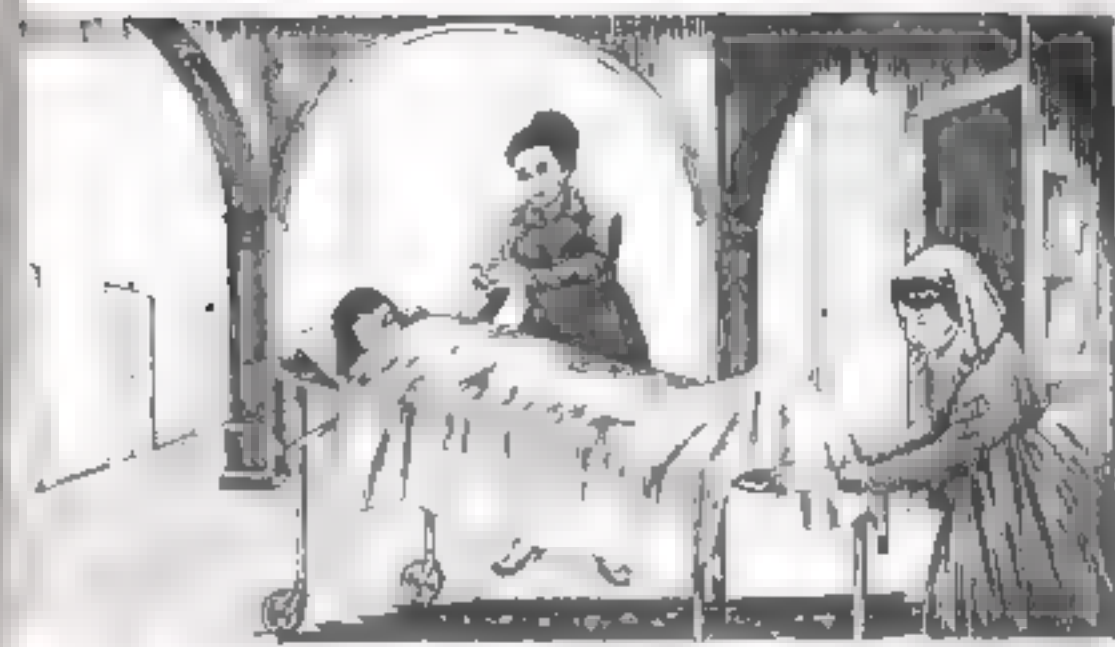
6 - فَهَبَ عِيَالَهَا إِلَى لَحْظِ الْعَلَلِ : أَحَدُهَا التَّوَسُّوسُ وَحَدَّثَهَا نَفْسُهَا بِأَنَّ ابْنَهَا مُصَابَةٌ  
بِهِ وَفَصَّلَ خَطِيرَ

7 - اعْظَمُوا فِي تَشْجِصَاتِهِمْ لِعِلَّتِهَا : فَحَصَ الطَّبِيبُ الْعِلَّةَ . أَيِ عِيَّتَهَا وَنَسْرَهَا عَنْ  
مَرَضِهِ . وَالْمَسَى ابْنُ كُلِّ طَبِيبٍ زَائِلًا يُخَالِفُ رَأْيَ غَيْرِهِ فِي وَضْعِ الْمَرَضِ وَتَقْيِيبِهِ  
8 - مُصَاحِكُهَا وَنُسْرَى عَمَّا : مَرَى عَمَّةٌ : أَيِ أَرَالَ عَمَهُ . يَهْمُ كَانَ الرِّوَالِدَانِ يُصَاحِكَا  
الْبَيْتَ وَيَدَا جَنَابِهِ وَيُلَاطِفَانِيهِ تَشْجِيسًا مِنْ أَلْبَابِهِ .

9 - مَرَجَ وَاحِدًا : وَجَمَ : أَيِ أَطْرَقَ وَلَازَمَ الصَّنْتَ . تَحَقُّقُ الطَّبِّ أَنْ حَالَةَ الْمَرِيضَةِ  
خَطِيرَةٌ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يُخَيِّرَ وَالدَّيْنَةُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ حَتَّى لَا يَزْدَدَ مِنْهَا فَاطْرُقَ وَلَازَمَ  
الصَّنْتَ مُشِيرًا إِلَى وَجْهِهِ بِقَلْبِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى

المعاني

1 - كَيْفَ تَمَّتْ عَلَامَاتُ الْمَرَضِ عَلَى الطَّلْعَةِ ؟	كَانَتْ نَتِيجَةُ فَحْصِهِمْ ؟
2 - لِمَ ظَهَرَ عَطْفُ أَبِيهَا عَلَيْهَا ؟	4 - فِي آخِرِ النَّصِّ حِيَارَاتٌ تُلْكَ عَلَى أَنَّ حَالَةَ الطَّلْعَةِ أَصْبَحَتْ خَطِيرَةً أَذْكُرُهَا ؟
3 - عَادَ لِلْمَرِيضَةِ أَطْبَاءٌ آخَرُونَ مِمَّا كَانَتْ تَعَالَى	



٣٥ إلى المستشفى

١ - وَلَسْتُ أَذْرِي إِلَى الْيَوْمِ نَمَدًا مَرَحَتْ سَيْلَةً بِقَلْبِهَا إِلَى الْمُسْتَشْفَى  
 وَأَكْثَرَ حَتَّى أَنْ قَرَأْتُهَا كَانَتْ شَدِيدَ رَغَبِهَا فِي الشِّفَاءِ  
 وَجَاءَتْ بَعْدَ قَبِيلِ سَبْرَةٍ الْإِسْقَابِ (١) لَحْمِلٍ مِنَ الْبَيْتِ  
 رُوحَهُ (٢) وَأَعْرَ كَثِيرٍ بِهِ وَأَقْبَلَتْ أَلَامُ تُوسِي لِحِمَالِيسَ بِأَنْ يَسْرُقُوا  
 بِجَمَلِهِمُ الْعَالِي، وَجَاءَتْ بِأَلَا عَطَشَةٍ تُسْقِفُ بِهَا أَنْسَهَا حَوْفًا عَلَيْهَا  
 مِنْ هَبَّةِ الْهَوَاءِ، وَخَرَجَتْ جَمِيعًا وَرَاءَ الْمَحْفَةِ (٤) أَلْبِي حَمَلَتْ قَتَانًا،  
 وَكُلُّ بَأْ صَابِرٌ، مُنْقَطِعٌ عَنِ الْبَكَاءِ، حَتَّى لَا تَسَاطُرَ بِرُؤُوسَةِ الْعَبْرَاءِ  
 وَتَشْتَاءَ مِنْ مَنَظَرِ الدَّمْعِ (٥) وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ضَرَرْتُ، وَاحْتَمَلْتُ أَنْ  
 أَرَى أَنْتَبِي تُسَارِخُ عُنْهَا أَلْدَائِمِي أَلْدَى نَشَابٍ فِيهِ وَتَرَعَرَعَتْ.

وَالْمُسْتَشْفَى احْتَمَلَتْهَا الْمُرَحَّاتُ إِلَى عُرْقَةِ الْأَشْعُو،  
 لَمَّا سَلَّهَا كَرِيمَاتٍ مُثَمِّقَاتٍ، وَكَانَ الْخَرْقُ قَدْ لَفَحَ وَجْهَهَا الْمُسْنَمِ  
 الْمَسْرُورَ، فَأَحَالَهُ مُتَوَرِّدًا كَأَنَّهَا قَدْ عَادَتْ مِنْ سِيَّاقٍ أَوْ غَرَضٍ مَعَ  
 حُرِّهَا  
 وَلَسْتُ مُضْطَرِبًا قَلِيلًا سَابَ عُرْقُو الْأَشْعُو حَتَّى نَمَّ فَخَصَّهَا، ثُمَّ بَعَلْتُ  
 بِرَدِّهَا حَتَّى الْحُجُرَاتِ، نَحَفُهَا الْعِيَاةَ وَتَرَأَفْتُهَا الْأَنْشِيمَةَ  
 - وَلَسْتُ نَسِيَةً فِي الْمُسْتَشْفَى بَضْعَةً أَيَّامٍ يَحْفَوْنَهَا وَيَجَرَّعُونَهَا  
 مِنَ الْأَذْوَابِ الْوَرْدِ (٨) حَتَّى نَصَبَتْ دَوْنَهَا (٧) وَتَذَرَّجَتْ بِحَوِ الْعَدِيَّةِ  
 وَالْمَرْءِ، فَاشْرَقَ وَجْهَهَا وَعَادَتْ إِلَيْنَا أَنْسَانَتُهُ الْعَدْبَةُ  
 ثُمَّ عَدَدَتْ مَعَهَا فِي الْمَسْرُورِ فِي مَوْكِبٍ مِنَ الْمَرْحُوحِ وَالْبَهْجَةِ دَمَلًا أَلْبَيْتُ  
 بِعَوْنِهَا أَنْسَا وَسُرُورًا

عن علي حافظ

الشرح :

- ١ - سَبْرَةُ الْإِسْقَابِ : أنف المريض ، أي عطله بالدواء ، وسَبْرُهُ الْإِسْقَابُ عَنِ سَبْرَةِ  
 علامته هَلَاكٌ أَوْ حَبِيبٌ أَوْ حَبِيبٌ أَوْ حَبِيبٌ تَقْبَلُ الْمَرْضَى وَتَحْرِجُ بِحَاجَتِهِ إِلَى عِلَاجٍ سَرِيعٍ
- ٢ - لَحْمِلٌ مِنَ الْبَيْتِ : لتعمل من البيت روحه : أي هذه العدة في مصر ويدونها أعرضي في البيت فهي  
 في كاسروخ في الجسد وحس أخرجت منه لغة البيت حبيبة وبهجة
- ٣ - الْمَحْفَةُ : سرير يُسْقَلُ لِيَقْلِي الْمَرْضَى وَالْجَرَّحَى بِعَاجِزٍ عَنِ السَّقْفِ



- 4 - كي لا تشامع بمظفر اللعنه : يتشامع أي يتوقع الشر بما يراه أو يتسرع في طريقه من الناس من يتطير من رؤية قط أسود أو يومئ حيله يتعامل الأتوال تدرك بالنظر حتى لا تغمض أعينها ما صنع أمامها فتتفقد أنهما يتكلمان عليها لحظوهم حالها
- 5 - يحضونها ويجرعونها الادوية : حقه الدواء : أوصه داجل جنسه بالبحر وهي مصخة بطرقها إنره
- 6 - تجرع الدواء : شربه شيئاً شديداً
- 7 - لعلها دالها : خف دواها وصفت شيئاً غريباً

### للعماسي

- 1 - إن الذي يُخجل في حالة خطيرة يكون عادة جرعاً مروراً أما بيته بعد كانت فرحانة الذي لماد ؟
- 2 - قلل البيت حياته حين بارحته بيته ماد ؟
- 3 - يوم تخلف شعقة الأم على ابنتها لما رأتها توضع على المحقة ؟
- 4 - هذا أب يرى ابنة العريزة في حالة خطرته ويتماثل مع ذلك من البكاء ما رأت في توفعه ؟
- 5 - كيف بدت الست وهي تخجل إلى عرفه الأشعة ؟
- 6 - نقرت بعد فحوصها أن بيني بالشئ وأن توضع تحت مراقبة الأطباء ما سبب ذلك ؟



### مريض الوهم

- 1 - يُحكى أن أميراً أصيب بمرض غصبي ، وامتنع عن تناول الطعام وأخذت حالته تسوء ، حتى توهم أنه تحول إلى نقرة . فكان يقلد حوارها ويصرح قديلاً ، أدب حويي وأطعموا الناس من لحمي ! ولما عجز الأطباء عن معالجته ويئسوا من شفائه لجأ أقاربه إلى الطبيب ابن مينا (1) ، فذهب إلى بيت الأمير ومعه نقر من مساعديه ، ووقف في ردهة البيت (2) يتخذ سيكناً كبيرة (3) ثم صرح قديلاً . « أين هذه النقرة التي نريدون دبحها ؟ »
- 2 - فلما سمع الأمير ذلك اغتبط (4) وغار بصوت مرتفع ، وهروك نحو ابن مينا فأشار هذا إلى مساعديه ، فقيدوا الأمير وطرحوه على الأرض وأخذ ابن مينا بفحصه وتجنس جنمه بطرق السكيس



## ١٨ قرني

- ١ - هي قرية صغيرة . إذا خللت بها شعلت جمالها عن غيرها من القرى . فهذه حقول وأبغ ، تراها جبالاً ساطعاً موشى ( ١ ) بالألوان الصاعدة أو الأصفر الفاتح ، وتخالها جبالاً آخر أمواجاً ذهبية تراقع ، في موسمين التراكات ( ٢ ) ، عندما تنضج الفصح والشجير وهي دور متجمعة وطيفة ( ٣ ) ، تقرأ على وجهها ساطعة غيش أفيها وهذه صومعة المستعبد الصغير ، تغلو جميع المندول ، ويسمى منها بدءاً للصلاة ، فيسمى المؤمنون إلى ذكر ربهم .
- ٢ - أنت في قرنتي تنحيط في الصباح الباكر على صيحات الديكة المتعاقبة المتحدية ، وعلى رقرقة العصافير المتعالية الخرجة

ثم قال : إن هذه القرية نجمة ، هريئة الجسم لا تصلح غذاء لأحد فأغلبوها حتى تشرق وتضيق ما كولا صالحاً ، وعندئذ يحضر يدنها ،  
٣ - ومن العريب أد الأير تدأ مدك ذلك اليوم يتناول الطعام ، وكان أهله ينسبون له فيه أدونه أحضره أنس ساء ونحسنت صحته شيئاً فشيئاً حتى يرى من مرضه بتأثير هذا العلاج

عالم محمود الطراد

## الشرح

- ١ - ابن سبيا : طيب عرسى ماهر وكان أيضاً حياً ومسنوناً عيش في أول القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر ميلادياً
- ٢ - ودقة البيت : هي أوسع تحمل فيه
- ٣ - يشهد السكس : أي يحدث سمير ماضة سريعة مطع
- ٤ - المخط : أي قرح ، فهو مخط

## المحامي

- |   |   |
|---|---|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - كيف أثر للوح في جسم الأمير ؟ وأبك ؟</li> <li>٢ - هل كان أس ساء بسوى دبح لمريض حق ؟</li> <li>٣ - لماذا أصعب ابن سبيا ساعديه في</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>٤ - ما هي العينة التي ساء بها سبيا ؟</li> <li>٥ - ما حفل مريض بشاور الصمام ؟</li> <li>٦ - ما رأيك في ابن سبيا بعد قرعة هذا النص ؟</li> </ol> |
|---|---|

فَإِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ . وَأَصْنَعْتَ الْكَوْنَ سُبُوحًا ، مُؤَدِّةً بِإِسْتِثْنَاءِ  
الْعَمَلِ وَالْكَدِّ ، رَأَيْتِ الْعَلَائِجَ يُخْرِجُونَ مِنْ دُورِهِمْ إِلَى حَبْسِ  
أَنْعَامِهِمْ (4) فَبَسِّقُونَهَا وَيَقْوُدُونَهَا إِلَى الْعَمَلِ أَوْ التَّرَعَّى  
١ - وَعَلَى صَعَةِ الشَّهْرِ ، تَرَى الْفَتَيَاتِ ، وَقَدْ أَرْتَدَيْنَ جَلَابِيبَ  
سُودًا ، وَظَهَرْنَ مَهْرَاتِ الْوُجْهِ (٥) جَبِيلَاتِ ، وَخَمْسَ فَوْقَ رُؤُوسِهِنَّ  
قِلَالًا مَدَى تَعِيلُ حَرَّتِهَا ، وَقَدْ أَرْتَمَ جِسْمُهَا اللَّطِيفُ عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ  
الْعَسَاوِي ، وَتَبْتَكَ تَعْتَرِفُ مِنَ الْمَاءِ حَاجَتَهَا وَتَسْقِلُ صَعَةُ الشَّهْرِ فِي هَذِهِ  
الْفَتْرَةِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ نَادِمًا لِأَوْتَرَتِ الْعَنَاتِ يَتَقَاتِلْنَ مَعَهُ ، وَيَسْتَفْرِضْنَ  
أَخْبَارَهُنَّ وَأَحْيَانًا تَرْقِعُ نَعْصُهُنَّ صَوْتُهَا الرَّحِيمِ مُتَرَنِّمَةً بِأَغْنِيَةِ  
قَرَوِيَّةٍ عَدَنَةٍ

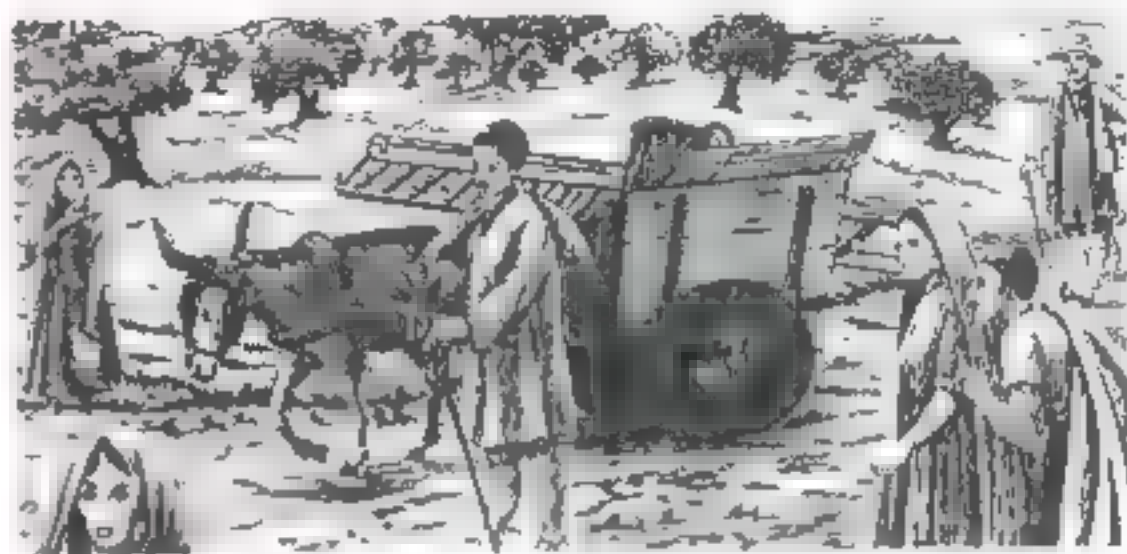
عيد الرحمان لهمي  
(نصراف)

الشرح :

- ١ - بِسَاطُ مَوْشَى : وَشَى الْكُتُوبُ ، طَرَرُهُ وَرَشُهُ وَحَسُّهُ مَوْشَى ، فَالْحَقُولُ الْمُشْتَدَّةُ  
نَظَرُهُ فِي بَرَسِ مَحْصَرَةٍ وَمُتَوَنَّةٍ بِالْأَرْهَارِ كَانَتْ رَرِيَّةً مَضْرُوبَةً مُرْخَرَفَةً
- ٢ - مَوْسَمُ الْبَرَكَاتِ - مَوْسَمُ الشَّيْءِ : هُوَ وَفْتُ شَهْرِهِ ، كَمَوْسَمِ الْحَبِّ وَالزُّبُرِ  
وَالْبَرَسَالِ وَالْقَصُودِ هُوَ وَفْتُ الْحَصَادِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَلَايِكَةُ نَحْتِي فُتُوحَهُمْ
- ٣ - دُورٌ وَطِيئَةٌ : أَيُّ قَلِيلَةِ الارتفاعِ
- ٤ - الْأَنْعَامُ : هِيَ الْحَيَوَانَاتُ مِنَ بَقَرٍ وَأَغْنَامٍ وَغَيْرِهَا وَإِبِلٍ .
- ٥ - مَهْرَاتِ الْوُجْهِ : أَيُّ كَاشَعَاتِ عَنِ وُجُوهِهِنَّ .

## المصاني

- |  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| ١ - ما هي الناظر التي تعرّضت إليها                     | فأرى ذلك المصباح في أديبه         |
| ٢ - بكاتب في حديثه عن جمال قمرته ؟                     | ٤ - ما هي أشدّ العناء برّعتو خارج |
| ٣ - يَسْتَفْعُ النَّاطِرُ بِشَهْدِ حَقُولِ الْقَرِيَةِ | المسرى ؟                          |
| ٤ - في الربيع والصيف ، صوّر ذلك                        | ٥ - صوّر الكاتب في الفقرة الأخيرة |
| ٥ - كيف تهبّ الحياة في القرية صباحاً ؟                 | شاهد ، حتّى طرماً من حياة القرية  |
|  | حدث عنه                           |



١٩ الصَّبَاحُ فِي الْقَرْيَةِ

١ - « سَالِمُ ! يَا سَالِمُ ! أَيْقُ يَا وَلَدِي ! أَمَا كَفَاكَ اللَّيْلُ كُتُهُ ؟ »  
 « مَاذَا قَعَاكَ يَا أُمُّهُ (١) ؟ أَلَسُحُومٌ مَا رَأَيْتَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَأَنْتَ  
 مَا قَبِضْتَ سَوْفَظِيصِي كَأَنَّ السَّهَارَ قَدْ انْقَضَى ! »  
 - « أَيُّ سَحُومٍ ؟ وَآيُّ نَهَارٍ ؟ قُلْتُ لَكَ أَيْقُ ، فَإِنَّ الدَّيْكَ قَدْ أَقْبَدَ مَتَدُ  
 سَاعَةٍ أَلَمْ تَسْمَعْ حَرَكَةَ الْعَرَبَاتِ وَوَقَعَ أَقْدَامُ الْعَارَةِ وَالِدَوَابِّ ؟  
 الْمَسَافَةُ بَعِيدَةٌ يَا سَالِمُ ، هَلُمَّ ، أَسْرِعْ عَنْكَ كَسَلَتُ (٢) (١) ،  
 فَقَمَرُ سَالِمٍ مِنْ بَرَاثِيهِ ثُمَّ حَرَّحَ إِلَى صَحْرِ الدَّارِ ، فَإِذَا نَسِيمٌ تَارِدٌ  
 قَدْ لَسَعَهُ وَأَبْقَطَهُ قَهْرٌ كَيْفِيٍّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَطْعَمِ ، فَإِذَا أُمُّهُ  
 قَدْ سَقَمَتْهُ إِلَيْهِ وَأَنَكَّتْ عَلَى قَعْفٍ كَبِيرَةٍ تَدُسُّ فِيهَا مَا أَعَدَّتْهُ لِلْعَمَلَةِ  
 مِنْ طَعَامٍ فَتَنَسَّمَتْ سَالِمٌ كَالْقَيْطِ الْجَائِعِ ثُمَّ اقْتَرَبَتْ مِنْ أُمِّهِ وَقَالَ :  
 « إِنِّي أَشْمُهُا » شَكُّو كَةً ، حَارَّةُ الْأَنْعَامِ ، وَحَبِيرُ طَائُوتِ مَا رَأَى

سَاجَا . بَلَّ أَنْتَ يَا أَمِيَّةُ (٣) ! »  
 - « أَلَمْ نَتَّهِ ؟ الْعَمَلَةُ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَكَ وَلَيْسَ مَتَدُ سَاعَةٍ ، لَيْسَ شَدُّوا  
 الْجِمَارَ إِلَى الْعَمَلَةِ وَآخِرُ بَصِيَّتِهِمْ وَسَلَالِيمُهُمْ وَمَقَارِشُهُمْ الشَّمْسُ  
 سَتَفَاحِيكُمُ قَلِيلٌ وَصَوْلِيكُمُ إِلَى عَمَلَةِ الرِّثْيُونِ ! »  
 ٢ - فَحَرَّحَ سَالِمٌ مُسْرِعًا ، فَإِذَا حَتَّةٌ وَهْ مَرْوُكَةٌ ، وَهْ بِضَاحٌ وَبَتَّظِرُونَ  
 بِالسَّابِ وَقَدْ أَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ . فَلَمَّ ثُمَّ جَدَّتْ إِلَيْهِ اسْطَرَفَ الْأَسْفَلَ مِنْ  
 « كَدْرُوبِهِ » فَسَكَّهُ بِفِيهِ ، وَحَقَّنَ يَدَيْهِ عَنِ الْعَرَةِ ، وَفِي قَفَرَةٍ وَاحِدَةٍ  
 اسْتَوَى حَابِسًا عَلَيْهَا ، وَأَنْطَلَقَ الْحَمَرُ بِخَرِي  
 وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ تَتَمَلَّلُ (٤) وَتَدِبُ فِيهَا الْحَيَاةُ ، وَتَسْتَبْقِطُ شَيْئًا  
 فَشَيْئًا حِينَ مَقَاوِ تَفْتَحُ أَبْوَابُهَا وَتَسْتَقْبِلُ نَعْسَ الرِّثْيَانِ ، وَتَلْبِثُ أَصْوَاءُ  
 صَنِيفَةٍ تَدُو مِنْ فُرْخَةٍ نَعِيسَ الدُّكَاكِسِ ، وَأُولَئِكَ نَعْرُ مِنْ الْعَمَلَةِ (٥)  
 خَلَعُوا الْقُرْفَصَاءَ عِنْدَ حَانِطِ الْجَائِعِ يَنْتَظِرُونَ شَعْلًا ، وَهَذَا أَرِيرُ سَيَارَاتِهِ  
 مُسْكِرَةٌ آجِدَةٌ طَرِيقَهَا إِلَى الْعَاصِمَةِ أَوْ إِلَى سُوْسَةٍ  
 ٣ - وَمَا أَنْ حَرَّحَ سَالِمٌ مِنَ الْقَرْيَةِ حَتَّى رَأَى قَوَاعِلَ مِنْ أَسْنَاءِ وَكَارْحَابِ  
 وَالْأَطْفَالِ تَصْحَحُهُمْ دَوَائِهِمْ وَكَانَ السَّطَرُ عَجِيئًا قَالَسَاءَ خَاوِيَاتِ  
 مُلْتَحِجَاتٍ قَدْ حَقَّنَ عَنِ رُؤُوسِهِنَّ قِدَعًا أَوْ عَرَابِيلَ ، وَأَحَدٌ فِي مَشْبِهِنَّ  
 يَلْتَمِشُ وَرَاقِعَهُنَّ بَيْنَ الْقَمِيَّةِ وَالْقَبِيَّةِ بِنَاءُ مِثْلِ الرُّيَايِيسِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرَفِي  
 الطَّرِيسِ ، أَوْ يُمْتَشِشُ عَنْ صَبِيٍّ قَدْ أَعْيَاهُ الشَّمْسُ ، أَوْ يَدْبِسُ كَيْدَاشًا قَدْ  
 اسْتَوْقَعَهَا حَيْثِيَشُ



## النسج :

- 1 - ماذا تعني يا أمه ؟ : دعاء الأم : أي أصية : والعبارة تدل على استغراب سارة .
- 2 - ابرغ عك كسلك : ابرغ الشوب : خلطه وتخلل عنه . تأمر الأم ولدها أن يتخلل من
- 3 - أي ندي بطلب عليه وأن يشط لعمه الذي ينتظره .
- 4 - الله أنت يا أميمة ! : فاحت رائحة الشكشوكة فدعشت أنت سالم وحركت شهوة
- 5 - لا أكل فدا لأمي قاتلا : الله أنت يا أميمة ، أي أمالك الله وحيطني ونخيرة ليدفني ، الأم .
- 6 - دابة عن حبه لها وتنفق بذاتها
- 7 - كانت القرية لتعمل : لتعمل العالم في فرائه أي سحره ومغيبه والفسرية
- 8 - لتعمل : أي أحدث تعميق من مومها شب فتيها
- 9 - نهر من العملة : أي جماعة من العملة

## للمعاني

- 1 - أم سابل حازمة شيطنة فيم يبدو لك حزمها وشاطها ؟
- 2 - لماذا تحرض على أن يُميق ولدها يسا المحوم ما زلت متلا في السماء ؟
- 3 - سالم فجب لأمه متعلق بها فيم يظهر حبه لها ؟
- 4 - متى يستعد القرويون لأعمالهم ؟
- 5 - القرية تسبقت ببطء : كيف ترى الحدة تمت بها ؟
- 6 - إن سطر السماء المتشرات خارج القريو بشتفت الأنظار كيف صورهم الكاتب ؟
- 7 - خرجت القرية باهله وقوابها إلى الرياتني حادا تستيج من ذلك ؟



## عَوْدَةُ الْقَطِيعِ 40

1 - مَا أَلَذَّ وَقَعَ حَوَامِرِ الْقَطِيعِ عَائِدًا عِنْدَ الْعُرُوبِ . فَهُوَ كَحَبِيبِ  
أَوْزَاقِ الْحَرِيبِ الصُّفْرَاءِ ، أَوْ كَنَفِطِ الْمَطَرِ عَلَى السُّطُوحِ فِي اللَّيْلِ  
الْحَرَسَاءِ (1) . مَوَكِبٌ يَتَقَدَّمُ فِي صَمْتٍ بِقُوْدِهِ رَيْسَانِ (2) : الرَّاعِي مِنْ  
حَلَمٍ ، وَالنَّيْسُ مِنْ قُدَامِ ، وَالْكَنْبُ بَيْنَهُمَا يَرُوحُ وَيَجِي . وَقَدْ عَلِقَ  
الرَّاعِي فِي كَتِيبِهِ سَطْلًا وَجِرَابًا (3) وَشَدَّ فِي وَسْطِهِ نَيْلًا لَا يُفَارِقُهُ فِي دُغَابٍ  
أَوْ لِيَابِ .

2 - وَكَانَ الْقَطِيعُ يَمْشِي بِبُطْءِهِ ، وَالزُّعِيمَانِ لَا يَنْكَلِمَانِ . فَلَا تَسْمَعُ مِنْ  
صَوْتِ إِلَّا رَيْسَ الْجَرَسِ الْمُطْلَقِ فِي عُنُقِ النِّبَسِ وَلِلنَّيْسِ فِي مِشْبَتِهِ  
مَهَانَةٌ وَوَقَارٌ (4) . فَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ بَمِيسَا أَوْ شِمَالًا ، كَمَا نَمَا يُعْجِبُهُ أَنْ يَكُونَ  
قَائِدًا قَمَرٌ رَأَاهُ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعُ فِي كَثْرِيَاءِ ظُهُ مُشْعِرًا فِي حُلِّ مَسَائِلِ

حَظِيرَةٍ (5) وَهُوَ مِنْ جِيسٍ إِلَى آخَرَ يُحَرِّكُ حَرَمَهُ كَمَا تَأْتِي عَنْ قُدُومِهِ ،  
وَيَدْعُو النَّاسَ لِمَسْتَقْبَلِهِ وَمَنْ عَابَ عَمِّي شَعْبِي الْمَعَارُ أَنْطَرِيْفُ وَهُوَ  
يُدَاعِبُ سَائِيِبِهِ عَنِ الْحَلِيبِ (6) نَبْتًا عَلَيْهِ لَا تَعْمَلُ عَنْ رَجِيْبِهِ  
3 - وَتَعَجَّبْتُ كَيْفَ يَعْرِفُ عَرَائِي وَاحِدَةً وَاحِدَةً . فَقَالَ لِي : لَا تَعَجَّبْ ،  
إِنِّي أَعْرِفُهَا حَبِيْدًا فَمِنْهَا الْمُطْبِيعَةُ ، وَالْعَاصِيَةُ ، وَالْهَادِيَةُ ، وَالشَّارِدَةُ  
فَالشُّقْرَاءُ لِيَصْنُ ، تُعَالِيِي وَتَعْرُو (7) ، أَمَّا السُّكَّةُ (8) فَهِيَ لَا تُتَعَبِي أَبَدًا ،  
أَلَّهُ يَرْضَى عَنْهَا وَعَنْ مَيْلَاتِهَا ! لَكِنَّ الْمَلَحَاءَ شَبَابَةً ، إِذَا عَفَّتْ عَنْهَا  
لَحْظَةً أَفْسَنْتْ ، وَهَجَمَتْ تَنْبِيْشُ (9) فَقَدْ سَوَدَّتْ وَحَبِيِي عِنْدَ أَهْلِ  
الصُّبْحَةِ (10) ، سَوَدَّ أَلَّهُ وَحَبِيِي !

سارون عبود

(مختصر)

## الشرح :

- 1 - القبة الحمراء : حُرْسُ الرُّحْلِ أَمَقَدُ لِسَانُهُ عَنِ الْكَلَامِ وَسَكَّتْ وَالْقَبَةُ الْحَرْمَاءُ  
هي القبة المأدبة السَّاكِنَةُ الَّتِي يَنْقَطِعُ فِيهَا الْجَيْشُ
- 2 - موكب بقوده رئيس : الموكب : الجماعة من الناس يسرون على الأرحل أو  
راكبين بمائة أحمال ونحوه والمقصود هنا قطع الماعز المتجمع المسايح في حريمه نحو  
أعربة بحره رعسانها الراعي ونس
- 3 - الجواب : وعاء يُخَضَّبُ به المراد الْخِلَاطَةُ
- 4 - تَنْبِيْشٌ مهابة ووقار : المهابة والوقار : هي لعظمة والبرامة والهيبة . يعشي تَنْبِيْشٌ  
أمام المصم مشة اعطاه فَنَدُّو النَّاسَ مَهَابًا مُخْتَلًا

- 4 - مستغرق في حل مسائل عظيمة : استغرق في الأمر : اهتم به وأطال استكبر به  
شأن الكاتب هيئة أسس بهيئة الإنسان المثم باستكبر في مسائل هائلة
- 6 - يداعب سائليه من الحليب : فَتَعَبَهُ : أَي مَارَحَهُ . المعار رياش مَرَّوْدُهُمْ بِالْحَلِيبِ  
فَتَشَاتُ بَيْتَهُ وَبَيْنَهُمْ مَخِيَّةٌ مُبَادَلَةٌ ، بِذَلِكَ بَرَاهُ تَمَرُّجُ مَعَهُمْ نَأْتِ صَحْرُ كَأْ
- 7 - الشقراء لغاللي ونغزو : الشقراء : مذكرها الأشقر . المعزة الشقراء هي لبصاء  
المشوبة بمشرو . لغاللي ونغزو : تفتنهم لمرسة غللي فتهمهم حل الرزح والشجر وتتأول
- 8 - السكاه : مذكرها الأثث . والمعزة السكاه هي بعصيره الأديس
- 9 - الملحاء ... تنش : الملحاء مذكرها الأملح . والمعزة الملحاء هي ذات اللون  
الابيض المبيح بالواو . تَنْبِيْشٌ : تَقْصِمُ أَطْرَافَ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ حَتَّى
- 10 - سَوَدَّتْ وَجْهِي عِنْدَ أَهْلِ الصُّبْحَةِ : إِنَّ سَعَاءَ حَيَاةٍ تَعْدَسِي مُنْحَقٍ لَعُورٍ بِالرَّوْحِ  
وَالشَّجَرِ وَقَدْ أَصْدَتْ شَعْبِي عِنْدَ أَهْلِ الصُّبْحَةِ وَهَزَّتْ أَهْلًا مِنْ مَلَا حَبْلَهُمْ وَبَرَّهْمُ

## للمعاني

- 1 - بَرَّوْقُ الْكَاتِبِ أَنْ يَسْمَعَ وَفَعِ حَوَائِرِ  
القطيع بِمَ يَدْكُرُهُ ذَلِكَ الصَّوْتُ  
الْمُتَرَنَّخُ حَوَائِلُ ؟
- 2 - يعود قطيع الحز في نظام عاص . ما هو ؟
- 3 - قولني صودة فقم الكاتب راعي الحز ؟
- 4 - ما هي العصاب الباردة التي سار بها  
النس عن نية القطيع ؟
- 5 - تحلفت الكاتب عن النس كَأْ ،  
يصف شخصاً شعره ومفكر ما هي  
العصارات التي تدل على ذلك ؟
- 6 - إن المعار يعرف بغيره معرفة جيدة  
فيم يظهر خيبرته بها ؟
- 7 - تعرض الكاتب لي وصفه للقطيع  
إلى عناصر مُرْتَبِئٍ ما هي ؟
- 8 - المعزة الملحاء خبيثة قسم تنش  
لرأعيها ؟ كيف ذلك ؟



للرَّيفِ جَمَالٌ مَوْحِبٌ يَتَعَشَّى الشَّمْسُ وَيَهْلِكُ الْبَصَرُ وَالشَّمْعُ ، فَبِهَذَا شَاهِدٌ  
نُوسِيْ مُعَاصِرٌ مَا ثَرَتْ رَوْحُهُ سِهَاءَ أَطْبَعَهُ فِي الْأَرْيَافِ مَسْتَبْعٍ إِيَّاهُ  
وَقَدْ سَحَرَتْهُ

## ١١ - الْحَيَاةُ الرَّيْفِيَّةُ

يُعْجِبُنِي الْحَطَّابُ فِي غَايِهِ  
يَهْوِي بِهَا ، فَهِيَ قَعَى نَارِلُ  
وَتَحْمِلُ الرِّيحُ إِلَى مَسْمِي  
يُعْجِبُنِي الدُّوَلَابُ فِي رَوْحِهِ  
وَجُلُجُلُ النَّاقَةِ فِي عُنُقِهَا  
وَهَمْسَةُ الْأُورَاقِ فِي دَوَّجِهَا  
وَتَقَّةُ الصَّفَدَعِ فِي مَائِهَا  
وَقَاسَةُ تَحْمَلُ فِي جِذْعِهِ  
تَرْتَجِفُ الْعَابَةُ مِنْ وَفْعِهِ  
صَدَى نَجِيبِ الْعَابِ فِي رَجْعِهِ  
وَصَوْتُهُ الْآيِسِي عَلَى رَدْدِهِ  
وَالْمَاءُ إِذْ يَهْمِسُ فِي وَخْدِهِ  
وَعُمَّةُ الطَّائِرِ فِي سِرِّهِ  
وَهَرْمَةُ لِلرَّعْدِ فِي سُجْبِهِ

نُهَجِيْسِي . تُعْجِبُنِي كُلُّهَا  
بِغَايَةِ أَقْدَاتٍ مُلْ الْأُدُنْ أَنْ  
وَيَلُكَ حَسْبُ الْعَنْبِ مِنْ حُسْنِهِ  
تَسْتَوِجِبُ الْكَوْنُ عَلَى رُحْنِهِ

محمد الحلبي

## الشرح :

١ - الأبيات : 1-2-3 :

يهوي بها : هوى يعليو على الشجرة أي برل عليها بالعماس يقطعها  
قَعَى نَارِلُ : النسي ها هو الموت النازل . وقطع جذع الشجرة هو موتها فتَهْوِي بِالْغَايَةِ  
على الأرض

لترتجف الغابة : أي ترتعد . والشجر يرتعد من جراث تضررات الشديدة الصفة التي  
ما تنفك فأس الحطاب تثرلها على الجذوع  
صدى نجيب الغاب : الصدى : هو رجع صوت . فحين تصوت في وادٍ أو قُورَتٍ حتى  
أول في الغاب أو في متر سمع بعد قليل صوتك تُرَدُّهُ لِأَرْحَامِهِ ذَلِكَ هُوَ نَصْدَى

والنجيب : هو اليكاه الشديد

والحمى : بظون الشاعر يروق لي أن أرى فأس الحطاب يحول في أشجار الغابة شقاً  
وقطعاً كثيرة حولها الموت . وتُحْبِلُ إِنِّي حِينَ لَسْتُ حَتَّى وَقَعَ الْفَاسُ عَلَى الْجُلُوعِ أَنَّ الْغَايَةَ  
تأكملها برمعش وتُرْسِلُ بُكَاءَ حَرْبٍ مُنْقَطِعٍ لَيْتَ قَعَاهُ وَبَرَنَ بِهَا مِنْ مَصِيبَةٍ

٢ - الأبيات : 4-5-6-7-8 :

الدُّوَلَابُ : ناهورة البعر تليدها الدابة لإخراج الماء

التي على رود : أي على مهل ويرفق . إِنَّ النَّاقَةَ سَحَرُ الْحَمَلِ فَتَلُورُ السَّاعُورَةَ وَيَصْعَدُ الدَّلُو  
من قعر الشر . عصوت الحبل ولكرة ودمجور متواصل في هلهو كخطوات الناقة السطيفة  
في مشيتها

الماء بهمس في وعده - وَخَدَّ الْمَاءِ أَي حَرَيَاتِهِ هَمْسُ الْمَاءِ أَي أُحْدِثَ خَرِيرَةً

وصوتها عذباً حين يسيل ويجري في الساقية

البرق : الشجر العظيم المتفرع الأغصان

ذلك حسب القلب من حبه : أي تلك المناظر والأصوات معها القلب وسجد فيها  
من المتعة

والحمى : تطرب الشاعر لمناظر الربيع الشاعرة ويضمي لعناء الطبيعة فيسمع صرير  
أوراق وحريير الماء وحفيف الأوراق وتغريد الطيور وموسيقى الصفادح وتزير الرعد ، مؤثر

من الطبيعة في نفسه ويستفيد أحياناً الرقيقة ، ويحد في هذه المناظر الجميلة والأصوات  
العظيمة ما يكفيه من المتعة والراحة .

١ - البيت الأخير

استمتع الشيء : أمتعته جميعه وحوائه

الرحب : الاتساع

والحمى : الشاعر متمسك في الطبيعة ومستمع بأصواتها ، وهو يود ألا يموت شيء من  
أحبابها مع أنها تبعث من أوجاع مريضه رحيق .

## المعاني

١ - إن مناظر الربيع جميلة جداً ذكر

منها الشاعر في بداية قصيده ٩

٢ - نفوس الشاعر إن العابة ترتفع

ويستحب لماذا ٩

٣ - الربيع جميل بمناظره وأصواته أيضاً

فماذا سمع منها الشاعر ٩

٤ - ما سأل من مجموعة هذه الأصوات ٩

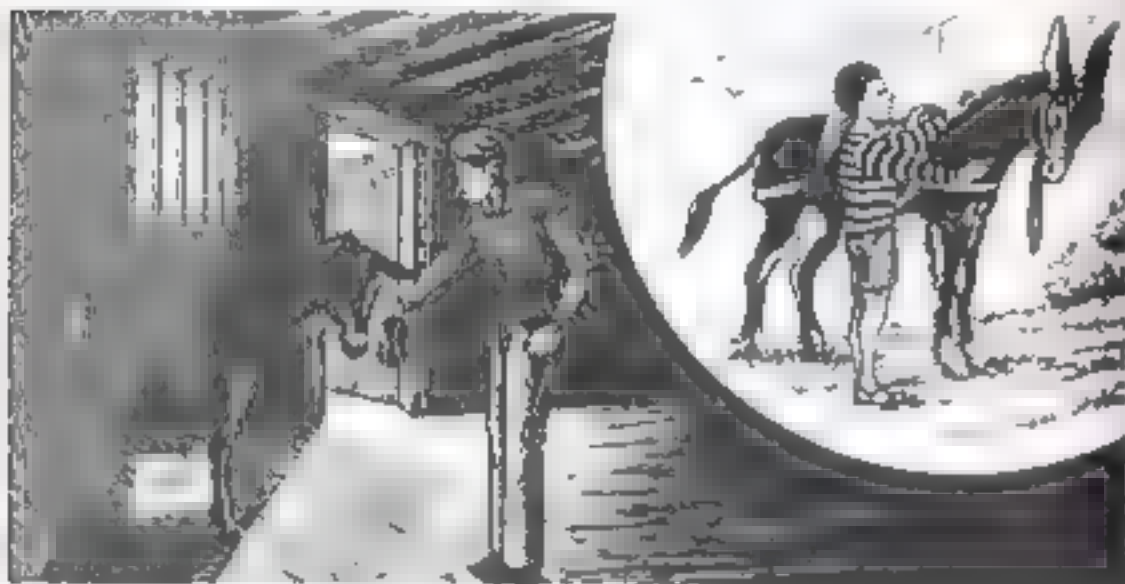
لماذا يجد فيها الشاعر متعة لقلبه ٩

٥ - علام يدل البيت الأخير من القصيد ٩

٦ - من مريب معاني لقصيد وأجمل

كل حرة من عوانا

٧ - حاول أن تكتب هذا القصيد بشر



الحمى : كإسأل - أسير الإخلاء إن أمتة متعة ولا متعة نسب عن  
المتعة ، وبذلك حنا حنا - وهذا الحكيم : سروي يا فتى حنا ،  
فما

## ٤٢ جمادى

١ - لقد عرفت منذ صغري في صورة جحش جميل ، اشتراه لي أهلي ،

وجعلوه ليرهنني في الربيع ، وكانت له نردغة صمرة حمراء لا أنساها .

وكنا حبر رقيقين (١) لا نفترق إلا للثوم . فقد كان في مثل سبي أي في

طور الطعولة من فصيلة (٢) ، كما كنت أنا في طور الطعولة من جنسي

٢ - وعلى هذه الحال من المودة عشت حتى فرقت بيننا الأيام

فذهبت أنا إلى مدارس الحصر (٣) وتبقى هو في ربيع وعذت في

الصيف بعد أعوام ، فوحدت الحياة قد تكثرت له (٤) فالنردغة

الحمراء قد نزعنت من فوق ظهره ، وألقي بها في مكان مهجور (٥) .



وَوُضِعَ مَكَانَهَا رَنْبِيلٌ يُحْمَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالطِّيبُ . قَدَّتْ بَيْنَهُ وَتَحْتَ  
رَأْسِهِ الْمُعَصَّرَ (6) بِكَفِّي فَظَرَّ إِلَيَّ بِظُرَّةٍ حَرِيَّةٍ (7) وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِي :  
أَرَأَيْتَ ! لَقَدْ تَغَيَّرَ الطُّغْمُولَةُ وَوَلَّتْ أَيَّامُ الْهَمَاءِ .

3 - وَحَرَّتْ تِلْكَ الظُّرَّةُ فِي قَلْبِي (8) ، وَظَرَّتْ إِلَيَّ مِنْ حَوْلِي فَائِلًا  
أَنَا كُنْتُ تَسْتَعِيبُونَ أَنْ تُجَسِّسُوا هَذَا الْعَمَلَ الشَّاقَّ الْمُهِينَ ، وَتَحْمِلُوهُ  
عَلَى الْأَقْلِ لِلرُّكُوبِ ؟

وَكَأَنَّهُ فِيمَ عَنِّي ، فَقَدْ زَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَهُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا فَايِدَةَ ،  
لَا تُحْمِلُ نَفْسَكَ مَتَهُمْ (9) مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ يَعْرِفُ لِي قَدْرًا (10) ،

توفيق الحكيم

الشرح :

1 - كَمَا عَيَّرَ رَلِيْقِي : الرقيق هو العاجب كان الطفل ملأماً بحديثه بلأعنة  
ويُدْعَى ويسميه ويُعَدُّ به الغنى ، ولا تَحْمِلُ عَنْهُ إِلَّا صَدَ السَّوْمِ ، فَأَلَمَهُ الْجَحْشُ وَصَارَ  
مُتَعَقِّدًا

2 - لِي ظُورُ الطُّغْمُولَةِ مِنْ قَصَبِيْنِي : قصبة الجحش هي ألقه وعشيرته من الحمر  
فما حيوا ذات الشَّيْبَةِ فِي هَتَّةٍ حَمَاهَا وَمِيْشَاهَا وَبَكَثَرَاهَا سَتَمِي إِلَى عَصِيْلَةٍ وَاحِدَةٍ  
كَالْمَجِيْوَاتِ الْمَثْبُوتَةِ وَالْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ وَالرَّوَاغِبِ يَقُوْنَ الْكَاتِبِ حَيْثُ كُنْتُ طَعْلًا كَانَ  
حِمَارِي صَغِيرَ لَيْسَ مِثْلِي أَيْ جَعَلْنَا

3 - قَدَّارُوسُ الْحَصْرِ : أي مدرس لميوس سفل الطفل من الرقيب إلى الغيبة مواصلة  
بطلته بمدرسه

4 - الْحَيَاةُ قَدْ تَكُونَتْ لَهْ : لِي تَعَبَرَتْ حَيَاتُهُ وَسَامَتْ مَبِيتُهُ

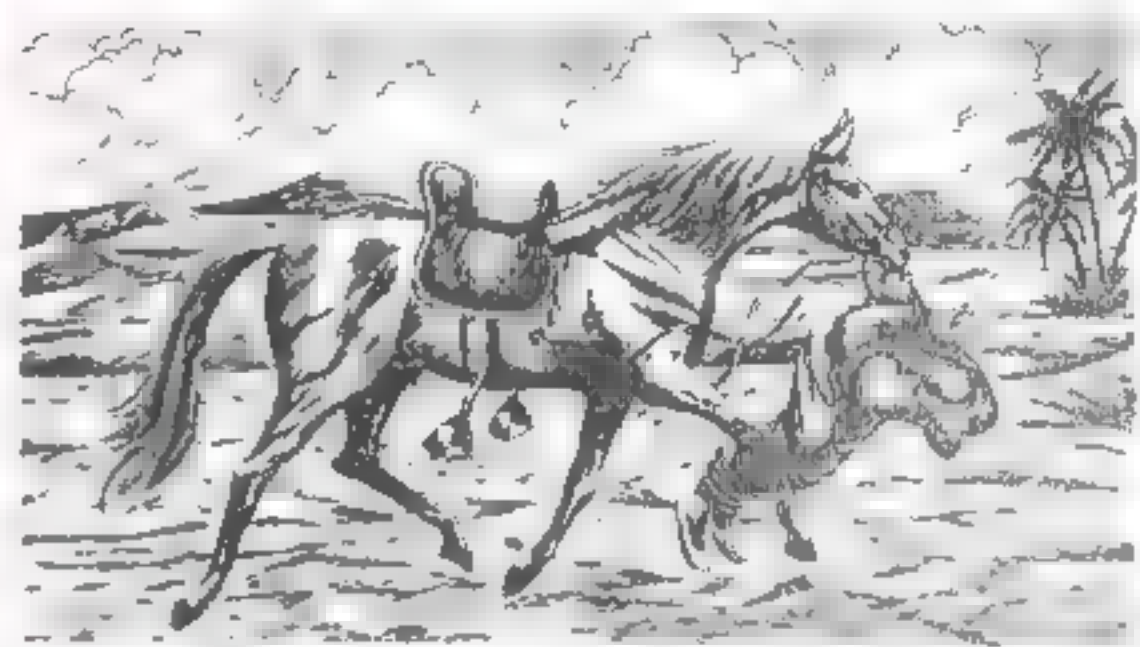
• مَكَانٌ مَهْجُورٌ : المهجور : المتروك المقصود هنا المكان الذي يودع فيه الأثاث  
• دُونَ لَيْسَ تَرِكَ سَبِيْعَانَهَا

• رَأْسُهُ الْمُعَصَّرُ : المتوتت مانعير أي التراب  
• ظَرَّ إِلَيَّ مِظْرَةً حَرِيَّةً : هي مظرة مبرر عن الشكوى من سوء الحال فَقَدْ الْحِمَارُ  
بِأَلْفِهِ أَلْسِي كَانَ يَتَقَالَفُ مِنْ صَاحِبِهِ فِي أَيْامِ طُغْمُولِي فَلَمَّا لَقِي رَقِيْقَهُ مِنْ جَدِيدٍ وَحَدَّ مِنْ  
كَرَاهِيَةِ مَوْتِ وَسُوءِ حَالِي فَأَشْرَحَ بِنَافِثَةِ الْكَافِيَةِ أَنَّهُ صَارَ يُخَافِي الْأَتْعَابَ وَأَنَّ أَيَّامَ التَّرَجُّحِ  
وَالْمَسْئُورِي عَرَفَهَا قَدِيمًا سَجَابِيهِ قَدْ انْقَضَتْ

• حَرَّتْ تِلْكَ الظُّرَّةُ لِي قَلْبِي : أي أثرت في كبري وألغيت  
• لَا تُحْمِلُهُ نَفْسَكَ مَتَهُمْ : لَا تَسْعَ وَقْتُكَ لِي إِشْغَالِهِمْ بِسُوءِ حَالِي وَلَا تَضْحَكُهُمْ أَنْ  
يَرْفُقُوا مِنِّي مَتَهُمْ مِنْ يَسْتَعِيبُونَ إِلَيْكَ وَمِنْ تَقْتُلُو بِتَضَحُّكَ  
10 - مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ يَعْرِفُ لِي قَدْرًا : بِكَ يَوْحِيْدُ لَدَى بَحِيْثِي وَبُتَامَتِي بِمَا  
أَتَحَفُّهُ مِنْ تَغْفِيْرِ

العماني

- |  |  |
|--|--|
| 1 - تَوَطَّيْتُ أَوْ عَرَّ الْمَحَّةَ بَيْنَ الطِّفْلِ<br>وَالْمَحْشَرِ كَيْفَ تَصَوَّرَ مَحْشَرًا ؟   | يبدو ذلك ؟   |
| 2 - مَادَا اسْتَعْلَ الطِّفْلُ إِلَى حَيْثِيَّة ؟  | 4 - يَشْرُ الْحِمَارُ بِأَنَّ صَاحِبَهُ يَحْتَسِبُهُ<br>وَيَنْظُرُ عَلَيْهِ . أَيَّْةُ حَارَةٍ تَمْلُكُ عَنِّي<br>ذلك ؟    |
| 3 - عَادَ الطِّفْلُ مِنْ عَدِيَّةٍ وَقَدْ صَارَ شَابًا<br>وَالْعِي حَقَّتْهُ وَهَذَا أَصْحَحُ حِمَارًا عَنِّي<br>أَيَّْةُ حَالٍ وَحَدِّ رَفْعِهِ ؟ | 5 - لَمْ لَا أَدَامَ الَّتِي عَرَفْتُ بَيْنَ بَرَقِيْشِي<br>مُؤَثِّرًا فِي صَدَائِقِيهِمَا مَا سَبَبَ ذَلِكَ فِي<br>مظرك ؟ |
| 4 - عَرَّ لِرَجُلٍ يَصَاحُهُ عَنْ مَرَحَةٍ بَعْدَ<br>كَيْفَ ذَلِكَ ؟   | 6 - إِنَّ الرِّجْلَ بِنِي يَحْمَلُهُ حَيَاةَ الرُّحَى<br>وَالدَّغَى تَرَاهُ مُصَيِّمًا فِي ذَلِكَ ؟                        |
| 5 - أَشْرَحَ الْحِمَارُ رَقِيْقَهُ بِسُوءِ حَالِهِ فَهَمَّ   |  |



١ - يوفاء - حمال لإسراء وحيدة فالتفت يارفتا لخرن خطته.  
 يوفى عنها وقت لحنها منه فعل هـ

### ٥ - القرس الأبيس

١ - قامت الحرب بين قبيلتي من العرب (1)، وتناججت بيراتها (2) حتى سالت الدماء أنهاراً ولما وضعت الحرب أوزارها (3)، كان بين أسر فارس صديداً (4)، أبى تسلم سلاحه لإغتياله أن الموت أهون من الخضوع للعدو، وقر منطياً من فارس له فاندفع في أثره كوكبة من المرساة، وما أدر كوه إلا بعد أن أكثروا فيه الكؤوم (5)، فشدوا وثاقه، وحنوه في محلتهم صابر (6)، وطرحوه في حيمة كانه من سقط المتاع (7)

٢ - ولما كان الليل، لم يتم الأعرابي من شدة آلامه، وكثرة همومه فسمع في جوف أسحى سهيل قريبه بين حيون المصحف فعطفت عليه عواطفه، وأشتاقت إليه نفسه، وود لو يؤدعه (8) فجنع ما بقي من موثبه، وأخذ يرحف على ركبتيه ويرقصه حتى سمع إليه فقال له وعينه عري وكبته حري (9) : أهون رقصي كيف تصنع بك الأعداء عدي، ومن من هؤلاء الأزدال يقدم لك نس الساق المصمى، وحيد الشعر أسقى، وأنى لك بعد الآن أن تشرح في أصحراه أخف من ريش في الهواء. أزعج إلى الأرض التي أيقنتها (10)، وأشرح مع أولادي، وكل أشعب من أندهم والعفها شكر، كحل ذلك والأعرابي يقرض ما لديه بقال قريب حتى انقطع

٣ - فوثب القرس على أزمه، ودار داب التمس زيات أشمال كانه طني تعرف جهة الأرض التي نشأ فيها ثم وقف بعتة حرياً فاطراً إلى صاحبه موثقاً ثم طأطأ هامته إليه، وشم خضع جنبه، فوجد وسطه مشدوداً بمنطقة جلد عريضة، فقص عليها، ورفعه عن الأرض، وأطلق به كالترقي الحائط ولم يرن به ركضاً حتى أوصنه إلى خشمه، وألفاه أماناً ووحية وأولاديه، وسقط هو على الأرض ميتاً

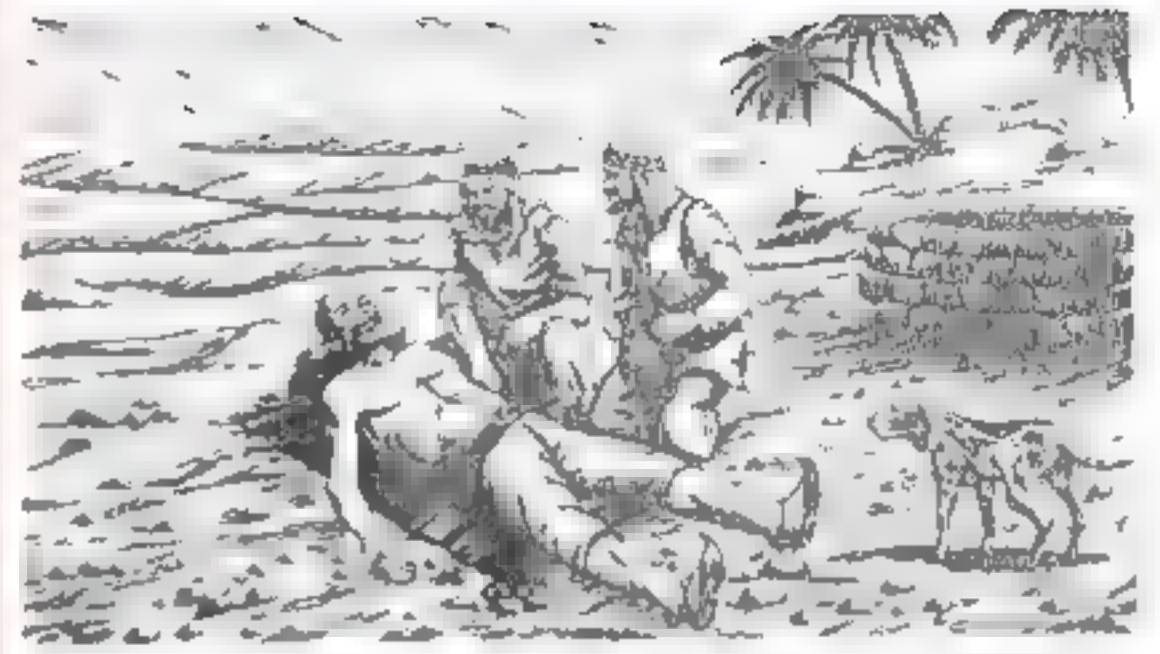
٤ - فحزن الأعرابي على قريبه حزناً عظيماً، وما زال يذكركه وتردد ناكياً : قداني يروجه ! يا له من صاحب وفي وقريبي أبيس ! إنكبه العرب في الحجارة واليتم والعراف !

## الشرح :

- 1 - قَامَتِ الحربُ بينَ قبيلتينِ من العربِ : القبيلة هي جماعة من الناس تسمون إلى جدٍّ واحدٍ . والعرب كانوا يعيشون قبائل وكثيراً ما تشبُّ بعضها حروباً داميةً ، ومن أشهر قبائل العرب قبيلة غريش التي ينسب إليها سيد محمد صلى الله عليه وسلم
- 2 - تَأَجَّجَتِ ميرانُ الحربِ : تَأَجَّجَتِ النارُ : اشتعلت واشتدَّ لَهْفُهَا وتَأَجَّجَتِ ميرانُ الحربِ قَوَّيَتِ الحربُ واشتدَّ هولُهَا عن المحاربين
- 3 - وصَحَّتِ الحربُ أَوْدَارَهَا : الأودار : ممردها السورُر وهو الجمل النسل أودر بحرب أثقائها وتسلحتها واسمى بوقعت الحرب واستهى القتال
- 4 - فَارِسٌ صَنِيبٌ : فارس شجاع ، ذو همةٍ عالى
- 5 - الكَلُومُ : الجروحُ (ممردها الكلم)
- 6 - حملوه إلى مَحَلَّتِهِمْ صَافِرًا : المحلة : هي الموضع الذي سرل به الجيود وتُحْمَكِرُ فيه . صَافِرًا : ذليلاً مُهَانًا .
- 7 - كَانَهُ من سَقَطِ المَنَاعِ : سَقَطُ المَنَاعِ : برْدِيءٌ والحظير من كل شيء . إن الفارس كان شريفاً شهيداً قَمِ يَدِينُهُ أَهْدَاهُ - حين وقع في قبضتهم - معاملةً تدق بمكاسه وبشجاعته ، بل كَتَمُوهُ وَرَمَوْهُ فِي مَاحِيَةٍ من الحصة كَانَهُ شيءٌ صغير تافه لا قيمة له
- 8 - وَدَ لَوْ يُوَفَّقُهُ : تَأَفَّتْ بِمَسِّ الفارسِ أن يَرَى مرةً أُجِيرَهُ حَصَاهُ وَأَن يُسَمِّحَ بظَرِّهِ بِرُؤْيِيهِ . ومعارسُ بحبٍ فرسه ويتحسب
- 9 - عَيْنُهُ غَبَرَى وَكَبِدُهُ حَرَى : عينه دامعة وعصبه حارٍ أصيب الفارس في حبه وكبرائه فحترق قلبه وبهاه دمه أسماً على نفسه وعن حصاه
- 10 - لَوَجَّعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَلْفَتَهَا : ساء الأعراسي أن ينقضي فرسه أسيراً منه بعد إلى قيده وقصمه بالسَّيْوِ حتى انقطع ، وهو يعلم أن حصانه إذا ملك عقاله سعاد إلى الأرض التي اعتاد الحياة فيها .

## المعاني

- 1 - آيَةُ حَيَارَةٍ تَدُلُّ عَلَى شَهَامَةِ الفارسِ الصليبي ؟
- 2 - آيَةُ حَيَارَةٍ تَدُلُّ عَلَى شَجَاعَتِهِ ؟
- 3 - هل راعى القومُ قيمةَ هذا المارِسِ ؟ ماذا كان صيغتهم به ؟ ما رأيتُ في معادتهم إياه ؟
- 4 - متى شعر الفارسُ بالحنين إلى فرسه ؟
- 5 - تاحى الفارسُ حصانه طويلاً . ماذا تستخلص من قوله وماذا تستنتج
- 6 - وجد حزنُ الفارسِ صدىً في نفس العربي : قيم يملو ذلك ؟
- 7 - هم تعرف أن هذا الفرس حيوانٌ ذكي ؟
- 8 - أين يظهر وفاة الفرس ؟
- 9 - بين لماذا حزن الأعراسي على قرينه حزنًا شديداً
- 10 - ماذا أصيبك في هذا النص ؟



بعض حيوانات كسرة مع الإنسان هي تحمل نعاله ويحترق من حره  
وغير نعلها ويراعاه بحاجته ، ويحذ عنه ، ولا يحذ أخيراً عند سبي  
حبه ، ربيب له في نفسه ، تفرس الأمل ، وهذه قصة أخرى هي

## ٤٤ وقفة كلب

١ - قيل إن رجلاً خرج إلى الصحراء ينتظر إبله . فانتبه كلب له ،  
فكره أن يتبعه ، فصرّب الكلب وطردّه ورماه بحجر . فأتى الكلب إلا  
أن يتبعه . فلما صار الرجل إلى الموضع الذي يريد فيه الانتظار رجع  
الكلب قريباً (١)

٢ - وبينما الرجل كذلك ، إذ أدته أعداء يريدون قتله وكان معه  
خزّ له وأخوه ، فأسلماه (٢) وهربا عنه ، فخرج جراحات ، ورزقي به في  
بشر غير عميق . ثم صوا عليه التراب حتى عطي رأسه ، والكلب في

ذلك يعوي ويهز (٣) فلما انصرفوا ، أتى الكلب رأس البشر فما زال  
يعوي ويتبشّ عنه (٤) ، ويحشو التراب يديه ويتكفّمه عن رأسه حتى  
أظهر رأسه فتعسّ الرجل ، وردّت إليه الروح ، وقد كاد يموت ولم  
ينق منه إلا حشائه (٥) .

٣ - وبينما هو كذلك إذ مرّ ناس ، فتتعرّوا مكان الكلب ورأوه  
ينحير عن قبر فطروا ، فإدّمهم بالرجل على تلك الحال ، فتشأوه  
فأخرجوه حيّاً وحملوه حتى أدّوه إلى أميه (٦) ، وسَمّوا ذلك الموضع  
بشر الكلب ، وأنشد أحدهم .  
يُعرّد عنه (٧) جردة وشقيقه ويتبشّ عنه كلبه ، وهو ضاربة .

الحافظ (كتاب الحيوان)  
(بتصرف)

## الشرح :

- ١ - رجع الكلب قريباً : طوى فوائده ومكث قاصداً على الأرض
- ٢ - أسلماه : أي أسلما أمره وتركاه وخذاه مع عدوه
- ٣ - يعوي ويهز : هو نكس أي سحق وكثير عن أبيه . سم يتكلم الكلب من هائلة
- صاحبه لأن أعداءه كانوا كثيرين فلم يعجز ، إلا عن الساع وبتكثير عن أبيه في وجوههم
- ٤ - يتبشّ عنه : يرسل التراب من فوه صاحبه عناه بسكر من الحروح من البشر
- ٥ - لم يبق منه إلا حشائه : انحشائه هي بغيّة الحياة . أشرف الرجل على الهلاك



أحباً فأوحس أزال الكلبُ شراباً عن رأسه استطاع أن يشتمس فصادب الحياة شتاً وقد  
إلى سديه

6 - أدوة إلى أهلي : أي أوصوه بأنهم

7 - يغرّد عنه : يغير ويحيده

### للمعاني

- 1 - فهم يظهر تعلق الكلب بصاحبه ؟
- 2 - هجم الأعداء هل صاحب الكلب  
فقد له رفيقاً : ما رأيك في موقعهما ؟
- 3 - هل استطاع الكلب أن ينفذ صديقه  
من قبضة أعدائه ؟ لماذا ؟
- 4 - ماذا حصل لإيقاد صاحبه بعد أن نحل  
عنه أعداؤه ؟
- 5 - كيف وثق الروح إلى الرجل وهو  
لا يزال في البشر ؟
- 6 - من الذي أخرج الرجل من قصر البشر ؟  
ما دلهم على وجوده ؟
- 7 - لماذا أطلق على البشر اسم ؟ بشر  
الكلب ؟
- 8 - وفاة الكلب يملو عظيماً إذا قارلناه  
سومع الرقيب كيف ذلك ؟



حل الشاعر صيلاً : يعني دراهم . من أعمال الكونسي مستنبأ : وهو  
لمعبد أنشأ صورة من حور الحناء بين منك الجسد والأزديه  
والمداد

### 45 من أغاني الرعاة

أقبل الصبح حبيلاً بئلاً الأفق نهاء  
فتمطى الزهر والطير . وأمواج المياة  
قد أدق العالم الحي وعسى للحياء  
فأبقي بناجرافو وفلمني يا شيا

...

وأشعبي يا شياهي نين شراب الطيور .  
وأملني الوادي نعاء . ومراحاً وحسوز

وَأَمْسِي هَيْسَ السَّوْفَى . وَأَشْقَى عِطْرَ الرَّهْوَرِ  
وَأَنْظِرِي أَنْوَادِي يُعْثِيهِ . الصَّبَابُ الْمُنْتَبِرُ

...

وَلَمَّا جَنَبَ إِلَى الْعَابِ وَعُطِبْنَا الشَّجَرِ  
فَأَقْطَعِي مَا شِئْتَ مِنْ عُشْبٍ وَرَهْرِ وَتَمَرٍ .  
أَرْضَعْتَهُ الشَّمْسُ بِصَوْنِهِ وَعَدَاهُ الْقَمَرُ  
وَأَزْتَوَى مِنْ قَطْرَانِ أَطْلُ فِي وَقْتِ الشَّحَرِ .

...

لَكَ فِي الْعَابَاتِ مَرْعَاكِ وَمَعَاكِ الْجَمِيلِ  
وَلِي الْإِنْشَادُ وَالْمَرْفُ إِلَى وَقْتِ الْأَجِيلِ  
فَبَدَا طَالَتْ جِلَالُ الْكَلَامِ الْمُرُ الْمُنِيلِ  
فَهَلُمِّي نَرْجِعِ السَّمَى إِلَى الْحَيِّ السَّيْلِ

أبر القلم الثاني

الشعر :

لقطع الأول

تَمَطَّى السَّهَارُ : امتد وطال تَمَطَّى الرَّهْرِ : تمتدحت بيخاته تَمَطَّى الطَّيْرِ : سط  
جَنَحِيهِ : تَمَطَّتْ الْأَنْوَادُ : تحركت وسابت وسابت العالم الحي . هو المخلوقات الحية  
من عباد وطير وتحتل وقوات غلى الحياة : طرب وترددت أصواته في كل الأثناء  
وَالْمَعْنَى : يريد الشاعر أن يستمتع بجمال الصبح وبهاء الصبأ فيقول مخاطباً شياؤه

أدرك الصبح وأدمن المخلوقات معه من مراحه مودقة الحياة إلى الكون بعد هجوع الليل  
وَالْمَعْنَى عِنْدَ عِبَارَةِ السَّوْفَى وَالْمَعْنَى إِلَى عَرَى .

لقطع الثاني

الصَّبَابُ الْمُنْتَبِرُ : الصَّبَابُ الْأَبْيَضُ الشَّقَابُ النَّبِيُّ يَنْصَاعِدُ مِنَ الْحَقُولِ عِدَّ دُرُوحِ

مس

وَالْمَعْنَى : تطب بعض الشاعر لظفر لكلمات وقد دنت فيه الحب ، فينهض شاعره  
متر ملتهج الحاشية عن مرحتها ، وكأنه يريد منها أن تسمع مثله إلى تحرير الماء بحاربه  
أد تسمع قروح الرهور وأن تسمع نصرها بحمال الطبيعة المتفتح للحياه

لقطع الثالث

أَرْضَعْتَهُ الشَّمْسُ : الشمس ترضع البنت مثله ترضع الأم ولذا والمعنى هنا

بنته ومزونه وأنصفته

وَالْمَعْنَى : يرسل الشاعر في وصف الطبيعة وسطها بعباب الحسنة ويدعو شياؤه إلى  
الاستمتاع بحيرات المروج من أعشاب وأزهار وثمار رؤيتها قطرت الندى وأنصفتها  
حرارة الشمس

لقطع الرابع

الْأَصِيلُ : الوقت في السَّاء قُبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْخَفِيلُ : الْعُشْبُ الطَّرِيُّ اسْحَفِ

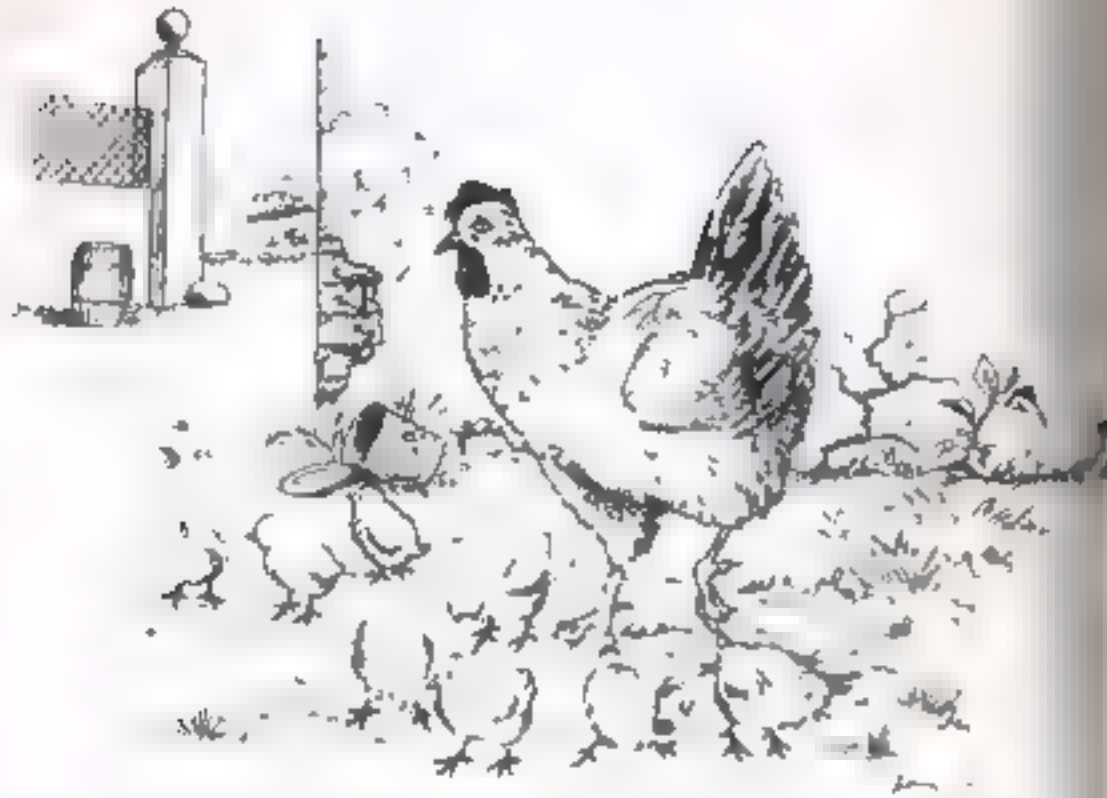
الْحَيِّ السَّيْلِ : الْحَيِّ الْعَرِيرُ الْمَحْبُوبُ

وَالْمَعْنَى : كان الشاعر وسط الطبيعة الممتعة المرَّدة ، فاستلذذ مآظرها امتعه واعتبرت  
نفسه لأنمايتها الحلوة ، وانشرح صدره ، فأخذ يفتي الصبأ المنشر والزهور لدهته وللماء  
الجارية والطيور الصاخبة . وكأنه لا يشبع ولا يرنوى فهو سواصل نشأته وعرفه إلى أن  
يدركه الساء فيعود بشياؤه إلى حبه المحبوب .

## المعاني

- 1 - اذكر كيف تُعَسِّي المخلوقات للحياة  
التي عادت إلى الكون .  
2 - الشاعرُ متهججٌ بمساظر الطبيعة  
لأنَّه يدعو نباتها في المقطع الثاني ؟  
لماذا ؟

- 3 - نصل الشيء إلى الأعشاب كد  
تري الشاعرُ يحبُّ إليها الرعي ؟  
4 - فهم مبقصي الشاعرُ يومه وشاف  
منشرة في الرعي ؟  
5 - اطلو كتابك واكتب القصيدة شراً



## الذخايرة والبرائحها 46

- 1 - إن من أعجب المشاهد في الطبيعة أن ترى ذخايرة تتقدم  
برائحها . إنها تيسر مُشاهدة على قدر خطوات جوارها ، فتتحول هنا  
وهناك ، يقطرة العنبر مرهقة السمع (1) ، وتنفوق بصوت متحور وتشتت  
الأرض لتكثف عن حبوب دقيقة تنقطعها المبراح بشفافية .  
2 - وكلُّنا وجدنا الذخايرة مكاناً مشياً وطاب لها أن تستريح من  
جولتها وتنعّم بالدعة خلعت وتفتت ريشها (2) ، ورفعت

قَلِيلًا حَتَّى يَأْتِيَ الْمُقَوِّسِينَ، فَتَهْرَعُ إِلَيْهَا الْعِرَاحُ (3) وَتَجْمَعُ تَحْتَ أَعْدِ  
أَدْنَى (4) وَيُجِلُّ أَلَدًا أَوْ ثَلَاثَةً مِنْ تَحْتِ الْجَنَاحِينَ، فَتَرَى هَذِهِ  
الرُّؤُوسَ الْمُطَوَّقَةَ بِرَيْشِ أَهْلِ الدَّائِرِ كُلِّهَا بِقِطْعَةٍ وَحَرَكَةٍ. وَتَتَجَمَّعُ أَمَامَ  
الْعِرَاحِ فَيَنْصَبُ عَنْ ظَهْرِ أُمِّهِ وَيَتَشَرَّعُ فِي نَقْرِ عُنُقِهَا. وَتَمَكُّتُ الْعِرَاحُ  
الْمُتَابِعَةُ مُحْتَبَةً فِي الرُّعْبِ عَاقِبَةً (5) أَوْ مُرَبِّلَةً رَقَرَقَاتٍ حَافِيَةً

١ - وَإِذَا مَا أُنْتَهَتْ مَشْرَةُ الْأَسِيرَاحَةِ اسْتَأْنَفَتْ الْقَائِلَةَ الْجَوْلَ  
وَالْبَحْثَ عَنِ الْقُوَّةِ، فَلَا تُنَبِّئُ وَتَقُوقُ، وَأَلْصَقَارُ تُهْرَوْنَ مِنْ حَوْلِهَا  
بَاعِجَةً أَلَالٍ وَتَكُنْ مَا هَدِيهِ السُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَدْتُ فُجَاءَةً وَسَطَ  
السَّاحَةِ الْمَشْرِقَةِ ٢ إِنْهَا طَلُّ حَائِرٍ كَاسِرٍ (6) يُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ عَيْشَرُ أَنْ  
الْمُتَابِعَةُ الَّتِي قَطَعَتْ سَرْعًا مَا تَنْقُطُنْ بِذَلِكَ وَتَذَرُكَ أَنْ الطَّائِرُ الشَّهَابُ لَيْسَ  
سَهِيبٌ، وَأَنَّ الْحَطَرَ وَشَيْتُ (7)، فَتُرْسَلُ صَبَاحَاتُ إِنْذَارٍ مُتَابِعَةً مَا أَنْ  
تَسْمَعُهَا الْعِرَاحُ حَتَّى تَلُودَ بِأَمِّهَا وَتَتَخَصَّصَ بِجَنَاحِيهَا (8).

4 - مَنِيَّاتِ الْآلِ الطَّائِرُ الشَّهَابُ! إِنْ هَدِيهِ الْأَمُّ الضَّعِيفَةُ الْوَدِيعَةُ الَّتِي  
تَسْرِعُ عَادَةً لِأَنْعَمِ الْأَشْيَابِ تُصْبِحُ ذَاتَ جُرْأَةٍ وَثَبَاتٍ حِينَ يُحْدِثُ  
الْحَطَرَ بِمَرَايِحِهَا وَلَيُظْهِرُ الْعُقَابُ أَقْبَانُ الدَّجَاجَةِ مَتَوَاحِدَةً مُخَالِبَةً  
الْحَادَّةَ، وَتَسْرِي لِلدَّوْدِ عَنْ صِقَارِهَا (9) بِصَبَاحَاتِهَا الْعَاقِبَةِ الْمُسَكَّرَةِ  
وَصَفَى حَتَّى يَأْتِيَ الشَّيْبُ، حَتَّى يَبْتَاسَ الْكَاسِرُ وَيَرْجِعَ حَائِرًا.

مترجم بنص

الشرح :

- ١ - بِقِطْعَةِ الْعَبْرِ مُرَقَّقَةً الشَّعْرَ : أَيُّ مَثَلِهِ يَحْتَقُّ بِعَبْرِهَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيُضِجِي إِلَى كُلِّ
- ٢ - مُتَابِعَةً لَا تَفْعَلُ وَتَسْتَعِينُ لَا يَجِبُ
- ٣ - جَنَّتْ وَتَقَشَّتْ رَيْشُهَا : أَيُّ تَرَكَّتْ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوَقَعَتْ رَيْشَهَا وَتَمَحَّضَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَ
- ٤ - تَمَكُّتُ

١ - تَهْرَعُ إِلَيْهَا الْعِرَاحُ : أَيُّ تَسْرَعُ إِلَيْهَا مُتَابِعَةً مُعْطَرَةً

- ٢ - الْعُقَابُ الدَّائِي : الْمَعْبُودُ مَا حَاجَا الدَّجَاجَةَ فَهِيَ بِعُطْبَانِ الْعِرَاحِ وَيُدْعَاهَا
- ٣ - مُحْتَبَةً فِي الرُّعْبِ عَاقِبَةً : الرُّعْبُ هُوَ بَرِيشُ لَصِيرٍ لِقَرٍّ عَاقِبَةٍ أَيُّ مَانَةٍ تَوَدُّ
- ٤ - مَعْمَا : فَالْعِرَاحُ لَمُتَابِعَةٍ حَتَّى رَيْشُهَا أَهْلِ الشَّعْرِ بِدَفْقَةٍ، فَتَقْطَعُهَا بِسَاقِهَا مُطَوَّقَةً، وَتَعْبُدُهَا
- ٥ - تَمَكُّتُ مَرَحًا

- ٦ - طَائِرُ كَاسِرٍ : الْكَاسِرُ مِنَ الطَّيْرِ هُوَ الَّذِي يَفْرُسُ غَيْرَهُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَوَائِثِ
- ٧ - صَبِيرُهُ وَيَأْكُلُ لَحْمَهَا كَالْعَصَابِ وَتَقْطَعُ

- ٨ - الْحَطَرَ وَشَيْتُ : أَيُّ مَرَبِّتٍ تَوْفُوعٍ حِينَ يَرَى الدَّجَاجَةَ طَرَفَ الطَّيْرِ يَكْسِرُ تَذَرُكَ
- ٩ - قَرَبَ حُلُولِ الْحَطَرَ فَتُرْسَلُ صَبَاحَاتُ لَمَّةٍ فَرَاخِهَا وَتَدْعُوهَا إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا
- ١٠ - تَلُودُ بِأَمِّهَا : أَيُّ تَلَجُّ إِلَى الْإِنْفِ وَتَسْرِعُ بِهَا مِنَ الْحَطَرَ الَّذِي يُهْدِدُهَا

- ١١ - تَسْرِي لِلدَّوْدِ عَنْ صِقَارِهَا : تَسْرِي لِلْحَطَرَ أَيُّ تَصْدِي بِهِ وَتَسْقُطُ بِدَفْعِهِ وَتَعَادُهَا
- ١٢ - تَلُودُ بِأَمِّهَا : أَيُّ تَصْدِي الدَّجَاجَةَ لِلْحَطَرَ بِدَفْعِهِ وَتَسْقُطُ بِدَفْعِهِ وَتَعَادُهَا
- ١٣ - وَتَسْرِي لِلدَّوْدِ عَنْ صِقَارِهَا : أَيُّ تَصْدِي الدَّجَاجَةَ لِلْحَطَرَ بِدَفْعِهِ وَتَسْقُطُ بِدَفْعِهِ وَتَعَادُهَا

للمعاني

- |   |   |
|---|---|
| ١ - لَمَّةٌ تَقْلُ الدَّجَاجَةَ مَرَحًا فِي | الاسترخاء ٢                                 |
| الضبيعة ٣ كيف تعودها ؟                      | ١ - تَلُودُ الْعِرَاحُ حَوْلَ أَهْلِهَا صَف |
| ٢ - كيف تَلُودُ الدَّجَاجَةَ صِقَارًا إِلَى | حركاتها .                                   |





### تَسَالُسٌ بِيَكِينٍ 47

1 - كُنْتُ إِذْ ذَاكَ فِي السَّيَعَةِ مِنْ عُمُرِي ، وَبِي وَلَعٌ بِالذَّخَاجِ (2) ،  
فَاخْتَارُ مِنْ الدُّبُوكِ أَحْمَلَهَا وَأَقْوَامَ فَاذْعُوهُ دِيكِي ، وَأَعْدِقُ عَلَيْهِ  
الْحَبَّ بِسَحْوَةٍ (3) وَأَجْرُ مَنْ نَالَ هَدِيهِ الْخُطْوَةُ (4) عِنْدِي دِيكَ رِصَاصِي  
الرَّيْشِ كَانَ عَاشِرَ إِخْوَةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَصْفَرَهَا حَجْمًا وَأَضْعَفَهَا جِسْمًا .  
2 - وَلَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ بِنَالِي أَنْ هَذَا الرِّصَاصِي سَيَلْعُ يَوْمًا مَنَصِبَ  
الرَّعَامَةِ فَالْمَرْئِيَّةُ الْأُولَى كَانَتْ لِأَسْوَدَ مُنْعَبِ الْجَنَاحِ مَكْبِيرِ  
النَّجَاحِ (5) ، يَصُولُ وَيَحُولُ تَبْنَ الدَّخَاجِ كَالْقَائِدِ بَيْنَ جُنُودِ كُتْلَةٍ  
تَحْشَاهُ وَتَرْفُقُهُ وَتَرِفُ بِأَجِيحَتِهَا أَسِيلًا لَهُ فَيَرْقِعُ رَأْسَهُ بَيْنَهَا  
مَاعْبَزَارٍ وَتُطْلِقُ صَيْحَةً طَوِيلَةً عَائِيَةً ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ يَرْقِعُ رَأْسَهُ مِثْلَهَا

عَدُوَّهَا ؟

8 - كَيْفَ تَحْنَطُ سَرِيعًا لِدَفْعِ الْحَصْرِ

عَنِ صَفَارِهَا ؟

9 - تَنْقُورِي الدَّجِجَةَ وَتَنْحَرِّي عَلَى الْعَالَةِ

الْكَلْبِيرِ ، لِمَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟

10 - بِمِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْرُدَ الْعَالَةَ الْجَارِحَ ؟

مَا رَأَيْتُكَ فِي مَوْجِعِهَا ؟

4 - عَلَامٌ يَدُلُّ مِنْظَرَ الْقَرَاخِ الْمَتْرِيحَةِ

تَحْتَ أُمِّهَا ؟

5 - هَلْ تَلُومُ لَمَرَّةَ الْاِسْتِرَاحَةِ طَوِيلًا ؟

لِمَاذَا ؟

6 - كَيْفَ تَطْعَمُ الدَّجِجَةَ صَفَارَهَا ؟

7 - لِمَا تَوَاصَلَ الدَّجِجَةُ تَنْقَلَبُ لِلْبَحْثِ عَنْ

قَوْمَتِ صَفَارِهَا . كَيْفَ تَشْعُرُ بِقُدُومِ

وهو مأمور في صياحه ، فبقائه نكرة في الظاهر يتناثر بها الریش ، وتنع  
ذلك قووق دُعير (6) من نافر الديكة

3 - ثم توالى الأيام والأسود مأمور في سطوته (7) نيسا الرصاصي  
يتنمو ويتلون بكاء يخيف عن أثواب إخوته ، فقد طال دبله وأكس  
سريشات ناعمة لماعة قديمة كدسيوب الحداثة ، وطوقت عصفه أهل  
مراصة (8) فغطت صدره ، وتغير صوته ، فأصبح يرسل صيحات  
قوية رئاسة تربع الدجاج وكثته شعر بما أوتي من جمال وقوة قطع  
إلى الرقعة (9) وعلب الرئاسة ، فتحرش بأصعب إخوته (10) وتعلل  
عليه ثم صارع الثابي فصرعه ، وأجيرا تطاول عن الأسود (11) فكرر  
شوكته (2) وقهره بعد سراج عيب تطاير الریش فيه وصالت الدماء  
4 - وحلا الجؤ الديك الرصاصي ، فأصبح رعيما يمشي يشب  
المحتال ، ويصبح صياح المستنصر وتنادى بعد ذلك في اغتراره  
ورغبه متغيرا غيره من الديكة ، وعابلا عن الأسود الحقود .

مختل صوابا  
(بصرف)

الشرح :

- 1 - التماس : التناق ، والتماراة : كلاً من الديكين يحاول أن يسبق الآخر ويغلبه  
كي يemor بمرتبته الرعامة والفساده ويغير رئيس الدجاج
- 2 - سي ولع بالدجاج : وقع بالشيء أي أحبه وتعلق به تعسا شديدا فالطفل مروع  
بالدجاج أي شديد الاهتمام به يتغير منه ما بقعته ، ويعني به اعتناء شديدا

1 - أغلق عليه الحب يسخا : يقال : أغلق عليه المال ، أي أعطاه منه بكثرة ،  
وسخا : هو الكرم ونحوه وأغلق عليه حباً سخا : أي أعطاه الحب بكثرة ولا  
حل في إطلاعه

4 - نال الحظوة عندي : الحظوة : هي الثروة الرفيعة ، فضل الطفل هذا الديك  
أنت أكثر من سواه

5 - مكش الفاح : الفاح هو عرف الدب عرفت مكش أي كثير اللحم ، عيبه  
6 - يتبع ذلك قووق دُعير : قووق هو صوت الدجاج عندما ينفر يندب الأسود أحد  
الديك يحلف عنه الدجاج ويرسل صيحات يدل على ندمه ونداء

7 - الأسود مأمور في سطوته : سطوته هي عهده والبطش وسكره بقي الأسود منه  
مرياً مهاباً ومفرداً بالحكم وسط الدجاج

8 - طمح إلى الرقعة : أي التناقت نعمة إلى دوحه عاصي وري مقدم أفع ما هو فيه  
9 - تحرش بأصعب إخوته : أي تعرض به ليهيحه ونسر عصه ، بدأ الديك برصاصه  
بأصعب إخوته سحره قوته

10 - تطاول عن الأسود : تطاول : صاحبه وهدى عيه دون أن يحس بأسه  
11 - كسر شوكة : الشوكة هي القوة والبطش والتمس عيه وقهره وبركه  
سكبر ديباً

للحسابي

- 1 - أين كان الكاتب يقضي غالب وقته  
في عهد طفولته ؟ ماذا ؟  
قيم يظهر ولوعة بالدجاج ؟
- 2 - أي حيلك فاز أخيراً بطفله ؟ كيف  
كانت هيئته في مده أمره ؟  
1 - من الذي كان سود الدجاج منه ؟  
4 - كيف صور الكاتب صوته الديك  
الأسود بين الدجاج ؟



### الثَّغُفُ وَالْذُبُكُ

نَزَرَ الثَّغُفُ يَوْمَما  
وَمَشَى فِي الْأَرْضِ يَهْدِي  
وَيَقُوبُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
يَا عِبَادَ اللَّهِ تَوَبُّوا  
وَأَرْهَقُوا فِي الطَّيْرِ يَدُ  
وَأَخْبِرُوا النَّبِيَّ يُوَدُّ  
فَأَنَّى النَّبِيَّ رَسُولُ  
عَرَضَ الْأَمْرَ عَنِّيهِ  
فَأَجَابَ النَّبِيَّ: عُدَّ  
خَرَّ الثَّغْلَمَ عَنِّي  
فِي شِعْرِ الْوَعْصِ  
وَبَسَّ الْمَاكِرِ  
إِلَى الْغَانِمِ  
فَهُوَ كَهْفُ ثَنَانِ  
الْقَيْشِ عَيْشِ الرَّاهِدِ  
لِصَلَاةِ الصُّنْعِ مَبَا  
مِنْ إِمَامِ لُسْكِينَا  
وَقَوْ يَرْجُو أَنْ يَلِيَا  
يَا أَصْلَ الْمُرْثِدِيَا  
عَنْ حُلُودِي الصَّالِحِيَا

- ٥ - ما هي المبارات التي تدل على خضوع  
الدجاج والذبيكة بحكمه ؟  
٦ - عَظُمَ الذبيكة الرصاصي . كيف صور  
الكاتب نمو جسمه ؟  
٧ - فيم فكر الذبيكة الرصاصي لما شعر  
بقوته ؟  
٨ - هل نال بعينه بسهولة ؟  
٩ - كيف تم طه الإثيلاء على المنصر  
الأول من الدجاج ؟  
١٠ - لماذا كان الذبيكة الرصاصي يصر  
وهو يتبحر وسط الدجاج ؟  
١١ - هل ترى حكمته يَدُومُ طويلاً ؟ لماذا ؟

عَرَّ ذَوِي الشَّجَانِ مَعْنً دَخَلَ الْبَطْنُ اللَّيْمَا  
أَتَهُمْ قَانُوا ، وَحَرُّ أَتَقُولُ رَأَى الْعَارِمَا  
مُحْطِي مَنْ طَنْ يَوْمًا أَنْ لِّلْعَلَسِ وَيَنْصَا

احمد شوقي

الشرح :

لسان ١ - 2

شعار الواعظين : وعظ غيره أي نصحه وانو عطف من سائر المعروف وسهى من المنكر  
شعار الواعظ هو ما سبَّره عن غيره من ناس وعلامه خاصة به  
يهدي : يمد على طريق الخير ويصح سابعه  
يُسُّبُّ الْعَاكِرِينَ : يلحق الذين يحسدون على عزمهم وسعدتهم واسمى : إن لمك  
يحشى الشعل ويحاط به ما د شعلت من أحده على عزمه فليس انعماده وسك بيده  
السيحة وخرج ر هذا في الدنيا زعما في الآخرة مد على الخير ويشتم المحالين الناس  
يسببون على غيرهم

لأبيات ١ - 4 - 6

قُوبُوا : أقبلوا عن شر وأبغوا الخير

أَزْهَقُوا فِي الطَّيْرِ : رَقَدَ فِي الطَّيْرِ : أَرْضَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا . وَجَادَ لِقَ الدِّينِ يَحَاطِبُهُمُ  
الشعل هم بنو جسه . فهو يوصيهم أن يكفوا عن أكل الدجاج وأن يرمضوا في عيشهم  
بالفعل واسمى : إن شعلت ظهر في هيئة ناس فكيف به بعد ذلك كيف لحداد حذاه  
الديكة فأحد يحاطب سي حبه ويحثهم على الاستعداد عن لصوص والإعراب من شهرات  
الديك وُرِدَ أن يبرهن للدين عن حي يورده وصدي عونه ، فدعه يصادي للصلاة في  
صفوف الشعب

المبيان 7 - 8

إمام الشيعيين السابق هو المستقر عن الناس للتفرع لعبادة الله ومام الناس هو  
استمع عبادة الله وخشية به  
يَرْجُو أَنْ يَكُونَ يَطْمَحُ الشعل في أن يطيب نفس الديك للاستجابة إلى دعوته .

الأبيات 9 - 10 - 11 - 12 - 13

يَا لَهْلَى الْمُرْطَلِينَ : الْمُرْتَدُّ هُوَ الَّذِي يَهْدَى إِلَى الْخَيْرِ وَأَصْلُ الْمُرْتَدِّ هُوَ الَّذِي يَهْدَى  
غيره إلى اللال ويطلب له الشر وهو يذمى نصحه  
الْبَطْنُ الْقَيْمِ : هُوَ يَطْرُقُ الشعل تَلْعَمُ الدِّيَكَةُ وَتَبْخَضُ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَحْيَانًا قَبْرًا هَا  
وَأَيُّ الْعَارِلِينَ : أَيُّ رَأَى الدِّينِ يَعْرِفُونَ أحوال الناس وَحَقَائِقَ صَوَائِرِهِمْ  
الْبَيْتُ الْأَجِيرُ .

قالت جلود الدبكة من قديم : إن الشعب يتكذب في حديثه ويخون من يأنسه ، ويقول :  
لا يعمل فلا يبين له ، فلا تُصَفَّقُوهُ وَأَحْدَرُوا مَكْرَهُ وَبَيَّحَهُ  
والمعنى : إن الديك لم يحتز يرى الشعل الحداد ويقول له التمول وقد تذكر نصيحة  
أجداده الذين سبوه إلى هذا في الشعل وسببه ومكره وأن العدو عدو وإن ظهر في شعار الصديق

المعاني

- |                                      |                                  |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| 1 - نصيب الشعل شركاً لديك . ماذا     | نحو الديك ؟                      |
| صح إرفقه به ؟                        | 4 - من استمع الديك يبعثه الشعل ؟ |
| 2 - هل أحسن القيام بدوره الحليد ؟    | لماذا ؟                          |
| كيف ذلك ؟                            | 5 - في الحكمة التي تتخلصها من    |
| 3 - كيف أراد أن يبرهن عن حسي توكياته | هذه المقطوعة ؟                   |



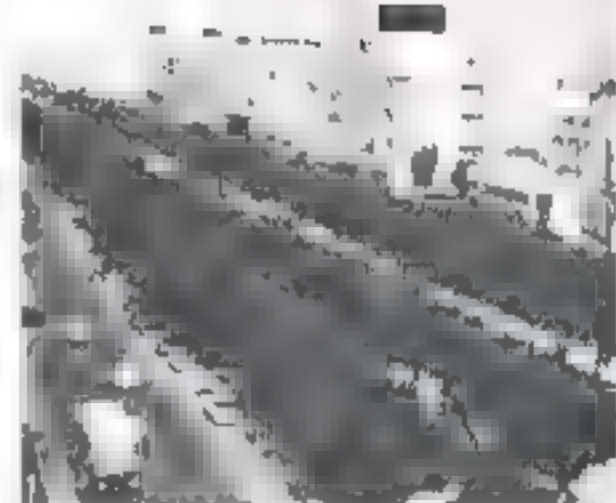
## شارع بُورْقِيَّة

١ - يَكْتُمُ شَارِعُ الْحَبِيبِ

بُورْقِيَّةَ بِحَمَاهِرٍ عَمِيرَةٍ مِنَ  
النَّاسِ يَتَشَوَّوْنَ وَحَدَاتٍ وَخَمَاعَاتٍ  
مِنْهُمْ مِنْ يَسِيرُ بِحَطَوَاتٍ هَادِيَةٍ  
نَظْمَةٍ مُتَامِلَةٍ يَتَمَلَّحُونَ هَذِهِ  
سَاحَةَ الْإِسْتِفْلَالِ الْفَسِيحَةِ  
سَحْلَهَا النَّاسُ (١) ، وَهَذِهِ  
وَأَحْجَاتُ الْمَقَارَاتِ الْكُبْرَى ،

وَقَدْ عَرَضَتْ فِيهَا مَلَابِسُ لِلرِّحَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي سَظَمٍ حَذَابٍ يُسْتَمَعُ  
لِلْأَنْصَارِ وَيُسْتَهْوَى الْقُلُوبَ وَهَذِهِ دُرُ الْأَصْدَاعَاتِ الْقَلْبِيَّةِ سَهْوَهَا  
الْعَرِيصِ الْأَبْيَقِ (٢) ، وَقَدْ رُئِيتُ سَخْنَلِبَ الْأَصْوَاعَاتِ الشُّوْصِيَّةِ مِنْ  
دَرَابِي وَخَصْرِ وَأَطْبَاقٍ شَحَابِيَّةٍ مُرَحَرَفَةٍ وَأَدْوَاتٍ مَسْرِيَّةٍ وَهَذِهِ دُورُ  
السَّيِّمَةِ وَقَدْ عَسَتْهَا لَا فِتَاتُ رَاهِيَةِ الْأَلْوَابِ كُلُّهَا مَنَاطِرُ قِمَامَةٍ يَسْتَمْتِعُ  
بِهَا الْمُتَمَرِّحُ وَلَا يَمَلُّ النَّظَرُ إِلَيْهَا

٢ - وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ فِي مَقْعٍ مِنَ الْقَهْقَاهِي الْعَصْرِيَّةِ الْعَلِيدَةِ فِي  
هَذَا الشَّارِعِ ، يَتَنَازَلُونَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْرُوعَاتٍ وَيَتَقَرَّضُونَ فِي وُجُوهِ الْعَارِضِينَ  
الَّذِينَ لَا تَقْطَعُ حَرَكَهُ دَهَابَهُمْ وَإِنَابَهُمْ قَبْرِي أَجْمَامًا مُخْتَلِعةً



وَأَرْيَاءَ عَرِيَّةٍ ، وَيَسْمَعُ لَهَجَاتٍ مُتَعَدِّدَةً فَهَذَا ثُوْبِي بِجَنَّةِ الْبَيْضَاءِ  
الْمَصْبُوعَةِ ، وَفِي خَائِبِهِ أَمْرَأَتُهُ مُتَنَفِّعَةٌ فِي جَنَابِهَا لَا تَرَى مِنْهَا غَيْرَ عَشْوَا  
وَهَذَا ثُوْبِي آخَرُ وَرُوحَتُهُ وَقَدْ أَرْتَدِيَا رِيًّا وَفَرْنَجِيَا فَاجِرًا (٣) فَلَا تَكْذُ  
سَمِيرُهُمَا عَنْ تَقِيَّةِ الْأَحْيَابِ إِلَّا بِكَلَامِهِمَا الْعَرَبِيِّ وَهَؤُلَاءِ أَحَابُ  
كَثِيرُونَ وَقَدْ نَافَسُوا عَدِيَّةَ سَائِحِينَ (٤) مُتَنَاقِسِينَ فِي مَنَاطِرِ بِلَادِنَا وَرَاعِيِينَ فِي  
مَعْرِفَةِ عَادَاتِنَا فَتَرَاهُمْ جَمًّا يُصَوِّرُونَ مَنَاطِرَ مَا لَوْفَقَ عِنْدَ لَكَيْهَا طَرِيفُهُ  
عِنْدَهُمْ ، وَتَرَاهُمْ جَمًّا عَائِدِينَ أَفْوَاحًا مِنَ الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَسْوَاقِ  
الْعَرِيقَةِ ، مُخَمِّلِينَ بِمَا أَفْتَنُوهُ مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ الْتَقْلِيدِيَّةِ ، هَذَا يَتَأَلَّطُ  
رُؤْيِيَّةَ قَبْرَوَاسِيَّةٍ ، وَذَلِكَ قَدْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ شَايَةً حَمْرًا قَبِيَّةً ، وَبِذَلِكَ  
قِمَامَةً قَدْ أَرْتَدَتْ مُرْتَبًا أَلْيَسَ وَطَوَّقَتْ جِيدَهَا (٥) بِقِلَادَةٍ مِنَ الْعَسْرِ  
الْفَوَاحِ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا بَصْنَةً مُرَرَّكَشَةً مِنْ سَعْفٍ أَسْجَلٍ

٣ - وَهَكَذَا فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ يَرْتَدِّجُ النَّاسُ وَسَطَ هَذَا الشَّارِعِ الْوَاسِعِ بَيْنَ  
أَشْجَارِهِ الْعَالِيَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِيَّةِ الْعَرِيصَةِ ، يَسْتَمْتِعُونَ بِالْحَيَاةِ وَيَسْتَمْتِعُونَ  
بِظَاهِرِهَا الْمُسْتَجِدَّةِ (٦) .

## الشرح :

- ١ - النُّخْلُ الْبَلْبَقُ : أَيِ الْحُلِيِّ الْمُرْتَمِعِ الطَّوِيلِ الْمُرَوِّعِ
- ٢ - الْبَهْوُ : هُوَ الْعَرَفَةُ الْكُبْرَى فِي مَقْعَتِهِ بَيْتِ الْمَرْيَمِ ، وَشَمْلُ مَعْرِضِ الصَّدَاحِ  
الْعَلِيدَةِ عَلَى نَهْرِ عَرَبِيٍّ أَبْيَقٍ أَيْ وَاسِعٍ حَمِيلٍ مَنَاطِرُ حَسْرِ الرِّيَّةِ

3 - الرِّيُّ المَاضِرُ : هو النَّبَسُ من الشَّوْعِ الرَّبِيعِ

4 - وَقَمُوا عَلَيْنَا سَالِحِينَ : سَاحَ في الأَرْضِ دَهَبٌ وَسَارَ وَالسَّالِحُ هو المُنْقَلُ في الدَّاءِ النَّسْرُ والاستِطْلَاعُ والمَمْسُ : يَرُورُ الأَجَانِبُ بِلَادَنَا قَصْدَ التَّمَتُّعِ بِمَسَاحِهَا الْجَمِيلِ وَمَسَافِرِهَا الْحَلَالَةِ ، وَالإِطْلَاعُ عَنِ آثَارِ الْمَدَنِيَّاتِ الْقَدِيمَةِ وَتَعَرُّفِ أحوَالِهَا وَعَادَاتِهَا

5 - طَوَّلْتُ جِيدَهَا : الْجِيدُ هو المَقَى وطَوَّلْتُ جِيدَهَا أَيِ رِبَطْتُ حَوْلَ رَقَبَتِهَا قِلَادَةً وَتَرَيَسْتُ بِهَا

6 - يَسْمَعُونَ بِمَظَاهِرِهَا الْمُتَجَدِّدَةِ : الْحَيَاةُ تَتَجَدَّدُ أَيِ تَتَبَدَّلُ وَتَتَحَسَّرُ فَالْمَشَاحُ يَشْكُرُونَ دَائِمًا مَرَاقِقَ جَدِيدَةً وَيَتَعَرَّضُونَ لِمَآجِجٍ مِثْلِهَا فِي وَجْهَاتِ دُكَّانِيهِمْ وَالتَّحْجُولُ يَسْتَمِيعُ بِرُؤُسِهَا



9 في مَحَطَّةِ الْقِطَارِ

المعالي

1 - اذكر أبرز العباسي التي يتنقلها

المشجول في شارع الحبيب بورقية

2 - لماذا حُصِّصَتْ بِمَآةٍ صَفْحَةٍ أَيْفَةُ

بِعَرْضِ الْمُتَجَدِّدَةِ التَّقْدِيمَةِ ؟

3 - لماذا تَوَفَّقَ نَمَاجُجُ مِنَ الْبِضَائِعِ فِي

وَجْهَاتِ الْمَدَائِنِ الْكُبْرَى ؟

4 - مَا سَبَّبَ الإِهْتِدَادَ بِتَجْوِيلِهَا ؟

5 - يَكْثُرُ الرِّحَامُ فِي شَارِعِ بَوْرَقِيَّةِ ،

فِيمَ يَنْجَبِرُ فِيهِ السَّيَاحُ عَنْ مَوَاقِعِ ؟

6 - لِمَاذَا يَرْهَبُ الْأَجَانِبُ فِي رِيَادَةِ بِلَادِنَا ؟

7 - فِيمَ يَبْدُو إِعْجَابُهُمْ بِهَا ؟

8 - لِمَاذَا لَا يَمْلِكُ النَّاسُ التَّجْوِيلُ فِي شَارِعِ

بَوْرَقِيَّةِ ؟

1 - تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَيْدَ السَّمَاءِ ، وَجَعَلَتْ تَفْدَحُ مِنْ قُرْبِهَا نَارًا

نَسْطِي (1) ، وَتَرْمِيلُ أَشِعَّتِهَا الْمُتَنَاجِجَةُ عَنْ رَجِيفِ الْمَحَطَّةِ ، ذَلِكَ

الرَّجِيفُ الَّذِي اسْتَحَالَ الْيَوْمَ أَمْوَاجًا مِنَ الْمَسَافِرِينَ تَتَدَافَعُ مُتَبَايِسَةً

الْأَشْكَالِ وَالْأَرْيَاءِ (2) ، تَرْحُمُهَا سِلَالُ وَصَادِيقُ وَحَقَائِبُ : يَتَاءُ يَصْطَرِبْنَ

فِي أَنْزَادٍ سَائِعَةٍ أَوْ مُلَامَاتٍ قَصَامَاضَةٍ (3) ، وَرِجَالٌ عَنِ رُؤُوسِهِمْ شَوَائِشُ

قِرْمِيرَةٍ أَوْ عَمَائِمُ بَيْضَاءَ ، وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ بَرَايِيسُ وَاسِعَةٌ أَوْ مَعْدِطُفُ

مُتَهَدِّلَةٌ ... أَمْوَاجُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مُتَرَاصَّةٌ ، مُحْتَبِئَةٌ أَشَدَّ الْإِحْتِلَافِ ،

وَإِنْ اجْتَمَعَتْ فِي صَحِيدٍ وَاحِدٍ تَنْتَظِرُ بِأَيْدِ الصَّبْرِ قُدُومَ الْقِطَارِ .

2 - وَحِيلَالٌ يَفُكُ الْأَمْوَاجَ تَنْدَسُ شِرْدَمَةٌ مِنَ الْبَاعَةِ الْجَوَائِيزِ (4)

يَرْقَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ مُثِيلِينَ بِمَا يَحْمِلُونَ مِنْ سِلْعٍ . فَهَذَا بَائِعُ الصُّحُوفِ

نَحْهَرُ بِرِوَايَةِ الْأَخْدَانِ (5) ، وَذَلِكَ تَابِعُ النَّحْفِ الرَّحِيصَةِ (6) مِنْ  
 الْحُلِيِّ الْبَرَّاقَةِ يُعَدُّ مَحَلَّتِهَا فِي أَوْصَافٍ لَا تُجِيبُهَا بَابُغِ النَّاسِ  
 وَالذُّرِّي (7) ، وَغَيْرُ أُولَئِكَ كَثِيرٌ مِنْ حَكَمِ الرَّمْلِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُرُوا  
 هَذَا الْحِصَمُ الْمُضْطَرِبَ (8) سَعِيًّا وَرَاءَ لُقْمَةِ الْحَبْرِ  
 3 - وَجَلَّ جَلَّ جَرَسُ الْمَحْضَةِ ، وَتَوَّى فِي الْحَوْصِ صَوْتُ جَهْوَرِيٍّ يُفَسِّرُ  
 مَقْدَمَ الْقِطَارِ فَأَرْتَمَعَ التَّصَانِيعُ ، وَكَشَدَّ التَّصَاعُطُ (9) وَهَرَّتْ صَفَرَةُ  
 الْقِطَارِ أَجْوَارَ الْعَصَاءِ ، وَاقْبَسَ الْقِطَارُ مُتَهَادِيًّا (10) وَلَمْ يَسْتَفِرْ بَعْدُ  
 فَاسْرَعَ إِنْشَاءً الْحَشْدُ يَقْدِمُونَ بِأَنْفُسِهِمْ فِي عَرَبَاتِهِ مِنْ كُلِّ مَقْدَرٍ ، وَيَتَسَلَّقُونَ  
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

محمود ليمور

بمصر

الطبرق :

- 1 - تَفْذَخَ مِنْ قُرْبِهَا تَارًا تَلْقَى : تَطَلَّتِ السَّارُ : أَيِ اسْتَحْطَتْ وَالتَّهَيَّتِ وَالْمَعْنَى : تُرْسِلُ  
 الشَّمْسُ أُنْبَعَا شَدِيدَةَ الْحَرَارَةِ
- 2 - أَمْوَاجُ مِنَ الْمَسَافِرِينَ مُنَابِتَةِ الْأَشْكَالِ وَالْأَوْيَامِ : الْمَسْفُورُونَ كَالْأَمْوَاجِ فِي كَثْرَتِهِمْ  
 وَتَرَاثُمِهِمْ وَهُمْ مَحْضُونَ فِي مَيْتَتِهِمْ وَبِاسْمِهِمْ
- 3 - سَاءَ بِضَرْبٍ فِي أَتْرَادٍ سَابِقَةٍ أَوْ مَلَأَتِ لَهْفَاضَةً : أَيْرَادٌ : مَعْرَدُهَا : سُرْدٌ وَهُوَ  
 كِبَاءٌ مُعْطَلٌ يُنْصَحُ بِهِ ، وَالسُّرْدُ السَّاعِجُ : الْكِبَاءُ الطَّوِيلُ الْوَسِيعُ  
 مَلَأَتِ : مَعْرَدُهَا مَلَأَةٌ وَهِيَ مَلْحَمَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَمَلَأَةٌ مَعْصَاةٌ أَيْ وَاسِعَةٌ وَالْمَعْنَى : إِنَّ  
 الْمَسَاءَ لَا سَلَاةَ مِنْ مَكْنٍ وَاحِدٍ مِنْ مَدْهَشٍ وَيَحْتَسِ عَلَى الرَّصِيفِ وَغَدَّ سُرُورٌ فِي أُرْدِيهِ وَاسْمُهُ طَوِيلٌ

4 - تَنْشِئُ شِرْدِيَّةً مِنَ الْبَاعَةِ الْجَوَالِينِ : تَنْشِئُ بَيْنَ النَّاسِ أَحْصَافَهُمْ وَرَحْلُ  
 5 - يَهْدُ : وَالشَّرْدَمَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَمَاعَةُ الْمُطِيبَةُ مَعَهُمْ  
 وَالْمَعْنَى : يَنْشُرُ سَاعَهُ اسْتَحْوَتُونَ فِي الْحَفَةِ مَحْتَضُونَ مَعَهُمْ وَيَعْرِضُونَ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ حَمَلَةِ الشَّرْدَمَةِ

4 - يَجْهَرُ بِرِوَايَةِ الْأَخْدَانِ : نَحْضُ بَاعِلٍ صَوْنَهُ عَنِ الْأَحْصَارِ الْهَامَّةِ الْوَارِدَةِ فِي بَصْعَتِهِ  
 6 - بَالِغُ النَّحْفِ الرَّحِيصَةِ : النَّحْفَةُ هِيَ الشَّيْءُ الْخَفِيفُ دُونَ نَعِيمِهِ الْقَبِيحِ أَوْ الْأَثَرِ  
 7 - رَحِيصَةٌ تَكُونُ أَحْصَاةً رَحِيصَةً أَيْ لَامِصَةً هَا هُنَا كَانَتْ مَرْثَةً وَمَقْدَةً مَثَلًا خَالِمْ مِنْ  
 نَصِيرٍ مُتَمَلِّقٍ بِلَا سُرْبٍ فَيَنْتَوِي كَانَتْ حَاسِمًا مِنْ دَهَبٍ ، يُقْبِرُ نَحْفَةً وَرَحِيصَةً  
 7 - أَوْصَافُ لَأَجْبِدُهَا بَالِغُ الثُّورِ : أَيْ أَوْصَافُ لَا يَمُوتُ بَالِغُ الْحَوْصِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
 مِنْهَا

8 - حَكَمَ عَلَيْهِمُ الرَّمْلُ أَنْ يَخْرُجُوا هَذَا الْحِصَمُ الْمُضْطَرِبَ : بَحْصَةٌ : سَخَرُ بَوَاسِغٍ  
 وَحَصَّ الْحِصَمَ : أَيْ دَخَلَ وَبَوَّغَلَ فِيهِ ، وَأَفْصَحَ أَمْرًا حَقًّا شَهَّ الْكَاتِبُ الْمَحْفُظَةَ مَكْفُتَةً  
 سَائِسُ سَخَرٍ مُضْطَرِبٍ بِفَضْلِهِ السَّائِسُ الْمَحْفُظُونَ فَيُحَادِّثُونَ الْأَنْعَابَ لِلْمَحْضُونَ عَلَى رُفُفِهِمْ  
 9 - اَشْتَدَّ التَّصَاعُطُ : أَيْ كَثُرَ الْأَرْبَاحَاتُ

10 - لَمَلَّ الْقِطَارُ مُتَهَادِيًّا : مَهَادَى فِي مَتَبِهِ أَيْ تَمَلَّلَ مَعَهَا : وَالْمَعْنَى : أَمْسَ الْقِطَارُ  
 مُبْطِئًا عَدَّ كَانَتْ مَدْبُولًا فِي سَبِيلِهِ

### المعاني

- 1 - الْأَكْرُ الصَّارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ  
 حَرَارَةِ الْحَقْصِ .
- 2 - يَتَرَقَّبُ الْقِطَارُ نَاسًا كَثِيرِينَ : مَا يَدُلُّ  
 عَلَى كَثْرَتِهِمْ ؟ وَعَلَى طَوْنِ انْتِظَارِهِمْ ؟
- 3 - مَسْفُورُونَ مَبْدُوسُونَ فِي هَشْتَمِهِمْ وَبِاسْمِهِمْ  
 لَدَا ؟
- 4 - تَمَلَّأَ حَلَّةُ الْمَسَافِرِينَ بِحَفَةِ الْقِطَارِ  
 صَادًا مُبْشِّرًا بِهِ ؟



سابع العلوى

١ - مَنْ لَا يَعْرِفُ ، يُورِيدُ ، ذَلِكَ الْحُلُوبِيُّ الشَّجِيُّ الْأَلْعَانِ (١) الْحَبِيدُ  
الصَّاعِي ؟ يُورِيدُ أَنْفَ أَغْفَتُ كَمَقَارِ أَنْسَرٍ ، وَشَارِبَانِ كَالْقَرْتَبِيِّ  
فِي رَأْسِ الْكَثِيرِ أَنْطَاحَ يَغْنُلُهُمَا يَرْهَوِ (٢) ، وَنَهَ قَامَةُ مَدِيدَةُ ،  
فَكَأَنَّهُ إِذَا سَارَ وَعَلَى رَأْسِهِ طَبَقُ الْحُلُوبِيِّ نَحْتُهُ نَسِيرُ بَخْمَالِهَا أَمَّا  
كَدَرُونُهُ الْأَسْوَدُ فَهُوَ خَيْرٌ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْبَاسِ ، لَا يَنْحَى عَنْهُ فِي الشَّتَاءِ  
وَلَا فِي الصَّيْفِ حَتَّى جَارَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ (٣) فَتَصِلُ نَوْنُهُ وَدَاهَمَتْهُ الْعُنُقُ .  
٢ - إِنْ مَجَالَ (٤) يُوزِيدُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ وَأَرْقَنُهَا ، فَهُوَ فِيهَا يَغْنُو  
وَسُرُوحُ ، وَعَلَى رَأْسِهِ طَبَقُ رُصَمَتٍ فِيهِ الْحُلُوبِيُّ الْمُحْتَلِمَةُ الْأَلْوَانِ  
وَالْأَشْكَالِ . وَفِي حُجْرَتِهِ صَوْتُ حَنَوِ السَّعْمِ تَتَعَاجُجُ نَرَّتُهُ فِي مَسَامِعِ  
الصَّغَارِ : يَا لِمَنْثٍ وَالْعَمِيرُ يَا حُلُوْ يَا سَكْرُ ! ، فَتَطِلُ رُؤُوسُهُمْ مِنْ

المايهه ؟

٨ - ماذا يحدث في صفوف المسافرين

عند الإعلان عن قلوب القطار ؟

٩ - لماذا يتساقط المسافرون إليه ويرسمون

على عرمانه ؟

٥ - تذكر اصناف الباعة الذين يسمعون

وسط المسافرين

٦ - لماذا يقصدهم تديفؤ السحب الرحمة

للمسافرين خاصة ؟

٧ - كيف يرققونهم في شراء بضائعهم



السَّوَادِ وَالْأَنْوَابِ . وَيَسِيلُ لُعَانُهُمْ لِلْحَوَوِيَّاتِ الشَّهِيَّةِ ، فَيَسْرِخُونَ ،  
 أَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ بَعْضُ الْمَلِيَمَاتِ : فَمَا جَاءَ يُورِيدُ ؟  
 ٣ - وَيَتَوَقَّفُ يُورِيدُ فِي صَدْرِ كُلِّ حَيٍّ ، فَتَتَحَلَّقُ حَوْلَهُ الصَّغَارُ لَدَى  
 الْحَوَوِيَّاتِ ، فَيَلَاطِفُهُنَّ وَيَجَامِلُهُنَّ وَيَتَحَلَّلُ مَرَحُهُنَّ وَجِيَاخُهُنَّ وَيُصَاحِبُهُنَّ  
 وَيُفَاكِهُنَّ (٥) لِأَنَّهُنَّ حُرَافُوهُ الْأَوْفَاءُ ، وَحُلُّ أَنْكَايِهَ عَنْهُنَّ (٦)  
 4 - فَبِإِذَا جَاءَ الْمَاءُ وَأَنْقَضَ مِنْ حَوِيَةِ الصَّغَارِ (٧) مُسْرِعٌ فِي الْعَرَاءِ  
 إِلَى مَسَرِّلِهِ وَقَدْ نَفِذَتْ بِصَاعَتِهِ (٨) ، وَأَمَلًا جِيءَ يُقَرِّوًا

كرم معكم كرم  
 (منصرف)

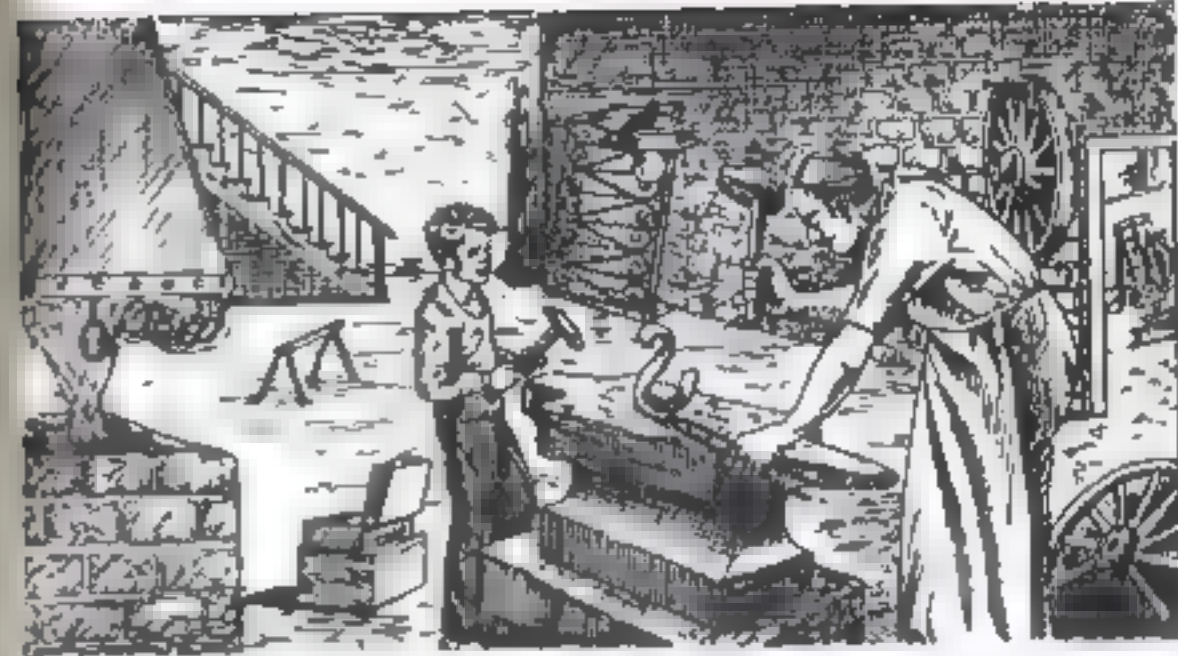
### الشرح :

- 1 - الشَّيْءُ الْأَلْعَانُ : لَحْنٌ شَحِيٌّ أَيِ بَعْدَ عَذَابٍ مُطَوَّلٍ . نَادَى الْحَوَوِيَّاتُ بِبَدْعٍ بَصَاعٍ  
 نَادَعًا حَتَّى يَطْرُبَ مِنَ الْأَطْفَالِ
- 2 - يَفْتَلِحُهُمَا بِرَهْوٍ - نَزْهَوٍ : أَيِ التَّكْبِيرِ . إِنَّ الْحَوَوِيَّاتِ مُغْتَبَةٌ بِبَدْعٍ بِعَدَلٍ شَارِبَةٍ  
 بِكِبَرِيَّةٍ يَظْهَرُ وَفَارَةٌ وَرُخْوَةٌ
- 3 - جَارَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : جَارَتْ عَلَيْهِ أَيِ حَسَمَتْ وَتَغَدَّى عِنْدَ مَجْدِي . كَذَلِكَ وَرَأَى  
 وَاحِدٌ مَبْنِيٌّ فِي مَشَاءٍ وَبَصْبٍ حَتَّى أَثَرَتْ فِيهِ شَمْسٌ مَهْرًا وَبِيٍّ وَأَنْصَعَا بَوَّ
- 4 - الصَّغَالُ : هُوَ مَكَانُ الْجَوْلَانِ وَالشَّغَلِ . وَيُورِيدُ يَتَقَلُّ فِي أَسْوَاقِ اللَّحْمَةِ وَأَهْلُهَا
- 5 - يَلْمِزُهُمْ : أَيِ يَمَارِجُهُمْ وَيَلْعَبُهُمْ

- ٥ - حُلُّ أَنْكَايِهِ عَلَيْهِمْ : إِذَا مُنَظَّمُ حُرَافَهُ يُورِيدُ مِنْ أَيْتَاهِ الْمَدَارِسِ وَالْأَطْفَالِ لِنَصَا  
 بَدْعٍ كُلِّ عَلَيْهِمْ أَيِ يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِمْ فِي كَتَبِ قُوَّةٍ أَكْثَرَ بِمَا يَتَعَمَّدُ عَلَى سَوْغِهِمْ
- ٦ - أَنْقَضَ مِنْ حَوِيَةِ الصَّغَارِ : أَيِ ابْتَعَلُوهُ عَنْهُ وَتَصَرَّقُوا
- ٨ - نَفِذَتْ بِصَاعَتِهِ : أَيِ اسْتَهْتِ وَبَيَّعَتْ كُلَّهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ

### المعاني

في موسم الأطفال ؟	- ماذا لشهر الحلواني ؟
٥ - كيف ينتهي الآباء لحبي الحلواني ؟	١ - الحلواني مُغْتَبَةٌ بِبَدْعٍ كيف
٦ - ماذا يعاين الحلواني جِيَاخَ الأطفالِ	يظهر ذلك ؟
وَعَتَّهُمْ ؟ ماذا ؟	١ - في أي عيدان نراه يتجول ؟ ماذا ؟
٨ - يملأ الحلواني حَوِيَّةَ بِدَعْمُودٍ آخَرَ	٥ - كيف يُغَيِّرُ مِنْ مُرُورِهِ فِي سَكَنِهِ
بَدْعٍ أَهْلُ نَرٍّ مُتَمَتِّعٌ بِبَيْعِ	اللمبة ؟
الحلوى ؟ عَسَلُ ذَلِكَ	٣ - ما هو تأثير بدائيهِ وَطَرَاتِيهِ لِسَعَتِهِ



52 - حَدَادُ الْفَرْتَةِ

1 - كَانَ لِهَذَا الْحَدَادِ دُكَّانٌ مُتَوَاضِعٌ فِي طَرَفِ الْفَرْتَةِ ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَتَشَأْهُ فِيهِ ، فَحَلِيقَ الصَّاعَةِ وَلَآنَ لَهُ الْحَدِيدُ يَصْنَعُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ لَمَنْظَرٌ يُبْشِرُ الْإِعْجَابَ حِينَ تَرَى قِطْعَةَ الْحَدِيدِ الرَّخِيصَةِ الْمُهْمَلَةِ (1) تَسْتَجِيبُ بَيْنَ يَدَيْ هَذَا الصَّابِعِ إِلَى قِطْعَةٍ ثَمِينَةٍ ، فَإِذَا هِيَ سَاطُورٌ يَقْطَعُ أَوْ سِكَّةٌ تَحْدُ أَوْ يَنْجَلُ بِخَبْدٍ ..

2 - قَدْ أَبْصَرْتُهُ فِي إِحْدَى أُمِّيَّاتِ الْحَرِيبِ مُتَهَمِكًا فِي صُنْعِ سِكَّةٍ مِخْرَاطٍ (2) . وَكَانَ قَمِيصُهُ مَفْتُوحًا كَاشِعًا عَنْ صَدْرٍ مَتِينٍ الْفَصْلَانِ ، وَكَانَتْ قَامَتُهُ الْمَمِيدَةُ نَسْتَوِي وَتَسْخَنِي ثُمَّ تَتَحَصَّرُ مِنْ جَيِّدٍ (3) وَتَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ قُوْنَ انْقِطَاعِ ، فَتَرَى لِجَسَمِهِ تَمَازِيلًا رَقِيْقًا ، وَلِلْفَصْلَانِ تَقْلُعًا وَانْبِسَاطًا دَائِبَيْنِ ، وَالْمِطْرَقَةُ الصَّخْمَةُ أَثْنَاءَ ذَلِكَ تَرْتَفِعُ وَتَهْوِي

عَنِ السُّنْدَانِ ، وَكُلَّمَا ارْتَفَعَتْ بِقِطْعَةِ الْحَدِيدِ وَانْفَصَلَتْ عَنْهَا حُمُصٌ وَرَامَعًا وَبِمِصَا وَشَرَرًا مُتَطَايِرًا (4) . أَمَّا أَبْنَاهُ وَهُوَ شَابٌ فِي الْعِشْرِيسَ مِنْ عُسْرِهِ فَقَدْ وَقَفَ قِبَالَتَهُ مُسِيكًا بِالْمِلْقَطِ قِطْعَةَ الْحَدِيدِ الْمُسَوِّجَةِ (5) ، وَرَاحَ يَطْرُقُهَا مِنْ جِهَتَيْ طَرَفَاتِ مُصِئَةٍ (6) لَا تُضَيِّفُ حِدَّتَهَا إِلَّا الرُّقْصَةُ الْمَمِيعَةُ لِمِطْرَقَةِ أَبِيهِ .

3 - وَحِينَمَا يَضَعُ تَوْهْجُ الْحَدِيدِ يَتَوَقَّفُ الْحَدَادُ عَنِ الطَّرْقِ ، فَيَذْنُ بِقِطْعَةِ الْحَدِيدِ فِي الْكُورِ مِنْ جَيِّدٍ ، وَيَبْقَى وَاقِعًا مُشْتَدًّا إِلَى ذِرَاعِ يَطْرَقَتِهِ ، وَالْعَرَقُ يَنْصَبُّ مِنْ جَبِينِهِ . وَلَكِنْ تَسْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا لَهْتَ انْقَابِهِ وَقَجِيجَ كَبِيرٍ يَجْلِبُ الشَّابُّ بِبِلْبَلَتِهِ بِبَدٍ مُتَدَقِّلَةٍ

4 - وَكُنْتُ مَرَّةً جَلَسْتُ أَمَامَ دُكَّانِهِ فِي أُمِّيَّاتِ الضَّبْعِ الْحَارَةِ مُسْرَحًا طَرَفِي فِي السُّهُولِ الْقَرِيبَةِ الْمُسْتَدَةِ أَمَامِي ، فَيَذْكُرُ لِي الْحَدَادُ مَارِحًا أَنَّ هَلِو السُّهُولِ يَلِكُ لَهُ ، لِأَنَّ دُكَّانَهُ طُلُ بِرُودِ الْجَهَةِ بِالْمَحَارِبِ مُدَّ مِيزِينَ عَمِيدَةٍ وَهَلْ يُحْكِنُ لِرُزْعٍ مِنْ هَذِهِ الرُّرُوعِ أَنْ يَنْبَتَ بِدُونِ سِكَّةٍ طَرَقَهَا هُوَ ؟ فَإِذَا كَانَتْ السُّهُولُ حَضْرَاءَ فِي شَهْرِ مَارَسَ ، وَصَفْرَاءَ فِي شَهْرِ جَوَانَ ، فَهِيَ مَلِيَّةٌ لَهُ بِهَذَا الثُّوبِ الْحَرِيرِيِّ الْمُتَلَوْنِ . فَيَزْدَادُ إِكْتَارِي لَهُ (7) ، وَيَبْدُو فِي عَيْنِي بَطْلًا أَكْتَبَهُ الْعَمَلُ مَهَابَةً وَرُجُولَةً .

## الشرح

- 1 - القطعة الرخيصة المهمة : أي قطعة الحديد المشروكة خائباً وادي ميتاً في مسبة طليعة
- 2 - أنهنك في العمل : أي أقبل على سكل قوة وحرص على تسايه
- 3 - قشعز من جديد : أي شعد لاستشافي حركتها الأولى
- 4 - ارتطمت بقطعة الحديد : أي وقعت عليها وصرمتها
- 5 - القطعة المتوقفة : الوقع هو حر النار أو الشمس المتروكة أي السعدنة
- 6 - طرقات مصنة : أي صرناك بقوة جد ترك الآ دال صماء
- 7 - إكباري له : فخايسي به ونطيسي له



حدث : جويح ديهامال : (1) من دياره أنه لبحر سره حزنه قال : كنت  
أظن أنني سأجد صانعاً بسيطاً ، فإذا بي أتناهد صاماً ماهر ، ذلك هو

## خراف جوبة (2)

- 1 - دحنت مضع شعبان ، قباداً هو قنطربيل بارد (3) لا يرتفع دبه  
كثيراً عن وجو الأرض وحوله أكنداس من أواسي الفخار تشققت  
وتهشمت وقت إنصاحها ، وهي له بمثابو مقب وجدران نقيو سجير  
الشعير وترد عنه لفع الهجير (4) .
- 2 - وقد ارتدى شعبان يشرراً صوبياً قصيراً ، ثم وقف على عتة الباب ،  
وبدأه في خايسرتيه ، بتشبع حركات أولاده ، وقد مسكوا يدقات من  
خشب ، وأنهاروا على قطع الطير اليابسة يكسرونها ويهرسونها ثم  
يسفونها ماء ملحا ، ويرفونها طويلاً . وجين انتهت رقصتهم الشيرة (5) ،  
وتم بمضليها تطهير العجيين الطغلي مما خالطه من حجارة وحصى ، أحد

## المصالي

- 1 - إن هذا الحداد يتفح صاعته
- فتش في الفقرة الأولى هي جيارمت
- ثلاً هل ذلك .
- 2 - حين صوان للفقرة الثانية
- 3 - ماذا يدللك على أن الحداد قوي
- الجم ؟
- 4 - هل ترى عمله شيء ؟
- 5 - متى براه نال فترة من الأسرعه ؟
- 6 - لماذا أدعى الحداد أن السهول العريضة  
مثلت له ؟ هل هو خاد في قوله ؟
- 7 - كانت متجيب بعد الحداد  
من ؟ هل ذلك .

شَعْبَانُ قِطْعَةٌ مِنَ الطَّيْسِ اللَّارِبِ (6) وَقَعَرَ إِلَى مَكَايِهِ فَانْتَصَبَ وَرَأَى  
دُولَابَهُ، ثُمَّ تَسَمَّلَ وَشَرَعَ فِي الْعَمَلِ.

3 - وَحَرَّكَ شَعْبَانُ أَلْتَهُ بِرِجْلَيْهِ وَأَدَارَهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ كُنْزَ  
مِنَ الطَّيْسِ الْمَنْجُوبِ. وَقَعَاةٌ حَدَثَتْ الْعَجِيبَةُ (7) ! رَأَيْتُ رَهْرَةً بِسِ  
الطَّيْسِ تَتَصَاعَدُ وَتَتَصَاعِدُ ثُمَّ تَنْفَتِحُ، وَالْحَرَافُ يَتَابِعُ أَرْيَمَاعَهَا، يُعَاقِبُهَا  
نَارَةً وَيُدَاعِيهَا بِأَيْمَانِهِ أُخْرَى. وَمِنْ جِيسٍ لِأَحَرٍ يَغْمِسُ أَصَابِعَهُ فِي إِيَّاهُ  
مَنْلُوهُ بِالْوَحْلِ الْمَائِعِ، ثُمَّ بُلَامِيسُ الْآيَةِ حَتَّى اسْتَوَتْ فِي صُورَةٍ تَنْحَرُ  
الْعَيْنَ.

4 - وَأَنْتَهَى الْعَمَلُ. فَعَمَدَ الْحَرَافُ إِلَى حَيْطٍ فَصَلَ بِهِ الْآيَةَ عَنِ  
قَاعِدَتِهَا. ثُمَّ رَفَعَهَا بِتَبِيءِ الْحَلِيزَتِيِّ وَوَضَعَهَا بِجَانِبِهِ قَصْدَ تَجْهِيمِهَا. وَمَا  
مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا انْصَاحُهَا فِي الْمُرْنِ.

مترجم

من ج. ديهامان

الشرح :

1 - جورج ديهامان : كَاتِبٌ بَرْنَسِيٌّ رَأَى جَرِيرَةً جَرِيَةً وَأَعْجَبَ بِجَمَالِهَا

2 - الحَرَافُ : هُوَ صَانِعُ الْحَرْفِ وَالْحَرْفُ هُوَ الصَّخْرُ

3 - قَبْرٌ خَالِيٌ بِأَرْدٍ : الْقَبْرُ هُوَ بَيْتٌ مَقْرُونٌ عَلَى هَيْئَةِ الْعَبْدِ وَظَلِيلُ : أَيُّ كَثِيرُ الظِّلِّ.

4 - الهَجِيرُ : هُوَ اسْتِمَادُ حَرِّ الشَّمْسِ عِنْدَ مَتَصَعِّقِ النَّهَارِ

1 - رَفَعْتُهُمُ الْمَشْمُورَةَ : الْعَمَلُ يَرْفَعُونَ الطَّيْسَ بِأَرْجُلِهِمْ وَكَانَهُمْ يَرْفَعُونَ وَرَفَعْتُهُمْ  
أَمْرًا لِأَمْرِهِمْ يَهَيِّتُونَ الطَّيْسَ لِلْحَرَافِ.

2 - الطَّيْسُ اللَّارِبُ : هُوَ الطَّيْسُ الْمُتَحَنِّكُ الَّذِي يَلْمِصُ بِالْيَدِ

3 - الْعَجِيبَةُ : هِيَ الشَّيْءُ الْغَيْرُ الْمألُوفُ الَّذِي يَتَّعِجُّ بِهِ

المعاني

4 - شَعْبَانُ بِدَاهِ حَلِيزَتَانِ. لِمَاذَا ؟

5 - شَعْبَانُ ذُو مَهَارَةٍ خَالِقَةٍ لِي صُنْعِ أَوَاسِي

الصَّخْرِ. فِيهِ يَظْهَرُ تَعَمُّدُهُ فِي الْعَمَلِ ؟

6 - اجْعَلْ تَنَاوِينَ لِمَقَرَاتِ انْصَرِ

7 - مَا هِيَ مُتَحَلِّفٌ لِمَرَاغِلِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا

الطَّيْسُ لِيُصْبِحَ آيَةً ؟

1 - كَيْفَ كَانَ الْكَاتِبُ يَتَصَوَّرُ حَرَافَتَهُ

جَرِيَةً ؟ وَكَيْفَ وَجَدَهُ ؟

2 - إِنَّ الْفَرَسَ يَزُودُ دُكَّانَ شَعْبَانٍ بِجَدِّهِ

بَسِيطًا. فِيمَ تَبَلَّوْا بِسَاطَتَهُ ؟

3 - بِرَأْيِ شَعْبَانٍ رَفَعَهُ لُولَابِي. لِمَاذَا

كَانَتْ رَفَعْتُهُمْ مُقَرَّةً ؟





عند الخلاق ٩٤

١ - انتصب بحبنا خلاق حديد سريعا ما نهافت الناس عليه (١) فقصده ذات يوم فوجدت يدكايه رائس ستعبرون دورهم فحسنت بجابهم وحدثت بنصري في القاعة ، قرأبت اثنا وبظاما ونطافة ، وقرأت على الحدو ان اعلانات تريس انواعا كثيرة من الأذهية (٢) والعطور ثم اقبلت على محلات كدست فوق منصة فتشاعلت بمطالعة ما حوته صفحتها القديمة من أخبار مضي عهدا

٢ - وأخيرا جاء دوري فتدبني الخلاق أن تفصل ، فمست خفيما وقعدت على كرسي فخيم فدفع الخلاق رأسي إلى الوزاء وثقت حول رقبتي بيديلا تدلى على صدري وشرع يقص لي شعري ، فالعبته حادفا

سريعا (٣) ، إذ هو يعمل نزهة ويستعد عني قبلا فيستوي ورائي ينظر إلى ما صنع ، ثم يعود ويستمر في قصه بنفس اليمانية . وتعد أن خفف من شعري ما طاب له وطقطق بالمقص ما شاء ، أحد فرشة وأران بها ما تلاصق برقبتي من ثيابات أنشعر (٤) ثم تأخر فطر نظرة أجيبة وحاطبي قائلا : هل أنت راض ؟ قلت : نعم ، حاراك الله حيرا .

٣ - عندئذ انحدر إلى وجهي ، فطلاه برغوة من الصابون العطر وأخذ يذلت بأصابعه حيدة دقي ذلكا متواصلا ثم تناول الميسر فتحد عنه الموسى وأنت بخلق ليحييني فأمست برأسي بنوبه تبيبا وشعلا وحذف وقدام ، وجعل يسر الموسى بلطع على غرضي ودقي وشارتي ، فتسول الشفرة وتطلع ، وهي تطف وجهي إلى أن تركته ناعما

٤ - وما أن فرغ من عملي حتى أخذ يترك شعري رأسي بيدي بعد أن بلكته بعطر ليد قعمرتي روائع دكيئة موشة (٥) ، وتسميت أن يطول الفرك والتشريح وتسميته بقول لي في انيسامو ، وصحة ، فمست ودفعت له أجره ، ثم خرجت شاكرة

#### الشرح :

١ - نهافت الناس عليه : أي اقتربوا منه مايسر

٢ - تريس انواعا من الأذهية : أي شحنتها إلى الموسى وشرع في استعمالها



### 55 - الْجَيْدُ السَّيِّئُ

1 - هَذَا هُوَ الْجَيْدُ ! الدُّبَابُ مَشْنُونَةٌ بِالسَّهَجَةِ وَالرُّوْرِ ، وَالْأَطْفَالُ فَرِحُونَ بِلُتْسِ الثُّيَابِ الْجَدِيدَةِ ، وَيَأْكُلُ الْحَدَوِيُّ ، إِنَّهُمْ يَشْتَرُونَ الْمَرَامِيرَ وَالْمُفَرَّقَاتِ (1) ، وَيَلْعَبُونَ إِلَى الْمَلَاهِي ، يَتَأَرَّجَحُونَ وَيَسْرَحَلِفُونَ وَيَلْعَبُونَ وَيَسْرَحُونَ وَيَضْحَكُونَ فَكُلُّ شَيْءٍ نَامِسٌ لَهُمْ ، صَاحِبُكَ فِي وَجْهِهِمْ

2 - وَمَوْلَاهُ الْكِبَارُ فَرِحُونَ مُبْتَهَجُونَ فَقَدْ جَاءَهُمُ الْجَيْدُ وَهُمْ فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ ، فَمِنْ حَقِّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَقْبِلُوهُ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ (2)

وَهَكَذَا يَقْصِدُ بَعْضُهُمُ السَّيِّئُ ، وَيَعْصُهُمْ مَلَايِمَةُ الْمُشْغِيلِ فِي حِينِ بَشَجِهِ آخِرُونَ إِلَى الْمُتَتَرَهَاتِ الْعَامَةِ (3) .

3 - الْقَبِيحَةُ حَازِلًا مَرِيحًا : أَيْ يَوْجَدُهُ مَاهِرًا فِي صَانَعِيهِ يَفْعَلُ بِسُرْعَةٍ .

4 - مُفَايَآتُ الشَّعْرِ : الْأَجْرَاءُ الصَّغِيرَةُ الدَّقِيقَةُ مِنَ الشَّعْرِ الَّتِي تَبْقَى لِأَمِيقَةِ بِالرَّكْبَةِ  
صَدِّ الْحَلَاةِ

5 - خَمَوْتَنِي وَوَالِحُ لَأَكِيَّةٍ مُبِثَّةٌ : أَيْ انْتَشَرَتْ مِنْ حَوْلِي رَائِحَةُ الْبَطْرِ الَّتِي بَلَ بَ  
الْحَلَاةِ شَعْرِي عَسْتَطَابَتَهَا بِنَفْسِي

### لِلْمَآتِي

- |   |   |
|---|---|
| 1 - لِمَاذَا أَحْبَبَ الرَّجُلُ بِقَاعَةَ الْحَلَاةِ ؟    | نَرَى ذَلِكَ ؟                                    |
| 2 - هُمُ تَشَاغُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَنْتَظِرُ قَرْنَةً ؟ | 4 - الْحَلَاةُ لَطِيفٌ مَعَ زَيْكِيئِهِ . اذْكُرْ |
| 3 - الْحَلَاةُ مَاهِرٌ فِي صَانَعِيهِ . كَيْفَ            | مِلَامَتُهُ تَعْلُ حُلَّ ذَلِكَ ؟                 |
| 5 - لِمَاذَا أَقْبَلَ النَّاسُ حُلَّ دَكَاةِ الْحَلَاةِ ؟ |   |

٣ - وفي العید يتقافل الناس ويهني بعضهم بعضاً به ، ويتشبهون إلى الله أن يعيده عنهم بحبر ، فلا عجب إذا ما كانت السيوت ملاء بأسرائيريس والريارات ، ولا عجب إذا ما ورعت الحلوى وتبادل القوم المكاهات والآحاديت الطريفة

٤ - فمن أجل ذلك أحب الناس العید وأحبه أيضاً لأنه فرصة يستهرها الناس ، فيتصالح المحتصمون ، ويتقارب المشباعون ، ويتناسى الأصدقاء ما اغترى صداقتهم من فتور (4) ، فتعود العلاقات بين الأسر والأصدقاء سيرتها الأولى وقد عّل العید كل ما في قلوبهم من أثر سبي (5)

أحمد أمين

الشرح :

- ١ - المفرقات : مراد بفقرها الأطفال في ليهم فيمنعها ذوي كاسراطين
- ٢ - من حقه عليهم أن يتقبلوه أحسن استقبال : إن العید من المناسبات السعيدة التي يفرح فيها الناس وفرحهم ينمى أن يكون أشد وأعظم حين يجيئهم العید وهم يتعمون بالصحة والعمية
- ٣ - المسترعات العامة : مفردتها المستر وهو المكان الذي يقصده المتجولون بجة الأشرار والشرويح من السفين .

٤ - يتناسى الأصدقاء ما اغترى صداقتهم من فتور : العید فرصة يتعاضد فيها الأصدقاء ويحدث بينهم روابط السحبه وتتمس عرى الصداقة ويروى ما أصابها من ضعف وإحلال

٥ - عّل العید ما في قلوبهم من أثر سبي : سرخ ما فيها من أحقاد وعمل وظهرها

مصادف ضافية

المعالي

- |                                  |                                      |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - لما ينهج الصغار بقوم العید ؟ | ٣ - علام يقل تبادل الريارات والتهاني |
| بهم يقصرون لوقائهم يومه ؟        | يوم بعد ؟                            |
| ٢ - كيف يغير بكار من اعتنائهم    | ٤ - للعید تأثير طيب في بعض العوس     |
| بيوم بعد ؟                       | ما هو ؟ ما يد بمرعه من بعد ؟         |

١ - وَرَأَيْتُ وَالْيَدِي بَدَقُ رَأْسَهُ كَأَنَّمَا حَرَجَ بِهِ الْأَتَمُ عَنْ صَوَانِهِ  
 ، لَوْ أَنَّ صَدِيقَ لَهُ مِنْ حَبْرَاءَ سَمِعَ الصَّرَاحَ فَلَمَّا رَأَاهُ وَابْدِي قَان لَهُ  
 ، أَلَيْتَ يَا أَجِي حَرَابَ بَيْتِي ؟ ، وَأَحَدَ الصَّدِيقِ يُسَكِّرُ مِنْ لَوْعَةِ  
 مَدْفَعِهِ ، وَيَسْطِصَحُهُ بِأَنْ يَتَجَمَّلَ بِالصُّرِّ (٩) ، وَخَضِرَ الْأَهْلُ وَالْمَعَارِفُ ،  
 وَبِمِثْلِ أَبِي تَعَارِيَهُمْ ، وَحَاوَلَ جَهْدَ طَاقَتِهِ أَنْ يَسُدُّوا فِي وَقَارِهِ (٦) الْيَدِي  
 الشَّهْرَ بِهِ

٢ - وَدَفِيتُ أُمِّي فِي مَوَكِبٍ مَهِيْبٍ ، وَتَقَصَّتُ لِبَالِي الْمَائَتَ (٧)  
 لثَلَاثَ ، وَأَنْصَرَفَ الْمَعْرُونُ وَالْمُعْرِيَاتُ ، وَأَقْفَرَ بَيْتُنَا مِنْ رُوحِهِ وَأَعْرُ  
 شَيْءٍ بِهِ . فَكُنْتُ أَرَى وَابْدِي بِسَقِيلٍ بِهِ مِنْ عُرْفَةٍ إِلَى عُرْفَةٍ ، نَبْتَا  
 كَانَتْ عَمَّتِي تُدَبِّرُ شُؤْنَهُ وَتَبْدُلُ الْحُجَّةَ لِرَحْمَةِ أُخِيهَا وَرَاحَتِي وَكُنْتُ  
 رَأَيْتُ أَبِي فِي تَطَوَّايِهِ مِنْ عُرْفَةٍ إِلَى عُرْفَةٍ يَسِيرُ شَارِدَ الذَّهْرِ (٨) ، كَأَنَّمَا  
 أَدْفَلَهُ الْحَطَبُ الَّذِي نَزَلَ بِهَا ، وَكُنْتُ كُنْتُ رَأَيْتُهُ عَلَى هَيْبَةِ الْحَالِ  
 أَرْدَدَتْ شُغُورًا بِعِدَاخَةِ الْيَتِيمِ (٩) الَّذِي أَصَابَنِي فَحَرَمَنِي حَتَّى الْأُمِّ .  
 ٤ - وَكَانَ وَالْيَدِي يُعِيضُ عَلَيَّ عَطْفَهُ الْأَتَوِي (١٠) وَيُحَاوِلُ مَا اسْتَطَاعَ  
 أَنْ يُخَفِّفَ نَوْعَتِي . وَكُنْتُ أَلْمَحُ فِي عَيْنَيْهِ جِيسَ يُحَدِّثُنِي ، أَنَّهُ لَمْ  
 يَبْقَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَمَلٌ غَيْرِي (١١) ، وَكُنْتُ أُنَسِّي لِيَدِيكَ لَوْ اسْتَطَعْتُ  
 أَنْ أَدْجُلَ إِلَى قَلْبِهِ مِنَ السَّعَادَةِ مَا كَانَتْ أُمِّي تُدْخِلُهُ عَلَى هَذَا الْقَتَبِ  
 الْمَطُوفِ الرَّقِيقِ

حسين هيكل



نداهم الإنسان في حياته مصائب كثيرة . وأشد ما نزل في نفسه

## ٥٦ مَسَوْتُ الْأُمِّ

١ - حَرَجْتُ مُطْلِعَ الْفَجْرِ يَوْمًا مِنْ عُرْفَتِي . فَإِذَا عَمَّتِي جَالِسَةً  
 عَلَى بَابِ عُرْفَةٍ وَالْيَدِي . وَمَا أَنْ رَأَيْتَنِي حَتَّى صَمْتَنِي إِلَى صَدْرِيهَا ، وَقَدْ  
 هَرَمَ الْبُكَاءُ الْمُحْتَشِقُ (١) ، وَقَلَّ شَيْءِي وَهِيَ تَقُولُ : الْأَمْرُ لِلَّهِ  
 يَا سَيِّدِي (٢) ، اللَّهُ يَحْفَظُ لَكَ أَبَاكَ ! ، ثُمَّ إِنَّهَا لَمْ تَطْلُقْ كَيْفَ كَانَ بُكَاءُهَا (٣)  
 فَعَلَا صَوْتُهَا بِهِ ، وَبَكَيتُ أَنَا كَدَلِكَ وَارْتَفَعَ صَوْتَانَا . وَأَقْبَلَ أَبِي ، وَأَحَدَ  
 يُسَكِّرُ مِنَ السَّيِّئِ ، وَكُلُّ مَلَايِجِهِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَقِيلُ أَلَمًا عَنِّي ، وَغَرَانَهُ  
 تُحَلِّثُ عَنْ عَمِيقِ حُرْبِهِ (٤) ، وَبَعْدَ سَوْيَعَةٍ أَقْبَلَتْ جَارَاتُنَا وَارْتَفَعَتْ  
 أَصْوَاتُهُنَّ بِالصَّرِيخِ الْمُرْعِجِ .



الشرح :-

- 1 - الكاهن المختيق : نكاه المنقطع
- 2 - الأمر هو : أي حكم الله على أمث بالموت وحكم الله غير مرفود ولا راد لحكمه
- 3 - لم تطلق كتمان بكائها : لم تنجح أن تحبها
- 4 - غير أنه تحدث عن عميق حربه : أي دموعه تدف على أن الحزن أحد من مأجود عند
- 5 - يتجمل بالنصر : أي يشجع ويصور على نصيبه
- 6 - ينشأ لي وكاريه : أي يظهر هادئ ساكن
- 7 - ليالي الحاتم : في الحزن على الميت بدوم ثلاثة أيام واليوم الثالث نسي عند
- سروق يخرى فيه أهل الميت من لم يحضر موتكب الحرة
- 8 - شارد الدهر : تعني الروح يسكن في شبه هائمة على وجهه لا تستقر إلى من حزن
- كأنه عاش من موحد
- 9 - قدحة البشم : أي ثمنه
- 10 - يفيض على عطفه الأبوي : أي يحترق من حبه وحنانه
- 11 - لم يبق له أهل غيري : أي لم يبق له في حياته ما يستبث به بيومي

المعاني

- |   |   |
|---|---|
| 1 - لماذا صبت دموعك له نكاحاً في صديقه ؟          | لدي أمث ؟   |
| 2 - لماذا أخبرت الجميع بالنكاح وعلا صراحهم ؟      | من معكم حزن الصفة على قرأ أمث ؟                               |
| 3 - هنا وقع الصفة كان شديد على الأب فيه مهر ذلك ؟ | 6 - لماذا يحرص الأب على تلبية تنبيه ؟                         |
| 4 - كيف بد البنت لأهله حين نقصت                   | 7 - ماذا كانت البنت تسمى حين يخطب عليها أيوم ببيتها قرأ أمث ؟ |



الحريص 57

- 1 - انتهى الدرسون من قرأ السندر (1) ، وترقبوا ارتفاع الشمس وتبحر الندى ليتهل تكبير السكابل ورأى عمار أن يشعل يهدم قرأ السمل (2) ، فحاء بأغواذ عليها جرف عمتها في السقط ، وأشعل واحدة منها ، وتبع صفوف السمل يخرقها قبل وضوبها إلى الأكداس فأحدث غوداً ورخت أساعد عماراً في مفر كبه مع السمل
- 2 - وبعد قليل ذهب عمار بفك الشورين بيثدتهما للسورح (3) وقبل أن تمتد يده إلى الرناط ، رأيته يغير ، ثم يركض نحو الأكداس وتبعته بطري ، فرأيت السخان يتصاعد كئيباً ، وأنتبه أبي وألعمال لما يحدث (4) ، فركضوا وراءه وهرعت النساء مدعورات

وَأَسَانَتْ دُمُوعِي غَزِيرَةً ، ثُمَّ قُلْتُ : « لَا تُطْرِدْ عَمَّارًا يَا أَبِي »  
أَحْرَقْتُ الْبَيْتَ ! « وَلَمَّا تَحَقَّقَ أَبِي أَدْعَايِي (9) ، دَنَا مِنِّي فَأَبْلَا  
« عَمَّارُ لَنْ يُطْرِدَ أَبْنَا ... إِنْ أَعْتَرَفَكَ أَعَزُّ عِنْدِي مِنَّا أَنْتَفَتُهُ النَّارُ ... »

فليس أبو رافع  
(بصرف)

### الشرح :-

- 1 - البَيْتُ : الموضع المتبسط الذي يكثر فيه اكْوَامُ السَّابِلِ وتُدْرُسُ (جنته بياض)
- 2 - قَرَى فَعْلًا : سَكَنَ .
- 3 - السُّوْجُ : آلة القُرْبِ كَالْقَرْبَةِ الصَّغِيرَةِ ذاتُ عَجَلَاتٍ حَلَبِيَّةٍ حَادَّةٍ تَحْرُفُ الدُّوَابَّ  
تَهْتُمُ السَّابِلَ الْمَعْرُوشَةَ بِالْبَيْتِ وتُخْرِجُ حَبْرَتَهَا ، وَيُسَمِّيَهَا الْمَلَأُونَ عِندَ مَا الْحَارُوشَةَ .
- 4 - أَنْتَفَتُهُ أَبِي لَمَّا تَحَدَّثْتُ : أَيِ تَقَطَّرَ أَبِي النَّارَ الَّتِي انْتَفَتَتْ فِي الْبَيْتِ وَأَخَذَتْ  
تَلْتَهُمُ السَّابِلَ
- 5 - النَّارُ تَشْتَدُّ كَهَظِيرَتِهَا : أَيِ تَزْدَادُ شِدَّةً لَا تَطْرُقُ النَّارُ : أَيِ انْقَضَتْ وَاشْتَدَّتْ لَهَا
- 6 - الشَّيْخُ : عَيْنُ الْمَاءِ .
- 7 - يَسْكُبُ الْجَرَّةُ : يُمْرُغُهَا وَيَصُبُّ مَاعَهَا لِبَطْنِي الْهَبِ
- 8 - خَالَتْ الدُّنْيَا وَالْأَطْنَقُ الظَّلَامُ : خَلَتْ الدُّنْيَا أَيِ غَطَّاهَا الْغَيْمُ وَهُوَ السَّحَابُ  
وَالْأَطْنَقُ الظَّلَامُ : أَيِ انْقَضَ وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَحْمَرُ عَلَى الطُّفُلِ وَغَابَ عَنِ الْوُجُودِ فَاصْبَحَ  
كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهُ ظَلَامًا
- 9 - تَحَقَّقَ أَبِي أَدْعَايِي : أَيِ تَبَيَّنَ أَبِي أَبِي صَادِقٌ فِي قَوْلِي

وَرَأَيْتُ تَحْتَ الدُّخَانِ الْكُثْبَ لَهَا يَتَصَاعَدُ ، فَانْكَمَشْتُ عَلَى بَصَرِ  
أَكْثَرَ مَا كُنْتُ

3 - وَتَعَالَى الصَّاحُ . « إِلَى النَّارِ ! هَاتُوا مَاءً ! هَاتُوا قُرَابًا ! أَلَمَنْ  
الْفَسْحُ تَعَصُّهُ عَنْ بَعْضِ ... « فَرَأَيْتُ النَّارَ يَحْمِلُنَ الْأَكْدَاسَ وَيَرْمِيهَا  
نَمِيدًا ، وَالْعُمَّالُ يَرْفَعُونَ الشَّرَابَ وَيَرْمُونَهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَشْدُ  
أَصْطِرَامًا (٩) ، وَعَمَّارُ يَمْدُو إِلَى الشَّيْخِ (١٠) السَّجَّارِ ، وَيَسْلُ الْجَرَّةَ وَيَعُودُ  
فَيَسْكُبُهَا (١١) فَوْقَ الْهَبِ ، وَأَبِي يَقْبِضُ مَاءً وَمِنْهَا ، يَحْمِلُ الْأَكْبَاسَ  
وَيَضْرِبُ بِهَا النَّارَ .

4 - وَقَطَعَ الشُّوْرَانِ رِجَالَهُمَا ، وَرَاحَا نَمِيدًا . وَنَفَحَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ،  
فَبَدَأَتْ أَلِيَّةُ الْهَبِ تَشْدُ ، وَاللُّحَانُ يَخْجُبُ الشَّمْسَ ، وَالسَّابِلُ  
تَصْرُخُ صَرَخَاتٍ مَبْحُوحَةٍ ، فَتَهْبِقُ أُنْعَاسِي ، وَيَشْتَدُّ انْكَمَاشِي ، فَأَنْكَبِي  
بَصْمَتٍ وَأَرْتَجِفُ مُرْتِعًا الْأَشْيَاءُ تَتَرَفَّصُ حَوْلِي ، وَالرُّغْبُ يَصْطَعُ عَلَى  
صَدْرِي ثُمَّ عَاسَتْ الدُّنْيَا وَأَطْنَقَ الظَّلَامُ (K)

5 - ثُمَّ أَقَفْتُ عَلَى رَاحَةِ الرَّهْرِ فِي حَيَاثِي عِي ، وَوَحَيْ مَبْلَلٌ  
وَأَسَحَتْ أُمِّي تُفْقِلِي ، فَتَحَدَّرَتْ دُمُوعِي ، وَأَعْمَصَتْ عَيْنِي ثَابِتَةً  
وَوَضَلِي صَوْتُ أُمِّي تَقُولُ : « اللَّهُ يُحْرِقُكَ يَا عَمَّارُ ، أَحْرَقْتُ الْبَيْتَ  
وَكَيْفَ تَقْتُلُ الصَّبِيَّ » ثُمَّ سَمِعْتُهَا تَقُولُ لِأَبِي : « أَطْرِدُهُ الْآنَ ، لَا  
أَجِبُ أَنْ أَرَى وَجْهَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ . »

6 - وَنَظَرْتُ إِلَى عَمَّارٍ ، فَرَأَيْتُ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةً حَنَانٍ وَعَظَمٍ .

## المصطفى

- 1 - لماذا أنصرف عمار إلى إتادة السمل ؟  
من ساعته على ذلك ؟
- 2 - ماذا نتج من عقله الضيق الضيق ؟  
تطوع لمساعدته عمار ؟
- 3 - ما سبب انتشار الحريق ؟ كيف  
أطلقه الرجال والنساء ؟
- 4 - لماذا تلك الشوران عقالهما ؟

- 5 - لماذا انتد خوفه الطفل حين رد  
أشار تاكل السمل ؟
- 6 - ماذا وقع له أجبر ؟
- 7 - بم حذته معه لما ألصق بها  
ثمة حرق السين ؟
- 8 - ماذا كان موقف أبيه من حذته ؟
- 9 - هل يعرف حكمة عين بضم  
هذا الضي ؟

إن الشجر ينسرح صدوره وسط أنطبعة ، ويحيل إلى أن السماء والسجود  
والحقول والرهور والطيور والحدود بسبب له وتدعوه إلى اسمه  
بجمال الكون وهو في هذا المصعد يريد من الإنسان أن يسبح في  
أبعاء حوله من جمال ويحاطبه فائلاً

## كم نشنكي

كم نشنكي ونقول إنك معسدم  
ولك الحقول ، ورهرها وأريجها  
والماء حولك مصبة رقرقة  
أنظر ، فما رأيت تطل من الشرى  
ما بين أشجار كأن عصونها  
وعيون ماء دافقات في الشرى  
فهنا مكان بالأريج معطر  
صور وآيات تميز نشاة  
هئت لك الدنيا ، فما لك واجعا  
والأرض ملكك ، والسماء والأنجم  
وتسببها ، والنمل المنرس  
والشمس فوقك هجد يتفرم  
صور تكاد يحنيها تشكلم  
أبد تصفق نارة وتسلم  
تشق القيم كأنها هي رمرم  
وهناك طود بالشعاع معسم  
حتى كأن الحظ فيها يقيم  
وتبسمت فعلام لا تنسم ؟

## الشرح :

الآيات 1-2-3 .

تَقُولُ إِنَّكَ مُعِيْمٌ : أَي قَئِيْرٌ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا

أَرْبَحُ الْحَقُولِ : وَأَلْحَةُ أَزْهَارَهَا الطَّيْبَةِ .

فَهْوَ زَكَرَالَةُ : تَوَلَّى الْحَقَّ : جَرَى وَمَلَ سَبَلًا . شَبَّ الشَّاعِرُ الْمَاءَ فِي جَرَّتَاهِ وَلَسَّابًا

بِالْمَعْنَى الْمُدَابَّةِ السَّائِلَةِ .

الْشَّمْسُ حَوَّلَكَ عَجْدَةً يَنْصَرِّمُ : الْمَجْدُ . اللَّحْبُ . يَنْصَرِّمُ يَشْتَدُّ لَسَعَاتِهِ فَكَأَنَّ  
نَارًا تَلْتَهِبُوَالْمَعْنَى : يُحَاوِلُ الشَّاعِرُ مَنْ يَشْكُو حَيَاتَهُ وَسُوءَ حَالِهِ يَقُولِي : أَيْتَ سَعَى أَيْهَا الشَّاعِرُ  
حِينَ تَنْصَرِّمُ بِحَيَاتِكَ وَتَتَشَاءَمُ ، وَنَدَى إِنَّكَ قَئِيْرٌ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا . فَكُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ جَبِلٌ  
مُتَبَسِّمٌ ، وَجَمَالُهُ يَذْكُ لَكَ لَتَمْتَعُ بِهِ ، وَلَا تَقْرَأُ الْأَحْرَارَ تَسْتَوِلُو عَنْ قَلْبِكَ .

الآيات 4-5-6-7-8 :

تَشْفِي السَّقِيمَ كَأَنَّمَا هِيَ زَرْمٌ : السَّقِيمُ . الْحَرِيصُ الْحَلِيلُ زَرْمٌ : بِشْرٌ مَشْهُورَةٌ بِسَكَّةِ  
يُشْرَبُ مَائُهَا وَيَتَبَرَّكُ بِهِ . مَاءُ الثَّمِينِ الصَّافِي يَجْرِي مُتَنَفِّذًا حَلِيًّا فَهُوَ كَمَاءِ زَرْمٍ فِيهِ بَرَكَةٌ  
وَنَيْعَاءُ السَّقِيمِطَوْدٌ بِالْخَمَاحِ مُعَمَّمٌ : الطَوْدُ . الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَهُوَ مُعَمَّمٌ بِالشَّعَاعِ أَيِ بُلْعُ سُرِّ الشَّعْرِ  
يَمْتَنِعُ كَمَا تَمْتَنِعُ الْجَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسَ .صَوْرٌ وَأَبَاتٌ قَيْهِيٌّ بِخَلْقَةٍ : أَيِ مُشَاهِدٌ وَمَنَاطِرٌ جَمِيَّةٌ تَبْعَثُ فِي الْخَيْرِ الْأَنْشِرَاحَ  
وَالسَّرُورَوَالْمَعْنَى : يَدْعُو الشَّاعِرُ كُلَّ شَيْءٍ خَيْرٍ أَنْ يُرْفَعَ مِنْ مَعْنِيهِ فَيَقُولُ لَهُ : هَذَا أَنْظَرُ حَوَّلَكَ تَرَى  
الطَّبِيعَةَ جَمِيَّةً وَالصُّوْنَ جَارِيَةً وَالْجِبَالَ شَامِيَّةً ، فَانْعَمْ بِجَمَالِهَا وَلَا تَكُنْ مُتَنَلِّبًا .

البيت 9 :

هَفَّتْ لَكَ الْخُنْيَا لَمَّا لَكَ وَاجِبًا : هَفَّتْ لَكَ أَيِ انْشَرَحَ لَهُ وَسُرَّ بِهِ . وَجِمَ الرَّجُلُ : حَبَسَ

وَسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ مِنْ شَيْءٍ الْحَزَنُ

وَالْمَعْنَى : يَنْصَحُ الشَّاعِرُ أَخِيرًا مَنْ يَشْكُو حَيَاتَهُ يَقُولِي : الْكَوْنُ جَبِلٌ مُتَبَسِّمٌ ، وَلَا  
لَكَ حَرْبًا شَاكِيًا ، وَشَارِكُ الطَّبِيعَةِ فِي انْشَرَاخِهَا وَابْتِسَامِهَا .

## المعاني

- |     |   |   |
|-----|---|---|
| 1 - | إِلَّا مَ يَدْعُو الشَّاعِرُ كُلُّ مَنْ يَشْكُو سُوءَ<br>حَالِهِ ؟                                | بِشْرٌ زَرْمٌ ؟   |
| 2 - | إِمَّا نَا نَحْسِرُ الْأَرْضَ بِسَمَائِهَا<br>وَسُجُودِهَا يَبْكَاءُ لَمَجِيحٍ ؟                  | 5 - إِمَّا نَا صَوْرَ الشَّاعِرِ الطَّبِيعَةِ بِاسْمَةِ<br>رَاحَةِ ؟              |
| 3 - | أَبْسَ ظَهَرَ خِيَالِ الشَّاعِرِ فِي تَصْوِيرِ<br>جَمَالِ الطَّبِيعَةِ ؟ أَوْ صَبَحَ تَشَابُهِهَا | 6 - كَيْفَ يَنْقَسِبُ الْحَرِيصُ تَشَوَّانَ وَسَطَ<br>الطَّبِيعَةِ الْبَاسَةِ ؟   |
| 4 - | إِمَّا نَا شَبَّ الشَّاعِرُ لَبَّةَ الْجَارِيَةِ بِمَاءِ  | 7 - هَلْ يَنْشَرِّحُ صَدْرُكَ عِنْدَ قِرَاءَةِ هَذَا<br>الْقَصِيدِ ؟ إِمَّا نَا ؟ |



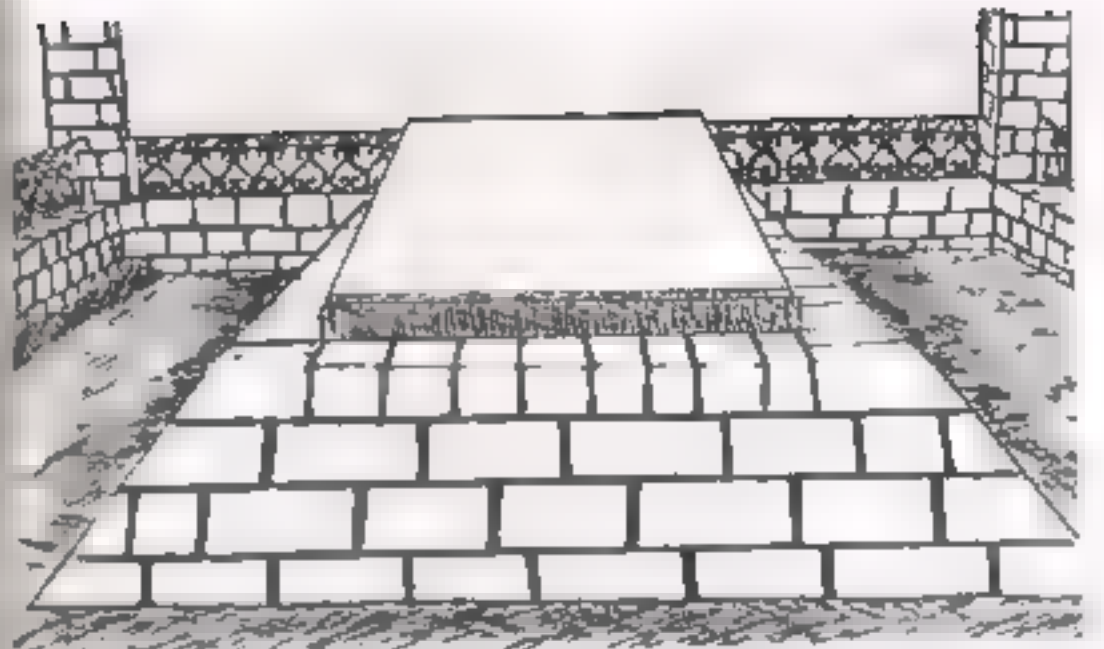
مَصَابِ (٥) وَأَوْتَقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ، وَأَمَرَ بَعْضَ جُودِيهِ أَنْ يَصُوبُوا نَادِيَهُمْ نَحْوَ  
سَدْرِهِ ، فَمَعَهُمُوا وَلَكِنْ يَتَّقِ سِوَى كَيْفَةِ الْأَمْرِ الْأَحْيَرَةِ (6) حَتَّى يَنْطَلِقَ  
بِرُمَاصٍ فَيُرْدِي أَلْفَتَى قَتِيلًا .

١ - وَفَجَاءَ صَرْحُ الشَّابِّ ، حُلُّوا وَثَاقِي ، إِنِّي سَأُرْشِدُكُمْ إِلَى  
الْبَطْلُونِ ! ، فَحَلَّ الصَّبِاطُ وَجُودُهُ قِيُودَ الشَّابِّ ، وَسَقَرُوا وَرَأَاهُ بِصُغُرِهِ  
وَقَالُوا : وَمَا إِنْ قَرُبَ مِنْ مَكْتَمِ الْمُجَاهِدِينَ حَتَّى هَتَفَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ  
، خَدَارَ ! لَقَدْ جَاءَكُمْ الْأَعْدَاءُ ! ، فَوَثَّتِ الْمُجَاهِدُونَ مِنْ مَخَافَتِهِمْ  
وَانْفَضُّوا عَنِ دَوْرِيَةِ الْأَعْدَاءِ (7) فَانْفَضُّوهُمْ .

٢ - وَلَمَّا انْجَلَتْ الْمَعْرَكَةُ نَحَتْ سَكَنُ الْقَرْيَةِ عَنِ النَّظَرِ الشَّجَاعِ  
فَوَحَلُوهُ صَرِيحًا مُصْرَجًا بِدِيَارِهِ (8) . فَتَكُونُ وَتَصْبُوا لَهُ صَرِيحًا جَمِيلًا  
يَقْتَنُوا عَلَى رُحَامَتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا تَحْزِنُوا أَلَيْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ »  
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ ، وَكُنَّا جَاءَ عِيدُ الشَّهَدَةِ أَنْحَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ  
شَبَابًا وَنِسَاءً إِلَى ذَلِكَ الصَّرِيحِ يُكْتَلُونَ بِأَسْرُهُمْ وَيَتَلَهَّمُونَ مِنْهُ مَقَابِي  
الْبَطُولَةِ وَالْعِزَّةِ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ

### الشرح :

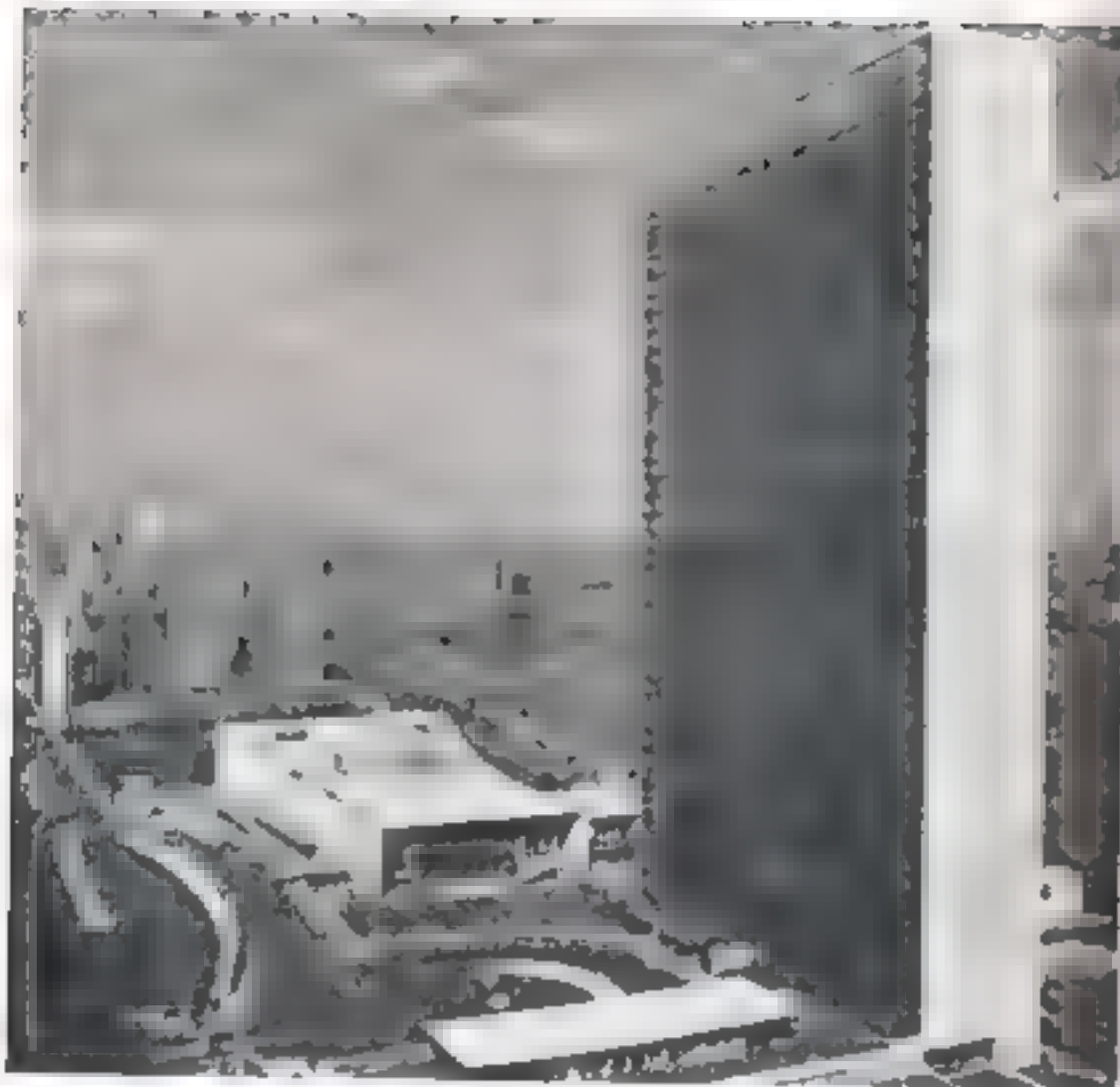
١ - انْجَلَتْ الْعِدَائِيُّونَ : الْفِدَائِيُّونَ : فَمِنْ الْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ دَخَلُوا مَعْرَكَةَ الْحَرِيرِ ،  
وَسَقَرُوا لِقَابِهِمْ بِحَبَابِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَلَغَهُمْ مِنَ الْإِسْتِغَارِ الْأَجْسِي  
انْجَلَتْ الْعِدَائِيُّونَ : أَيِ عَادُوا مَيْدَانَ الْمَعْرَكَةِ وَوَلُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ حَتَّى لَا يَقْتَنُوا فِي  
مَعْنَى الْعَدُوِّ



حَسْبُ الْوَسْطِ مِنَ الْإِسْجَارِ ، مَا لَيْسَ بِمَعْبُودَةٍ بِفَتْحِهِ بِرُوحِهِ وَبِصَغَرِهِ  
مُتَبَلِّغُهُ وَالَّذِينَ سَقَرُوا لَهُ مَيْدَانَ الْمَعْرَكَةِ لِلْمَوْتِ عَنْ جِسْمِ الْوَسْطِ كَثِيرًا  
مِنْ بَنِيهِمْ هَذَا

### الشَّابُّ الشَّجَاعُ 59

١ - دَامَتِ الْمَعْرَكَةُ لَيْلَةً كَامِلَةً انْسَحَبَ نَعْدَاهَا الْعِدَائِيُّونَ (1) إِلَى  
إِحْدَى الْقَرْيَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُمْ ، وَاحْتَضَرُوا هُنَاكَ يَنْزُقُونَ ظِلَامَ اللَّيْلِ لِلْتَوَعْلِ  
فِي الْجِبَالِ (2) فَشَتَّتَهُمُ الْعِرَنِيُّونَ إِلَى ثَلَاثِ الْقَرْيَةِ  
٢ - وَأَوَّلُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ نَظَرُ الصَّبِاطِ الْعِرَنِيِّ هُنَاكَ شَابٌّ فِي الثَّامِيَةِ  
عَشْرَةِ مِنْ عُمُرِهِ ، كَانَ مَاصِيًا لِبَعْضِ شُؤْبِهِ ، فَأَوْقَعَهُ ، وَحَاوَلَ اسْتِدْرَاجَهُ (3)  
لِيَمْحَرِقَهُ مَحَبَّةَ الْعِدَائِيِّينَ لَكِنْ الشَّابُّ لَمْ يَسْخَرْ لَأَقْوَالِ  
الْعَدُوِّ (4) وَوَعُودِهِ ، وَلَمْ يَرْهَبْ تَهْدِيدَهُ وَوَعِيدَهُ فَتَشْتَاطَ الصَّبِاطُ



هذا الذي يعرف من وسطه بحجر، إنه، وإن قُبِهَ يطفحُ سروراً حين يشاهد  
في سلاطه أخصى رمز بلاده يعرف

## 60 - في ساحة الأعلام

1 - فرسكتُ العُنُق (1) الذي سركتُ به في بيوتورك، ورختُ  
أجوبُ الشارع الحابس (2)، فمادتني قدماي إلى منطقة سررتُ فيها  
سوارٍ عاليته، نحيل طائفة من الأعلام لمخلف الأتم، إنها نُحْمِلُ

- 2 - فتوقلي في العجالي: أي للشحول في شتاتها حيث يَكُونون في ماضي من العنق
- 3 - حاول استيراجته ليعرفه مخبر العبداني: أخذ يستطقه قبله نارة بالتهمس  
ويُعبطه أخرى بالكلام السعول، إلى أن تعطرت الشاب ومقيد صوابه فكيف عن مكر  
السجاهيين
- 4 - لم يتخلع لأقوال العنق: لم تؤثر فيه أقوال العنق، ولم يغير موقفه إلا الشاب  
صمد أدام الصابط ولم يشع له شيء من مكر السجاهيين
- 5 - يمس الصابط منه: فقد كل رجاء في الحضور على رغبته
- 6 - استشاط الصابط غضباً: أي اشتد غضبه كثيراً
- 7 - كلمة الأمر الأخيرة: هي الإذن بإطلاق النار الذي تبصره من الصابط
- 8 - انقضوا على قذيفة الأعداء: أي استقروا بسرعة وهجموا على الأعداء
- 9 - مفرجاً يدعاليه: ملطفاً يدعاليه

## المعاني

- 1 - متى شئت معركة التحرير بنومس ؟
- 2 - لماذا انسحب العبدانيون من ميدان  
لمركو ؟ أين التجؤوا ؟
- 3 - من اقضى أقرهم ؟ هل لحقوا بهم ؟  
هم صاروا يستنون ؟
- 4 - من الذي وقع في قبضة العدو ؟ هل  
كان يعرف مخبر السجاهيين ؟
- 5 - هل نال الصابط الميراثي بعبته  
ألمه استطاق الشاب ؟
- 6 - إلام غنقوا لجيراً لتحويله ؟ ناد  
كان رد عمل الشاب ؟
- 7 - ماذا قرر الصابط حين اتقد غضب  
على الشاب ؟
- 8 - ما هي المكيدة التي دبرها الشاب  
ليستقيم من الأعداء ؟
- 9 - أي شعور دفعه للإقدام على الموت ؟
- 10 - ماذا أعدت تصحية المجاهدين ؟
- 11 - لماذا يُخلد الشعب ذكرو وذكور  
أشاليه من قنوا الوطن بأرواحهم ؟

أَعْلَامَ هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ (3). وَقَدْ أَحْسَوْا اخْتِيَارَ الْمَكَانِ : فَهُوَ  
حَدِيقَةٌ صَغِيرَةٌ تَحُلَّتْ بِجَمِيلِ الرَّهْرِ لِأَنَّهُ قَسِيصٌ

2 - حَقَّقَ قَلْبِي وَأَخْسَنْتُ يَشْعُورُ خَفِيٌّ دَقَمَيَّ بِحُطُوتِ سَرِيعَةٍ إِلَى  
سَاحَةِ الْأَعْلَامِ. فَصَبَرْتُ أَنْتَسْتُ يَتَهَا وَأَتَقَدُّهَا وَاحِدًا تَعْدَ الْآخِرِ وَلَمْ  
يَنْجِبْ أَمَلِي ، فَقَلَمٌ وَطَبِي الْمَقْدَى يُرَقِّفُ مُثَرِّقًا بَيْنَ هَذِهِ الْأَعْلَامِ !  
وَدَسَوْتُ مِنْ سَارِيَّتِهِ حَتَّى كَتَابِي طَلُّهُ ، فَشَمَرْتُ كَأَنِّي أَخْتَبِي فِي جَوَارِ  
أَمِيرِ (4).

3 - وَرَفَعْتُ إِلَيْهِ بَصَرِي فَأَخْسَنْتُ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَحَدَ بَنِي إِسْرَئِيلَ  
وَيَحْتَنِي (٥) وَكَأَنَّ نَاطِلَاتِ السَّحَابِ قَدْ ذَاتَتْ مِنْ حَوْلِي ، وَلَمْ يَبْقَ  
غَيْرِي وَغَيْرُ عَلَمِي الْمَحْبُوبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ السَّائِيَةِ (6) الْأَرْضِ  
امْرِيكِيَّةَ حَقًّا هِيَ الَّتِي أَطْلُومَهَا الْآنَ أَمْ هِيَ رُقْعَةٌ مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ ؟ فَمَا  
دَامَتْ تِلْكَ الرَّأْيَةُ تُطِيبِي لِوَهْدَةِ الْبُقْعَةِ فَإِنِّي أَجِزُ وَفِيهِ بِلَادِي  
وَأَشْرَاقَ شَمْسِيهَا وَصَفَاءَ سَمَائِهَا وَخُضْرَةَ أَرْضِهَا إِنِّي لَا أَرَى مَنَائِيهَا  
الْمُتَوَاصِعَةَ وَأَكْوَاحَهَا الْحَقِيرَةَ تَحُلُّ مَكَانَ هَذِهِ الْعِمَارَاتِ الشَّاهِقَةِ (7)

4 - فَوَبَّدْتُ أَيْهَا الْعَلَمُ أَنْ تَدْنُو مِنْ عِلْدَانِكَ قَلِيلًا لِأَسْئَلُكَ وَأَمْرُجُ  
وَجْهِي بِأَلْوَانِكَ الرَّاهِيَةِ إِنِّي لَا أَرِيدُ أَنْ أَعْلُقَ بِحَاشِيَتِكَ كَمَا أُعِيرُ

بِكَ عَنْ فَرْحِي سَفَانِكَ أَلَا فَتَسْقُ أَتَيْهَا الْعَلَمُ الْكَرِيمُ مَرْهُوعَ الْهَامَةِ  
مَرْفُوعًا فِي عَدَسِ أَسْمَاءٍ ، فَبَيْتُكَ لَا فَصَحَ فِي صَمْنِكَ مِنْ أَلْفِ جُطَابٍ (8) .  
وَنَارَحْتُ سَاحَةَ الْأَعْلَامِ بِشَوْنِ أَسْفَسٍ ، قَوِيَّ الْأَعْيَارِ بِعُتْمِي وَوُطْنِي

عمود ليمور

(بصرى)

### الشرح :

- 1 - الفتنق : سُرْن ، وهو سكان إحدى يهيا لإسمه لصفاهيس مفاصل آخر
- 2 - الحبوب الشارغ الحافض ، شارغ الحافض هو أعظم شوارع بنو بورك وأكثرها  
حركة وشاهد الحبوب شارغ أى الحبوب فيه مسملاً في الحافض
- 3 - هَيْئَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ ، هي منظمة دولية تأسست بعد الحرب العالمية الثانية سنة  
194٥ وهي تضم منظمة الدول المستقلة وبهم يتم الاتفاق على السلام ، وتختص الرخاء  
والشؤون بين الدول ، ومقرها مدينة بنو بورك بالولايات المتحدة الأمريكية
- 4 - أَخْتَبِي فِي جَوَارِ أَمِيرِ : أى أَخْتَبِي بِحَضْرَةِ سَمْعٍ يُعَدُّ عَنِّي كُلَّ مَحَاوِفٍ وَيَحْتَنِي  
فِي أَمَانٍ هَذَا كَأَنَّ حِينَ دَمَاسٍ عَنِّي بِلَادِهِ شَعْرًا بِالْأَطْمِشَانِ وَالْأَلَانِ
- 5 - لَعَلَّ بَنِي إِسْرَئِيلَ وَيَحْتَنِي ، أى أَحَدُ يَرُونَ شَيْئًا فَشَاءَ وَيَحْتَنِي عَنِ الْأَنْظَارِ فَحَسَّ رَأَى  
الكَاتِبُ عِلْمَ بِلَادِهِ حَسَنَةً شَتَّى إِلَى وَطَنِهِ وَتَعَلَّقَ بِحَالِيهِ إِلَى فَرَسٍ كُلِّ مَا كَانَ حَوْلَهُ مِنْ  
مَظَاهِرٍ وَبَنِيَابٍ وَحَلَّتْ تَحْتَهَا مَشَاهِدُ بِلَادِهِ

6 - السَّائِيَةِ : السَّائِدَةِ

7 - الْعِمَارَاتُ الشَّاهِقَةُ : الْبَنَاتُ الصُّحُفَةُ الْعَالِيَةُ

8 - إِنَّكَ لَا تَصِحُّ فِي حَتَمِكَ مِنَ الْعَبْ عِطَابِ : يُقَالُ دَخَلَ فَعِصَحَ أَيِ بَجِعَ قَائِرٌ عَلَى التَّعْيِيرِ الْوَاصِحِ الَّذِي يَتَهَمُهُ نَسَائِعُ بَهُولِهِ وَالْعَنَمُ لَا يَتَكَلَّمُ ، لَكِنَّ حَتَمَهُ يُفْتَرُ عَنْ أَشْيَاءَ ، وَسُوحِي بِأَخَاسِرٍ لَا يَسْتَصِيحُ حَتَّى الْخَطِيبُ الْعَقِيبُ أَنْ يُفْتَرَّ عَنْهَا

### للمعاصي

- |   |  |
|---|--|
| 1 - أين كان السائح الأجنبي يتجول ؟<br>أين قاذفه عطاء ؟      | 5 - ما الذي جعل السائح يبيع حث<br>حونه ويحفل بمعه في أحضان بلاده ؟ |
| 2 - هم صار يبحث في ساحة الأعلام أمام<br>مقر الأمم المتحدة ؟ | 6 - عاد نومي حين أصبحت معه حث<br>إن وعيه ؟                         |
| 3 - يتم شعر حين دنا من السارية التي<br>يحمل علم بلاده ؟     | 7 - لماذا كان يريد أن يترج شعبيه حل<br>عدم بلاده ؟                 |
| 4 - هل تتصور كيف يحميه هذا العلم<br>وهو في حال السوء ؟      | 8 - ماذا يعيد من دعائه ما يرفقه لعدم<br>سلامته ؟                   |

### 61 - تُونُس

تُونُس حَارَتْ حَبَالاً وَتَهَا وَجَلَالاً (1)  
أَوْدَعَ الْخَلْفُ فِيهَا كُلُّ مَا عَزَّ مَنَالاً (2)  
مِزِبَهَا شَرْقاً وَعَرْبَ أُنْدَعُ اللَّهُ مِثَالاً  
لِنَرَى مِنْ كُلِّ مَا قَدْ وَتَرَى فِيهَا الْجِبَالاً (3)  
وَتَرَى الْبَحْرَ عَلَى الْخَدِّ شَجَرُ الْكَرْبُوتِ يَشْدِي  
فِي بَوَادِيهَا الظُّلَالُ ، وَطُولُ الشَّحْلِ سَامَتْ  
فِي تَعَالِيهَا الْقِيَالُ (4) وَجَرَى مَجْرَدَةٌ مِنْ  
غَرْبِهَا يَنْحُو الشَّمَالُ (5) أَيْسَمَا مَرَّ وَحَدَا  
فَجَرَتْ الْمَاءُ الزُّلَالُ (6) وَبِهَا الْعُثْبُ اسْتَطَالُ  
أَنْحَايَهَا تَشْكُو الْهَرَالُ (7) صَوْرُ اللَّهِ تَعَالَى (8)



## الشرح :

- 1 - حَارَتَ جَلَالاً : بالتعظيم ومترية رفعة بين السدان
- 2 - البيت الثاني : أودع بحلاق : وهبها ثمة من الحمار ومن نحيراب م  
يصفى وحوذ في عبرها من السدان
- 3 - الحداد : هذا شاطئ الشاسي والشرقي
- 4 - البيت الثامن : القلائ مفردتها بقعة وقلة الجبل هي غسة وأعلاء  
وساقي السجل الليلال : أي ربيع وهدن كانه يريد أن يعرف اسم بحال في ارفعها
- 5 - مجرده : هو أكبر أنهار بلاد النوبة شح من حال سوق أهواس بالحراير  
ويتر بشان الجمهورية النوبية فيسقي سهولا شاسعة وتكفيها حصا
- 6 - وغوا : حبل مع بالهوية النوبية ، يدور مع ماء عررة عذبة ينمي فيه  
نونس وزينة وغوا مع بالحداد
- 7 - البيت 13 : الأنعام الحوانات والمعنى : إن بحواض بلاد النوبة  
تجد في كل الحيات غنا كبيرا بغيرها وتنتجها
- 8 - هور حناء : لجان والسهول والسرعي والسجل والريثون كل هذه المناظر  
الطبيعة جميلة مشعة ، وهي من خلق الله تعالى

## المعاني

- |                                    |                                  |
|------------------------------------|----------------------------------|
| 1 - يوم يسمى شاعر في قصيدته ؟      | نونس في ثمة جهير من البلاد       |
| 2 - علام يدل ثمرته يهنا تونس ؟     | الوسية ؟                         |
| 3 - كيف بين موقعها الجغرافي ؟ ماذا | 5 - رأى فيها مائة حورية أس ديك ؟ |
| ساقط إليها واجهتها البحرية من      | 6 - عدد غرت نونس مراعي الحصبة ؟  |
| جمال ؟                             | 7 - كيف يدور وحة نونس من خلال    |
| 4 - عاين الشاعر احصاء عن سطح ارجل  | هذا القصد ؟                      |



## 62 غرش جميل

- 1 - أحدث تمذغوت بنحس كدار ، وتنحمن في التهو  
ألوايع (1) ، وقد ترش بنهي خشن وأحمدنا وكثر جصا شهن  
بأغيش الغروس الحصبه (2) المنتصنة بهاية فوق عرشها (3) ،  
وقد ألت ثب محططة بالذهب ومطررة بالمصه يصل إلى قدمها ،  
وتوحت بكسل (4) مرش بالعمو الماع شد ، لانه منديل شفاف  
أخذل على وجهها وكتفها
- 2 - وكانت حناء أم الغروس ترحب بالسوة الدجلاب ، وتنقل  
في أرجاء البيت بغير أوامرها ، تطاح ، وترميل تصحكات  
بجله فيها ، فهي عارقه في استعاده وسط هذا العالم الراحر بالنساء  
اللاتي آتیں شاطرنه مزحته

٣ - وَحَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ ، فَصَبَّتِ الْمَوَائِدُ فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ ، ثُمَّ  
 نُصِدَتْ عَلَيْهَا صَعَافٌ مِنْ نَحْمٍ صَالٍ يَنْسَحُ فِي الْمَرْقِ ، وَحِفَافٌ مِنْ  
 الْكُنْكَرِ الْمُعَطَّى بِالتَّمْرِ وَشَرَايِحِ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ ، وَصُحُوفٌ كَثِيرَةٌ مِنْ  
 الْأَطْيَعَةِ الشَّهْبَةِ ، وَتَحَنَّنَتْ أَسْنَوَةٌ حَوْلَ الْمَوَائِدِ يَأْكُلْنَ وَيَتَعَفَّكُنَّ (٤)  
 ٤ - ثُمَّ عَادَ الْهُدُوءُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَتَغَالَتْ صَوَرَاتُ ذِفِّ صَغِيرٍ (٥) مُغْلِبَةً  
 أَيْتِدَاءَ الْحَفَلِ ، فَاتَّقَطَعَ اسْرُوحُ وَالْمَجْجِي ، وَتَسْرِعًا مَا شَكَّتِ النِّسَاءُ  
 دَائِرَةً أَمْتَدَّتْ عَلَى صَحْرِ الدَّارِ ، وَتَوَالَى اسْتِطْبِيلُ ، وَتَعَالَى الْيَنَاءُ وَكَرُّ عَارِيْدُ  
 ثُمَّ تَقَدَّمَتْ رَاقِصَةٌ إِلَى وَسْطِ الْحَلْفَةِ ، فَدَنَّتْ بِيَدَيْهَا الْإِسْتِنْسِيَّ مَدْبِلًا  
 أَحْصَرَ أَمَامَ وَجْهِهَا ، وَرَاحَتْ تَرْقُصُ عَلَى أَتَاعِ ائِدْفٍ وَاسْطَلَّ ائِدْ  
 الْمُرُوسُ فَطَلَّتْ مُتَصَدِّرَةٌ فَوْقَ عَرْشِهَا ، تُحِيطُ بِهَا قَرِينَاتُ لَهَا ، وَهِيَ  
 تَرَاقِبُ هَدَّ الْحَفَلِ السَّهِيحِ .

من محمد فهد  
 (في المجلد)

## الشرح :

- ١ - البَهْرُ : نَهْرٌ لَدُنْهُ دَعَاةُ الْإِسْتِغْنَالِ
- ٢ - يَلْتَمِسْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ الْعُرُوسَ : السَّهْمُ الشَّيْءُ ، أَيْ لَمَعَةُ دَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَعْنَى هَا تَنْظُرْنَ  
 نِسَاءً إِلَى الْعُرُوسِ مُتَعَفِّفَاتٍ مُتَمَلِّكَاتٍ كَأَنَّهُنَّ يَرُدْنَ أَعْيُنَهُنَّ بِأَعْيُنِهِنَّ
- ٣ - الْعُرُوسُ الْمُتَنَبِّهَةُ بِعَهَابِكِ عَلَى عَرْشِهَا : الْعُرُوسُ : هِيَ كَرْنِي فَحْمٌ وَتُرْمَعٌ حَلَّتْ  
 عَلَيْهِ الْعُرُوسُ حُلَّتْ هِيَ وَوَقَارٍ كَثُفَ أَمِيرَةٌ عَلَى عَرْشِهَا

- ٤ - تَوَجَّتْ بِإِكْلِيلٍ : أَيْ وَصَّغَ عَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ
- ٥ - يَتَعَفَّكُنَّ : يَتَحَدَّثْنَ وَيَتَرَحَّنْنَ وَيُصَحَّكُنَّ
- ٦ - الدَّفُّ : آلَةُ عَرَبٍ يَنْفَعُ عَلَيْهَا وَيُسَمَّى حِدَادًا الطَّارِ ،

## المعاني

- ١ - استخرج من المقرة الأولى العبارات  
 الدالة على مهارة العروس
- ٢ - يَمَ تَتَصَفَّ الْعَمَةُ حَسَنَاءَ أُمِّ الْعُرُوسِ ؟
- ٣ - كَيْفَ جَرَتْ حَصَّةُ الطَّرَبِ ؟  
 فِيهِمْ يَظْهَرُ ذَلِكَ ؟

أندمنت الثورة السورية في 18 خاشي 1952 لنا العرب السلف العرب  
القبض على قائد حركة التحرير المجاهد الأكبر الشعب ثورقية، وكاس  
أستركه الحاشية 1 بعد الشيب كاس دابيه، فلب فرنسا أن تتفاوض مع  
الرئيس بورقية على أساس الاعتراف باستقلال تونس وعاد بورقية  
إلى أرض الوطن في عزة جوان 1955 معززة فكرياً، ويوم عزة جوان في تونس  
المتنبيه هو

### 63 عيد النضر (1)

1 - دَحَلَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَوَاجِرِ شَهْرِ مَايَ ، فَوَجَدَ أَهْلَ  
الدَّارِ يَتَفَكَّهُونَ (1) وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى شُؤْبِهِمْ يَسْتَعِدُّونَ لِلْيَوْمِ  
الْمُنْتَظَرِ (2) فَالرُّجَالُ يَأْتُونَ بِالسِّقَّاتِ الْكَبِيرَةِ ، وَالنِّسَاءُ يَغْيِرُ  
الشِّيَابَ وَيُرْقِعْنَهَا ، وَالْأَطْفَالُ يَتَعَدُّونَ وَيَرُوحُونَ الْمَرَاتِ وَالْمَرَاتِ ،  
وَيَجْمَعُونَ بِسُوءِ مَا تَرَايَدُ فِي الدُّكَاكِينِ وَالْأَتَهَجِ مِنْ مَظَاهِيرِ الرِّيَّةِ وَمَا  
مَرَّ بِالطَّرِيقَاتِ مِنْ سَيَّارَاتٍ وَرَهْطٍ وَرَدَّتْ مِنْ أَقْاصِي الْبِلَادِ (3) فَصَافَتْ  
بِهَا الْأَرْقَةَ

2 - وَنَاتَ أَهْلُ الدَّارِ لَيْلَةَ الْأَرْقَاءِ دُونَ أَنْ يُكْحَلَ الشُّعَاسُ أَحْقَانَهُمْ  
لِعَرْطٍ مَا يَشْعُرُونَ بِهِ مِنْ شَوْقٍ فِي أَنْتِظَارِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَلِمَا كَانَ يَفْرَعُ  
مَسَامِعَهُمْ مِنْ أَصَوَاتٍ مُتَعَالِيَةٍ بَيْنَ الْمَنَازِلِ فِي كُلِّ حَيٍّ : هَا هُوَ جَاءَ  
ثُورْقِيَّةُ ! وَتَمَّا أَصْبَحَ صَبَاحُ الْأَرْقَاءِ ، نَهَضَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ بِأَكْبَرِ فُلَيْسَ  
جُيَّتَهُ الْخُمْرَاءِ ، وَنَعَمَ بِعِمَامَتِهِ الْحَرِيرِيَّةِ الصُّغْرَاءِ ، وَقَتَلَ شَارِبِيهِ عَلَى  
هَيْئَةِ الْهَلَالِ ، وَسَارَ فِي الرُّقَاقِ يَتَرَفَّقُ عَلَى عَصَاهُ .

3 - وَمَا أَنْ وَصَلَ إِلَى « نَهْجِ الْحُلَمَاوِينَ » حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ فِي حِمٍّ  
مُعِيرٍ ، فَاسْتَحْلَمَ لِسَبَلِ الْخَلَائِقِ (4) يَدْفَعُهُ إِلَى « نَابِ سُوَيْفَةِ » . وَهَبَاكَ  
وَحَدَّ الطَّرِيقَ مُكْتَظَّةً ، بِالسَّيَّارَاتِ وَعَرَبَاتِ السُّقْلِ وَقَدْ حُشِبَتْ شُبَّانًا  
وَشِبَاءً يُسْتَلُونَ الْأَتَائِدَ وَيَهْتَمُونَ الْهَنَافَاتِ . وَسَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ ، فَرَفَعَ  
نَصْرَهُ فَرَأَى جَمَاعَةً مِنَ الشَّيْبَةِ يَمُرُّ عَرَفَهُمْ فِي السَّادِي ، قَدْ ارْتَعَصُوا  
وَقُومُوا عَلَى سَطْحٍ تَعْرِ عَرَبَاتِ السُّقْلِ .

« هَيَّا يَا عَمُّ مَحْمُودُ هَيَّا مَعَنَا ! »

وَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ اخْتَضَعَهُ الثَّانِي مِنَ الشَّيْبِ ، وَرَفَعَهُ فَوْقَ سُوْرِ الْعَرَبَةِ ،  
وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ النَّصْرِ حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ ، مُشْرِفًا عَلَى  
الطَّرِيقِ وَجَوَابِيهَا .

(بمع)

### الشرح .

- 1 - وَجَدَ أَهْلُ الدَّارِ يَتَفَكَّهُونَ : يَضْحَكُونَ مُتَسَائِلِينَ وَمُتَنَبِّهِينَ بِمَوْتِ الرَّحِيمِ
- 2 - الْيَوْمُ الْمُنْتَظَرُ : هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَتَرَقَّبُهُ النَّاسُ بِمَدَارِعِ الصَّبْرِ وَالشُّبِّ التَّوَسُّيِ  
بِرَقَبِ رُجُوعِ حَبِيبِهِ ثَلَاثَ شَهْرًا
- 3 - رَهْطٌ وَرَدَّتْ مِنْ أَقْاصِي الْبِلَادِ : حُمُوعٌ وَقَدَتْ عَلَى الْعَاصِمَةِ مِنَ الْجِهَادِ الْبَعِيدَةِ  
فَالْتَوَسُّيُونَ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ تَفْرَحُوا بِمَدَارِجِ الْمُجَاهِدِ الْأَكْبَرِ فَجَاءُوا مِنَ الْجُوبِ التَّوَسُّيِ عَلَى  
السَّهَرِ ، وَمِنْ خِلَاصِ عَلَى الْحَيُولِ ، وَمِنْ قُرَى السَّاحِلِ وَغَيْرِهَا عَلَى عَرَبَاتِ السُّقْلِ .
- 4 - فَاسْتَحْلَمَ لِسَبَلِ الْخَلَائِقِ : إِنَّ الْخَلَائِقَ الْمُخْتَلِيفَةَ كَالسَّبَلِ لِمَدَارِجِهِ . وَالْعَمُّ مَحْمُودُ  
وَحَدَّ نَفْسَهُ وَسَطَهُمْ يَدْفَعُهُ حُمُوعُهُمْ هَا وَهَبَاكَ دُونَ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِي سَبِيلِهِ

## العائلي

- 1 - عاد المجاهد الأكبر إلى تونس في غرة جوان 1955 عزيراً مظهرًا لماذا ؟
- 2 - لماذا يعتبر التونسيون يوم غرة جوان 1955 يوماً متجيداً ؟
- 3 - ليست العاصمة حلة جديدة استمدادا لقضاء رعيها كيف تَرَبَّيت ؟
- 4 - اكتظمت أنهج العاصمة بهجوم غفيرة من الناس وبحربات النقل - لماذا ؟

- 5 - علام يدلُّ وعود هذا الحلق الكثر على تونس العاصمة ؟
- 6 - هجر الناس النوم ليلة الأربعاء لأسباب عديدة . اذكرها .
- 7 - ارتدى العم محمود صباح اليوم المشهود كسوة العيد . لماذا ؟
- 8 - وجد العم محمود نفسه مظلوماً عرباً . كيف ارتق إليها ؟



## 64 عيد الضيف (2)

- 1 - حاول العم محمود أن يجد وضماً يما يشهده ويسمعه، فما وجد لهذا اليوم مثيلاً في حياته الماصية الطويلة وعاد ينظر إلى الحلائق المحتشدة، وحاول أن يعدّها، فهاله ما عده في متعرج واحد من الطريق (1). وأهترت نفسه من جديد، وأرتعش شارباه، وأخذته نوبة من الحماس المعرّط (2) لم يفرقها من قتل، فصار يصرخ بأعلى صوته: الصلاة على رسول الله! واحتلّط صوته بالأنشيد والتهنئات، وأجابته السورة برغردن



٢ - وَمررت القربة بالطريق المؤدية من تونس إلى حلق الوادي ،  
والعم محمود يقلب الطرف يمينا وشمالا محاولا أن ينجس الطر في كل  
مشهد حتى يصغه لأهل الدار عند المساء ، وتعرض في كل الرهوط  
وتأمل في المهارى والخيل والفرسان والتخللات والدراجات والسيارات  
ومرقي الشبنة والكشافة حتى أتجم ذهنه (٤) ليعرط ما أنطع فيه من  
صور عذبة مختلفة مكنظة بالألوان والأشكال والحركات ولما وصل  
إلى حلق الوادي أنشبه لأصوات الشبان وهم يسيرون إلى سيارة  
الرعيم فاستجمع قواه وحاول أن يرى الرعيم ، فتمعه يرمل  
القبلات في الفضاء ويرفع يديه إلى السماء ردا على نحيات الجماهير  
٣ - وعانت سيارة الرعيم عن الظفر ، وعاد العم محمود يهيف ويشتد  
مع الأولاد وتعد ساعة من السير وصلت بهم القربة إلى ساحة مقفل  
الرعيم . وطمع العم محمود في رؤية الرعيم عن كثب (٥) ، لكنه وجد  
الساحة على اتساعها قد رصت بما قدر بثلاثين ألف نسمة ، واستحال  
عليه أن يندس من الميضة ونقي يتصت بحطاب الرعيم ، فاستعنت  
سرات صوتيه (٦) المحبوب لديه ، وحاول أن يحفظ كل عبارة ، وأن  
يفهم كل إشارة .

ولما ضارت الساعة الرابعة بعد الروال كان أهل الدار قد رجوا  
كثهم ، وأصطحبوا في الصبح يقصون مشاهداتهم ، ويعلقون التعليقات (٧)

الطيب التريكي (باعتصار)

(عن جريدة الصباح)

### الشرح :-

- ١ - هالة ما غنه في متفرج واحد : هالة الأفر : أدعته وجبر بكثرة اندمغ العم محمود بكثرة ما آتاه من الناس في مكان واحد
- ٢ - لعدته توبة من الحمايس المطرط : انعم محمود شيخ محترم تدين وحرص هادئا  
لكنه لما شاهد مناظر عجيبة ، وتبع ضافات متواضعة عمرته الفرحه ، وأخذ منه بطرب  
ماخذ عصا فصار يصح صيحة الشيوخ عندما يفرحون
- ٣ - المهارى : مفرد ما مهري وهو مزج من الإبل صير النظر سريع المجري
- ٤ - أتجم ذهنه بالصور : أتجم من الطعام : يشم ولم يعد يحسن عوى ما آكل  
وأتجم ذهنه بالصور : أى شاهد الكثير من المناظر المختلفة حتى امتلا ذهنه امتلاء ،  
ولم يعد قادر على أن يصل أكثر من ذلك
- ٥ - عن كثب : عن قرب
- ٦ - استعنت سرات صوتيه : وجد صوت الرعيم عذبا ولذذا بالاستماع ، وهو  
٧ - يعلقون التعليقات : يتحدثون عما شاهدوا وما سمعوا ويحدثون رأيهم فيه

### للمعاني

- |   |  |
|---|--|
| <p>١ - تمكن العم محمود من الإشراف على<br/>الخلايق للترصع بباب السويقة .<br/>كيف ذلك ؟ ما سبب اندماجه ؟</p> <p>٢ - إن حماس الجماهير للتصايحة أثر<br/>في نفس العم محمود وهو الشيخ<br/>الرمور . كيف تجاوز مع متابعيه ؟</p> | <p>هل كان يهدف بما يهيمون ؟ علام<br/>يدل صراخه ؟</p> <p>٣ - كانت الخلائق تشبه إلى مياها حلق<br/>الوادي لماذا ؟</p> <p>٤ - الخلائق المتجهة نحو حلق الوادي</p> |
|---|--|

هَلُو جَمِيعًا لِلْفَقَا وَيَلَا حُهُمْ  
خَمْعُ نَائِفٍ مِنَ السُّوْفِ حَمِيٍّ  
مِدْقُ اللَّقَاءِ ، وَقُوَّةُ الْإِيْمَانِ  
بِسَايِهِمْ وَالشَّيْبِ وَالشُّبَّانِ

لَا أَلْحَدِيْدَ لِيَأْسِهِمْ فَتَفَحُّمُوا  
مَذْخَطُمُوا الْأَسْلَاكَ بِأَلْيَدِي الرُّقَا  
قِي ، وَأَنْجِزُوا التَّحْطِيطَ دُونَ تَوَانٍ  
مَاءَ الْعِدَى يُلْقَى عَلَى الْأَبْدَانِ  
قَدْ حَطَّمُوا الْأَسْلَاكَ وَاحْتَمَلُوا لَطْفَ

بِأَنْبِلَةٍ عَدَلَتْ وَشَمَّرَ فَجَرَهَا  
بَدَأَتْ وَشَمَّرَ الْأَفْقَ تَرْتَادُ الْأَصْبَحِ  
ثُمَّ انْتَهَتْ وَأَشْمَسَ بِسَطْعِ سُوْرَهَا  
مُسْحَاةً مَسْ قَدْ شَدَّ أَرْزَ كَيْفَاجِبَا  
إِنْ الشَّحَاةَ أَنْ تَكُونَ نَدَى شِدَا  
بِالنَّصْرِ فِي كَنْهٍ الصَّبَاحِ الْهَابِي  
بِالنَّصْرِ وَالْأَعْدَاءُ فِي عَيْبَانِ  
بِدِ رَابِطِ الْأَعْصَابِ قَسَتْ جَنَانِ

بالحسن بن شعاع

الشعر :

١ - المقطع الأول :

الْقَبْلَةُ الْقِبْلَةُ : هِيَ الْقِبْلَةُ الشَّيْئَةُ ، الْمَبْنِيَّةُ بِالْمَقُولِ وَالْمَوَاحِجِ  
كَانَتْ الْقِبْلَةُ عِمْرَةَ الْأَرْغَامِ : أَيِ كَانَتْ سَحْلَ فَعْرِ وَخَيْرٍ ، سَوْفَ يَذْكُرُهَا الشُّعْبُ  
لَوْسِيٍّ وَكُلَّ الشُّعُوبِ الْمَكَامِلِ

التَّقَى الْجَمْعَانِ : أَيِ مَقَابِلِ الطَّرْفَانِ وَاجْتِمَاعَهُمَا مِنْ جِهَةٍ ، التَّوَسُّيُّونَ السُّطَاهِرُونَ

الْبَسِ سُرْسُونًا اقْتَحَامَ الْأَسْلَاكِ اشْتَاكَ ، وَمِنْ جِهٍ أُخْرَى لِقَوَاتٍ بَعْرَتِيَّةٍ مُنْتَحَ  
الَّتِي يُرِيدُ أَنْ تَنْتَهِي مِنْ خَيْرِهَا

تُبَارِكُهُمْ يَدُ الرَّحْمَنِ : إِنْ الْمُتَطَاهِرِينَ كَانُوا يَتَعَدُّونَ وَالْإِيْمَانُ بِاللهِ بِمَلَأَ صُوبَهُ  
فَالْتَحَمَ اللَّهُ وَنَصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

وَالْمَعْنَى : إِنْ الشَّاعِرَ بِقَتْلِهِ سَطَوَهُ أَهْلُ مَدِينَةِ بَرْوَاتٍ وَيَتَوَقَّعُ سَائِلَتُهُمْ لِأَنْتُمْ أَقْسَمُوا عَلَى  
النَّصْبَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا سِلَاحَ عِنْدَكُمْ وَلَا حَتْمَ سَوْطِهِمْ ، وَقُوَّةُ إِيْمَانِهِمْ بِاللهِ فِي الْحَيَاةِ  
بَعْرَةَ الْكَرْيَةِ ، وَصَبْرُهُمْ عَلَى الشَّدَائِدِ وَفُورِ إِنْ هَذِهِ الْحَصَالُ كُنْهَا مَحْتَبٌ فِي السُّطَاهِرَةِ  
الْعَظِيمَةِ الْحَابِئَةِ شَيْءٍ أَهْلُهَا نَشَأَ ١٩ أَوَّلَ ١٩٦١ مَخْطُوعِينَ عَلَى احْتِلَالِ مَدِينَتِهِمْ وَمُعَدِّسِينَ  
بِوَحْلَةٍ لِحَبُوشِ الْأَجْنَةِ عَنْهَا

٢ - المقطع الثاني

فَلَحَحُوا الْأَسْلَاكَ : يَفْحَمُ أَوْ اقْتَحَمَ الشَّيْءَ رَمَى بِفَهْمِهِ يَرِيدُ اخْتِبَارَهُ  
الْعَنُو الدَّائِي : أَيِ بَقَرِيٍّ إِذَا كَانَ لَا يَفْصَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَطَاهِرِينَ إِلَّا الْأَسْلَاكُ  
دُونَ تَوَانٍ : أَيِ دُونَ سَرَّاحٍ أَوْ قُورٍ

اِحْتَمَلُوا لَطْفَ مَاءِ الْعِدَى : اللَّطْفُ هُوَ الْحَرُّ الشَّدِيدُ ضَبَّ الْأَعْدَاءُ عَلَى الْمُتَطَاهِرِينَ مَاءً  
سَاحًا لَصْنَهُمْ ، لَكُنْهُمْ اِحْتَمَلُوهُ وَوَأَصَبُوا رَحْمَتَهُمْ

وَالْمَعْنَى : بِصِفِّ الشَّاعِرِ مَا أَتَدَّهُ الْمُتَطَاهِرُونَ مِنْ إِقْدَامِ لِقَاتِحَامِ حَوَاجِرِ الْعَنُو فِي طَرِيقِهِ  
إِلَى الْوِلَايَةِ ، فَلَقَدْ سَدَّ الْعَنُو الطَّرِيقَ بِأَسْلَاكِ شَابِكَةٍ وَنَصَبَ وَرَاءَهَا قُوَّةَ الْمُنْتَحِ لِكَرْ  
الْمُتَطَاهِرِينَ وَأَصَبُوا رَحْمَتَهُمْ فِي صُغُوفٍ مُتَرَاخِيَةٍ وَتَقَاتَمُوا بِحُجُو الْأَسْلَاكِ بِرِيدُونِ قَطْعِهَا  
وِإِلَائَتِهَا رَغَمَ الْقَوَارِيرِ وَالْحِجَارَةِ الْمُتَهَابَةِ عَلَيْهِمْ وَرَغَمَ مَاءِ سَحَارِ الْمَضُوبِ عَنْهُمْ

٣ - المقطع الثالث :

قَدْ أَرْزَ كَيْفَاجِبَا بِالنَّصْرِ : آمَنَّا بِالنَّصْرِ وَقُوْنَا عَلَى مُوَاضَلَةِ كِفَاكِهَا بِتَلَوُّجِ غَاثَاتِ

الأعداء في غفيلان : اشتد غيظُ الأعداء على المُنظَّاهرين واضطربوا أمامَ غزاهم وصنرتهم

رابطُ الأعصاب قُبْتُ الجنان : متحكم في نفسه ، قوي العزيمة

والعص : يعلى الشاعر في هذه لأبيات الأجيال عن انتهاء المظاهرة ما يصار المتكلمين بالإيمان عن المتكلمين باستيران فقد تمكن المظاهرون من اختراق جميع القوارح ، وما أن طلعت شمس يوم 19 أوت حتى بدءوا مقرر الولاتية ولما أفلت الإذاعة عن نصرهم غمرت البهجة القوس وصرح المجاهد الأكبر قحانة رئيس الجمهوريّة . سوف يذكر لشعب التونسي وكل الشعوب المظلّمة إلى حياة الحرية والكرامة هذه الليلة ليلا يستخلصوا منها العبرة والدرس .



## 66 حين يُفيل الربيع

1 - رَحَلَ الشَّاءُ بِرَوَائِحِهِ الْمُثْقَلَةِ ، وَرِيَّاحِهِ الشَّمَالِيَّةِ الْقَارِسَةِ ،  
وَحَلَّ مَحَلَّهُ الرَّبِيعُ فَضْلُ التَّحْدِيدِ . فَاسْتَبَقَتْهُ الْقُرَى مِنْ تَوْبِهَا عَلَى  
سَمَائِهِ السُّعَيْشَةِ ، وَقَدْ اسْتَحَالَتْ جَنَاتُ مَاجِرَةٍ فَانْتَشَرَ فِيهَا السَّدى  
بِرُوي الْأَعْشَابِ وَتَضَعْدُ نَسْأُ تَحْتَ لِحَاءِ الْأَشْجَارِ الْقَمَرِ (1) ، فَيَرِيدُهَا  
رَبًّا وَأَخْصِرَارًا . وَهَبَ نَيْمٌ رَحْوٌ يَسْرِي فِي الْأَعْنَاتِ ، وَيَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ  
وَسَطَ الْأَوْرَاقِ حَامِلًا إِلَيْهَا رَائِحَةَ الْبَحْرِ الْمَلِيحَةِ

2 - أَمَّا الْقُرَوِيُّونَ فَكَمْ يَحْتَوِ لَهُمُ النَّفْسُ نِسَ حُفُولٍ عَادَتْ إِلَيْهَا  
نَصَارَتُهَا ، فَالْأَعْمَالُ الْمُضْيِيَّةُ لَمْ يَجِرْ نَعْدُ أَوَانُهَا ، وَأَسَاعَةُ الْآنَ  
لَيْلًا مَائِي الْقَرِيبَةِ (2) ، وَقَدْ رَأَى حَوْفَهُمْ مِنْ أَصْرَارِ الْجَلِيدِ الْمُنْفَخِ (3)

## المعاني

- |   |  |
|---|--|
| 1 - لَمَّاذَا تظاهر التونسيون في منجنة<br>بمزرعة ليلة 19 أوت 1961 ؟           | 3 - قَامَ المظاهرون بأعمال أظهرت<br>شجاعتهم وإقدامهم . اذكرها ؟                          |
| 2 - كَانَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ شَدِيدَةً مَهْلَةً . لَمَّاذَا ؟               | 4 - مَا هُمَا الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ حَلَّدَا يَدَيْهِ لِلْمَرْكَةِ<br>وَأَسْنَاهُمَا ؟ |
| 3 - بِمَآذَا تَلَبَّحَ المظاهرون حين واجهوا<br>العدو ؟                        | 7 - انصهر المظاهرون العزل على الأعداء<br>السلحين . اذكر لي لَمَّاذَا ؟                   |
| 4 - مَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَذَلُّ عَلَى كَثْرَةِ<br>المظاهرين واتحادهم ؟ | 8 - اذكر نشرة العبرة التي لخصتها<br>الشاعر في البيت الأخير ؟                             |

التي هي من ثمرة شجرة هي في كثير من تمرزوعات وحسب  
 بعض ، حيث قد لا تكون شجرة من رزح ، وأحياناً يعيش على  
 صخور وعلى ما ينطقون من نبات تمرزوعات ، نراه في بعض  
 نكروا في الأرض مخصص ، وفي الإنتاج سيكون وفيها  
 كثير من الثمرات بخلاف وسط تمرار من ثمرتها لما تنبت  
 في . ولأنها تنطق معرفة عجيبة بالثبات (4) وتطاول نمو  
 وتكسبه

١ - في هذه الأثر . ثم ترشح المشرق ، لا يتقى في التراب إلا  
 الثمرات أو الثمرات ، وحتى هؤلاء ، فيهم يتهجرون التوقد (٥)  
 في هذه ثمرة شجرة تدعى عنة ثبات ، يعرفون أنصارهم (6) الضيف  
 التمتعة في نحي من الأثر (٧) ، ويستشقون من صلبهم عثر  
 الأرض (٨) التمتعة في ثبات ، ويريدهم إقتالاً على  
 النجدة (٩)

٤ - وهكذا يتفق ثبات والشيوخ بالحياة في الربيع ، فتنبؤت  
 ثمرته منتعشة بصفة عنها غبار الشتاء وترى السرور بعم كل شيء  
 مرجح

الشرح

١ - فصل الثمينة : هو رزح ، وهي كذات لأن الأرض وما عليها ليس حنة حليمة  
 من لاور ولا رزح ، بعد أن كانت عارية من كل رية

٢ - بعد ثبات تحت إحد الأشجار القص : السبع : لانه لدى يترى في الشجرة ، وهو  
 مشابه للمر للإنسان

اللقاء : شجرة لشجرة وهو غصن : أي طرى : تنبت الأشجار ولثبات مياه لثبات  
 والطير فيحول تحت شربها ثباتاً يريد طراوة واحصرار

٣ - الساعة الآن للأمان العريضة : لأننا نمردها لاسية وهي ما تنبت الإنسان ويريد  
 الحصول عليه الأمانة العريضة : الثمة الوسيطة الكثرة . تفل الثعال العلابي في  
 الربيع فينتهيون بعد فصل الثمر بالمناظر الجميلة ، والمكبر مما يرى عن موسمهم  
 من أن يداهم الصيف وأعمال الحصاد المثيرة

٤ - لأبناء الحقل معرفة عجيبة بالثبات : أبناء الحقل هم العلابون وهم يرون  
 مدقة ملاحظة الثبات ، وحرفه جميع أطوار معرفة تبدو غريبة لغيرهم من أبناء الحقل

٥ - المفقون : مفرد المفقود : وهو العاجز عن الوقوف والتشقل

٦ - بهجرون الموقد : أي سركون لأنهم صاروا في من لا يندفد ثبات

٧ - يعرفون أنصارهم في نحي من الأنوار : نحي من الأنوار : سحر من الصورة . في  
 الربيع يلاحظ البشر يكون سورها ، فمن أنصار السحرى وسفح إلى سور سترود ما  
 بعد أن عدت هذه النحة طيلة الشتاء

٨ - عبق الأرض : رائحتها وطيب تبايتها وأزهارها

٩ - يربطهم إلى الأمل على الحياة : أقبل على العمل : أي نعمة به وزجبه فيه فتجدد الحياه  
 في الربيع ويصبح كل ما في الكون حياً فيبعث عد ثبات السرور في نفس وبتشده  
 في نعيم ، ويرعب الناس في الحياه ويرد أحسنها

المعاني

١ - ما نسيء بعلوم الرزح ؟ | فصل ٩  
 ٢ - كيف يبدو وجه الطمعة في هذا ؟ | ١ - بيتهم القرويون بعلوم الربيع



ماذا؟ فيم يبتلو استمتاعهم بمقدمه؟

4 - يشرح المقرء بالمعادية تضرهم

حين يشاهدون خيرات الربيع :

فماذا يترقبونه منها ؟

5 - إن فصل الربيع يبعث الحباء في

الشيوخ والفتيان . كيف ذلك ؟

6 - لماذا يعتبر فصل الربيع فصل الشجوة ؟

فصل الربيع تستعطف فيه الطبيعة من يومها ، وتنبئ به بعدد

الحياة بل تنوعها ، فهو لكافة مخلوقات

## 67 فصل الأحلام (1)

1 - قصصت صفتنا ، وكان الربيع قد انتشر في كل مكان وكسا  
الأرض رداءه السرفس (2) قال الحقول قد ماتت بالأزهار (3) على اختلاف  
أنواعها وألوانها ، والأشجار ارتدت حدة من الأوراق العتيقة ، وألطف  
خرجت نرسم أناشيد الفرح بقدوم فصل الجمال ، وتتطاير هنا وهناك  
ناجحة عن مواد تنسج بها أغشاشها ، والحدائق قد أنابت بين الأعشاب ،  
والطبيعة كلها بهجة ومرح كأنها في عزير

2 - هذا فصل الأحلام : فالعصاير تحلم بالأفراح ، والأشجار  
تحلم بالأثمار والحبوات تحلم بصغارها تلب حوائجها ، والفلأح  
يحلم بالسنة التي دفر أمها في الأرض . تلك هي بقعة الحنة بعد  
محوها . وديت هو نشاط الأحياء بعد ركودهم . أنشئت حنة الطبيعة  
كحياة الإنسان ؟ تولد في الربيع ، وتلغ في الصيف (5) ، ونهرم في  
الخريف ، ونهجع في الشتاء وهكذا دواليك (6) إلى ما شاء الله

3 - وقد رآودتني هذه الأفكار وأنا في طريق بيوت نحات الرياحيين  
وأهاريج الطيور وخربير السواقي وحوار السقر وصهيل الخيل وصيح

الذي ينفخ في الصور : ثم نخلت عنها لأمع نظري بهذا الوشي الذي  
أبدي ينفخ الأرض (7) ولأستمع إلى أصوات هدير المخلوقات التي  
تنفخ في نفثها العديدة (8) . وظللت أملاً وثقي من هذا السيم العبر  
الذي يتنازع قر الشتاء وحر الصيف (9) قلبه ما أجمل الربيع  
في بلادنا !

في رواية

(بصرف)

الشرح :

1 - فصل الأعلام : أي فصل الأسبي كل من في التوحيد سطر ما يستقره عدد

من حياه حديد

2 - وداله المرقش : ثوبه سرش ، وهو ساطع نضج والأزهار الذي يغطي الأرض

3 - الحقل منحت بالأزهار ، أي أزهارها كثيرة مترصة ، لها حركتها لربيع سابلت

وبنت كأنواع البحر .

4 - كأنها في هريس : حفرت لطيفة وآردت وسالت يباها واسترت في أحواضها

موسيقى الأطياف ، كل ذلك أشهاداً وخفاء مقنوم الربيع

5 - تبلع في الصيف : بكلل سواد ، ويصع نمرها

6 - هكذا ذواليك : يعال عطا الشيء ذواليك أي قضاء كرام متتابعة متكررة

الأخرى وسمى إن حياه طبيعة ذات مصوب متتابعة متكررة

7 - الوشي البليغ ينفخ الأرض : الوشي : هو الرسة ، فالاعتاب والأزهار المونة

الجبلة تغطي الأرض وتكسوها بربيعه يندبعو

8 - تسمع في نفثها العديدة : إن الطيور تختلف أصواتها باختلاف ألوانها وكذا  
حين نغرد نغمر بطقه الله ونمجد خالق الكون ، فرحاً بالعقل الجميل  
9 - يتنازع قر الشتاء وحر الصيف : تنازعا الشيء : خاصا عليه كل يريد له  
والسيم في الربيع معتدل ليس بحار ولا بارد

### المصاني

- |  |  |
|--|--|
| 1 - سم كنت الأرض في فصل الربيع ؟           | 5 - ما هو وجه شبه بين أطوار حياه                                 |
| 2 - كيف استمرت الحياه في ربوعها ؟          | الإيمان وفصول السه ؟   |
| 3 - لماذا بدت الطبيعة راحة في فصل الربيع ؟ | 6 - الطبيعة في فصل الربيع ماحقة تشوانة . كيف فك ؟                |
| 4 - فصل الربيع هو فصل الأسبي ماذا ؟        | 7 - كيف ينقسم الإنسان بالحياه وسط الطبيعة محافظة للأشوار وحياه ؟ |



## الفراسة 68

بِمِمْ أَرْتَجَاكَ ؟ هَلْ فِي الْحَوْرِ لَرَّةٌ ؟  
بَارَوْصَةٌ فِي سَمَاءِ الرُّوْصِ طَلَرَةٌ  
تُحْمِيْسٌ عِنْدَ مَجَارِي الْمَاءِ نَابِلَةٌ  
فَمَا رَشَقَتْ مَبْوَى عِطْرِ وَلَا أَمْتَحَتْ  
وَكَمْ لَشَمَتْ شِفَاهَ الْوَرْدِ هَالِمَةٌ  
وَكَمْ رَكَّضَتْ فَأَعْرَيْتِ الصَّغَارَ صُحَى  
جَمُّوا قُصَارَ هُمْ حَتَّى إِذَا تَجَسَّوْا  
لَوْلَا حَاحَاكَ لَمْ تَلَمَّ طَرِيدُهُمْ

أَمْ أَنْتِ هَارِيَةٌ مِنْ وَجْهِ قَنَاقٍ ؟  
عَنْ بَسَاطٍ مِنْ الْأَخْلَامِ صَحَّاقٍ  
وَبِلَازَاهِرٍ وَالْأَغْشَابِ مَعْدَاكَ  
لَا عَلَى الْحَسَنِ الْمَحْبُوبِ عَيْنَاكَ  
وَكَمْ مَحَنَتْ دُمُوعَ الرَّجَاسِ الْكَاسِي  
بِالرُّكْحِ فِي الْحَقْلِ مَنَاهِمٍ وَمَلْهَكِ  
وَقَفْتَ سَاجِرَةً مِنْهُمْ قُصَارَكَ  
قَدْ نَجَّيَاكَ وَلَكِنْ أَيْسَ مَنَجَاكَ ؟

إِيسَا نَبِي مَاضِي

## الشرح :

البيت 1 - بِمِمْ رَتَجَاكَ .

أَرْتَجَاكَ . اصْرَايْتُ وَاهْتَرَايْتُكَ

وَلَرَّةٌ أَوْ زَلَرَالٌ : هَرَّةٌ شَدِيدَةٌ

قَنَاقَةٌ : قَانِلٌ خَذَلٌ

رَأَى الشَّاعِرُ فَرَاثَةً تُزْفِرُ فَتَحَنَّنَهَا خَالِصَةً وَسَأَلَهَا هَلْ هِيَ تَصْطَرِبُ فِي طَبَرَاتِهَا بِسَبَبِ  
هَرَاتِ الْهَوَا أَمْ هُنَاكَ مَنْ يُطَارِدُهَا لِقَبْصِ عَلَيْهَا

البيتان 2 - 3

بَارَوْصَةٌ طَلَرَةٌ : الْمَقْصُودُ بِالرُّوْصِ الْعَرَاثَةُ

بَسَاطٌ مِنَ الْأَخْلَامِ هَعْلَالٌ : يَطِيرُ الْعَرَاثَةُ الْمَوْتَةُ وَهِيَ شَبِيهُةُ الرُّوْصَةِ لِأَخْلَامِ الْوَدِيَّةِ

الرَّاهِيَةُ الْجَمِيدُ

لِلْأَزْهَرِ مَعْدَاكَ : الْمَقْدَى : الْمَكَانُ الَّذِي يُتَطَلَّى إِلَيْهِ فِي الْمَدْوِ أَيِ فِي الصَّبَاحِ إِنْ الْعَرَاثَةُ

تَسَامُ قَرِبَ الْمَيَاةِ وَالْأَصْحَاحُ تَطْلُقُ إِلَى بَسَاطِ الْأَغْشَابِ وَالْأَزْهَرِ تَشْتَعِرُ رَحِيقَهَا

البيتان 4 - 5

الْحَسَنِ الْمَحْبُوبُ : كُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٍ يَمْدُ لِلْغَيْبِ مَرَّآةٌ

دُمُوعُ الرَّجَاسِ الْكَاسِي : قَطْرَاتُ الْمَدَى الْمُسْتَرْةِ عَلَى الرَّجَاسِ سَفِينُ الْعَرَاثَةِ فِي

الرَّيَاسِ فَتَحَطُّ عَلَى الْأَزْهَرِ الْمُبْلَنَةِ بِالْمَدَى وَعَلَى الْوُرُودِ الْعَانِعِ ، فَتَأْخُذُ مِنْ عَطْرِهَا وَمِنْ

مَانِهَا وَكَأَنَّهُمَا تَقْبَلُهَا وَتَمْسَحُ دُمُوعَهَا

البيتان 6 - 7

أَعْرَيْتِ الصَّغَارَ بِالرُّكْحِ : أَيِ جَدَيْتِ الصَّغَارِ إِلَيْكَ وَشَجَّيْتَهُمْ عَلَى الْجَزْيِ وَرَاعَكَ

مَلْهَاهُمْ : مَكَانُ تَهْوِئِهِمْ وَلَيْعِهِمْ

جَمُّوا قُصَارَاهُمْ : أَيِ تَقَلُّوا مَا فِي وَسْمِهِمْ لِمُطَارَدَتِهِ وَالْقَبْصِ عَلَيْهِمْ

وَقَفْتَ سَاجِرَةً مِنْهُمْ قُصَارَكَ : سَجَرَتٌ مِنْهُمْ كَثِيرٌ بَعْدَ تَقْبِيهِمْ الشَّمِيدِ فِي مُتَابَعَتِكَ

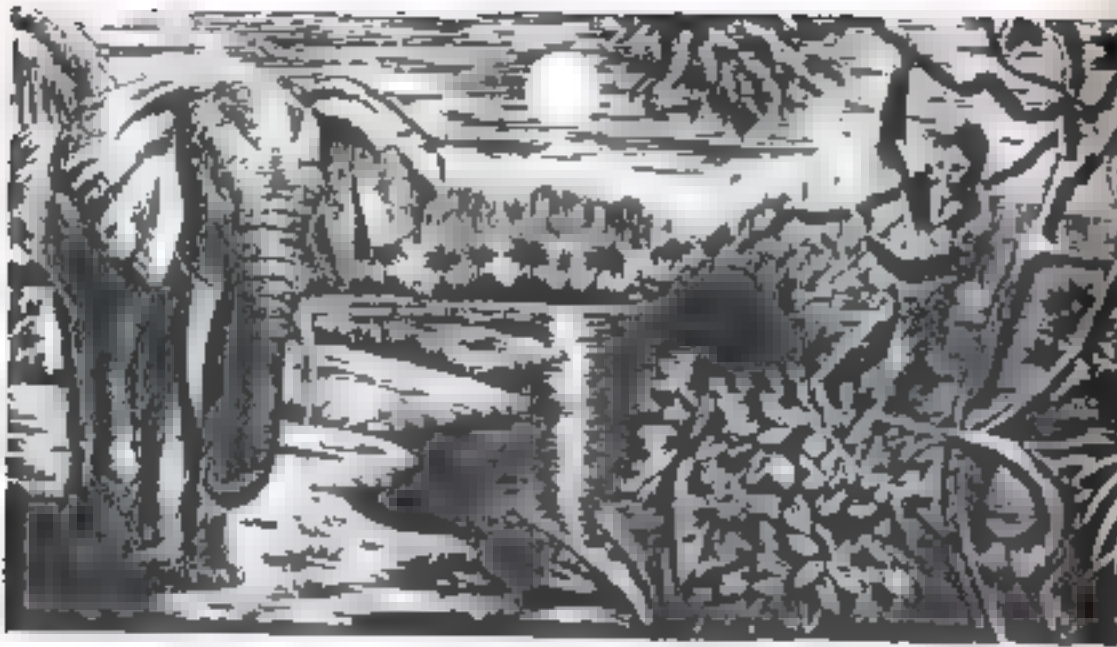
سدون حنوي

أبي لا

إن المرشة ستدعك أن تُقيت من قبضة الصغار بفصل حاجتها لكثير ما غشاها أن تقف  
وهم يُحيطون بها من كل جانب فهي لا تحالة ستقع في قبضتهم

## للمعاني

- |                                   |                                      |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - عاد سحر الشاعر لما رأى المرشة | ١ - كيف صور الشاعر                   |
| تفرق في الفضاء ؟                  | ولطمها في ثمنها ؟                    |
| ٢ - روضة تسعد فوق روضة أو صبح هب  | ٤ - عاد ابرع بعد في معاد المرشة ؟    |
| الشيبة .                          | ٥ - هل يقبضون عليها بسهولة ؟ لماذا ؟ |



## ٦٩ - في وادي الوحوش

- ١ - كَانَ الْوَقْتُ أَجِيلًا ، وَلَيْلًا صَبَلٌ فِي الْمَتَاطِي الْحَارَّةِ جَمَانٌ يُغْرِي  
بِالسُّرْمَةِ (١) فَخَرَجْتُ إِلَى الْحَلَاءِ ، وَأَزَعَلْتُ فِي السَّبْرِ (٢) وَجِيدًا لَا ذَلِيلَ  
مَيِّمٍ . وَلَمَّا هَمَمْتُ بِالرُّجُوعِ ضَلَلْتُ الطَّرِيقَ ، وَاخْتَلَطْتُ عَلَى شِعَابِ  
الْوَادِي (٣) . ثُمَّ أَقْبَلَ اللَّيْلُ بِطَلَامِهِ وَأَخْطَرِهِ .
- ٢ - وَاسِي لَكَذَلِكَ إِذْ مَطَعَ نُورُ الْقَمَرِ فَانْصَرْتُ فَيلاً صَحْحًا ، كَأَنَّهُ  
قِطْعَةٌ مِنْ جَنَلٍ ، يَتَهَادَى فِي مَشِينِهِ (٤) ، وَيَسَاطِبُ الْهَوَاءِ بِحُرْطُومِهِ (٥) .  
فَارْتَعَدْتُ أَطْرَافِي وَجَمَدَ الدَّمُ فِي عُرُوقِي ، ثُمَّ نَسَلْتُ شَجَرَةً ، وَتَقَيَّيْتُ  
أَرْقُهُ قَرَأَيْتُهُ يَقْصِدُ غَدِيرًا وَاسِعًا ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ وَتَرَنَ بِسُجْمٍ بِهِ ، ثُمَّ  
خَرَجَ فَأَكَلَ مِنْ أَوْزَاقِ الشَّجَرِ ، وَعَادَ إِلَى الْغَدِيرِ وَأَقْبَلَ سِمْرًا يَتَحَنَّرُ (٦)



وَبِقَلْبٍ غَنِيٍّ فِي أَنْظَامٍ كَأَنَّهُمَا جَمْرَتَانِ ، فَطَارَ لُبِّي (7) ، وَلَمْ  
أَذِرْ مَا أَصْنَعُ ، وَلَيْسَتْ أَنْظَرُ مَا سَيَكُونُ

3 - وَخَرَجَ الْمِيلُ مِنَ الْعَبِيرِ ، وَتَنَى إِلَى الْعَاةِ . فَصَادَقَهُ السَّيْرُ .  
فَوَلَّبَ عَلَى طَهْرِهِ ، وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ (8) . فَلَقَهُ الْفَيْلُ بِحُرْطُومِهِ عَلَى  
وَسْطِهِ ، وَضَعَفَهُ بِهِ حَتَّى كَادَ يُحْطِمُ صَلَوعَهُ . ثُمَّ قَدَعَهُ فِي الْهَوَاءِ وَتَلَقَّاهُ  
بِسَائِيهِ حَتَّى أَقْمَاهُ ، وَحَادَلَ أَنْ يَرِيئَهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِ . لَكِنَّ السَّيْرَ أَقْلَتْ مِنْهُ .  
وَأَنْهَانَ عَلَى حُرْطُومِهِ غَضًا حَتَّى أَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ . وَأَجِيرًا تَمَكَّنَ الْمِيلُ مِنْ  
عَدُوِّهِ (9) ، فَرَمَاهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِضَعْفِهِ وَبَرَفَهُ ، وَتَفَيَّ السَّيْرُ  
بِتَحْطِطٍ وَبَيَّسَ حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهُ ، وَأَنْقَطَعَ صَوْتُهُ .

4 - وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْكَرَى (10) فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . فَقَدْ كَانَتْ قُطْعَانُ  
الدَّبِيَّةِ وَالشُّمُورِ وَالْأَقْيَالِ تَمُرُّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ طَوْرَ اللَّيْلِ . وَكُلَّمَا مَرَّ قَطِيعٌ  
وَقَفْتُ يَتَسَمَّعُ وَيُطِيلُ التَّحْقِيقَ ، فَأَتَالِخُ فِي الْإِحْتِفَاءِ (11) بَيْنَ عُصُودِ  
الشَّجَرَةِ وَأَوْرَاقِهَا . وَلَا تَنَلُّ عَنْ خَالِي إِذْ ذَاكَ ، فَقَدْ كُنْتُ كَمَيْتٍ .

5 - وَمَا كُنْتُ أَلْمَحُ نُورَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرَلْتُ وَسِيرْتُ هَاتِمًا عَلَى وَجْهِهِ  
أَسْرِعُ الْحُطَى حَتَّى لَأَقَيْتُ جَمَاعَةً مِنَ الصَّيَّادِينَ ، فَلَمَّا أَبْصَرُونِي أَقْبَلُوا  
عَلَيَّ وَسَأَلُونِي عَنْ شَأْنِي فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِي ، فَهَوَّوْنِي  
بِالسَّلَامَةِ وَأَحْدُونِي مَعَهُمْ .

(الطائفة المختارة)

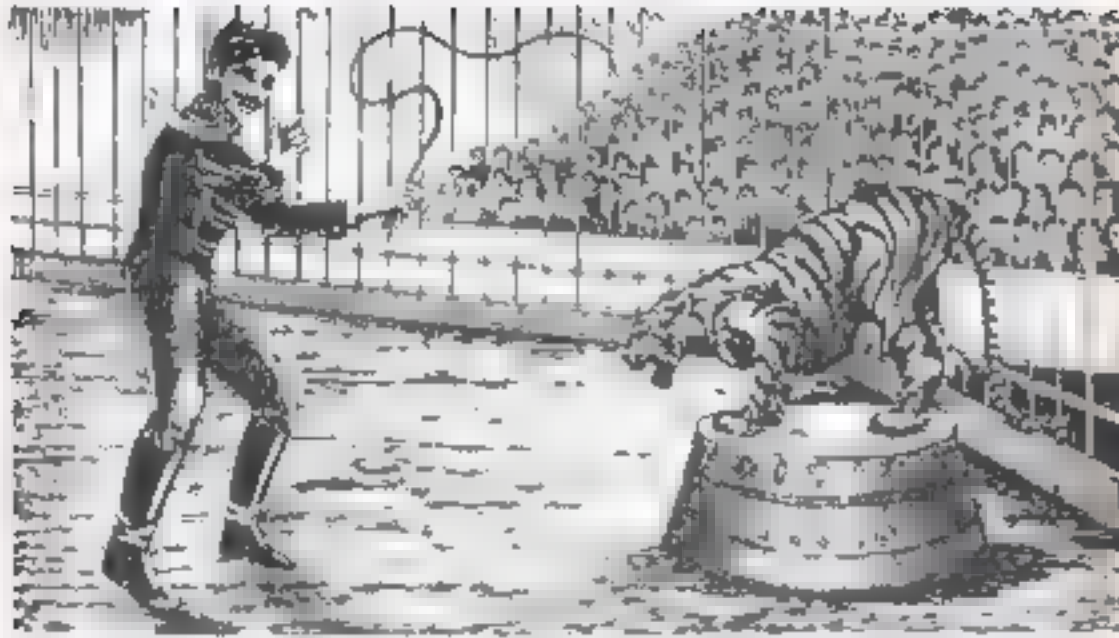
بتصرف)

الشرح :

- 1 - جَمَالٌ يُغْرِي بِالشَّوْهِ : يَرْغَبُ فِي الشَّوْهِ وَيَجْعَلُهَا مَحْبُوبَةً لِلشَّيْءِ
- 2 - أَوْغَلْتُ فِي السَّيْرِ : لَوَغَلْتُ فِي السَّيْرِ : ابْتَدَأْتُ فِيهِ . إِنَّ الصَّيَّادَ يَحْدِثُ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ  
فَسَلَدَ السَّيْرَ وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ ابْتَدَأَ كَثِيرًا مِنْ دَعَايِهِ .
- 3 - لَمَسَلْتُ عَلَى شَعَابِ الْوَاكِي : الشَّعَابُ : مَعْرَدُهَا شَيْبٌ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَانْحَسَطَتْ  
عَلَى الشَّعَابِ أَيِ تَشَابَكَتْ أَمَامِي وَتَدَاعَلَتْ فَمِنْ أَعْدَاءِ السَّيْرِ الطَّرِيقُ لِي مَعَهَا أَتَيْتُ
- 4 - بَتَهَانِي فِي عَشِيَّتِهِ : أَيِ بَسَّامِلٍ فِيهَا بِطَشَانِ
- 5 - بَدَأَ هَبِ الْهَوَاءِ بِحُرْطُومِهِ : أَيِ بِهِ يَتَوَحَّجُ بِحُرْطُومِهِ إِلَى النَّفْثَةِ .
- 6 - يَتَحَقَّرُ : يَسْتَنِي بِشَيْءٍ شَفِيفًا بِعَوْنِهِ وَتَطْنِيهِ
- 7 - طَارَ لُبِّي : الْقَبْ : الْغُلُّ وَطَارَ لُبِّي . أَيِ صَاعَ عَقْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ
- 8 - أَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ : غَرَّرَهَا فِيهِ .
- 9 - تَمَكَّنَ الْفَيْلُ مِنْ عَدُوِّهِ : فَهَرَهُ وَجَمَسَ عَلَيْهِ وَبِمِ يَرْكَبُهُ يُقْبِطُ مِنْ حُرْطُومِهِ
- 10 - لَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْكَرَى : الْكَرَى : التَّوَمُّ وَالْمَسَى لَمْ أَضِيقْ عَيْتِي وَلَمْ أُنْمِ  
لَهُوْلَ مَا رَأَيْتُ
- 11 - أَتَالِخُ فِي الْإِحْتِفَاءِ : انْتَهَرْتُ بِكُلِّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُخَيِّبَنِي مِنَ الْوُحُوشِ وَأَتَجَنَّبُ بِكَامِلِ  
الْحَدَرِ وَالْإِحْتِبَاطِ أَنْ تُشِيرَنِي أَوْ تُشِيرَ بِوُجُودِي

المصالي

- |   |   |
|---|---|
| 1 - ابْتَدَأَ الرَّجُلُ فِي سَبَرِهِ لِمَتَمَّعَ بِجَمَالِ<br>الطَّبِيعَةِ فَمَادَا عَرَضَ لَهُ عَدُوٌّ<br>الرَّجُوعُ ؟ | 2 - أَيُّ خَطَرٍ دَافَعَهُ حِينَ لَمَسَهُ الْوَدَى<br>يَمُورُ بِقَسْرِ ؟ مَاذَا عَمِلَ لِنَجْوٍ مِنْ هَذَا<br>الْخَطَرِ ؟ |
| 3 - تَجَا الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَأَخْتَمَى بِشَجَرَةٍ   | 4 - بَمَادَا شَعَرَ حِينَ هَجَمَ عَلَيْهِ الْبِلُّ ؟  |



الوحوش مدوة الإنسان ومن الناس من استطاع أن يخضعها ديمه  
مفادته مطبقة وهم المروضون فهذه مروضات أستاذ أن تلاعب حراء  
السمور مثل حراء بكلمات (١) ، وتدريبها وبرئها صاحبها تعهدها ،  
وهو لا يدرى أن صاحبها يعاقبه سبعة يوماً من موت وهو

## ٧٠ نَحَتْ بَرَائِيسَ السِّمْرِ (٢)

١ - كَانَ الْمَلْعَبُ عَاصِياً بِالسُّطَارَةِ ، وَكَانَ الْجَوْ ثَقِيلاً (١) إِذِ الْحَيَوَانَاتُ  
مُتَوَثِّرَةٌ بِالْأَعْصَابِ (٢) تَأْتِي الْحُصُوعُ لِأَوَامِرِ السُّرُوضِ ، وَتَتَحَيَّعُ عَلَى  
الْقِيَامِ بِدَوْرِهَا فِي اللَّعِبِ وَلَكِنْ بَعْدَ حَقْدِ اسْتِطَاعِ السُّرُوضِ أَنْ يَحْمِلَ  
السُّمُورَ عَلَى الْقِيَامِ بِدَوَارِهَا الْمُتَعَدِّدَةِ ، وَمُتَدَرِّجَةِ الْقَفْعِ الْحَبِيبِيِّ لَا

الوحوش المنتشرة في الوادي ؟

٧ - لماذا جمد في مكانه كالصيت ؟

٨ - لم كان يصر وهو يسير هائماً على

وجهه ؟

٩ - هل نظر أنه سيتوغل مرة أخرى ؟

فدس من أعلاهما صراعاً عصبياً مهولاً

صفت الوحش ينقلان

٩ - هل زالت مخاوف الرجل بعد أن سبى

الصراع بين العيل والسمور ؟

٦ - كيف كان يحنط نفسه حتى لا تُبصره

وَاحِدًا ، ذَلِكَ الَّذِي كَانَ يُجِئُهُ أَكْثَرُ مِنْ سِوَاهُ ، فَقَدْ أَتَى عِبَادًا ، وَأَبَى أَنْ يَسْرَحَ مَكَانَهُ . فَمَا كَانَ مِنَ الْمُرُوضِ إِلَّا أَنْ جَدَّهُ بِسَوْطِهِ جِلْدَةً عَيْمَةً ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَاسُ الْحَائِشِ ، وَلَكِنَّهُ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ زَلِقَتْ رِجْلَاهُ ، وَنَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ . وَلَوْ لَمَحَ الْبَصَرُ أَنْفَاصَ الْوَحْشِ .

2 - وَفَجَاءَ انْتَبَهَتْ أَصْوَاتُ الرُّعْبِ مِنْ حَاجِرِ الطَّارَةِ ، فَعَطَّتْ كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّلَاقِ .. لَحْظَاتٌ مَهْلُوءَةٌ (5) شَاهِدَ الْمُسْتَرْجُونَ تَعْلَمُ أَمْرًا حَاجِبًا ، شَاهَدُوا الْمُرُوضُ يَنْفَلِتُ مِنْ تَرَائِي الْوَحْشِ ، وَتَسْتَوِي وَأَفْعَا ، وَالْحَيَوَانَ الصَّارِي (6) - وَقَدْ سَكَنَ قَصْبُهُ - يَنْصَاعُ لِأَمْرِ الْمُرُوضِ (7) ، وَيَلْحَقُ بِالنُّمُورِ الْآخَرَى .

3 - قَانَ الْمُرُوضُ ، لَا أَعْلَمُ مَا دَهَابِي (8) وَإِنِّي لَمْ أَفْكَرْ فِي حُطُورِهِ السَّوْفِيَّةِ وَلَا فِي الْمَوْتِ حِينَ رَأَيْتُ أَسِيرَ يَهْجُمُ عَنِّي ، فَانْطَلَقْتُ أَتَقَبُّهُ فَهَقَّاهُ مُتَوَالِيَةً ، دُونَ وَعْيِي (9) . أَمَّا السَّيْرُ فَقَدْ تَذَكَّرْتُ .. لَقَدْ وَجَدْتُ سَفْهَةً أَمَامَ انْصَحَاكَةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي كَانَ يُرِيدُهَا سَيْدُهُ وَهُوَ يُلَاحِظُهُ لِيَخْرِجَهُ عَلَى الْأَرْضِ حِينَ كَانَ جَرَوْا لَمْ يَنْجَاوِزْ مِنَ الْعَمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . تَذَكَّرْتُ السَّيْرَ كُلُّ ذَلِكَ ، فَتَرَأَّيْتُ مَحَالِيَهُ وَأَنْبَاءَهُ عَنِ الْفَتَكِ بِالرَّجُلِ الَّذِي رَعَاهُ صَغِيرًا

4 - وَالْعَجِيبُ فِي الْأَمْرِ أَنَّ الْمُرُوضَ أَعَادَ فِي الْعَمْدِ نَفْسَ النُّمُورِ رَعْمَ الْخَطَرِ الَّذِي كَانَ يَنْتَحِرُسُ إِلَيْهِ . فَكَانَ يَجِدُ السَّيْرَ وَتَنْهَاوِي عَلَى الْأَرْضِ ، وَحِينَ يَنْقُصُ عَلَيْهِ الْوَحْشُ يُرْمِلُ فَهَقَّاهُ الْمُعْتَادَةَ ، فَلَا يَجِدُ الْحَيَوَانَ

نَدًا مِنْ تَرْكِيهِ وَمِنْ مُعَادَرَةِ الْقَعَصِ وَاللَّحَاقِ بِتَقِيَّةِ النُّمُورِ وَهَكَذَا أَصْحَى هَذَا الْمُرُوضُ وَتَسِيرُهُ دَائِمِي الصَّبْرِ (10) فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا

مترجم

عن محمد ميري

(نظريات حيوانات)

### الشرح :

1 - الجرداء : مفردها جرء . وهو الضمير من وردت بكلمة والأند والسباع

2 - البرائين : معذب السبع أو الطائر

3 - مكان الجور لقيلاً : سم سحر الألفاظ كالمعاد حتى استوى العلق على المروحيين والمنعرجين

نصار سحر لقيلاً على النورس

4 - الحيوانات متوثره الأضواء : أي هائجة عاصبة مكثرة من ألبها غير طبيعية

سروصها

5 - لحظات مهلولة : محمودة بالحواف . إذ انشغل المسترجعون على المروحيين من أن يسرقوا

السحر

6 - الحيوان الصاري : السحور السويع السويع بأكل اللحم

7 - ينصاع لأمر المروحيين : أي ينصاع لأمره ويخضع لإرادته

8 - ما قفاني : ما أذهاني

9 - دون وعي : دون أن أفكر في الأمر وإن أقصد شك من صحتكسي العالمة

10 - أصبحا دائمي الصبر : داع صبت فلال أشهر بين شمس وقد دوع صبت

سروص لأنه صار بموعد بدور حطير لا يغير عليه بيوه



صباح رويش كزوروي و نمش في حريره الشجرة ضعه رفس  
به ندي و جشمه و هيكته فيها مده طوبه نه عمل راجه الى وطنه  
معرش في راجه الى اخطار كسره كادت يذهب بعبه

- 1 - لماذا حيم جو فصل على اللعب في هذه المرة ؟
- 2 - أي الأمور استعصى على المروء
- بصفة خاصة ؟
- 3 - إلام اضطر المروء التعلب عليه و إخطاه لإرادتي ؟
- 4 - لماذا ارتس الشر على مروءه حين رآه يسقط على الأرض ؟
- 5 - لماذا ابشت صبحات المنفرجيس ساعته السر على مروءه ؟
- 6 - ماذا ألهم المروء حسن وقع في فتنة البحر ؟
- 7 - ما هو الأمر العجيب الذي شاهده السمرجون بعد ذلك ؟
- 8 - هل أدرك المنفرجون شئ سراج سر من المنث بمروءه ؟
- 9 - أنمري أب ماذا مكن عصب بوحش وسم بشتن مروءه بسوء ؟
- 10 - كيف استغل المروء هذه الحادثة ليتل شهرة بين الناس ؟

## 71 أفوان الجبر

1 - كان معاً دليل ذكي شجاع . وكان يتقدمنا أحياناً ، ثم يعود إلينا ليُرشدنا إلى الطريق . وفي ذات مرة بعد عت كعادتي ، فانقص عليه دنان . ورأى الدليل هلاكه مُحققاً وشيكاً (1) فصرخ من الفرع ، فأدركه رقيقاً ، جمعه ، وأطلق رصاصة عن أحد الدببيس فقتله قبل أن يفتري الدليل ، وقر الدتب الآ خر هارباً حين رأى مضرع أجيو



2 - ثُمَّ رَأَى جُمُعَةً دُبًا هَائِلَ الْجَرَمِ (2) مُقِيلًا عَلَيْهِ ، فَاشْتَدَّ رُعْسًا ،  
لَكِبَرِ جُمُعَةِ سَجَرٍ بِهِ وَظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهِ أَمَارَاتُ الْفَرْحِ وَالْيَبْطَةِ  
سُضَارَعَةُ الدُّبِّ ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيْهَا قَائِلًا : هَ أَزْجُو أَنْ لَا تُعْكَرُوا عَلَيَّ  
صَفَائِي (3) ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَدَاعِبَ هَذَا الدُّبَّ لِأَسْرَى (4) عَنْكُمْ قَلِيلًا  
فَحَدَارٍ أَنْ تُطْلِقُوا عَنِّي الرُّصَاصَ هَ ثُمَّ قَدَعَهُ جُمُعَةُ بِحَجَرٍ عَنْ رَأْسِهِ  
فَجَرَى الدُّبُّ مُسْرِعًا إِلَيْهِ فَصَعِدَ جُمُعَةُ شَجَرَةً عَالِيَةً ، فَوَقَفَ الدُّبُّ تَحْتَهَا  
قَلِيلًا ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا . فَامْتَسَكَ جُمُعَةُ بِأَحَدِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَطَلَّ بِهَرُ  
الْفُضْنِ هَرًا غَيْفًا وَهُوَ سَاجِدٌ مِنْ خَبَرَةِ الدُّبِّ الَّذِي ظَلَّ يَتَرَجَّعُ (5) فِي  
أَنْثَاءِ ذَلِكَ ثُمَّ صَوَّبَ جُمُعَةُ رَصَاصَهُ إِلَى أُنْدِ الدُّبِّ فَأَرَادَهُ قَلِيلًا بَعْدَ أَنْ  
أَرْقَصَهُ طَوِيلًا ، وَقَدْ صَجَّكَتَا كَثِيرًا .

3 - وَرَأَيْنَا الدَّبْلَّ يَقْتَرِبُ فَصَاعِقًا السَّيْرَ (6) لِسَجْنَارِ الْمَسَافَةِ الْقَلِيلَةِ  
الْمَاقِيَةِ عَلَيْنَا فِي نَبْكِ الْأَوْدِيَةِ الْمُخِيفَةِ الْمُفْرَعَةِ وَمَا عَرُبَتْ الشَّمْسُ  
حَتَّى مَرَّتْ بِنَا حَمْسَةً دِنَابٍ فَلَمْ نُبَالِ بِهَا ، وَكُنَّا مُتَحَفِّزِينَ (7) فِي كُلِّ  
لَحْظَةٍ لِنُدْفِعَ الدَّنَابَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي سَتَعْرِضُنَا فِي الطَّرِيقِ كَمَا أَحْزَنَنَا  
الدَّبْلُ .

4 - وَمَا تَقَدَّمَا مَسَافَةً بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَلَأَتِ الدَّنَابُ الْحَوَّ بِعَوَائِهَا ،  
وَرَأَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ دُبٍّ تَكْتُمِيْعًا (8) مُتَحَفِّزَةً لِلْوُثُوبِ عَلَيْنَا وَالْعَنَتِ  
بِنَا . فَاطْمَقْنَا عَلَيْهَا الرُّصَاصَ وَصَرَحْنَا صَرَاحَاتٍ عَالِيَةً لِنُجِيفَهَا فَوَلَّبَ  
الدَّنَابُ هَارِبَةً . وَلَكِنَّا قَطَعْنَا مَرَّحَةً أُخْرَى أَحَاطَ بِنَا مِنْ أَشْرَابِ الدَّنَابِ

مَا لَا قِصْلَ لَنَا بِمَعَاوَمِهِ . فَقَدِرَ اكْتَسَفَا نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ دُبٍّ ، فَاعْتَصَمْنَا  
بِأَشْجَارٍ قَرِيبَةٍ (9) وَطَلَلْنَا نَطِيقُ عَلَيْهَا الرُّصَاصَ ، فَتَرَا جَعَتْ (10) ، ثُمَّ  
كَرَّتْ عَلَيْنَا كَرَّةً أُخْرَى ، وَمَا رَلْنَا نُحَارِبُهَا حَتَّى قَتَلْنَا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ  
مِئَتَيْنِ ، وَنَجَّوْنَا مِنْ شَرِّهَا .

رويس كوردوي

كامل كيلاني (بصرف)

### الشرح :

1 - وَهِيَ الدَّبْلُ هَلَاكُهُ وَتَشْيُكُهُ : أَي قَرِيبَ السُّقُوعِ إِنْ الدَّبْلُ رَأَى الدَّنَابَ  
هَاجِمَةً عَلَيْهِ فَأَيَّسَ مَقْرَبَ هَلَاكِهِ

2 - هَائِلُ الْجَرَمِ : عَظِيمُ الْجَسَدِ ضَخْمُ الْجِلْفِ

3 - لَزْجُو الْأَتْعَكُوا عَلَيَّ صَفَائِي : حَكَّرَ عَلَيْهِ صَدَاءَهُ أَي كَثَرَهُ وَنَحْمَهُ إِنْ الدَّبْلُ  
جُمُعَةٌ أَرَادَ أَنْ يُثَلِّدَ دُونَ سَهْوَدَا لَدَيْهِ قِيلَابِ الدُّبِّ قَبْلَ أَنْ يَهْرَعَهُ ، فَطَلَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ  
أَلَّا يَهْرَعُوهُ لَدُنْهُ

4 - لِأَسْرَى عَنْكُمْ : لِأَرْبِلَ هُمُومِكُمْ وَأَذْهَلَ السَّرُورَ عَنْ نُفُوسِكُمْ

5 - ظَلَّ الدُّبُّ يَتَرَجَّعُ : أَي ضَارَ بِطَوِّ نَارَةٍ وَتَحَفُّضُ أُخْرَى وَيَتَمَائِلُ مَعَ الْفُضْنِ الَّذِي  
كَانَ يَهْرَعُهُ جُمُعَةً

6 - هَاضِقًا السَّيْرَ : أَسْرَعًا فِي سَيْرِنَا أَكْثَرَ مِنْ عَادَتِهِ

7 - كُنَّا مُتَحَفِّزِينَ لِنُدْفِعَ الدَّنَابَ : كَمَا مُتَّيِّهِينَ لِيُظْهِرَ الدَّنَابَ ، وَتَتَّيِّهِينَ بِرَدِّهَا

عَمَّا وَإِنَّمَا هِيَ عَنْ طَرَفٍ

٨ - تَكْنِيفًا الْقَنَابُ ، تُحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ

٩ - اِعْتَصَمْنَا بِأَشْجَارِ بَيْحَانَ لَيْلِي وَخَمِينِهَا مِنْ بَقَاتِ

١٠ - لَوَاجَعَتِ : تَأَخَّرَتْ

### المعاني

١ - أَيُّ حَظَرٍ دَأَمَ الدَّلِيلَ حِينَ ابْتَعَدَ عَنْ

أَصْحَابِهِ ؟ كَيْفَ نَحْنُ مِنْهُ ؟

٢ - إِذَا سُرَّ جَمْعُهُ سَلَاخَهُ الدُّبُّ ، وَنَسَمَ

بِعَرَفٍ مِنْهُ مِثْلَ أَصْحَابِهِ ؟

٣ - مَا هُوَ الدُّورُ الْيَبِيَّ مِثْلُهُ مَعَ الدُّبِّ قَبْلَ

أَنْ يَصْرَعَهُ ؟

٤ - مَا سَبَّ حَرَهُ الدُّبُّ وَحَضَرَ بَهْرَهُ

هَرَاهُ ؟

٥ - مَتَى الْقَوْمُ بِرَفْعَةِ الدُّبِّ وَبِصْرَعِهِ

هَلْ أَطَاعُوا هَلْ بَعَرَسَهُمْ مَعَهُ دَلَّ ؟

٦ - مَا بَدَأَ عَلَى أَنَّ لِحَافَهُ لَمْ يُعَارِفَهُمْ ؟

٧ - مَحَمَّتْ عَلَيْهِمُ الدُّنَابُ كَيْفَ دَعَمُوا

مَعَهُ حَظَرَهَا ؟

٨ - سَبَّ اخْتَمَرُوا أَحْرًا حِينَ تَكَاثَرَ عِنْدُهَا ؟

٩ - نَحْنُ نَحْدُثُ بِإِبْعَادٍ مِنْ أَهْوَالِ السَّرِّ الْيَبِيَّ

أَهْرَجَتْ رُؤُوسُنَا وَأَصْحَابَهُ ؟



### ٧٢ نشيد الوُحُوشِ

وَلَفَّ الظَّلَامُ الرُّبَى الْعَالِيَةَ  
وَنَسَبَاتُ رِيحَةٍ حَالِيَةِ  
وَنَحْنُ نَحْنُ فِي بَيْتِهَا الْمَشِيَةِ  
لَنَا ، وَلَنَا الْعَبْرَةُ الْغَائِبَةِ  
إِلَى مَطْلَعِ الْكُفْرَةِ الْثَالِيَةِ  
وَتَبْطِرَةُ الْغَابِ لِلصَّارِيَةِ  
إِذَا أَتَيْتِ السُّنْسُ الْمَحِيَةِ  
فَمَرَحَى لِمَنْ مَدَّتِ النَّاصِيَةِ

إِذَا عَاسَتْ السُّنْسُ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
تَطِيرُ الْعَقَابِيثُ رُقَافَةً  
وَتَأْوِي إِلَى وَكْرٍ مِنَ الْجَدَاءِ  
فَإِنَّ الْقَصَاءَ وَمَا يَحْتَوِيهِ  
فَضْزِرُ فِي الْأَرْخِيفِ أَنَّى نَشَاءُ  
يَطْفِرُ وَتَابَ لَكَ ضَوْلَةٌ  
هَنِيئًا لِمَنْ صَادَ مَا صَادَهُ  
وَفِي سُنَّةِ الْغَابِ مَنْ عَزَّ بَرُّ

## الشرح :

- 1 - بشيد الوحوش : بشيد هو ما يتعش به المرء ليعبر عن أحاسيسه ومشاعره ، والشاعر يتحيل الوحوش الصارية تتكلم وتعبّر عما يحتلج في نفوسها .
- 2 - لف الظلام الربي الحالية : الربي الحالية : هي الربي التي تحلت وأرداست بالعبات ولفها الظلام : أي عطافاً وحجبها
- 3 - الخفافيش : مردها خفّاش وهو حيوان ليون مجنح الليل ، يتمنى بالحشرات لمرّة ولا يظهر إلا في الليل ستميه عدياء طوير الليل .
- 4 - لساب الخفافيش : سرق في الهواء بأحسنتها الشيعة بالظلمة في هدوء وصمت
- 5 - الحداة : طردها حداة . وهي طائر من الجوارح يمسح على الحردان والنولس وسحرها . يقال : هو أعطف من الحداة .
- 6 - نطش للثابة : تسكن وتهدأ في الحظيرة طلباً للراحة
- 7 - لنا العرة العانية : العزة : المرأة والبشرى والمرّة العانية أي القوة الضعيفة الجثارة تخرج الوحوش في الليل باحثة عن الفريسة ، وهي معترة بسطوطها وبالع قوتها
- 8 - مضرب في الأرض : رمى فيها وسحق حيث شاء إلى مطلع الصبح
- 9 - البيت 6 : يظفر وناب .
- تقول الوحوش : سلاحها هو محالبها وأنيابها فهي التي أكتسبت قوة وجسدت هيمس على الدابة وسيطر على ما فيها .

10 - البيت 7 : 8 :

سنة الغاب : القانون المتبع في الغاب .

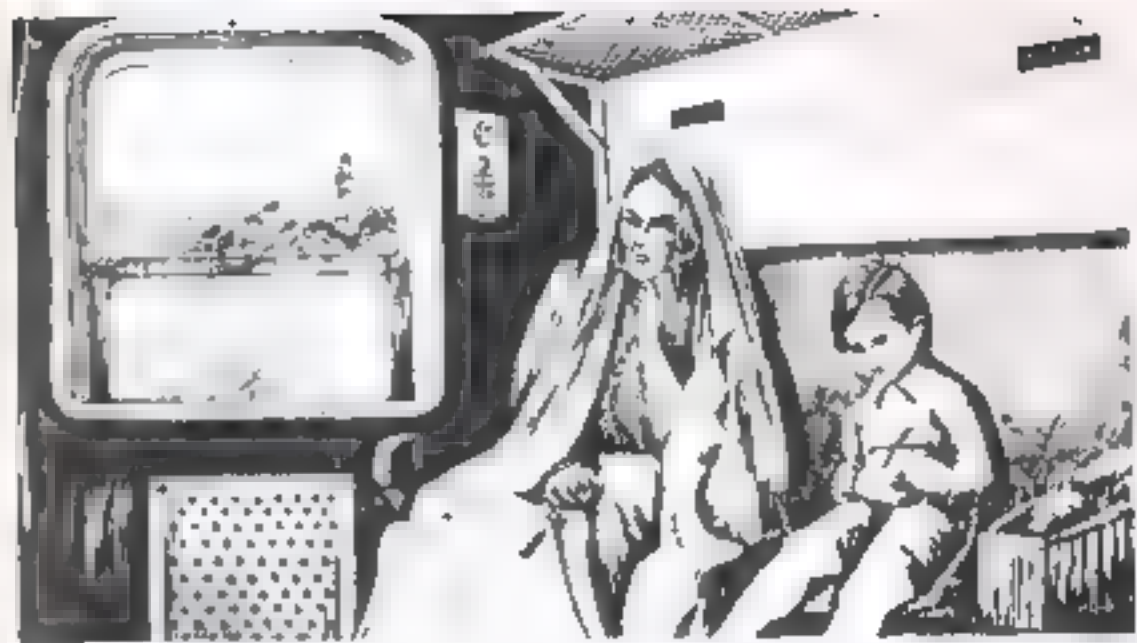
من عزب : من نال قوة يحمل له أن يقهر بها غيره .

ملك الناحية : أي ملك الحكم وفاز بالرفاسة .

إن قانون الغابة أن يأكل القوى الضعيف والظلمة لمن كان أشد قوة من غيره .

## المعاني

- |  |  |
|--|--|
| 1 - لماذا تعود للثابة إلى حظيرتها حين يعم الظلام ؟     | لغابة ؟  |
| 2 - هل تصطاد الحداة ليلاً ؟ لماذا يطير في الجو ليلاً ؟ | 5 - ما هو القانون الذي يسيطر على حياءه لوحوش في علاقة بعضها ببعض ؟ |
| 3 - لمن يبقى ميدان الغابة في الليل ؟                   | 6 - هل ترى هذا القانون يصلح للمجتمعات البشرية ؟ لماذا ؟            |
| 4 - ما الذي جعل الحيوانات تهيم على                     |  |



74 سفرة كمال

١ - سار كمال إلى حاسب جديده مختبرفا فيه المنحطة فحورا مرهوا  
فكان يمشي سرهوانه القصر مشبه الرجل الكبير ، مضيكاً بيد جديده  
تعمور ، وكأنة يرى نفسه مسؤولاً عنها (١) ولتست هي المسئولة عنه  
وساً واحداً مقعدهما في القطار جنس هادئاً ردياً جلسته الرجل ، وقد  
سدت ساقاه لآتهما لا تيلان إلى الأرض إنه لم يحاول في هذه المرة أن  
يقف على وسائد المقعد بقديه كما كان يفعل في المرات الأولى  
٢ - وتصلق القطار في حركته السريعة وتعميه المستطمة ، وهو نين  
جيسر وآخر يرتعد رعدة حيفة ، نينما الأشجار تمر ثم تساعد سرعة  
وكانت تلك الحصرة الراهية تنوح ثم تحتفي ، فتظهر حقل أخرى

حصراء راهية فإذا وصل القطار إلى إحدى المنحطات الكبرى حلف  
من سيره وأتاد (2) إلى أن تقف حركته ويستقر وجيبيد تسرل منه  
أفواج من الناس ، وتهجم عليه أفواج أخرى نين مسافرين يركبون ،  
ونين ناعه ينادون على سيم أكثرها من المأكولات والمشروبات ثم  
سحقر القطار (١) لمواصلة السير ، ويخرج صبيته المعتاد ، ويضيي لـ  
سبيبه

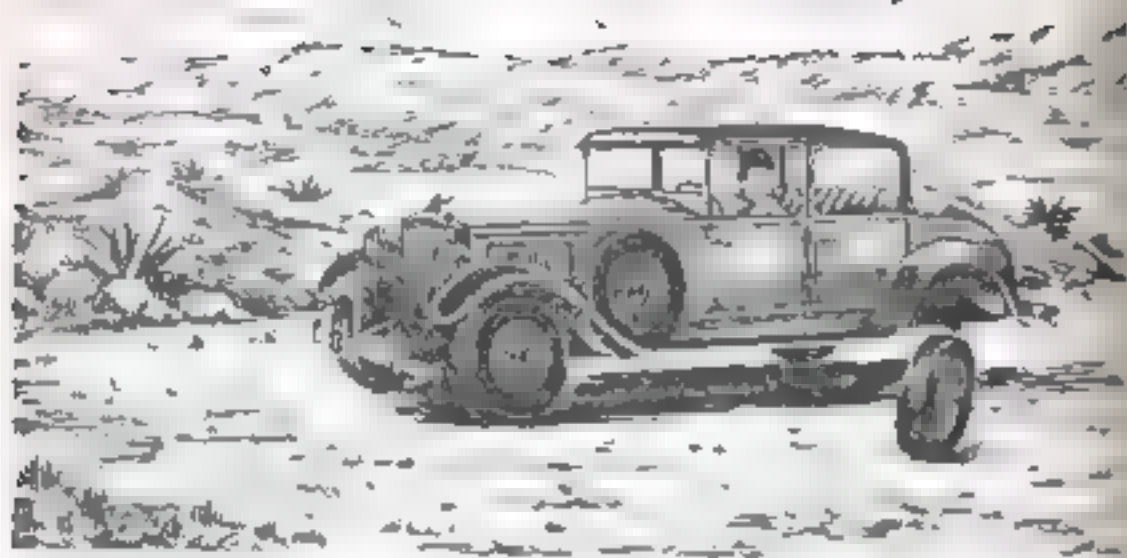
٣ - وأمضى كمال الساعات التي قطعها القطار هادئاً ردياً يسرح  
أسطرف في هذه المناظر المتجددة (4) التي يراها من خلال النافذة .  
ولكنه بين جيسر وآخر ينظر إلى جديده ويسيد إليها رأسه فتشم له  
وتقلله ، ثم يعود إلى جنب الرجل التي انتحلها بنفسه (٥) . وكانت  
الحدة تفتح حبيبها بين جيسر وآخر ، وتشد حبيدها بقطعة من  
الشكلاطة ، أو من الحنوي التي جاءت بها كفي لا يحتاج في الطريق إلى  
شراء تلك السلع غير الطيبة . وشمر بالعطش ذات مرة فخرجت من  
هديه الحقيقية الصغيرة كوباً ورخاجة ماء فشرب حتى ارتوى

٤ - وتلح القطار المنحطة ، فأشك العلم بيد جديده ونادى حملاً ،  
وحاول يديه الصغيرتين أن يساعده على رفع الحقيب ، فتشم بعض  
المسافرين من محاولته ثم نزل مع جديده ، فركبا عربة سارت تحرق  
بهما الشوارع إلى المنزل .



## النسج :

- 1 - كأنه يري نفسه متولواً بها : إن كمالاً رعم صغرته والنسج فيه ، ويريد أن يكون كالرجل فهو يملك بيد جدته ، وكأنه هو الذي يقوم بها وسحبها أثناء هذه الفترة
- 2 - أناد القطار : تردد وسهل في سيره
- 3 - يتحفر القطار : أي يستعد للانطلاق
- 4 - يترج الطرف في هذه المناظر المتجددة : الطرف : العين وكمال : يترج الطرف : أي يرسل بصيره يستمتع بالمناظر المختلفة المتعاقبة أثناء سير القطار
- 5 - جلست الرجل التي اتحلها نفسه : اتحل الشيء : أي أدغاه لينقيه وهو لغيره وكمال : الضمير اتحل جلست الرجل أي قلد الرجل في جلسته



## السيرة الملعونة (1)

74

- 1 - كانت لميرة كبيرة أرثي السحوم في الشهر الأخير (2) ذلك أنها تستفيد من السريس (3) والزيتو كل ما هو معروض منها في الدكاكيس على طريقها ، ثم لا يتبع حتى تفقد فكرت في أن أصل حرانها سآبار توصيل (4) اثم إن حران الماء كان يغلي كالمرحح بعد دقائق فلسفة من السير ، فتندو في علامة الخطر الحمراء (5) ، فاقف وأغير لها الماء ثم استأيف أسير ، وهكذا . وهذا في الشدة ، فكيف بها في الضيف ؟ ولهذا صرت أشدري الثلج وأفتته وأخوبو حرانها ندلاً من الماء ولا أركبها ، لا ومعي دجيرة كابية من الراج الثلج عن المقاعد الحنية

- 2 - ولم أقصر التأمر على هذا بل ان الخطب ولا مكن أخيراً

## المالي

- |  |  |
|--|--|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>4 - مافاً بحفنت عند توقف القطار بالخطبة ؟</li> <li>5 - إن كمالاً أراد أن يقوم بدور الرجل أثناء هذه السيرة ، لكنه بسى دوره</li> <li>6 - ناد تبسم المامرون عندما حاول كمال رفع الحقيبة ؟</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - إن كمالاً يتصرف كالرجل أثناء هذه السيرة كيف ذلك ؟</li> <li>2 - قال الكاتب : « كانت الحقول تلوح ثم نحني فنظهر حقول أخرى » اشرح ذلك .</li> <li>3 - ماذا يفعل القطار قبل أن يتوقف في المحطة ؟</li> </ol> |
|--|--|

الْمَصَائِبِ وَلَكِنْ أَسَانُ اثْمَحَنْتِي الْحَتْمِيَّتَيْنِ كَانَتْ مُرَبَّةً (6) .  
 وَكَانَ فَسَادُهَا هَذَا لَا يُحْدِثُ أَثَرَهُ إِلَّا وَأَنَا فِي أَرْضٍ قَصَاةٍ لَا أَيْسَ بِهَا وَلَا دِيَارَ  
 بِهَا . فَأَكُونُ مَنِيرًا مُعْتَبَطًا رَاحِيِي الثُّفَيِّ مُنْتَرِحَ الصُّلْبِ ، وَإِذَا بَصُوتُ  
 يَقُولُ . كَرُ كَرُ كَرُ كَرُ . وَإِذَا يَأْخُذِي الْعَجَنْتِي الْحَتْمِيَّتِي قَدْ  
 خَرَجْتُ مِنْ مَحْوَرِّهَا وَذَهَبَتْ تَحْرِي وَحْدَهَا فِي الطَّرِيقِ . فَاقْتَحِ الثَّابِ .  
 وَأَتَرَجُلُ ، وَأَذْهَبُ أَنْحُ عَنِ الْعَجْنَةِ الْهَارِيَةِ ثُمَّ أَدْخِرُهَا عَائِدًا بِهَا .  
 وَأَخْتَلِعُ الْمُعْطَفَ وَالسُّنْثَرَةَ ، وَالسُّرُ نَوْبَ الْعَمَلِ الْأَرْزَقِ ، وَأُخْرِجُ الْآلَةَ  
 الرَّالِيقَةَ وَأَرُدُّ الْعَجْلَةَ فِي مَكَانِهَا ثُمَّ أَنْوَكُلُ عَنِ اللَّهِ وَأَسْأَلُكَ السَّيْرَ  
 ٦ - وَلَكِنْ مَا كُلُّ مَرَّةٍ نَسْتَمُ الْحَجْرَةَ (7) أَفَكُنْتُ كُلَّمَا أَرَدْتُ أَحْتِيَا  
 لِهَيْدِهِ الْمَفَاجَاتِ أَرَدَاذَتِ الشَّيَارَةِ تَفْسًا فِي الْعَجَلِ (8) وَالْمَكْرِ الشَّيْبِ .  
 وَقَدْ أَصْطَرَّيْتُ إِلَى أَنْ أَتَجِدَلِي حَادِيًا بِصَحْبِي فِي الشَّيَارَةِ لِيُجِيبِي عَنِ  
 بَلَايِهَا . فَحَدَّثَ مَرَّةً ، وَكَانَ الْوَقْتُ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ ، أَنْ كَرُمَكْرَتِ الْعَجْلَةُ عَنِ  
 عَادَتِهَا وَهَرَّتْ ، فَوَقَفْتُ وَأَمَرْتُ الْحَادِيَّ أَنْ يُصْلِحَ مَا فَدَ ، فَجَاءَنِي يَقُولُ  
 إِنَّ الْمَحْوَرَ قَدْ انْكَسَرَ . قُلْتُ . شَيْءٌ جَمِيلٌ وَخَسِرَ سَارُ جِدَا ، الشُّعْ  
 حَمَنَاءُ ، وَالْبَتْرِيْسُ هَبِيهِ دَجِيرَتُهُ وَرَاعِيَا ، كَمَا مَا عَلَى سَفَرٍ إِلَى الْقُطْبِ  
 أَسْمَالِي ! قَلَمُ نَقْ إِلَّا أَنْ نَحْمِلَ مَعَا دُكَاةً كَمَايَلًا مِنْ الْأَدْوَاتِ وَالْقِطْعِ  
 لَا بَأْسَ ، عَدَا نَفْعُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . أَمَّا أَلْبَلَّةُ فَعَلَيْكَ يَا صَاحِبِي أَنْ تَدْخُلَ  
 الشَّيَارَةَ ، وَتُعَلِّقَهَا عَيْنِكَ ، وَتَحْصُرَ الْعَجْلَةَ الْمُسْرُودَةَ (9) وَتَمَّ وَ  
 الصَّاحِ عَمَّ مَسَاءً ، وَإِلَى الْمُتَعَمَّى ١ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَلْبَتِ رَاحِلًا

شرح :

- ١ - الشَّيَارَةُ الْمُتَقَوِّمَةُ : أي البارة المشؤومة التي تخرج إلى صاحبها أنعاباً كثيرة .
- ٢ - أَرْتِي السَّجُومَ فِي الظَّهْرِ الْأَخْمَرِ : السجود تخفي في النهار بسبب ضوء الشمس .  
 و بارة بدل على ما فاته لكاتب من أنعاب في سوفي سيارة مشؤومة حتى أظلمت الدنيا  
 في عيني وأصبح كأنه يرى السجود عند اشتداد الظلمة
- ٣ - قَسْتَفِدُ الْبَرِيْسَ كُلَّهُ : أي تأني عليه جبينه . وبارة للمباعدة ، أي إن الشَّيَارَةَ  
 تسهتت كعبه واهرة من البريس أكثر من المعتاد
- ٤ - فَكُرْتُ فِي أَنْ أَعْلَ عَرَانِهَا بِأَيْلِ الْمَوْجِلِ : المَوْجِلُ : عليه تقع شمال العراق  
 بها آبار عديدة من النفط . ومنى البارة ، أن سائق ينسى أن تعرف شارة المعط مباشرة  
 من آبار المَوْجِلِ يربح معه من عاه سويدها بالبريس في كل مرة
- ٥ - عَلَامَةُ الْخَطَرِ الْحَقَرَاءُ : أثوبة حمراء أمام السائق مُصْنَعَةٌ بِحَرَانِ مَاءٍ ، وهي تشتعل  
 كلما ارتفعت حرارة الماء بالحران
- ٦ - أَسَانُ الْعَجَنْتِي قَبْرِيَّةٌ : أي حصن الأسان وقبعت حتى صارت لَأَنَسُ بَقَعَتِي  
 إلى المحور شأ وثيقاً
- ٧ - مَا كُلُّ مَرَّةٍ تَسْلُمُ الْحَجْرَةَ : الْحَجْرَةُ : لَعْنَةُ عَمْرٍ سَجْرَةٌ قَصِيرٌ : وهي سرجاً ما سَكَبُ  
 صنعت العادة مثلاً للدلالة على الوقوع في خطر بعد لجأ . هَالَسَاتُ اسطاع مرراً أن  
 يُرَاجِعَ عَجْبَهُ وَيُؤَاجِلَ طَرِيقَهُ ، لكن ما كل مرة ستتم الحجرة فبقي هذه مرة سينكسر المحور  
 وسوق الشَّيَارَةَ عن السير ، ولا قدره به عن غريبه
- ٨ - أَرَدَاذَتِ تَفْسًا فِي الْعَجَلِ : أي غشت أحياء طابقي فكذلك أضحت عينا من محبوبها  
 ظهر في فيها عجب جديد
- ٩ - الْعَجْلَةُ الْمُتَمَرَّدَةُ : المعجزة الشاردة لعاصية . أي لا تريد أن تسقى في مكانها

## المعالي

- 1 - بِشْكُو الكَاتِبُ مَرَّكَ سِيَارَتِهِ . مَاذَا ذَكَرَ مِنْ هُيُوبٍ ؟
- 2 - مَاذَا تَحْسُ لِبُرَيْجٍ نَفْسَهُ مِنْ قَرُونِد سِيَارَتِهِ بِالسُّعْطِ ؟
- 3 - كَيْفَ كَانَ يَحْتَاطُ لَشَهِيدِهِ مَا عَزَانَهَا فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ؟
- 4 - هَلْ تَحْتَلِ الكَاتِبُ ذَلِكَ كُلَّهُ بِصَدْرِ رَحْبٍ ؟ لِمَاذَا ؟
- 5 - لِمَاذَا يَلْبَسُ السَّائِقُ بِدَلَّةَ زُرْقَاءَ عِنْدَ

- إِرْجَاعِ الْعِجَلَةِ الْمَرَّةَ إِلَى مَكَانِهَا ؟
- 6 - مَكَرَتْ بِهِ السِّيَارَةُ لَعِيرًا كَيْفَ ذَلِكَ ؟
- 7 - السِّيَارَةُ تَتَعَطَّلُ فِي سَبَرِهَا ، وَالسَّائِقُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَقِفُ وَيَصْبِحُ شَاتِنًا مَتَى بَعَثَتْ حَبِيصَهُ ؟ لِمَاذَا ؟
- 8 - مَا لَشَأَمِ السِّيَارَةِ الَّتِي لَشَلَى بِهَا الكَاتِبُ ! نَحْنُ عَنْ شَوْمِهَا
- 9 - هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَسَافِرَ فِي هَذِهِ السِّيَارَةِ الْمَعْوَتَةِ ؟



فِي الْأَشْعَارِ لَمَّةٌ تُنْسِكُ قُتُوبَكَ وَالنَّعَابِيكَ ، وَهِيَ تُطْلِعُكَ عَلَى مَا لَا تُعْرِفُ  
مِنَ الْفَنَدَلِ وَالشُّغُوبِ . هَهُنَا مَعَاذَ رَبِّكَ فِي وَحْشَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ

## 75 إِلَى تُونِسَ

- 1 - أَنْطَلَقْنَا مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ (1) عَلَى مَشْرِ طَائِرَةٍ قَدِيمَةٍ أَقْطَارُ  
الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ (2) مُتَتَجِّينَ فِي طَيْرَانَا سَوَاحِلَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ  
الْحَنُوسِ . وَهَذَا نَحْنُ الْآنَ قَدْ اجْتَزَّنا لِيَبَا فِي طَرِيقِنَا إِلَى تُونِسَ
- 2 - هَذَا حَلِيجُ قَابِسَ عَلَى بَيْعِيَا بَسَلُو مُسْتَدِيرًا كَالْهَيْلِ ، تَتَمَعُّ رِمَالُ  
شَاطِئِهِ نَحْتِ الشَّمْسِ كَمَا نَهَا الشَّرُّ (3) وَهَيْهَ وَاحَاتُ السَّحَابِ (4) وَعَانَاتُ  
الرَّبَشُونِ عَلَى بَسَارَاتٍ تَقْتَدُ حَصْرَاءَ فَتَحْتَهْوِي النَّفْسُ وَتُهْجِ الْقَتَبُ  
وَهَيْهَ جَرِيرَةُ جَرَبَةِ جَانِمَةٍ فِي الْحَبِيجِ (5) كَمَا نَهَا حُوتٌ كَبِيرٌ ، وَقَدْ

أَنْشَرَتْ عَنْ شَوَاطِئِهَا رَوَاقُ الصَّبَايِيسِ الَّذِينَ يَنْصُونُ شَنَاكَهُمْ لِلصَّبِيَّةِ  
وَيَغْتَطِعُونَ الْإِسْفَنْجَ (6) مِنْ أَعْمَاقِ السَّحْرِ، وَمَرَاكِبُ أَشْجَارِ الْمُحَمَّةِ  
يَجِرَارِ الصَّخَارِ وَأَعْطِيَّةِ الصُّوفِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي أَشْهَرَتْ بِهَا بِلْدَتُ  
الْجَرِيرَةِ، يَتَمَدَّدُونَ لِشَاهِدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَارِيسِ الشَّمَّاحِ وَعَابَاتِ الرِّيْتُونِ،  
وَتُجَمِّعُ النَّفْسُ بِرَبَارِهِ مَسَاجِدَهَا دَاتِ الْقِيَابِ الْبَهَاءِ وَالْمَادِينِ الْقَصِيرَةِ  
3 - وَهِيَ مَدِينَةُ صَفَاقَسَ بِسُورِهَا الْعَتِيقِ الَّتِي مَضَى عَلَى بَنَائِهِ نَحْوُ أَلْفِ  
عَامٍ. وَهِيَ مَدِينَةُ سُوَسَةَ جَوْهَرَةُ السَّاحِلِ الثُّوسِيِّ وَقَدْ جَمَعَتْ بَيْنَ  
جَمَابِ الْمَنَاطِرِ الْقَرِيبَةِ الْقَدِيمَةِ وَفُؤَادِ الْحَصَارَةِ الْحَدِيثَةِ. وَبِالْقُرْبِ  
مِنْ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجُرَرِ أَنْشَرَتْ فِي السَّحْرِ (7) تَبْلُو  
مِنْهَا رُؤُوسُ السَّخِيلِ كَأَنَّهَا نَاقَاتٌ مِنَ الرِّيَاجِيسِ وَتَبْنِي السَّاحِلَ  
تَجْرِي عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ زَوَارِقُ صَغِيرَةٍ نَاشِرَةٍ أَشْرَعَتْهَا كَأَنَّهَا حَمَائِمُ  
بَيْضَاءَ.

4 - بَلُوحٌ لَنَا الْآنَ حَلِيجُ الْعَمَامَاتِ وَقَدْ طَوَّقَتْ سَاحِلَهُ قِلَادَةٌ صُنَّتْ  
بَسَائِيسَ فَيَحَاءَ (8) مِنْ أَشْجَارِ الْبُرْتُقَالِ وَالْبُيُومِ وَالشُّوتِ وَالْإِجَامِسِ وَقَدْ  
تَوَسَّطَتْهَا بِلْدَةُ الْعَمَامَاتِ الْمَشْهُورَةُ (8) بِأَسْمَانِيَّتِهَا الْبَيْضَاءِ كَأَنَّهَا  
نُجُجَتْ مِنَ الْعَاجِ (9) فَتَقْدُ أَذْرُكُنَا بِهَيَاةِ الْمَرْحَلَةِ وَهَا نَحْنُ نَخْلُقُ  
فَوْقَ مَدِينَةِ ثُوسَ . فَلْنَحْطُ بِحَالِنَا لِنَأْتَسَ أَيَّامًا بِأَهْلِيَا فِي هَذِهِ الْعَاصِمَةِ  
الْجَمِيلَةِ قَبْلَ أَنْ نَسْتَأْيِفَ رَحْلَتَنَا عَلَى أَمْتِدَادِ شَاطِئِ شَمَالِ إِفْرِيقِيَا .

### الشرح :

- 1 - الإسكندرية : مدينة كبيرة بشمال مصر على شاطئ البحر الأبيض المتوسط
- 2 - المغرب العربي : الشطال الإفرقي المتكون من ليبيا وتونس وجزائر المغرب
- 3 - النثر : القصب
- 4 - واحة السخيل : الواحة : أرض خصبة وسط صحراء تكثر فيها المياه والأشجار  
ثمرة وحامة الحل
- 5 - جالمة في الخليج : أي بركة به .
- 6 - يفتطعون الإسفنج : أي يفتلبونه من الصخور الموجودة في قعر البحر والإسفنج  
حيوان بحري نابت في مكانه كالكثبان وهو زخو الجندر كثير الثقوب يستعمل في الاستحمام  
والسجيف لأنه يمتص الماء ويمنع في بلاغماء الشاش
- 7 - انشروت في البحر : انشروت به ومعرفت .
- 8 - طوق ساجلة قلادة من الباسيس : أي أغاطت به أشجار البرتقال كما تحيط  
القلادة بالمتقي
- 9 - كأنها نُججت من العاج : كأنها طُبعت وصُيغت منه

### للمناسي

- |  |  |
|--|--|
| <p>1 - من أين انطلق الكاتب في سفره<br/>الجوية ؟ وإلى أين كان متجها ؟</p> <p>2 - ماذا شاهد السافر حين اطل على<br/>أرض تونس في سفينة الجوية ؟</p> <p>3 - كيف رأى جزيرة جربة ؟ وماذا انسى</p> | <p>4 - ماذا شاهد بعد ذلك وقد واصلت<br/>الطائرة طيرانها ؟</p> <p>5 - كيف برز تحت السطح الثوسي ؟</p> <p>6 - كيف تمثلت له رؤوس السخيل</p> |
|--|--|



مخترع فرقعة ، وأشرعه لعباديين

المشتره حولها ؟

٦ - ماذا عاين الكاتب من منظر مهبج

فقل ان يضرب من مدينة تونس ؟

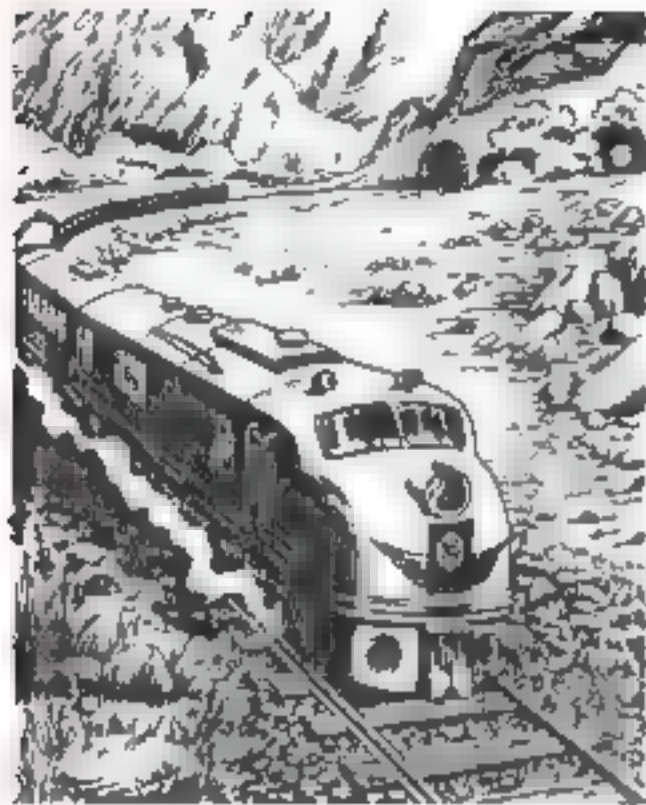
٨ - كيف بدت له مدينة الحمامات ؟

وقر أي شوب وآها ؟

٩ - ماذا كان شعور الكاتب حين خلقت

الطائرة فوق مطار تونس قرطاج ؟

## 76 - القاطرة



وَقَاطِرَةٌ تَرْمِي الْعُضَا بِدُعَائِهَا  
تَمَثَّلُ بِهَا لَيْلًا تَجُورُ وَرَأَاهَا  
فَطُورًا كَمَصْفُ الرِّيحِ تَجْرِي شَدِيدَةً  
بَحْرُهَا الْعَالَمُ فَتَعْلُو تَسْلُقَا  
وَتَحْتَرِقُ الطُّودُ الْأَشْمُ إِذَا أَسْرَى  
يَرِدُ بِجَوْفِ الطُّودِ صَوْتُ دَوْبِهَا  
تَسَاوَى لَدَيْهَا السَّهْلُ وَالصُّغْبُ فِي السُّرَى

فَمَا اسْتَهَلَّتْ سَهْلًا وَلَا اسْتَصْعَبَتْ صَعْبًا

## الشمس :

- 1 - القاطرة : غرّة ذات محرك ، تشدّ إليها عربات المسافرين والصّاعج مسجّرها ورائد.
- 2 - القاطرة تملأ صلب الأرض رُغاً : القاطرة حين يسير على السكة يتصاعد منها دخان كثيف ويحدث ضجيجاً موبد متواصلاً يربل الأرض وكأنّه يقرعها.
- 3 - القطار : العربات المتّحدة إلى القاطرة .
- 4 - صفّ الموح : اللّوح : مرده الدّوخة . وهي الشجرة العظيمة . شبه الشاهر عربات ترتل بأشجار ترتبط بعضها ببعض تحرّك القاطرة بسرعة.
- 5 - تعلّم تسنّفاً ولجّنازاً ولُماً : إن القاطرة تقطع السّهل والأرض المرتفعة على حدّ تنوى ، لا يعطها شيء في سيرها .
- 6 - أنبى الطّود الأثم : الطّود الأثم : الحبل العظيم الشّامخ وأنبى الطّود للقاطرة أي برر أنامها واعتزّض طريقها.
- 7 - الثقب أو الثقل : هو ثقل يخرق في الثقل فتسرّ منه القاطرة لتجتاز الثقل.
- 8 - يركب بخوف الطّود صوت دويها : إن القاطرة حين تدخّل الثقل تخرق دويها عظيماً يرتج له الثقل.
- 9 - ولحت الثقل : أي دخله .
- 10 - الرى : تسير سلا . ومعنى يست تنوى عند القاطرة الأرض الوعره والنبيلة فهي تقطعها على حدّ تنوى .

## للسماني

- 1 - هي العربات التي تظهر قوة القاطرة ؟
- 2 - لماذا تسرع القاطرة تارة وتخفّض من سرعتها تارة أخرى في نظرك ؟
- 3 - لماذا لا تصدّ الجبال القاطرة عن مواصلة سيرها ؟
- 4 - ماذا يحدث عندما تمر القاطرة بقرية ؟



حبال قصير أحدثت البعثة بحلب قصر السنداد البحري بعد  
عائنه فيه من بهجة وجمال ، فمرّاه السنداد البحري فاشاء منه  
والحدّ يقصّ عليه لفارة العجينة التي مال بها ثروته الوسيعة

## السنداد البحري (1)

77

## قال السنداد

- 1 - . ومربحاً ما نبيت أهوال سفري الأول (2) ، فاشاءت نفسي من جليد للتجارة والسنداد النائية فشددت الأحمال وسافرت مع جماعة من التّجار . وما لنا نسير ونستقل من حريرو إلى أخرى ، نبيع ونشتري حتّى أرضينا في جزيرة كبيرة الأشجار والشمار لكيها حالينة من أساس فأخذت معي شيئاً من الطّعام ونوعلت في أنخابها . فوحدت ساقية

جَارِيَةً جَلَسْتُ بِجَانِبِهَا ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ ، فَطَابَ لِي الْحَقَامُ وَاسْتَحَرَقْتُ  
فِي السُّومِ . وَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا وَالْمَرْكَبُ قَدْ أَقْلَعَ وَغَابَ عَنِ الْأَبْصَارِ  
2 - فَلَمَّا لَمْ أَرَ بِجَانِبِي أَيْسًا وَلَا جَنِيًّا أَتَيْتُ بِالْهَلَاكِ فَأَخَذْتُ  
أَصْبَحُ وَأَصْرَحُ وَالْعِظَمُ وَجْهِي حَتَّى وَقَعْتُ مَعْنِيًّا عَلَيَّ (3) . ثُمَّ أَهَقْتُ  
فَالْتَجَأْتُ إِلَى شَجَرَةٍ عَائِيَةِ أَحَدُ لَعَلِّي أَرَى بَيْنَنَا أَهْلًا (4) أَوْ يَتَرَاهِي لَوْ عَنْ  
بُعْدِ شِرَاعٍ قَادِمٍ (5) ، فَالْتَمِسَ السَّجَاةَ لِنَفْسِي ... وَإِذَا بَيَاضٌ لَأَحَ لَوْ مِنْ تَجِيدٍ  
مَقْصَدُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي شَكْلِ قُبَّةٍ نَاعِيَةٍ ، لَمْ أَسْطِيعْ أَنْفَاءَهَا لِمَلَأَتِهَا ،  
وَكَاثَرَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَوْشَكَتْ عَلَى الْعُرُوبِ .

3 - وَفَجْأَةً أَظْلَمَ الْحَوُّ ، فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ طَيْرُ الرِّيحِ الْعَظِيمِ (6) .  
وَكُنْتُ قَدْ قَرَأْتُ عَنْهُ حِكَايَاتٍ عَجِيبَةً . فَأَذْرَكْتُ أَنَّ الْقُبَّةَ الْمَلَأَتْ  
نَيْصَتُهُ . وَتَرَنَ الطَّائِرُ بِجَانِبِي لَوْ دَوِيٌّ هَائِلٌ ثُمَّ عَطَى نَيْصَتَهُ وَسَكَنَ .  
فَاسْتَنْصَفَرْتُ نَفْسِي بِقُرْبِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ أَعْظَمَ مِنْ الْمَيْلِ ، سَاقُهُ كَحِذَعِ  
السُّحْلَةِ وَجَنَاحُهُ كَثِيرٌ رَاجِ السُّفِيَّةِ .

4 - وَسَرِيعًا مَا اسْتَرْجَعْتُ رُشْدِي (7) وَأَعْنَمْتُ حَوَائِي لِأَنْجُو مِنَ  
الْهَلَاكِ . فَفَكَّرْتُ لَوْ أَنَّ أَرْتَبِطُ بِسَاقِ الرِّيحِ وَقَعْتُ فِي نَفْسِي ١٠ إِنَّهُ سَيَطِيرُ  
وَسَيَحْمِلُنِي مَعَهُ مِنْ هَيْدِ الْجَرِيرَةِ إِلَى حَيْثُ السَّجَاةُ ١١ وَأَسْرَعْتُ فَحَلَلْتُ  
عِمَامَتِي وَرَتَّطْتُ طَرَفَهَا إِلَى سَاقِهِ ثُمَّ شَدَدْتُ نَفْسِي فِي الطَّرَفِ الْآخَرَ  
شَدًّا وَثِيقًا وَاسْتَلَمْتُ إِلَى أَمْرِ الْقَضَاءِ

- يضع -

## الشرح :

1 - السندباد البحري . هو يَظُنُّ من أبطال قصص ألف ليلة وليلة « الحَيَابِيَّةُ » وقد اشتهر  
بأسفاره وبمغامراته في البر والبحر .

2 - أهوال السفر الأول : أحصاه ومخاوفه

3 - وقعت معنيًا عليّ : صحتُ كثيرًا وعُثر بي خوف شديد فاعني عني ووقعت عني  
الأرض فاقدا كل شعور

4 - أَلَحَقْتُ لَعَلِّي أَرَى بَيْنَنَا أَهْلًا : أتأمل مَنِيَّ فيما حوِيَّ وَتَمَسُّ النظر كثيرًا لأرى هل من  
بيتٍ مسكونٍ عابرٍ بأهله

5 - شِرَاعٌ قَادِمٌ : أي مَرْكَبٌ يقرب من الجزيرة .

6 - طير الرِّيح : طائر خيالي مذكور في الحُرَافَاتِ القديمة ، وقد بالغ الرواة في وصفه

7 - استرحفت رُشْدِي . ومع سداد في الحظر ففقد رُشْدَهُ ولم يتردد بصبح ، ثم  
رجع له عقله وأحد عكر في وسيله الخلاص

8 - استسلمت لأمر القضاة : أي بَيتُ أَرْقُبُ مَا تَضَعُ سِي وَجَعْتَ نَهْجِي بِيَدِ اللَّهِ .  
فحين ربط السداد معه بساق الرِّيحِ لم يكن يعلم أين سيُطِيرُ بِهِ هَذَا الصَّالِحُ الْعَظِيمُ

## للمعالي

1 - تأملت نفس السندباد البحري من

جديد إلى السفر رغم ما لاقاه سابقا

من أخطار . ما سبب ذلك ؟

2 - كيف غاب عن أصحابه في الجزيرة

الحالية ؟

3 - ماذا حدث له من سوء فيها ؟

4 - اسولى عنه بفرع ، كيف أحد

يشكو حاله ؟

5 - كيف صار يبحث عن وسيلة للخلاص ؟

6 - علام عثر في هذه الجزيرة الحدية ؟

7 - فِيمَ أَخَذَ يَفْكُرُ حِينَ حَقَّ الرِّيحُ

عَلَّ بِصَه ؟

8 - ماذا صنع لسرح من الجزيرة ؟

وَهَلْ كَانَ مَطْلَبُ مَا فَعَلَ ؟

9 - من وسَّكُنْ أَمْرَهُ حِينَ أَوْثَقَ بَعْدَهُ

بِسَاقِ الطَّائِرِ الْعَظِيمِ ؟

## الشرح :

- 1 - القاطرة : عربة ذات محرك ، تُشد إليها عربات المسافرين والبضائع مسجّرها وربّما .
- 2 - القاطرة تملأ صدر الأرض رغياً : القاطرة حين تسير على السكة يتصاعد منها دخان كثيف ويحدث صجيجاً قويا مواصلاً يربط الأرض وكأنه يفرغها
- 3 - البطور : العربات المشدودة إلى القاطرة .
- 4 - صفّ الموج ، الدوخ ، مرده الدوخة : وهي الشجرة المظيعة ، شبه الشاهر عربات يرتل أشجار ترتبط بعضها ببعض مسجّرها القاطرة بسرعة .
- 5 - تملأ سلقاً وتجتار رلياً : إن قاطرة تقطع السهل والأرض المرتفعة على حدّ سوي ، لا يعطها شيء في سيرها
- 6 - كبرى الطود الأشم : الطود الأشم : جبل العظيم الشيع وأبرى الطود للقاطرة أي يزر أمامها ويخترع طريقها
- 7 - القلب أو اللفق : هو منشي يخترق في الجبل فتتم منه القاطرة سجاد الجبل
- 8 - يرون بعوف الطود صوت دوتها : إن قاطرة حين تدخل السقف تخليث دوت عجبها يرتجح به جبل
- 9 - ولعت الفلق : أي دعت
- 10 - السرى : السير ليلاً ، ومعنى البت سوي عند القاطرة الأرض الوعرة والمبينة فهي تقطعها على حدّ سوي

## المعاني

- |  |  |
|--|--|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - ما هي العبارات التي تظهر قوة القاطرة ؟</li> <li>2 - لماذا تروح القاطرة نارة وتختف من سرعتها نارة أخرى في نظرك ؟</li> <li>3 - لماذا لا تصد الجبال القاطرة عن مواصلة سيرها ؟</li> <li>4 - ماذا يحدث عندما تمر القاطرة بيمق ؟</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - ما هي العبارات التي تظهر قوة القاطرة ؟</li> <li>2 - لماذا تروح القاطرة نارة وتختف من سرعتها نارة أخرى في نظرك ؟</li> <li>3 - لماذا لا تصد الجبال القاطرة عن مواصلة سيرها ؟</li> <li>4 - ماذا يحدث عندما تمر القاطرة بيمق ؟</li> </ol> |
|--|--|



حينما قصر أحملة يثقت بحملها فصر الشدائد البحري  
عابس فيه من بهج وجمال ، فراء الشدائد البحري ما تراه منه  
وأحد يقص عليه أسفاره المحيية نسي بال بها برؤيه الواسع

## الشدائد البحري (1)

71

## قال الشدائد :

- 1 - .. وسريعاً ما نيت أهوان سقري الأول (2) ، فاشتفت نفسي من جديد للتجارة والبلدان الآتية . فشددت لأحمال وسافرت مع حمدة من الثعالب وما رلنا نسير ونسفل من جريرة إلى أخرى ، نبيع ونشتري حتى أرمينا في جريرة كثيرة الأشجار وأشجار لكها حاية من الناس فأخذت مبي شيئاً من الطعام وتوعلت في أنفاسها فوجدت ساقية





78 السَّيِّدَةُ الْبَحْرِيَّةُ (2)

- وَأَصْنَعَ أَمْسَاحَ وَطَلَعَ أَمْهَارُ ، فَأَقْلَعَ الرُّوحُ كَمَا نَوَقَعْتُ ، وَطَارَ فِي الْمَصَاءِ ، وَأَعْنَى فِي الْخَوْ حَتَّى طَلَّتْ أَبِي أَخْكَكَتْ يَوْخُو أَسْمَاءُ وَلَسْتُ أَكْرِي كَمْ نَمِيتُ مُغْلَقًا ، أَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا تَنْقَطِعَ بِي عِمَامَتِي فَأَهْوِي عَلَى الْأَرْضِ مَيَّنَا ثُمَّ طَلَّتْ الرُّوحُ الْأَرْضَ (1) وَأَحَدَ فِي السُّرُولِ حَتَّى وَقَعَ فِي وَادٍ فَاسْرَعْتُ إِلَى حَلِّ عِمَامَتِي وَاسْتَعْدْتُ عَنْهُ قَلِيلًا ، فَبَذَلَهُ بِصُرْبٍ عَلَى حَيْثُ كَانَتْهَا جَمَلًا ، وَتَحَمَّيْتُهَا فِي مَقَارِهِ وَتَهَيَّيْتُ

2 - فَوَجَدْتُني فِي وَادٍ سَجِيٍّ (2) لَا سَبِيلَ لِسُرُوبٍ إِلَيْهِ أَوْ الصُّغُودِ مِنْهُ مَمْنُوءَ بِالْأَلْمَاسِ أَشْبَهَ (3) نَسْكَهُ حَيَاتٌ كَبِيرَةٌ تَنْتَعُ الْمَبَلَّةَ ، نَحْتِي فِي النَّهْرِ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ وَتَنْتَعِي بِالْبَلْبَلِ مَعْتَبٌ فِي نَفْسِي وَقَدْ أَحَدَ بَنِي لَهْمٌ مَا أَحَدًا عَظِيمًا ، وَفِي نَحْوَتِ مِنْ خَرِيرَةِ أَسْرَحَ إِلَّا لَأَقَعَ فِي وَدِي الْحَيَاتِ فَمَا أَعْظَمَ هَوْلِي وَمَا أَشَدَّ مُصِيبَتِي ١

١ - ثُمَّ حَقَّقْتُ أَمْسِي فِي الْوَدِيِّ وَأَقْبَبْتُ الْأَلْمَاسَ بِسَيْدِي مُتَنَاسِبًا شَدْنِي وَإِذَا بِمِطْقَةٍ لَحْمٍ طَرَى تَنْفَعُ بَحَائِي فَتَذَكَّرْتُ مَا قَرَأْتُهُ مِنْ نَصْرِ فِي شَأْنِ وَادِي الْأَلْمَاسِ وَهُوَ وَادٍ يَقْصِدُهُ الشُّحَارُ ، فَيَتَرَمَّوْنَ بِهِو فَيَقْطَعُ الْلَحْمَ ، فَتَنْصَقُ بِهِ الْأَلْمَاسُ ، فَجِيءَ السُّورُ (4) وَنَاخِدُ الْلَحْمَ لِنُطْعِمَ أَقْرَابَهَا ، فَتَأْتِي الشُّحَارُ إِلَى أَوْكَارِهَا وَتَعْرِعُوهَا ، وَيُطْرَدُونَهَا عَنْ أَغْشَائِهَا لِيَأْخُذُوا مَا يَصِقُ بِاللَّحْمِ مِنَ الْأَلْمَاسِ

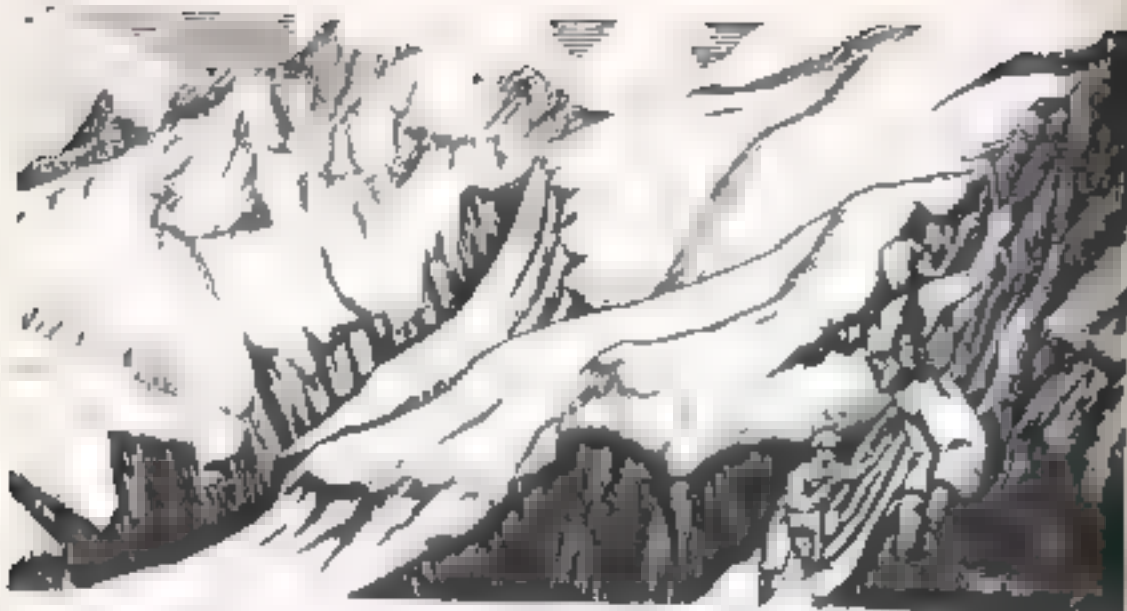
4 - فَحَيْثُ طَارَ فَنَدِي فَرَحًا ، فَحَقَّقْتُ مَا قَدِرْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَفْخَرِ الْأَلْمَاسِ ، ثُمَّ عُنْدْتُ إِلَى قِطْعَةٍ لَحْمٍ كَبِيرَةٍ ، فَرَبَطْتُهَا عَلَى نَظْمِي ، وَتَقَبَّيْتُ أَنْتَرَقْتُ السُّورَ وَتَعَدُّ قَلِيلًا أَقْبَلَ بِسَرٍّ كَبِيرٍ حَمْدِي إِلَى أَعْنَى الْخَبَلِ وَهَذَا بِصِيحَاتٍ قَدْ عَلَتْ فَحَقَّقْتُ السُّورَ وَتَرَكْتُ السُّحُومَ وَطَارَتْ وَجَاءَ الشُّحَارُ فَدَعَا بَرُوقِي فَقَضَضْتُ عَنْهُمْ أَهْوَالِي فَتَعَجَّجُوا مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا وَهَوَّوْا بِي بِالسَّلَامَةِ ثُمَّ عُنْتُ مَعَهُمْ إِلَى يَلَادِي ، شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى النِّحَاةِ وَالْثَرَاءِ (5) ، وَقَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي (6) لَا أَرْتَمِي مِنْ حَبِيدِي فِي عَرَضِ النَّحْرِ

## الشرح :

- 1 - طلب الرِّيحُ الأرضَ : أي اتجه نحو الأرض .
- 2 - وادٍ عميق : أي وادٍ عميق .
- 3 - الأملس : هو حجر عريض يسَّاعُ يُرْمَعُ به لحوتهم والعلائد وغيرها من الخيل .
- 4 - النُّمور : ممردها النَّمْرُ وهو طائر كبير من الجوارح حادُّ النَّصْر قويُّ الحاحس والمخالب .
- 5 - الثراء : كثرة المال . يقال : رجل ثري أي غني .
- 6 - آثمتُ على نفسي : عاهدتُ نفسي وأقسمتُ .

## للمعاني

- 1 - هل تمَّ ما نزعته السدود لما ربطت به يساق الرِّيح ؟
- 2 - أين وجد السدود به بعد قليل ؟
- 3 - أين حطَّ الرِّيح بعد طيرانه ؟ وماذا اختطف من الرادى ؟
- 4 - ظنَّ السدود أنه قد بالحاء شيئاً خادراً الجزيرة . لماذا أبقيت بالهلال ؟
- 5 - ثم عاد إليه الأمل لما تذكر قصة هذا الوادى كيف ذلك ؟
- 6 - كيف نجا السدود من الحيات العظيمة ؟ ماذا حيم من وادى الأملس ؟
- 7 - هل نراه بعد هذه الأخطار ميقظ تماماً عن الأسفار ؟ لماذا ؟



ما فنى الإنسان منذ أن وُجد على الأرض . بشرى في الخشب أنجدها  
وفي شغل من حديدها وأوبدها وصحاريها يستمتع بها حينها وبها فيها  
ومن الرجال من أظهر شجاعة مادته سخره أخصاى المجاور الباطنية  
أو مرضى نفسه إلى الأخضر بسنن الجبال الشايحة ، كالسبح بمقبر

## عَلَى قِمَّةِ أَنْابُورَنا

- 1 - بيتاً بَشْدُ نَبْلَةٍ عَلَى أَرْتِفَاعِ سِتَعَةِ آلَافِ مِثْرٍ ، فِي الْمُحَيِّمِ (1)  
الواقع عَلَى جَنْبِ هَذِهِ الْجَبَلِ الْهَائِلِ مِنْ سُلَيْفَةِ الْهَمَلِيَّاتِ . ثُمَّ أَذْرَكْنَا  
مَلَابِيعَ الْعَجْرِ ، فَصَغُفَتِ الرِّيحُ وَهَدَأَتْ قَبِيلاً ، لَكِنْ التَّرْدُ كَانَ يَمْدَعُ  
أَجْسَاماً فِيهِمْ سُرُوداً فَكُرُّ عَمَلٍ كَانَ يُكْنَفُ مَجْهُوداً لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ،  
وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا نَدَّ لَنَا مِنَ الصُّعُودِ وَمِنْ الْوُصُولِ إِلَى الْقِمَّةِ قَدْ أَتَى هَذَا  
الْمَكَانَ وَمَا أَشَدَّ وَطْأَتَهُ عَلَيْنَا ! نَوْفَ نَطْلُ طَوْنًا حَيَاتِنَا مَتَذَكَّرُ حَقَائِدِهِ  
وَعِدَائِهِ (2) .

2 - وَأَنْتَفَضَتْ طُلُوعُ اللَّيْلِ ، وَمَحَا الصَّبَا مَا اسْتَوَى عَلَيْنَا مِنْ أَفْكَارٍ  
سُودٍ (3) فَأَسْتَأْنَسْنَا النَّتْنُ يَبْلُوعُ الْقِيَمَةِ الْعَالِيَةِ ، نُعَالِبُ الثَّلْجَ وَالْبَرْدَ  
بِعَرِيضَةِ قُوَّةٍ ، فَابْتُلِجْ صُلْبُ أَحْيَانًا ، تَثَبَّتْ عَلَيْهِ أَقْدَامًا ، فَتَرْتَعِي  
حَطَوَاتٍ ، وَرَحُو أَحْيَانًا ، تَعُوضُ بِهِ أَرْحُلًا فَتَتَعَثَّرُ فِي الْمَسِيرِ ، وَتَقْطَعُ  
مُهَيِّبَتَنَا وَكَانَ السَّرْدُ يَجِرُ أَجْسَامًا (4) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَخَرًّا مُؤَلِمًا ، كَانَ  
مَا نَدُّرْنَا بِهِ مِنْ أُعْطِيَةِ الرَّيْثِ (5) قَدْ مَرَّ عَنَّا ، وَكُنَّا لَا تَرَاهِي عَنْ  
مُكَافَعَةِ السَّرْدِ ، فَضَرَبَ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِنَا لِيَجْرِيَ الدَّمُّ فِي عُرُوقِنَا ،  
وَلِيَسْتَعِيدَ شَيْئًا مِنَ الْحَرَارَةِ إِلَى أَنْدَامِنَا وَاشْتَدَّ السَّرْدُ بِرَيْبِي ، وَنَالَ مِنِّي  
الْأَلَمُ فَاحَدٌ يَتَدَمَّرُ مُتَحَوِّفًا مِنْ أَنْ نَحْمَدَ رَحْمَتَهُ (6)

3 - وَبَيْنَمَا كَانَ بِذَلِكَ قَدَمُهُ يَحْمِي ، كُنْتُ أَنْظُرُ حَائِرًا إِلَى هَدْيِهِ الْجِبَالِ  
الْمُتَنَدِّةِ حَوْلَنَا ، وَإِلَى الْقِيَمَةِ الشَّامِخَةِ الَّتِي أَوْشَكْنَا أَنْ نَبْنَعَ ذُرُوتَهَا (7) ،  
وَأَتَيْتِي كَأَنْتِ مُتَنَبِّئَةٌ أَمَامَنَا سَاجِرَةٌ مِنْ جُهْدِنَا (8) وَكَذَبْتُ أَسْتَنِيمُ إِلَى  
الْبَيَاسِ ، إِذْ أَدْرَكْتُ مَا كَانَ يُهْدِدُنَا مِنْ خَطَرٍ . فَتَجَمَّدُ السَّاقِطِينَ فِي هَدْيِهِ  
الْأَعْلَى يُسْكِرُ أَنْ يُعَاجِئَ الْإِنْسَانَ فِي كُلِّ جَيْبٍ وَنَدَكُرْتُ أَنْعَامًا فِي  
سَبْرِنَا ، وَفِي نَفْسٍ مُخْبِتَاتٍ ، وَفِي تَطَلُّقِ جَوَائِبِ الْجَنْجَلِ الْمَتْنَاهِ . فَهَلْ  
يُمْكِنُ أَنْ نَعْمَلَ وَأَنْ نَتَأَخَّرَ ، وَقَدْ قَارَبْنَا الْهَدَفَ ؟ لَا ، لَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
فَتَسْجَعُنَا ، وَتَسُدُّتْ مَعَاوِفًا (9) ، وَنَمَّ يَتَّقُ مِنْ حَاجِرٍ يَصُدُّنَا عَنْ  
بُلُوعِ الْعَايَةِ الْمَشْهُودَةِ

عن موريس هرريو  
(انصرف)

## الشرح :

1 - المَحْيَمُ : هو المكان الذي تُصَبِّقُ بِهِ الْخِيَامُ . إن الذين يتسلقون الجبال الشامخة  
مضطربون ، كما عبدة في تَطَلُّقِ جِلْدٍ وَاحِدٍ ، فإذا جاء الليل اجتازوا مكانا وصحبوا فيه خياما  
صغيرة يخبئهم من برد والريح فيسرحون ويسرحون فواتهم

2 - مَدَكُرْ جَفَاءً وَعَدَدُهُ : حَفَاءٌ : أي أَعْرَضَ عَنْهُ يَقُولُ الْكَاسِبُ بِهِ سَوْفَ لَا سِرَّ  
مَا لَأَقَاهُ مِنْ أخطارٍ فِي هَذَا الْجَبَلِ الْوَعْرِ الْمَخِيفِ الْمَوْجِئِ .

3 - مَحَا الصَّبَا مَا اسْوَى عَلَيْنَا مِنْ أَفْكَارٍ سُودٍ : يَشْرُ الْمُسْلِمُونَ بِوَحْشٍ كَبِيرٍ حِينَ  
يَأْتِي مِنَ مَسْجُودٍ الْأَخْطَارِ سَحِيفَةً سَهْمٌ وَيَسْطِدُّ عَلَيْهِمُ الْحَرْفُ بِكُرٍّ يَنْوِرُ الشَّمْسُ  
نَفْسَ عَيْنٍ مَحْدُومَةٍ وَيَحْدُثُ عَرِيسَتَهُمْ

4 - مَا نَدُّرْنَا بِهِ مِنَ الْقِيَمَةِ : مَا تَلَقَّيْنَا بِهِ

5 - كَانَ السَّرْدُ يَجِرُ أَجْسَامًا : أي كَانَ يَبْرُدُ يَنْغُرُ فِي أَجْسَامِنَا مِنْ كُلِّ حَاسِبٍ فَيُوجِفُ  
وَيُؤَلِّمُ كَثِيرًا .

6 - تَجَمَّدَ رَجُلُهُ : أي تَمَوَّتَ وَسَمَطَ مِنَ الْحَرَكَةِ .

7 - أَوْشَكْنَا أَنْ نَبْلُغَ ذُرُوتَهَا : أي قَارَبْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى ذُرُوتِهَا ، وَذُرُوتُ الْجَبَلِ هِيَ رَأْسُهُ  
وَأَعْلَاهُ .

8 - كَأَنْتِ سَاجِرَةٌ مِنْ جُهْدِنَا : إنَّ نَفْسَ أُنْدَى مَجْهُودَاتٍ عَظِيمَةٍ يَبْلُوعُ مَعَهُ الْأَسْرَ  
وَعَدَ عَيْنٍ فِي مَعْرَدِهِ أَنْعَامًا كَثِيرَةً وَتَعَرَّضَ إِلَى أخطارٍ جسيمةٍ . فحين ينظر إلى هذه القمة  
لشدة انبساطه يُحَلِّقُ إِسْمَهُ لِأَنْعَامِهِ وَتَهْتَزُّ بِمَجْهُودَاتِهِ .

9 - تَسُدُّتْ مَعَاوِفًا . مَدَدَ نَفْسِي : أي تَعَرَّقَ وَالْمَعَى دَهَبٌ عَنَّا مَحْدُوفٌ وَرَبَّتْ

## للعماسي

1 - كَفَّ قَمِيَّ حِمَاةُ الْمُتَّقِينَ لِنَهْمٍ ٢ | 2 - مَاذَا كَانَ يُنْعِيهِ ارْتِقَاعُهُمْ جِبِينَ  
لَمَدًا ٣ | استأنفوا سيرهم ٤



## برج إيفل

١ - إنَّ بَرْجَ إِيْفِلَ مِنَ الْمَعَالِمِ  
اِسْتَارِيحِيَّةِ (١) الَّتِي اِسْتَشْهَرَتْ بِهَا  
مَدِينَةُ پارِيسَ فَهُوَ قِنْدَةٌ عَدِيدٌ عَظِيمٌ  
مِنْ اَسْرَائِرِ (٢) يَبْعِدُونَ عَنْهُ  
لِتَطْلُعُوا مِنْ اَعْلَى طَبَقَتِهِ عَلَى مَنَاطِرِ  
هَذِهِ الْعَاصِمَةِ الْجَمِيَّةِ ، وَلِيَتَمَسَّكُوا

بِمَنَاطِرِ پارِيسَ الَّتِي طَالَمَا تَمَثَّلُوا أَنْ يَرْوَوْهَا مِنْ قُلَّةِ وَهَكَذَا يُنَاجِحُ لَهُمْ مِنْ  
اَعْنَى هَذَا الْبَرْجِ الْحَدِيدِيِّ أَنْ يَشَاهِدُوا عِمَارَاتٍ صَحْنَةً وَرُقَّةً صَيِّفَةً  
وَشَوَارِعَ مُطَهَّنَةً بِأَلْأَشْجَارِ ، وَبَحَابِ قَسْحَةٍ مُكْتَظَّةٍ بِالْحَقْنِ ، وَحَدِيقِ  
رَهِمَةٍ تَعْلُوهَا أَشْرَاحٌ وَفَنَاتٌ وَسِهَاءٌ تَتَصَاعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ بِتِلْكَ مَنَاطِرِ  
نَهْجَةٍ تَخْرُجُ اَلْعَيْنَ . يَنْعَمُ بِهِ رَأْيُ پارِيسَ بِمَقْصَدِ اِتِّصَابِ هَذَا الْبَرْجِ  
تَحْصِيصِهِ فِي حَذَى مَخَاطِبِهَا الْفَرِيصَةِ . هَذَا الْبَرْجُ اَشْدُّ مِمَّا اَلْبَدِي بِهِ اَلْمُهَنْدِسُ  
إِيْفِلَ لِمَقْرَصِ اَلْمَوْبِيِّ عَامَ ١٨٨٩ ، وَحَقَّقَهُ بِرَفْعِهِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ  
ثَلَاثُمِائَةَ مِثْرٍ

- ٦ - هل إن أعابهم مالت من عريمهم ؟  
٤ - أَيْهَ ذِكْرِي سَتَبْقَى لِلْمَسْكُونِ عَنِ  
هَذَا الْجَبَلِ ؟ لَدَا ؟  
٩ - أذكر عبارات من المقرة الثانية  
تدلُّ على شدة البرد .  
٦ - مَاذَا كَانَ الْمُصْلِقُونَ يَصْنَعُونَ بِمَقَارِفَةِ  
وَحَاءِ الْبَرْدِ عَلَى أَجْسَامِهِمْ ؟ مَاذَا كَانُوا  
يَحْتَشِرُونَ ؟  
٧ - عَمِلَ الْمُصْلِقُونَ وَحَارِبَ قُوَّاهِ وَلَكِهِمْ  
لَمْ تَنْتَفِسُوا لِلْيَاسِ لَدَا ؟



٢ - لقد استهلك إيبيل في بناء بُرجه آلافاً من القطع الحديدية المشابهة قرناً سبعة ملايين من الكيانات. وكان الناس يؤمنون بتهترؤن به وبمجهوداته طائس أن بُرجه لن يثبت طويلاً أمام الرياح والعواصف. ولكن الرمن صدق إيبيل، وتعد أوهام الساجدين منه. فقد مضى الآن على هذا السُرح أكثر من خمسة وتسعين عاماً دون أن يصاب بأي خلل، ودون أن يُغير ولو يسيراً واحد من السائير التي رُكبت فيه منذ بانه. وتعل ذلك راجع إلى العناية التي خصه بها المكلّفون بالسهر عبيه. فهو يظن مرة كل سبع سنوات ويستهلك بيلائه أربعون طناً من الدهن.

١ - وقد رآه اليوم أرتيماع هذا السُرح نحو عشرين متراً حين رُكبت فيه محطة للرصد الجوي (١) والإذاعة والتلفزة، ونصب في أعلاه مسارات بصائرات ترسل كل خمس ثواب أصواء تبصرها الطيارون عن بعد مائة وخمسين كيلو متراً، فصار بذلك يؤدي خدمات حليفة للعلم. حقا إنه من الغريب على أي كان أن يتصور باريس دون هذا السُرح العظيم، ولا عربة أن تراه أكثر معالم هذه المدينة رؤاها.

### الشرح :

- ١ - المعالم التاريخية : هي الآثار التي خلقها الأوتون من قصور وجسور وغيرها وهي ملأ على مدى رقيهم وتقدمهم في الحياة.
- ٢ - قبلة الراوتر : أي اتجاه التي يسبح إليها الراوترون ويقصدها.

١ - محطة الرصد الجوي : أي مركبة في أعلى السُرح تبث فيه آلات رصد البحر فتسجل أحوال الطقس وحركات الرياح.

### المعاني

- |  |  |
|--|--|
| ١ - لماذا يربح رؤا باريس في الصعود إلى برج إيبيل ؟ | ١ - لماذا يربح رؤا باريس في الصعود إلى برج إيبيل ؟ |
| ٢ - ما هي العبارات التي تدل على خطية السرح ؟       | ٢ - ما هي العبارات التي تدل على خطية السرح ؟       |
| ٣ - لماذا هراً بعضهم يومئذ من مشروع إيبيل ؟        | ٣ - لماذا هراً بعضهم يومئذ من مشروع إيبيل ؟        |
| ٤ - من انصر عليهم إيبيل ؟ ما هي الحجّة في ذلك ؟    | ٤ - من انصر عليهم إيبيل ؟ ما هي الحجّة في ذلك ؟    |
| ٥ - ما هو العرس من بناء برج إيبيل ؟                | ٥ - ما هو العرس من بناء برج إيبيل ؟                |
| ٦ - صدر السرح اليوم يؤدي خدمات إيلهم. ما هي ؟      | ٦ - صدر السرح اليوم يؤدي خدمات إيلهم. ما هي ؟      |



81 في بلاد اللاب (1)

1 - يعيش في أقصى الشمال من بلاد الروبيح ، قوم يقال لهم اللاب ، معظمهم رجل يتنقلون في أرض بكرها الجليد (2) ، ويسودها الظلام معظم الأيام (3) ، ناهيين عن الحشائش والطحالب لإطعام قطعان الإبل (4) التي يعتمدون عليها في حياتهم بهذه الأصقاع . فهم ينشعرون بألبانها وأصوابها وجلودها ولحومها ، ويستعملونها لحرق الرحافات (5) ، وعندهم منها العدد الوير

2 - واللاب يسكنون حياتاً مضوعة من قماش سميك من الصوف تتخلله فتحات يدخل منها الهواء . وتكون الخيمة عادة صيفة ومثيرة تلتقي أعينها في أعلاها . فلا يصنعون متاعاً كبيراً داخلها بل يعلقون

ما لذبتهم من لحوم وفراء (6) وتلايس صويبة في أعلى شجرة تكون سجور الخيمة . وإذا ما اشتدت العواصف وقت البرد يخرف القوم الثلوح (7) ويقيمونها حول الحيام لتكون حاراً بغيرها الرمهير والرياح الغائبة (8) وهم يطهون طعامهم في آنية حديدية تنقل بسلسلة من سقب الخيمة والماء لأجود له عندهم زمن الشتاء . لذا فإنهم يصنعون الثلج في القصور ، ويوقدون من تحتها النار ، فيلوث ويغير ماء

3 - وتقوم ببناء اللاب بأكثر نصيب من العمل ، فهم يقض بشؤون المشرل ، ويسهرن عن تربية أطفالهن ، ويساعدن عن رعاية الإبل ، ويحظرن الثياب من جلودها . أما الرجال فهم يخرجون للصيد أفواجا ومعهم القليل من الراد والبطاء بحثاً عن الثعالب والأرانب ذات الفراء الشبيهة ، ويقطعون من أجلها مئات الأميال بالمرج (9) فوق الثلوح ، ولهم في أقباصها جبل وأساب مئوعة . ومن أشق أعمالهم تسريب الأيل على جر الرحافات ، ذلك لأنه حيوان سريع العدو عيب بطيئة (10) ، يترعج عندما يشد إلى رحافة . فيطلب ذلك من المروص مهارة وقوة وصبراً

4 - وكثيراً ما يحرم هؤلاء القوم من نومهم ، حين تهجم عليهم النئاب الصارية عندما يشتد بها الجوع ، فتخرج جماعات طلباً يلقون وتعتدي على قطعان الإبل وتفتك بالكثير منها . لذا يهرع اللاب رجالاً

وَيَسَاءَ لِمُلَاقَاتِهَا ، وَقَدْ تَتَوَّاهُ مَرِيحُهُمْ فِي أَقْدَامِهِمْ ، وَتَقْتُلُوا نَادِقَهُمْ .  
فَيَقُومُ صِرَاحٌ عَظِيمٌ مُجِيفٌ بَيْنَهُمْ وَتَبَسُّ يَلُكُ الْوُحُوشُ الْحَابِطَةُ ، وَيَنَالُهُ  
مِنْ صِرَاحٍ !

عن سلسلة شعوب العالم (الترويج)

الشمس :

1 - بلاد اللاب : يسكنها اللاب ، جهاب مصبة بمغطب الشمالي وتقع هذه الجهات  
المتجمدة بشمال بلدان الترويج والسمويد ويمتددا وروسيا

2 - يكموها الجليد : أي بمغطبها لجديد إن الثلج ينزل بكثرة في القطب الشمالي  
ويتكدس على بعضه ويصعد فيكون طبقة مائجة هي الجليد .

3 - يسودها الظلام مظلم الأيام : تعد السنة فليس فقط في الجهات القطبية  
فصل الصيف القطبي : يصعد فيه الشمس قليلا فوق الأفق ويبقى كذلك مدة سه أشهر  
صروها وحار رتها صممان أما فصل الشتاء القطبي فتجب الشمس فيه مدة ستة أشهر  
فينتشر الظلام في تلك الجهات الباردة .

4 - قطعان الإيلة : الأيل هو حيوان لئو مجرئ شبه النمر وهو ذو فرو من مشمة  
يعيش في الجهات المتجمدة من مغطب الشمالي ويستعمله اللاب يجز عرياتهم ويستعملون  
بالحمد وجلده ولحمه .

5 - الرخائل : ممرها رخافة وهي عربة بلا عجلات تجرّها الكلاب أو الإيلة ويستعملها  
اللاب في تنقلاتهم

6 - الفيراة الشميلة : المروزة (ج يرأه) هي جلد ذات شعر ماعر سباع بأشكال مرممة  
لصنع مقاييف وجرأه لسوء الأبيقات

7 - يجرف القوم الطلوج : أي يجمعونها ويكسونها .

8 - الرياح القالبة : أي القوية الصيفة الطالجة .

9 - المزالج : هي لحشات طويلة مائجة تشد إلى الأقدام وتمكن من الانزلاق بسرعة على  
الثلج دون الغوص فيه .

10 - عنيد بطبعه : أي صعب الانقياد لا ينطاع بسهولة .

### المصاني

- |  |  |
|--|--|
| 1 - أس نفع بلاد بلاد ؟ وبم يمد ؟       | 5 - كيف بعثر اللاب وسط عيهم ؟          |
| 2 - يتنقل اللاب كثيرا . كيف ذلك ؟      | 6 - لكل من الرجال والنساء أعمال خاصة ؟ |
| 3 - ما هو نوع الحيوانات التي يربونها ؟ | 7 - يتفرص اللاب من حين لآخر إلى ؟      |
| 4 - بم يسكن اللاب ؟ ما نوعه ؟          | 8 - حار أم شديد ؟ ما هي ؟ وما يصنعون ؟ |
| 5 - لماذا ؟                            | 9 - لماذا ؟                            |

2 - وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَرْبِلَ الْيَابَسِيَّ أَغْجَبَتْكَ تَسَاطُتُهُ وَنَضَافَتُهُ ، فَهُوَ مَقْرُوشٌ يَحْصِرُ عَلَيْهِ نَيْصَاءٌ مَصْنُوعَةٌ مِنْ قَشِّ الْأَرْرِ ، تَقُومُ مَقَامَ الْأَرْثَاقِ وَالشَّارِقِ وَالرَّرَاسِي (5) ، عَلَيْهَا يَجْلِسُ الْقَوْمُ وَعَلَيْهَا يَنَامُونَ وَهُمْ يَنْتَوُونَ حِرْصًا شَدِيدًا عَلَى أَنْ تَنْفَى دُونَهَا نَظِيفَةٌ نَاصِغَةُ النَّيَاصِ إِذَا تَرَاهُمْ جِيسَ يَدْخُلُونَ بُيُوتَهُمْ يَحْلُمُونَ أَحَدِيَّتَهُمْ بِالْيَدِ ، وَلَا يَطْوُونَ حُصْرَهُمْ إِلَّا بِأَقْدَامِ مُطْلَعَةِ بَحَارِبٍ مِنَ الْخَرِيرِ

3 - وَهُمْ حَرِيصُونَ عَلَى نَضَافَةِ أَثْنَائِهِمْ حَرَصَهُمْ عَلَى نَظَافَةِ بُيُوتِهِمْ . فَهُمْ يَغْتَبِلُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبْرِ وَالشَّتَاءِ عَلَى السَّوَاءِ . وَكَثِيرًا مَا يَسْتَحِمُونَ مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ .

وَالْيَابَسِيُّونَ مُولَعُونَ بِتَرْبِيَةِ حُحْرَاتِ بُيُوتِهِمْ بِالنَّحْفِ الثَّمِينَةِ (6) وَبِالصُّورِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى الْخَرِيرِ وَبِالْأَرْهَارِ الْحَبِينَةِ وَالْمَرْأَةُ الْيَابَسِيَّةُ تَهْتَمُّ بِحَدِيثِ نَتَبِهَا أَهْمَامًا كَسْرًا ، وَهِيَ حِينَ تَسْجُو فِيهَا بِثِيَابِهَا الرَّاهِيَةَ نَبْدُو كَأَنْفَرَاةِ الْمُنْقَذَةِ بَيْنَ تَرْهُورِ .

عن شعوب عالم (منصرف)

### الشرح :

- 1 - الياباس : بلاد في شرقي أقصى صارة آسا مكونة من حُرِّ عديدة يكثُر فيها الرلران غاصتها حوكبو
- 2 - لانتهار بسهولة : انتهار السلة : أي تهتم وتعتد
- 3 - سقار : مفردا سقار وهو ما يخبأ ثروا والأبواب لمخفى ما يدخل البيت عن الأنظار ويكون من القماش أو لوري سقوى



### مساكن الياباس 82

- 1 - إن بلاد الياباس ( ) معرضة للزلزال . لديك أيع الياباسيون السكنى في بيوت من حشب ، لأنها لانتهار بسهولة (2) عند حدوث الهزات الأرضية الغيفة مثل المدي الححرية . ولهذه المارل أبواب خشية غير ثابتة توضع ليلاً ، وتُراعى في النهار فتعوض يستائر (3) عليها أسماء أصحابها . ويدخل السيوت فواصل من الورق المسقوى (4) أو المشمع جمعوها تتحرك وتتركق لئلا يمتكهم من تحويل العرقبة الواحدة إلى عرقبة عديدة وقت السوم .





### 83 مناهج الصيغ

- 1 - من مناهج الصيغ (1) في جناساً أن الأرض تصور أقام عينيت  
بالتركات (2) تنظر إلى التنايب حواليت وعلى مدى بصرك ، فمرى  
النس بين رحل ويساء وكبار وصغير متشربس فيها ، يحنون ما نصح من  
لنبر أو الخوخ أو التماح أو غيرها من الثمار هذا عن صرغها ، غلبه ،  
وذلك من فروع شجرة ، وثبت على الأرض ، والجميع يعمون نشاط وفرج  
2 - إن هؤلاء الفلاحين يساعون الأرض في تربية حراتها (3) وتسممهم  
يتحدثون عن أحاسن الفاكهة وأراضها وكيفية العناية بها وعن أسرارها وعمما  
كان في الأتس ، وما سيكون في الغد ولكنهم قلما يحسون أي عمل عظيم  
هو العمل الذي يقومون به ، وأي العجائب (4) هي تلك التي يشترعونها

- 4 - الورق القوي : الورق السميك الخليط كملاف الكتاب مثلاً .
- 5 - السارق : مردها ترق وهو وسادة صغيرة يتكأ عليها
- 6 - الصحف الشمسية : الصحف هي الشيء المطرب ذو القبة العن أو لأثره  
كاللوحات الرقيقة لبعض مشاهير الرسامين ، أو الأواني المعجزة والحق بسقوط عليه

### المعاني

- |  |   |
|--|---|
| 1 - لماذا يبي اليابانيون دورهم بالحشب ؟    | 4 - فيم يظهر اعتناء الياباني بالظلال ؟                  |
| 2 - ما هو الشيء الغريب في أبواب دورهم ؟    | 5 - الياباني حريص على جعل منزله<br>بهيجا فيم يظهر ذلك ؟ |
| 3 - ما هو أهم أثاث يوجد بالساكن الياباني ؟ | 6 - لماذا شبه الكاتب المرأة اليابانية هرافة ؟           |

بِأَيْدِيهِمْ عَنِ الْأَشْجَارِ وَيُزَكِّفُونَهَا فِي الْمَصَادِقِ وَالشَّلَالِ لِئَلَّا تُكَثِّرَ  
 الثُّرُوبُ (٥) إِلَى شَتَّى الْمَوَانِدِ وَالْطُّبُورِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا  
 3 - وَمِنْ مَبَاهِجِ صَيَافٍ كَذَلِكَ مَوْسِمُ الْحَصَادِ ، حَصَادِ الْقَنْعِ وَمِنْ  
 حُرِّ حَطَا أَنْ الْمَكِينَاتِ (6) الْحَدِيثَةُ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهَا سُلُوكُ الطَّرِيقِ الْوَعْرَةِ  
 الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْحُقُورِ الْمَشْهُورَةِ عَلَى السُّفُوحِ (7) وَالْمُحَصَّنَةِ بِالصُّحُورِ  
 وَالْأَحَادِيدِ (8) لَذَلِكَ مَا بَرِحَ أَنْاءُ الْأَرْضِ عِنْدَنَا يَسْدُرُونَ الْقَنْعَ مِنْ  
 أَكْفِهِمْ فِي الْحَرِيمِ لِيُحْصُوا السَّائِلَ بِمَنَاجِلِهِمْ وَأَكْفِهِمْ فِي الصَّيْفِ ،  
 يَجْمَعُونَهَا قَنْصَةً قَنْصَةً وَعِمَارًا إِلَى عِمَارٍ لِيَقْلُوهَا مِنْ بَعْدِ إِلَى الْيَابِرِ  
 حَيْثُ تُذَرُّسُ وَتُدْرَى وَإِذَا بِهَا كَوْمَةٌ مِنَ الْقَنْعِ الدَّقِيقِ هَالِكٌ .

(عن ميعاديل مبيعة)

الشرح :

- 1 - مَبَاهِجُ الصَّيْفِ : هي ساطرة الحبيدة التي تُهْجَعُ العين وتُنْخِلُ على النعيس السرور
- 2 - ثَقُورُ الْأَرْضِ بِالْبَرَكَاتِ : يَفُورُ الْمَاءُ : أي يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْرِي مُتَدَفِّعًا  
 غزيرًا وَلَقَدْ الْأَرْضُ بِالْبَرَكَاتِ : أي تُحْصِبُ وَتَكْثُرُ خَيْرَاتُهَا مِنْ حَبِيبٍ وَنَمَارٍ .
- 3 - يُسَاعِلُونَ الْأَرْضَ فِي تَوَلِيدِ خَيْرَاتِهَا : تُخْرِجُ الْأَرْضُ خَيْرَاتِهَا جَمْعًا تُشْبِعُ صِلَاً  
 وَالْعَلاَحُونَ حِينَ يَحْدُمُونَ الْأَرْضَ يُؤَقِرُونَ إِنْسَاحَهَا فَتُحْصِبُ وَتَبْدَأُ لَهُمْ خِرَاتٍ كَثِيرَةٌ
- 4 - الْعَجَائِبُ الَّتِي يَتَوَعَّوْنَهَا : هي الشَّارُ الْعَبِيَّةُ الشَّيْئَةُ وَأَثَرُهَا عَجِيبٌ لِأَنَّهَا تَمُرُّ  
 بِأَهْوَاءٍ حَبِيدَةٍ قَبْلَ نُصْحِهَا وَاقْتِطَاعِهَا
- 5 - تَسْلُكُ الْهَآكَةِ شَتَّى الثُّرُوبِ : الثُّرُوبُ : مُرَدُّهَا الثَّرْبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالْمَعَى

عَدَ أَنْ تُجْتَنَعَ الشَّارُ بِأَحَدٍ طَرَفَهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ فِي جِهَاتٍ مُحْتَفَةٍ وَبِدَايَ بَعْدُ لِيَسْمَعَ النَّاسُ  
 - كُتِبَ

6 - الْمَكِينَاتُ : مُرَدُّهَا الْمَكِينَةُ : وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ مِنْ أَصْلِ قَرَنِيٍّ وَهِيَ هَذَا الْآتِ  
 الْحَاصِلَةُ

7 - الْحُقُورُ الْمَشْهُورَةُ عَلَى السُّفُوحِ : سَفْحُ الْجِبَالِ : أَسْفَلُهُ وَالْحُقُورُ الْمَشْهُورَةُ عَلَى  
 السُّفُوحِ : أي الْمَشْهُورَةُ فِي أَسْفَلِ الْجِبَالِ .

8 - الْحُقُورُ الْمُحَصَّنَةُ بِالصُّحُورِ وَالْأَحَادِيدِ : أي الَّتِي تُحِيطُ بِهَا الصُّحُورُ وَالْحَادِقُ  
 بِحَابِئِهَا مِنْ خِيَوَانٍ حَتَّى لَا تَلْجَأَ الصُّرَرُ بِرِزْقِهَا وَأَشْجَارُهَا

### الخصائص

- 1 - يَسْطُ الْعَلاَحُونَ فِي الصَّيْفِ لِمَجْمَعِ  
 خَيْرَاتِهَا الْأَرْضِ . كَيْفَ يَتَلَقَّى نَشَاطُهُمْ ؟
- 2 - لِلْعَلاَحِينَ دَرَبَةٌ تَحْرُسُ الْأَشْجَارَ وَرِعَايَةَ  
 الشَّارِ مَا هِيَ الْعِبَارَةُ الدَّلَالَةُ عَلَى ذَلِكَ ؟
- 3 - لِمَ يَبْدُو حَرَصُهُمْ عَلَى الْإِنْتِفَاعِ  
 بِإِنْتِجَائِهِمْ ؟
- 4 - هَلِ الْكَاتِبُ بِحَبِّ الْحَصَادِ وَالْمَكِينَاتِ
- بَحْرِيَّةٌ ؟ هِيَ بَعَارَةُ الدَّلَالَةِ عَلَى  
 ذَلِكَ ؟
- 3 - لِمَذَا لَمْ تَنْتَشِرِ الْآلَاتُ الْحَدِيثَةُ فِي  
 الْجِهَةِ الَّتِي يَصِفُهَا الْكَاتِبُ ؟
- 6 - كَيْفَ تَمَادَى فَلَاخُورُ عَدُوِّ الْجِهَةِ فِي  
 حَصَادِ قَنْوَحِهِمْ ؟
- 7 - عَلَى الصَّيْفِ فِي جِهَتِكَ هُوَ مَوْسِمُ  
 الْبَرَكَاتِ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟

## الشرح :

- 1 - انحسرت الأمواج : أي تأخرت ورجعت ودخلت في البحر . ويسمى هذا الجزر .  
وضده : التدد .
- 2 - نَوغَلَ في البحر : أي دَقَبَ بعيداً فيه .
- 3 - زَلَّتْ قَدَمِي : أي : زِلَعَتْ قَدَمِي ولم تثبت .
- 4 - تَبَدَّدَتْ مَقَاوِي : تَبَدَّدَ القوم : أي تَفَرَّقُوا . والمعنى زال عني عوالي وأصبحت لا أغشى البحر .

## المعاني

- |  |  |
|--|--|
| <ol style="list-style-type: none"> <li>3 - لماذا كان الطفل في هذه المرة متخوفاً من البحر ؟</li> <li>4 - اذكر عبارات تدل على حزنه .</li> <li>5 - كيف تشجع على مطاردة اخته في الماء ؟</li> </ol> | <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - هنالك عبارات تصف حبس الطفل على شاطئ البحر . اذكرها .</li> <li>2 - تأخرت الأم مرة عن مصاحبة ابنها إلى البحر . فبماذا لوثتها ؟</li> </ol> |
|--|--|



## لَيْلَى الْحَصَادِ RS

1 - كَانَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةٍ بَيْنَ أَوَاخِرِ مَآيَ وَأَوَائِلِ جُؤَانَ . فَالزَّرْعُ قَدْ اسْتَحْصَدَ (1) وَتَهَالَكَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (2) ذَابِلًا بِأَسَا ، وَلَمْ يَعْذُ قَادِرًا عَلَى حَمْلِ سُنْبُلِهِ . وَكَانَ الْحَصَادُونَ وَالْحَاصِدَاتُ قَدْ خَرَجُوا عِشَاءً إِلَى الْحُقُولِ الذَّهَبِيَّةِ فِي أَيْدِيهِمُ الْمَنَاجِلُ ، وَعَلَى أَسْتَنْفِهِمُ الْأُرْدَبَةُ ، وَهُمْ يُنْشِلُونَ عَلَى الطَّرِيقِ الْقَشِيَّةِ (3) أَغَانِيَّ الْقَرْحِ وَالْأَمَلِ . فَبَاتَتِ الْقَرْيَةُ هَامِدَةً ، لَا تَسْمَعُ فِيهَا سَائِرًا وَلَا نَابِحًا (4) . فَأَخَذَنِي مِنَ الْوَحْشَةِ مَا بَاخُذُ السَّائِرِ الْوَحِيدِ فِي الْغَابَةِ الْكَثِيفَةِ أَوْ الْمَقْبَرَةِ الْفَيْحَةِ ، فَخَرَجْتُ أَنْشُدُ الْفَرْجَةَ (5) وَالْأُنْسَ فِي حَقْلِ مِنْ حُقُولِهَا الْقَرِيبَةِ . فَغَمَّرَنِي ضَوْءُ الْقَمَرِ وَشَاهَدْتُ دُنْيَا جَمِيدَةً لَمْ أَغْرِقْهَا مِنْ قَبْلُ فِي الْقَرْيَةِ لَيْلًا .



2 - فَكَانَ الْقَمَرُ يُرْمِلُ أَضْوَاءَهُ الْبَيْتَةَ الرَّخِيَّةَ هَادِئَةً شَاجِبَةً ، فَيَلَوْنُ السُّهُولَ وَالْعُدْرَانَ وَالطَّرِيقَ يَلَوْنُ الْفَيْضَةَ الْكَابِيَةَ (6) ، وَكَانَ النَّسِيمُ السَّيْدِيُّ يَنْفَحُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَالشَّجَرَ (7) ، فَيَنْتَعِشُ النَّبَاتُ الْهَامِدُ ، وَتَسْلُدِي الْحَصَايِدُ الْيَابِسَةَ . وَتَسْمَعُ فِي الْحُقُولِ الْجَنَادِبُ تَصِيرُ فِي هَيْسَمِ الْأَعْشَابِ (8) ، وَالضَّفَادِعُ تَنِيقُ عَلَى حَافَاتِ الشَّرْعِ ، وَكِلَابُ الْجِرَاسَةِ تَنْبَحُ عَلَى أَطْرَافِ الْبَيَادِرِ ، وَالْحَاصِدَاتُ يُغْنِينَ فِي الْحُقُولِ وَمَزَارِعِ الْقَمْحِ . فَتَسْأَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ نَعْمَاتَ مُوسِيقِيَّةٍ عَجِيبَةٍ تُحْيِي الْقُلُوبَ ، وَتَبْعَثُ الرُّوحَةَ فِي النُّفُوسِ ، وَتُلْهِمُ الْخَاطِرَ بِالنَّسِيحِ لِرَبِّ الْوُجُودِ (9) .

الزيت (بصرف)

الشرع :

- 1 - الزرع قد استقصى : أي نجح وحان وقت حصاده .
- 2 - نهالك الزرع بعضه على بعض : ثناقلت السائل بحبوها فالثوت السوق وانحنى بعضها على بعض .
- 3 - الطرق العجيبة : أي الكثيرة العجب .
- 4 - القرية هامة لاتسع فيها سامرا ولا نابعا : السامر : هو المتحدث إلى جلسائه وقت الشهرة . لقد سكنت القرية وهذات فلا تستع فيها حديث سامر ولا نباح كلب .
- 5 - أنشد الفرجة : تفرج : نزل . والمعنى : خرجت أبحث عما يليني ويريل ما يبي من قلق .
- 6 - لون الفضة الكابية : كبت النار : أي غطاه الرقاد فضعف نورها . والفضة الكابية : هي الفضة التي انطفأ يريقها .

- 1 - النسيم السدي ينفح الانسان : تفتح النسيم : هب خفيفاً . إن النسيم الذي يهب لنا عفيفاً يمت الحياة في الطبيعة ويقيتها من شؤدها .
- 2 - الجنادب تصير في هيسم الأعشاب : الجنادب : نوع من الجراد . صر الجنادب : أي صوت . هيسم الأعشاب : هو ما يصر منها وتكثر . وقت الحصاد تنتشر الجنادب في هيسم الأعشاب وتصوت بلا انقطاع .
- 3 - تلهم الخاطر بالنسبح لرب الوجود : أي تجعل الإنسان يشكر الله تعالى على كل ما خلقه من هذه الأشياء الجملة .

المعاني

- 1 - ما هي الميقات الدالة على أن الزرع قد آن حصاده ؟
- 2 - قال الكاتب : يشد الحصادون أغاني الفرح والأمل . لماذا ؟
- 3 - هؤلاء الحصادون يعملون ليلاً . أتدري لماذا ؟
- 4 - لماذا باتت القرية هامة لاتسع فيها
- 5 - لماذا اشتدت وحشة الكاتب في هذه الليلة ؟ وماذا عجب له ؟
- 6 - خرج الكاتب إلى حفل ليروح عن نفسه . ما هو المشهد الذي أعجبه ؟
- 7 - سمع الكاتب في هذا الحفل أصواتاً مختلفة أطربته . ما هي ؟
- 8 - ما هي الميقات الدالة على أن الزرع قد آن حصاده ؟
- 9 - ما هي الميقات الدالة على أن الزرع قد آن حصاده ؟



العدد	الصفحة	العدد	الصفحة
1	العدد إلى العشرة	7	1
2	العدد إلى العشرة	8	2
3	من مذكرات أكتوبر	11	3
4	الاصطلاح والموت	16	4
5	المصنوعة	19	5
6	جابر بن حنبل الكرام	23	6
7	حول مائدة الجد	26	7
8	الجنة وسقيها	29	8
9	في انتظار أمين	33	9
10	أبي	36	10
4	الطفولة	39	4
11	التذكر	42	11
12	الطفل الخامس	46	12
13	بيت الطفولة	49	13
14	مصرح الطفولة	52	14
3	من طاهر الخريف	55	3
15	ورقة خريف (1)	58	15
16	ورقة خريف (2)	62	16
17	جنى الزيتون	65	17
18	العودة من الحقل	68	18
6	الصيد والفن	71	6
19	مصور في الإحيرة	75	19
20	السكة المسكينة	78	20
21	ميد القصور	81	21
22	أنا أول من آمن بك	84	22
23	أملك ثلاث خصال	88	23
24	من يكتشف النار	91	24
25	حظك الريان	93	25
8	طرائف بلوية	98	8
26	ما بالطبع لا يتغير	99	26
27	أشبه واليحيى		27
28	قراءة الأعراس		28

العدد	الصفحة	العدد	الصفحة
9	الشتاء والزواجر	29	9
30	مطر في الربيع	102	30
31	الشتاء	105	31
20	العوز والبؤس	32	20
33	الشتاء المحروم	111	33
34	المهزون في الأرض	114	34
11	الرضى والعلاج	35	11
36	أبو الهمشاني	127	36
37	مريض الوهم	120	37
12	القرية ونشاطها	38	12
39	الصباح في القرية	128	39
40	عودة الطليح	131	40
41	الحال الجديد	134	41
13	الحوانات الإلهية	44	13
45	الفرس الأصغر	140	45
46	وفاء كلب	144	46
47	من الحاني الرعاة	147	47
14	المواجر	48	14
49	المنجاة وراحتها	151	49
50	تنافس ديكين	155	50
51	المنصب والديك	159	51
25	الهدية ونشاطها	49	25
52	شارع بورقيبة	162	52
53	في محطة المطار	165	53
54	بالبحر المظلي	169	54
16	المحرف	52	16
55	حزاف حرة	172	55
56	عند الملاق	179	56
17	الحراج الأنثى والراحة	57	17
58	موت الأم	181	58
59	المريض	184	59
60	كم تتكسى	187	60

المجلد	النص	العدد
194	50 التساب الشجاع	18 حب الوطن
197	50 في ساحة الإعلام	
201	51 تونس	
203	52 عرس جميل	19 التوسم والاعتكاف
206	53 عيد النصر (1)	
209	54 عيد النصر (2)	
213	55 أبطال بمرزق	
217	56 من قبل الربيع	20 جمال الربيع
221	57 فصل الاحلام	
224	58 القرائنة	
227	59 في وادي الوحوش	21 الوحوش والسباع
231	60 تحت برائن النسر	
235	71 اصول البسر	
239	72 ثيابه الوحوش	
242	73 سفيرة كمال	22 الاسفار
245	74 السيارة المفعونة	
249	75 الى تونس	
253	76 الفاطمة	
255	77 السندباد البحري (1)	23 المغامرات
258	78 السندباد البحري (2)	
261	79 على لغة ألبورغا	
263	80 برج ايفيل	24 من مظاهر البلاد الاجنبية
268	81 في بلاد السلاط	
272	82 سكان اليابان	
275	83 مباحث الصيف	25 الصيف
278	84 من ذكريات الشاطئ	
281	85 ليلى اخضار	